


تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير عبدالله النويس

AL-ITTIHAD, SUNDAY, NOVEMBER 13, 1988 (NO. 5315)

٢٤ صفحة ● درهم واحد

الاحد ... ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٨٨م السنة العشرون (العدد ٥٣١٥)

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ اعماله تحت شعار «دورة الانتفاضة ـ ثورة أبو جهاد»

اجماع على وثيقة الاستقلال والدولة

عرفات: بالحجارة والبندقية وغصن الزيتون نقيم السلام الحقيقي

رئيس المنظمة يدعو بوش لأن يكون عادلا لدى معالجته القضية الفلسطينية

الجزائر ـ بعثة الاتحاد:

بدأت في الساعة السابعة والنصف من مساء امس (بتوقيت الامارات) اعمال الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر العاصمة، تحت شعار (دورة الانتفاضة ـ ثورة أبوجهاد).

وحضر جلسة الافتتاح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واعضاء المجلس وعدد من المدعوين والضيوف. وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الشهيد ابوجهاد وشهداء الانتفاضة.

وحيا الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة، والجزائر التي تنعقد على ارضها الدورة الاستثنائية، واكد تطلع الشعب الفلسطيني الى السلام انطلاقا من الشعور بضرورة اعادة الحقوق الى اصحابها والقضاء على العدوان. كما حيا دول عدم الانحياز والدول الافريقية والاتحاد السوفييتي لمواقفها المساندة للقضية الفلسطينية.

والقى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كلمة في الجلسة الافتتاحية للمجلس طلب فيها الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش بان يكون عادلا ومحقا عندما يتناول القضية الفلسطينية والا ينحاز الى اسرائيل.. وقال عرفات نحن بذلك لا نطلب المستحيل.

وحيا عرفات الشعب التونسي والرئيس زين العابدين بن علي لاحتضانه المنظمة ووجه شكره للاتحاد السوفييتي والصين والدول الافريقية ودول عدم الانحياز.. وقال ان دول افريقيا تعتبر القضية الفلسطينية قضية افريقيا.

واكد عرفات ان الشعب الفلسطيني ليس وحيدا في الساحة وان الدول العربية تقف مع الشعب الفلسطيني. كما حيا عرفات شعب الجزائر والرئيس الشاذلي بن جديد وقال ان الرئيس الشاذلي اكد له انه مع فلسطين قلبا وقالبا.

وقال عرفات ان اسرائيل حاولت ان تغتال الانتفاضة مؤكدا ان هذه الثورة ستستمر وان المقاومة ستبقى.

واضاف عرفات قائلا انني احمل في يدي بندقية وفي يدي الاخرى حجرا وأربي جي وغصن زيتون لكي نقيم السلام الحقيقي وليس سلام اسرائيل.. وقال عرفات ان الثورة ستستمر حتى يرتفع العلم الفلسطيني واقول لأطفال الحجارة ان الثورة مستمرة حتى النصر.. وسنرفع

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●

اللجان الشعبية تستعد بالالعاب النارية لاعلان الاستقلال

القدس المحتلة ـ خاص: استعدت اللجان الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة للاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية والاستقلال الفلسطيني.

وذكر ناطق صهيوني ان اللجان الشعبية اشترت العابا نارية بمبلغ ٢٠ الف دولار امريكي لاحياء هذه الاحتفالات.

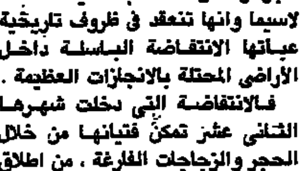
وكشفت سلطات العدو عن وجهها القبيح وقال ناطق عسكري صهيوني ان هذه السلطات قررت اعتقال اي شخص يقوم باطلاق الالعاب النارية في هذه المناسبة.

خالد عبدالناصر يحضر جلسة الافتتاح

الجزائر ـ اف ب: حضر خالد عبدالناصر نجل الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية التي ذكرت النبأ، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ردد مقولة الرئيس الراحل عبدالناصر «ان الثورة الفلسطينية وجدت لتبقى» في كلمته امام المؤتمرين امس.

● في افتتاح الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. يبدو ياسر عرفات وهو يرفع يده مشيرا بعلامة النصر، فيما بدا الشيخ عبدالحميد السايح في منصة الرئاسة. [صورة للاتحاد]



الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني التي بدأت اجتماعاتها في الجزائر امس، تكتسب اهمية خاصة، لاسيما وانها تنعقد في ظروف تاريخية عباتها الانتفاضة الباسلة داخل الأراضي المحتلة بالانجازات العظيمة.

فالانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني عشر تمكن فتيانها من خلال الحجر والزجاجات الفارغة، من اطلاق صوت فلسطين مدويا في كل عواصم العالم، لتؤكد ان الثورة الفلسطينية مستمرة، وان الشعب الفلسطيني صاحب الأرض والحق لن يوقف ثورته حتى النصر، وان النصر لا يكتمل الا بالاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية.

ووسط اجواء التعبئة التي هيأتها الانتفاضة، ومع تصاعد التأييد الدولي لحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم على ارضهم ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في مظاهرة وطنية كبرى يلتقي فيها جناحا الثورة، المناضلون في الداخل والمقاتلون في الخارج على جبهات الكفاح المسلح وفي ساحات العمل السياسي.

وهكذا، فان لقاء الجزائر اليوم، يضع القضية الفلسطينية في ايد فلسطينية قوية، ليصبح القرار الحاسم هو الآخر قرارا فلسطينيا تدعمه وتؤيده كل القوى العربية التي طالما شدت من أزر الاشقاء وقدمت الكثير من التضحيات في سبيل قضية العرب المقدسة.. قضية فلسطين.

ان انظار الفلسطينيين واخوانهم العرب تتجه اليوم نحو الجزائر حيث يضع القرار الفلسطيني الوطني، وكل الآمال ان يصنع القرار وطنيا في توجهه، قوميا في ابعاده، فيلتقي العرب.. كل العرب في مهرجان اعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية.

تحت رعاية صقر القاسمي

ندوة رأس الخيمة التاريخية تبدأ يوم السبت القادم

رأس الخيمة ـ مكتب «الاتحاد»: تعقد يوم السبت القادم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ندوة رأس الخيمة التاريخية الثانية وتستمر ثلاثة ايام.

وصرح السيد احمد جلال التدمري مدير مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة انه يتوقع ان يصل عدد المشاركين حوالي ٦٠ مؤرخا واستاذا جامعيا يمثلون عددا من المراكز العلمية والجامعات العربية والتركية والاجنبية.

وقال ان المركز يقوم باعداد معرض متخصص بالكتب التاريخية التي تهتم بمنطقة الخليج العربي.

● حمدان بن محمد يفتتح فعاليات الاسبوع الفرنسي

[ص ١٦]

سلطان القاسمي يتفقد متنزه الشارقة وحديقة المنصورة

قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس بتفقد متنزه الشارقة الوطني وحديقة المنصورة وامر سموه بفتح المتنزه للجمهور في موعد افتتاحه شهر مارس القادم، كما زار سموه عددا من المناطق بمدينة الشارقة وأمر بتمهيد الشوارع الواقعة حول مساكن المواطنين.

[اقرأ ص ٤]

لجنة ترشيد الانفاق وتنمية الموارد

مجلس الوزراء يبحث مذكرات وزارات المواصلات والعدل والمالية والاقتصاد بشأن مراجعة رسوم خدماتها والايرادات التي تحققها

دبي ـ ابراهيم أحمد:

قررت اللجنة الوزارية لترشيد الانفاق وتنمية الموارد في اجتماعها أمس برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة احالة مذكرات وزارات المواصلات، والعدل، والمالية والصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية بشأن مراجعة الرسوم التي تتقاضاها هذه الوزارات عن الخدمات المقدمة منها الى مجلس الوزراء.

وحضر اجتماع اللجنة معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات ونائب رئيس اللجنة ومعالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية، ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ووزير التربية والتعليم بالوكالة.

كما حضر الاجتماع معالي عبدالله المزروعي وزير العدل ومحمد خرباش مدير دائرة الاستثمار بوزارة المالية.

وصرح معالي احمد حميد الطاير بأن اللجنة استعرضت المذكرات المقدمة من وزارات المواصلات والعدل والمالية والصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية، بشأن مراجعة الرسوم التي تتقاضاها هذه الوزارات عن الخدمات المقدمة منها والايرادات التي تحققها هذه الوزارات من هذه الرسوم وقررت احالة هذه المذكرات الى مجلس الوزراء.

وتعقد اللجنة اجتماعها القادم يوم السبت المقبل بمقر وزارة المالية والصناعة بدبي.

● اجتماع لجنة ترشيد الانفاق، برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة.

العدو يواصل عزل الاراضي المحتلة لليوم الثاني على التوالي

القيادة الموحدة تدعو لثلاثة ايام تصعيد.. واضراب شامل الثلاثاء

تعزيز قوات الاحتلال في القدس العربية بـ ٤٠٠٠ جندي اضافي

الوطن المحتل ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة امس الى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي طيلة ايام انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، واعتبرت ايام امس واليوم وغدا ـ الاثنين ـ ايام تصعيد. وقالت في بيانها الذي وزع في الاراضي المحتلة «ان على كل القوى الضاربة ان تصعد عمليات الاحتجاج والمقاومة ضد قوات الاحتلال في اي مكان توجد به في الاراضي المحتلة». واعتبرت القيادة الموحدة يوم الثلاثاء بعد غد يوم اضراب شامل حيث يتوقع ان يعلن المجلس الوطني الفلسطيني اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكانت الاراضي المحتلة امس معزولة تماما عن العالم الخارجي لليوم الثاني على التوالي.. وقطع العدو صباح امس خطوط الهاتف عن جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء بعض احياء مدينة غزة، وفرض حظر التجول لليوم الثاني على التوالي على سائر قطاع غزة الذي اعلن منطقة عسكرية مغلقة كما سرى حظر التجول على معظم اجزاء الضفة الغربية وارغم المواطنون في المدن الكبرى والمخيمات بالقطاع والضفة على البقاء في منازلهم لمنع انتقال السكان بين المناطق المختلفة، إلا بعد الحصول على تصريح خاص وبرفقة ضابط اتصال صهيوني.. وارسلت امس قوة اضافية من شرطة الاحتلال قوامها ٤٠٠٠ رجل الى القدس الشرقية، وقالت مصادر عسكرية ان مئات من جنود الجيش الاضافيين ارسلوا الى

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

● «بطولة» جندي صهيوني مسلح برشاش وعصا في مواجهة النساء العزل في مدينة رام الله اللاتي رفضن مغادرة مركز الشرطة حيث يجرى احتجاز سيدتين فلسطينيتين. [رويتر]

للأهمية

علمت «الاتحاد» ان الحكومة الامريكية ابلغت زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة انها ستمنح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول للاراضي الامريكية لالقاء خطاب امام المنظمة الدولية. وأبلغت مصادر فلسطينية مطلعة «الاتحاد» ان نسخة من الوثيقة الفلسطينية التي يناقشها المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد حاليا في الجزائر قد ارسلت للادارة الأمريكية، وان هذه الوثيقة كانت محور دراسة وتقييم من جانب المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الأمريكية. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر مسئولة في واشنطن «للاتحاد» ان اتصالات عربية هامة قد جرت خلال الأيام الاخيرة مع الادارة الامريكية بهدف ضمان التقاء الموقف الفلسطيني مع متطلبات بدء حوار مباشر بين المنظمة والولايات المتحدة وذلك لمواجهة الرفض الاسرائيلي المتوقع لأي موقف تتخذه منظمة التحرير.

● راديو العدو:

ابعاد الشخصيات التي غادرت الى الجزائر

الكويت ـ كونا: قال راديو العدو الليلة الماضية، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستعتبر شخصيات الاراضي المحتلة، التي استطاعت المغادرة الى الجزائر لحضور اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، بمثابة مبعدين من هذه الاراضي.

واضاف نقلا عن مصادر اسرائيلية مطلعة «ان سلطات الامن تنظر بخطورة بالغة الى خروج بعض الاشخاص من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الجزائر».

وقال الراديو «ان السلطات المختصة تعتزم اتخاذ خطوات شديدة ضد هؤلاء الاشخاص، بما في ذلك عدم السماح لهم بالعودة ودخول الارض المحتلة ثانية». ولم يذكر راديو العدو اسماء تلك الشخصيات.

المهدي يزور ليبيا وسط تكتم شديد لأسباب الزيارة

الخرطوم ـ الاتحاد: يتوجه اليوم الى العاصمة الليبية طرابلس الصادق المهدي رئيس وزراء السودان في زيارة للجماهيرية العربية الليبية، وسط تكتم شديد حول اسباب الزيارة واهدافها. الا انها تسبق زيارة مرتقبة للعميد ابوبكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية الى الخرطوم في وقت لاحق من هذا الشهر..

وكان المهدي قد صرح في وقت سابق في الأسبوع الماضي بانه سيبحث مع المسئولين الليبيين عددا من القضايا التي تهم البلدين ليس من بينها مشروع العمل الوحدوي المقترح، بين السودان وليبيا.

● دراسة امريكية عن اقتصاد الدولة تؤكد:

الامارات تسير قدما نحو الانتعاش الاقتصادي

واشنطن ـ كونا: اعربت وزارة التجارة الامريكية عن اعتقادها بان دولة الامارات العربية المتحدة تسير قدما نحو الانتعاش الاقتصادي وانها دخلت مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي.

واظهرت دراسة عن اقتصاد دولة الامارات اعدتها وزارة التجارة الامريكية عن سنة ١٩٨٧ وهي اخر سنة توفرت احصائياتها وحصلت عليها وكالة الانباء الكويتية ان الناتج الاجمالي الداخلي زاد بنسبة تسعة بالمائة من ٢٢ الى ٢٤ بليون دولار في عام ١٩٨٧.

كما اظهرت الدراسة ان تحسن اسعار النفط الذي ساهم في زيادة عائدات الحكومة واداء اقتصادي افضل في قطاعات التصنيع والانشاءات والبنوك والتجارة كان العامل الرئيسي خلف هذه الزيادة في الناتج الاجمالي الداخلي.

ولاحظت الدراسة انه بالرغم من

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

اتفاق السعودية والصين على تبادل التمثيل التجاري

واشنطن ـ هدى توفيق: علمت «الاتحاد» ان المملكة العربية السعودية والصين الشعبية اتفقا على تبادل التمثيل التجاري بين البلدين وفتح مكاتب تجارية في بكين والرياض.

وعلمت «الاتحاد» ان الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية وسفير الصين في واشنطن هان شيو قد وقعا اول امس «الجمعة» على اتفاقية تبادل التمثيل التجاري وذلك خلال احتفال بالسفارة السعودية في واشنطن وتم خلاله تبادل وثائق التوقيع.

وصرحت المصادر الصينية «للاتحاد» ان هذا التطور في العلاقات الصينية ـ السعودية يعتبر خطوة هامة باتجاه دعم العلاقات بين الصين ودول الخليج.

وذكرت تلك المصادر ان الامير بندر بن سلطان قد لعب دورا كبيرا في دعم التعاون التجاري والعسكري بين السعودية والصين وخاصة اتفاقية صفقة الصواريخ الصينية للسعودية التي اثارت الادارة الامريكية.

هيئة الاعمال الخيرية بالدولة تسهم في تحسين الاوضاع الصحية والاجتماعية في السودان

الخرطوم ـ «الاتحاد»: وقعت امس وزارة الرعاية الاجتماعية والزكاة وشئون اللاجئين السودانية اتفاقية مع هيئة الاعمال الخيرية بدولة الإمارات العربية المتحدة يسمح بموجبها للهيئة العمل في السودان للمساهمة في تحسين الاوضاع الصحية والتعليمية والاجتماعية على ان تقدم الحكومة السودانية التسهيلات اللازمة لعمل الهيئة.

وقد وقع الاتفاق عن جانب الامارات سالم احمد عبدالرحمن الامين العام لهيئة الاعمال الخيرية وعن الجانب السوداني احمد عبدالرحمن محمد وزير الرعاية الاجتماعية والزكاة وشئون اللاجئين وحضر مراسم التوقيع حسن سالم الخيال قنصل سفارة الإمارات بالخرطوم وسعادة سيف الغرير رئيس لجنة دبي لمساعدة السودان.

● جنوب لبنان:

مجموعة مسلحة تقتحم مقرا للقوات الدولية في الشريط المحتل

القدس ـ اب: نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن الاذاعة الاسرائيلية في وقت متأخر مساء امس ان مجموعة مسلحة اقتحمت مقر القيادة القوات الدولية داخل الشريط المحتل في جنوب لبنان.

اضافت ان المجموعة المسلحة التي لم تعرف هوية افرادها او الجهة التي ينتمون اليها دخلت الى المقر الواقع قرب بلدة الطيبة اللبنانية الواقعة في المنطقة التي اقامتها قوات الاحتلال في الجنوب وتسيطر عليها مع ميليشيات العميل لحد، وطردت من داخله القوات الفنلندية التابعة لقوات الامم المتحدة وذلك عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي «الحادية عشرة ليلا بتوقيت الامارات». واشارت الى ان مفاوضات تجرى بين المجموعة المسلحة والقوات الدولية لاستعادة المقر.

عزيز: اوروبا هي مصدر امدادات الغازات السامة

هامبورج ـ د ب ا: صرح وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في حديث نشر في هامبورج امس ان اوروبا كانت المصدر الرئيسي للامدادات الخاصة بالغاز السام الذي استخدم في حرب الخليج.

كما صرح عزيز لمجلة «دير شبيجل» الالمانية الغربية بان بغداد «كانت تنقل القرويين الاكراد من منازلهم في شمال العراق كجزء من تغييرات في التوزيع الجغرافي للسكان» ونفى استخدام الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد.

تعليمات اردنية جديدة بتأجيل الخدمة العسكرية للعاملين بالخارج

عمان ـ رويتر: اصدر الاردن امس تعليمات جديدة بتأجيل الخدمة العسكرية للأردنيين الذين يعملون في الخارج.

ونسبت «الوكالة الاردنية» الى العميد محمود عبدالكريم البلاونة مدير التجنيد والتعبئة العامة في القوات المسلحة الاردنية قوله ان التفصيلات الجديدة التي وردت في القانون نصت على ان كل اردني اكمل السابعة عشرة من عمره ومن المواليد المطلوبة للخدمة العسكرية يعمل او يود العمل في الخارج الخضوع للتعليمات التالية.

● اولا: المقيمون في الخارج قبل الاول من شهر يناير عام ١٩٧٦ تؤجل خدمتهم حتى بلوغهم سن السابعة والثلاثين شريطة ابرازهم اذن اقامة وعقد عمل ساري المفعول لدى الدولة التي يقيم فيها.. وعند بلوغه هذه السن عليه العودة الى البلاد للايفاء بالتزامه تجاه وطنه لاداء الخدمة العسكرية وقبل بلوغه سن الاربعين.

● ثانيا: كل من غادر البلاد للعمل بعد الاول

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

● اسامة الباز في لقائه باسرة «الاتحاد»:

اعلان الدولة الفلسطينية خطوة ضرورية لدفع جهود السلام

مصر لن تسمح بفرض صيغة كامب ديفيد على الشعب الفلسطيني

القاهرة حريصة على ابقاء ابواب الحوار مفتوحة مع دمشق

اكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشئون السياسية ووكيل اول وزارة الخارجية المصرية ان الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبح خطوة لازمة لدفع جهود السلام في المنطقة واستثمار انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لتحقيق حقوقه السياسية.

وقال يجب ان يكون الطرح لاقامة هذه الدولة واقعيا بحيث يشكل تحديا لاسرائيل تجاه موقفها من السلام واختبارا علنيا لنواياها، ويضمن في الوقت ذاته مساندة جميع دول العالم.

ودعا الدكتور الباز في لقائه امس باسرة تحرير «الاتحاد» الى تبني موقف عربي قومي وجاد يتعامل مع الواقع باعتدال ووضوح لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة واقامة الدولة الفلسطينية، وان تكون هذه الدولة مستعدة للعيش في سلام مع اسرائيل اذا عاشت اسرائيل معها في سلام وفق شروط معينة مع الاعتراف بحق الفلسطينيين في العودة باعتباره حقا

● البقية ص ٢٠ عمود ٤ ●

مشروع قانون صهيوني لاعدام رجال المقاومة في فلسطين

عمان ـ واخ: قالت مصادر اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية تعتزم في جلستها اليوم تشكيل لجنة وزارية لاعداد مشروع قانون باعدام رجال المقاومة الفلسطينية الذين يقومون بعمليات قتل اسرائيليين.

واضافت ان الوزارة ستناقش تقارير عسكرية حول الاوضاع في المناطق المحتلة يقدمها وزيرا الحرب والشرطة.

«بشارة» اسم لوحدة المقاومة الوطنية العربية في لبنان وفلسطين

بيروت ـ كونا: لفتت العمليتان الجريئتان اللتان نفذهما شاب فلسطيني وفتاة لبنانية يحملان نفس اسم العائلة ومن عمر واحد وفي يوم واحد الأولى في فلسطين المحتلة والثانية في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان نظر

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

المجاهدون يقطعون طريقا رئيسيا بين كابول والحدود السوفييتية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلن المجاهدون الافغان امس انهم قطعوا طريق سالانج الرئيسي الذي يربط بين العاصمة الافغانية كابول والاتحاد السوفييتي وقتلوا ٢٠ جنديا سوفييتيا من الجيش السوفييتي المنسحب.

صرح بذلك محمد شعيب المتحدث باسم حزب «الجمعية الاسلامية» مشيرا الى استشهاد خمسة من المجاهدين وان احمد شاه مسعود، الذي قاد الهجوم هو الذي استطاع قطع الطريق وتدمير حوالي ١٤٠ ناقلة جنود وعدد من الدبابات. (راجع ص ٧)

شيسون: موقف اسرائيل من التسوية قصير النظر

القرار ١٨١ ملزم لبريطانيا وفرنسا

القاهرة ـ وكالات الانباء: بدأت في القاهرة امس المحادثات الرسمية بين مصر والمجموعة الاوروبية المشتركة برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري وكلودشيسون المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة.

وقال شيسون عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصرى ان هناك كثيرا من دول المجموعة الاوروبية كانت اعضاء في مجلس الامن وقت صدور القرار ١٨١ سنة ١٩٤٧ والذى يعلن نبأ قيام دولتين احداهما فلسطينية والاخرى يهودية.

واضاف ان فرنسا وانجلترا اعترفتا بالقرار في حينه، كعضوين دائمين بانه يجب قيام دولة فلسطينية موازية لدولة اسرائيل. وهذا امر مفروغ منه وبالذات من الدول التي كانت اعضاء في مجلس الامن سواء كانت اعضاء دائمين او غير دائمين وقت اتخاذ هذا القرار. واكد ان القرار ١٨١ قرار ملزم.

واختتم شيسون تصريحه موضحا انه عند اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة رسميا، فانا لا استطيع ان اتحدث عن الاعضاء الاثنى عشر في المجموعة.

وكان شيسون قد وصف الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وموقف

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

مقترحات التعيينات تقدم لبوش غداً

شولتز: بيكر لن يغير في السياسة الخارجية

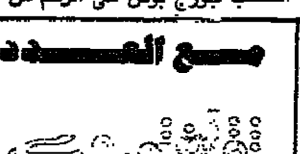
جون تاور ابرز المرشحين لوزارة الدفاع

واشنطن ـ وكالات الانباء: توقع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ان تتسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة بالاستمرار بقيادة جيمس بيكر لها في ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش على الرغم من احتمال بعض الاختلاف.

واشار شولتز الى بكير يتمتع بثقة الزعماء الذين يعرفونه في شتى انحاء العالم وذلك من خلال عمله الممتاز كوزير للمالية.

جاء ذلك في تصريح لشولتز نقلته وكالة الانباء السعودية، ورحب فيه بحرارة بوزير

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●



حبس رئيس شركة الريان ٤٥ يوما على ذمة التحقيق

لجنة عليا برئاسة رئيس الوزراء المصري لحماية أموال المودعين

الريان يعترف: صرف ٩٠٠ مليون جنيه ارباحا من المدخرات

القاهرة ـ الاتحاد ووكالات الانباء: يبحث مجلس الوزراء المصري في اجتماع يعقده غدا موقف شركات توظيف الاموال بعد انتهاء المهلة المقررة لتوفيق اوضاعها ويبحث وسائل حماية اموال المودعين.

وقررت الحكومة المصرية تشكيل لجنة عليا برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لاتخاذ الاجراءات العاجلة لحماية اموال المودعين في هذه الشركات.

وكانت هيئة سوق المال المصرية قد شكلت لجنة يومية لمتابعة موقف الشركات وتضم ممثلين عن وزارات الاقتصاد والداخلية والعدل والهيئة.

واكد مصدر اقتصادي مسئول ان موضوع الاموال الموجودة للشركات في الخارج هو الشغل الشاغل للحكومة بكافة اجهزتها، وانه تجرى حاليا تجميع المعلومات حول حجم هذه الاموال واسماء البنوك والدول الموجودة لديها.

من جهة اخرى قرر قاضي المعارضات بمحكمة جنوب القاهرة حبس احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركة الريان ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات التي ستجريها معه نيابة الشئون المالية والتجارية.

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

شركة بناء مصرية عراقية مشتركة برأسمال ٤٠ مليون دولار

القاهرة ـ ق ن ا: وقعت مصر والعراق امس بروتوكولا للتعاون المشترك بين البلدين في مجال الاسكان تضمن انشاء الشركة المصرية ـ العراقية المشتركة للتشييد والبناء برأسمال قدره اربعين مليون دولار امريكي مناصفة بين البلدين.

وسيتم تأسيس الشركة بعد موافقة السلطات التشريعية والتنفيذية في كل من البلدين.

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت درهم الامارات عند ٦٢ر٠ قرش وثبت سعر الدولار الامريكي عند ٢٣٣ قرشا.

● الخرطوم: استقر درهم الامارات عند سعر ٣ر١ جنيه والدولار الامريكي ايضا عند ... جنيه.

■ الذهب والفضة ■

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب الى ٣٧٫٥ درهم، والاونصة الى ١٥٧٨٫٤٦ درهم وبلغ سعر جرام الفضة ٨٠ فلسا.

شكر على تعاز

أحمد ومحمّد وعوض أبناء حميد بن سنان

يتقدمون

بجزيل الشكر والإمتنان لكلّ من تفضّل بمواساتهم فى

فقيدتهم المرحومة

والدتهم

سواء بالحضور شخصيًا أو النشر بالصحف أو الإتصال بالهاتف

سائلين الله العلى القدير ألاّ يريهم أى مكروه فى عزيز لديهم.

شكر على تعاز

بطى محمد العوجان القبيسى
وخلفان محمد العوجان القبيسى
وغرير محمد العوجان القبيسى

يتقدمون

بجزيل الشكر والإمتنان لكل من تفضل بمواساتهم فى

فقيدتهم المرحومة

والدتهم

سواء بالحضور شخصيًا أو النشر بالصحف أو الاتصال هاتفيًا أوبرقيًا

ممّا كان له عظيم الأثر فى تخفيف مصابنا سائلين الله العلى القدير ألاّ يريهم أى مكروه فى عزيز.

الاتحاد

الأحد ٤ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٨٨م

مناورات «صقر الجزيرة ـ ٢»

اختبار القدرات التكتيكية للقوات الجوية المشاركة لبحث امكانية توحيد الاساليب القتالية المختلفة

الكويت ـ كونا: واصلت القوات الجوية بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست تمارينها في مناورات «صقر الجزيرة ـ ٢/٨٨» في الكويت والتى كانت قد بدأت يوم السبت الماضي وتستمر حتى ١٥ من الشهر الجاري. واكد قائد قاعدة احمد الجابر الجوية الكويتية العقيد ركن طيار سبتي بوغيث ان القوات المشاركة اجتازت المرحلة الاولى من تمارين صقر الجزيرة الحالية والتى شملت تمرين جو/جو.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس بالقاعدة بحضور قائدي مفرزة القوات الجوية لدولة الامارات العربية المتحدة والقوات الجوية الملكية السعودية ان المرحلة الاولى قد تمت بنجاح وذلك بتحقيق جميع الطلعات الجوية المبرمجة حسب البرنامج المعد لهذه التمارين.

واوضح العقيد سبتي ان تمارين صقر الجزيرة عبارة عن مشاركة لاختبار القدرات التكتيكية للطائرات والمقاتلين بالاضافة الى محاولة التعرف على الانواع المختلفة للطرق القتالية التكتيكية بالقوات الجوية الخليجية وتبادل الخبرات فيما بينها. وقال انه من خلال ذلك الاختبار يمكن توحيد الاساليب القتالية المختلفة المتبعة في القوات الخليجية مشيرا الى ان التمرين الحالي خطط له منذ فترة في اجتماع حضره ممثلو قوات الدول الاعضاء بمجلس التعاون وتم خلاله وضع البرنامج الذي حدد عدد الطلعات والاهداف والاساليب المتبعة لهذا التمرين.

ويشارك في تمرين «صقر الجزيرة ٢/٨٨» اربعة واربعين مقاتلة مزودة بالذخيرة الحية وبمساندة سلاح درع الجزيرة بمعدات عسكرية مدرعة.. وتشمل الطائرات المقاتلة المشاركة ميراج واف ـ ١ واف ـ ٥ والهوك واف ـ ١٥ والتورنادو والجاكوار والسكاي هوك وطائرات الغزال العمودية الى جانب طائرات هليكوبتر بوما وسوبر بوما.

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

الجروان يغادر الى بكين لاجتماعات اللجنة المشتركة بين الامارات والصين

دبي ـ وام: غادر البلاد الليلة الماضية معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة على رأس وفد الدولة متوجها الى بكين لحضور الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية الذى يبدأ اليوم ويستمر اربعة ايام.

وصرح معاليه بان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من السيد تشينج توه بينج وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رئيس الجانب الصيني في اللجنة المشتركة.

وتناقش اللجنة المشتركة التصورات اللازمة لعملها بما يدفع التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية خطوات ارحب والعمل على اقامة تجارة متوازنة وتنمية الصادرات بين البلدين

كما سيتم بحث الخطوات اللازمة لفتح المجالات المناسبة لصادرات دولة الامارات بجمهورية الصين الشعبية وكذلك قوائم بالسلع المتاحة للتصدير بين البلدين ومجالات التعاون في المشروعات المشتركة وتبادل الخبرات التكنولوجية.

واضاف معالي سيف الجروان ان العلاقات بين الامارات والصين الشعبية تسير نحو النمو والتقدم المطرد منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٤ وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي ارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتى تقوم على التعاون والتعايش السلمي مع دول العالم قاطبة بما يحقق الخير للبشرية.

والجدير بالذكر ان اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين الامارات والصين تم توقيعها في ١٤ نوفمبر ١٩٨٥ وقد وقعها عن جانب الامارات سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء وعن الجانب الصيني السيد ياويي يلين نائب رئيس مجلس الدولة بالصين خلال زيارته للدولة عام ١٩٨٥.

سلطنة عمان تصدر اوراقا نقدية جديدة

مسقط ـ العمانية: أصدر البنك المركزي العماني امس بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر المجيد اوراقا نقدية جديدة الشكل من فئة عشرين ريالا وعشرة ريالات ونصف ريال عماني ويتم تداول هذه الاوراق النقدية كعملة قانونية جنبا الى جنب مع الاوراق المتداولة حاليا والتى سبق ان اصدرها البنك المركزي العماني بنفس القيمة.

اجتماع مجلس ادارة الشركة العربية المشتركة بين الامارات ومصر

عقد مجلس ادارة الشركة العربية المشتركة للاستثمار بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية اجتماعه الثامن والخمسين بمقر الشركة مساء امس برئاسة سعادة محمد خليفة اليوسف مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية ورئيس مجلس ادارة الشركة.

ويبحث المجلس خلال الاجتماع عددا من المشروعات التي تنفذها الشركة بالاضافة الى متابعة الميزانية التقديرية عن العام الحالي ١٩٨٨ وموقف الشركات والمؤسسات التى تمثلها الشركة.

القليبي يدعو الى التماسك العربى

صنعاء ـ واخ: دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى حشد طاقات الدول العربية ونبذ الخلافات القائمة بينها بهدف تامين الامن القومي من خلال تعزيز آليات واجهزة العمل العربي المشترك. واوضح القليبي في خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الشعبي اليمني العام ان التجارب اكدت ان الامن العربي هو جزء لايتجزأ من الامن القومي الذي بدوره في حاجة ماسة وملحة الى التخطيط وهو ما اثبتته الحرب في الخليج. واكد على ضرورة تكوين الارادة السياسية العربية الموحدة حتى يتمكن العرب من فرض الحلول العادلة لقضاياهم، كما حذر من ان الانتفاضة الفلسطينية ستواجه قريباً ذروة الارهاب الصهيوني.

شامير يخضع لمطالب الاحزاب الدينية

«واشنطن بوست» تؤكد حدوث تزوير في الانتخابات الاسرائيلية

الاحزاب الدينية استخدمت اسلوب الترهيب والترغيب والرشوة لشراء الاصوات

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ خاص ووكالات الانباء: اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس حدوث تزوير وعمليات تزييف واسعة قامت بها الاحزاب الدينية المتطرفة لتحقق الفوز في الانتخابات الاسرائيلية التى استخدمت الترغيب والترهيب لشراء الاصوات في الوقت الذي وافق شامير على مطالب الاحزاب حول قانون «من هو اليهودي».

وقالت الصحيفة في تقرير لها من القدس المحتلة ان اللجنة المركزية للانتخابات الاسرائيلية طلبت من يوسف حريش، المدعى العام، اجراء تحقيق في عمليات التزوير واسعة النطاق التى جرت بواسطة ناخبين ادلوا باصواتهم اكثر من مرة، كما ادلى غيرهم باصوات اشخاص متوفين، وخاصة في الدوائر التى تسكنها اغلبية من المتدينين.

واضافت «الواشنطن بوست» ان جيئولا كوهين، عضوة الكنيست، اكدت انها وجدت في احد صناديق الاقتراع في احدى اللجان في حي ديني في تل ابيب ٤٤ بطاقة انتخابية زيادة على عدد الناخبين المسجلين. واشارت الصحيفة في تقريرها الذي اذاعه راديو «صوت امريكا» صباح امس الى ان عددا من العرب الاسرائيليين ذكروا انه عرضت عليهم اموال من ثلاثة احزاب دينية على الاقل هي «شاس».. و «رابطة اسرائيل».. و «الحزب الوطني

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

بمشاركة ٩ دول عربية: بدء اجتماعات «عربسات» في الدوحة

الدوحة ـ كونا: بدأت في الدوحة امس اجتماعات الدورة الـ ٤٨ لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات».

وتضمن جدول اعمال المجلس العديد من الموضوعات من بينها مسودة مشروع الميزانية واجراءات اطلاق القمر العربي الثالث ودراسة تمديد اقمار الجيل الاول وتصورات الجهاز التنفيذي حول متطلبات دعم التشغيل. ويشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل تسع دول عربية.

● الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يفتتح اعمال المؤتمر الشعبي العام الرابع في صنعاء. (صورة للاتحاد)

المؤتمر الشعبي العام يبدأ اعماله في صنعاء

علي صالح: «وحدة شطري اليمن.. القضية الوطنية الاولى»

صنعاء ـ وكالات الانباء: في بداية اعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الشعبي العام للجمهورية العربية اليمنية ـ اكد الرئيس علي عبدالله صالح ضرورة انعقاد مؤتمرات القمة العربية في مواعيدها المحددة والالتزام بدعم جامعة الدول العربية للقيام بدورها القومي.. كما اكد دعم بلاده للقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني داعيا الى الاستمرار في بذل الجهود لايجاد موقف عربي موحد يمكن الامة العربية من مواجهة كافة التحديات والمخاطر.

واشار الى ان الاطار العملي المناسب للوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة هو التعجيل بعقد المؤتمر الدولي الذي تحضره الدول الخمس الدائمة بمجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

الرئيس اليمني يستقبل وفد الامارات لحضور المؤتمر الشعبي العام

صنعاء ـ وام: استقبل فخامة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بالقصر الجمهوري مساء امس اعضاء الوفود والمنظمات والاحزاب العربية والدولية التي شاركت في حفل افتتاح المؤتمر العام الرابع للمؤتمر الشعبي العام.

كما استقبل وفد دولة الامارات المكون من السادة محمد خليفة بن نبيان ومحمد بن سلطان بن هويدن وعبدالله بن علي بن يعروف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي.

وزير الدفاع النمساوى يزور سلطنة عمان

فيينا ـ ق.ن.ا: اعلن في فيينا امس ان وزير الدفاع النمساوى روبرت ليخال سيتوجه الى مسقط بعد غد الثلاثاء في زيارة لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام.. وسيجرى مباحثات مع المسئولين العمانيين حول دعم العلاقات بين البلدين في المجال العسكري..

تغطى معظم العالم

حسين يفتتح اضخم محطة ارسال اذاعى في الاردن

عمان ـ و.ا.س: افتتح الملك حسين عاهل الاردن امس اضخم محطة ارسال اذاعي جديدة في الاردن.

وقال في كلمة افتتح بها المحطة الجديدة التى تقع في منطقة الخرانة شرقي عمان، ان المحطة ستخصص للقضايا الوطنية ومخاطبة العالم العربي. والعالم الخارجي وستسعى لنقل الصورة العربية والاسلامية للخارج. واوضح ان المحطة الجديدة ستعمل على الربط بين المغتربين والوطن.

وتهدف المحطة الجديدة الى تقوية البث الاذاعي على الموجات الطويلة والمتوسطة والقصيرة حيث يغطي بثها معظم مناطق العالم.

قائد الجيش السودانى يرفض الحديث عن منشأة فرنسية لصيانة الطائرات

الخرطوم ـ الاتحاد: رفض الفريق احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السودانية الادلاء باي تفاصيل حول الانباء التى رددت ان فرنسا ستقيم منشاة خاصة لصيانة الطائرات في الخرطوم، لكنه لم ينف هذه الانباء.

وقال قائد الجيش السوداني «انه ليس هناك جديد» ملموس في هذا الامر يمكن التحدث عنه في الوقت الحاضر».

رسالة من فهد لامير البحرين

المنامة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

وقد نقل الرسالة السفير السعودى في البحرين الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي خلال استقبال امير دولة البحرين له صباح امس.

رسالة الى فهد من السلطان قابوس

الرياض ـ وكالات الانباء: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، حملها اليه سيف بن حمد بن سعود رئيس ديوان البلاط في سلطنة عمان الذي وصل الى الرياض امس.

مصادر سياسية مصرية لـ «الاتحاد»:

مصر رفضت طلبا اسرائيليا سريا بعقد لقاء بين مبارك وشامير

اتصالات مصرية ـ اردنية لضمان دخول عرفات الاراضى الامريكية

القاهرة ـ «الاتحاد»: كشفت مصادر سياسية مصرية في القاهرة ان مصر رفضت طلبا اسرائيليا سريا بعقد لقاء بين الرئيس المصري حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي الارهابي اسحاق شامير. كما كشفت عن اتصالات مصرية ـ اردنية مع الادارة الامريكية تطالبها بضرورة دخول ياسر عرفات الى الاراضي الامريكية لمخاطبة الجمعية العامة للامم المتحدة في مواجهة الضغوط الصهيونية التى تمارسها حكومة تل ابيب ممثلة برئيس وزراء العدو شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز، الرامية الى عدم اعطاء تأشيرة دخول للزعيم الفلسطيني. واكدت ان مصر طلبت من الادارة الامريكية عقد لقاء مباشر مع وفد فلسطيني برئاسة عرفات.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر سياسية مصرية عليمة ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قد استقبل خلال اليومين الماضيين شيمون شامير السفير الاسرائيلي بالقاهرة، حيث ابلغه رد الحكومة المصرية على رسالة رئيس الوزراء الاسرائيلي والتى نقلها للمسئولين المصريين يوسي بن اهارون

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

الاسد: مصممون على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل

دمشق ـ ا.ف.ب: جدد الرئيس السوري حافظ الاسد تصميم بلاده على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل ومواصلة النضال لاستعادة الاراضي العربية المحتلة.

وقال في رسالة الى الامة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لـ «الحركة التصحيحية» التي قادها الاسد «ان التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل يشكل قاعدة النضال للتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط».

سعد العبدالله يختتم زيارته للسعودية

جدة ـ ق.ن.ا: عاد الى الكويت ظهر امس الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت خمسة ايام اتبعها بزيارة خاصة استمرت ثلاثة ايام. وغادر جدة امس عائدا الى الكويت.

وقد اجرى ولي العهد الكويتي ظهر امس اتصالين هاتفيين الاول مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والثاني مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، اعرب فيهما عن شكره وتقديره للحفاوة وحسن الاستقبال الذي لقيه خلال زيارته.

قائد الطيران العراقى يجرى مباحثات في الاردن

عمان ـ ق.ن.ا: وصل الى عمان امس قائد القوات الجوية العراقية الطيار حميد شعبان في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

ويجرى المسئول العراقي خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين الاردنيين كما يزور عددا من المواقع العسكرية في البلاد.

بحث التعاون العسكرى بين الكويت والاتحاد السوفييتي

الكويت ـ ا.ش.ا: بحث اللواء مزيد الصانع رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي خلال اجتماعه امس بالوفد العسكري السوفييتي الذي يزور الكويت حاليا برئاسة الفريق اول تشينو كوف قائد قوة الدفاع الجوية امكانيات التعاون العسكري بين البلدين والقضايا العسكرية ذات الاهتمام المشترك. وكان اللواء الصانع قد قام بزيارة على راس وفد عسكرى كويتي للاتحاد السوفييتي في نهاية شهر سبتمبر الماضي وذلك عقب توقيع اتفاقية عسكرية بين البلدين تتيح للكويت الحصول على ٢٤٥ عربة مدرعة لنقل الجنود.

عدن تؤكد أهمية استمرار الحوار مع مسقط

عدن ـ ق.ن.ا: اكد صالح منصر السيلي نائب رئيس الوزراء وزير داخلية جمهورية اليمن الديمقراطية اهمية استمرار الحوار بين بلاده وسلطنة عمان باتجاه استكمال الخطوات الخاصة بقضايا العلاقات الثنائية. وقال في تصريحات نشرتها صحيفة الثورى في عدن امس ان زيارة الرئيس اليمنى ابوبكر العطاس الاخيرة لسلطنة عمان قد ذللت الكثير من الصعوبات التى كانت تواجه العلاقات بين البلدين.

ومن جانبه قال عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية ان جمهورية اليمن الديمقراطية تهدف الى ايجاد علاقات منسجمة مع سلطنة عمان يسودها الاستقرار وتقوم على اساس التعاون في المجالات النافعة وايجاد مناخ من الاستقرار والسلام في المنطقة



● صورة ارشيفية لقائد جيش الشعب الجديد رومولو كنتانر (الى اليسار) الذى هرب امس مع زوجته من معتقل مخصص للحزبيين القياديين. وفي الصورة رفائيل بيلو سيز الامين العام للحزب الشيوعى الفلبينى والصورة التقطت لهما في ابريل الماضى خلال محاكمتهما. [رويتر]

فرار قائد جيش الشيوعيين بالفلبين وزوجته من السجن خلال احتفال بعيد ميلاد!

مانيلا ـ وكالات الانباء: فر قائد جيش الشعب الجديد (الجناح المسلح في الحزب الشيوعى الفلبينى) امس هو وزوجته من زنزانته التى كانت خاضعة لاجراءات امن مشددة في المقر العام لقيادة الشرطة الفلبينية.

وقال متحدث امنى ان رو مولو كينتنا تار الذى اعتقل في ٢٩ مارس الماضى بعد اتهامه بمقتل اكثر من ١٠٠ جندى وشرطي في مانيلا خلال العامين الماضيين في عمليات لجيش المتمردين الشيوعيين نجح في الهرب اثناء احتفال بعيد ميلاد احد القادة السابقين للمعتقل الذى كان محتجزا فيه والذى دعي اليه مع عدد من المعتقلين!)، داخل المقر الرئيسى للشرطة. وبدات قوات الجيش على الفور عملية بحث واسعة عن الهاربين.

وكان القائد السابق للمعتقل قد اعفي من منصبه وسجن هو الآخر الشهر الماضى بعد ان قتل الحراس احد المتهمين في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيسة الفلبينية العام الماضى.

اصابة خمسة من عملاء لحد وقصف ٣ مواقع بالشريط الحدودى

حالة التأهب القصوى بمدينة صيدا تحسبا لأي عدوان اسرائيلي

بيروت ـ وكالات الأنباء: أصيب أمس خمسة من مسلحي ما يسمى بجيش جنوب لبنان العميل في هجوم جريء لرجال المقاومة اللبنانية في القطاع الأوسط في الشريط المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها تمكنوا من الانسحاب بعد وضع عبوات ناسفة بالقرب من الموقعين الأمر الذى ادى بعد ذلك الى انفجار سيارة اسعاف

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●

صحيفة مصرية: حل ازمة الاسرى المصريين في ايران خلال اسابيع

القاهرة ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية امس انه من المنتظر ان تتلقى مصر خلال الايام القليلة القادمة تقريرا شاملا من هيئة الصليب الاحمر الدولية حول اوضاع واعداد الاسرى المصريين في ايران.

واضافت الصحيفة ان الاسابيع القادمة ستشهد انفراجا لازمة الاسرى المصريين على ضوء الاتصالات التى جرت بين هيئة الصليب الاحمر والسلطات الايرانية في هذا الشان. كما ابلغت السلطات العراقية مصر انها ستتسلم الاسرى المصريين ضمن الاسرى العراقيين في اطار الاتفاق الشامل الخاص بتبادل الاسرى بين بغداد وطهران.

تعيين معارض تونسي سفيرا لبلاده في فيينا

تونس ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في تونس امس تعيين احد قادة المعارضة التونسية الدالي الجازي الذي يعتبر ثاني ابرز شخصية في حركة الديمقراطيين الاشتراكيين معارضة ليبيرالية معترف بها سفيرا لتونس في العاصمة النمساوية فيينا في اول خطوة من نوعها..

والدالي الجازي استاذ جامعي ومحام يبلغ من العمر ٤٨ عاما وهو ايضا الامين العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان التى كان احد مؤسسيها سنة ١٩٧٦م.

من المجالس

تشهد العيادات الاستشارية بالمستشفيات الكبرى طوال ايام الاسبوع زحاما بشريا وضغطا يفوق طاقتها العملية. معظم الاطباء، ان لم يكن جميعهم يشتكون مما يسببه هذا الضغط من صعوبات في قيامهم بعملهم والتجويد في ادائه. ومن ناحيتها لاتخفى ادارات هذه المستشفيات معاناتها من زيادة اعداد المرضى المراجعين. وبطريقة او اخرى تحاول هذه الادارات التخفيف من هذا الضغط بمحاولة نشر المرضى على العيادات الخارجية التى اصبحت تنتشر في معظم مدن واحياء الدولة، ولكن غالبا ماتبوء هذه المحاولات بالفشل ويصر المريض على الارتباط بالعيادة الاستشارية داخل المستشفى.

فهل هذه مشكلة ليس لها حل؟ وهل يمكن الزعم بتحميل المرضى ومستوى وعيهم كامل مسئولية العزوف عن العيادات الخارجية والاصرار على التزاحم داخل المستشفيات؟ ثم ماهي حقيقة العيادات الخارجية، وماحجم ادائها لدورها مقارنة مع الدور المعول عليها اداؤه.

اذا كان المراجع يتحمل جزءا من مسئولية العزوف عن مراجعة العيادات الخارجية، فان الاجزاء الاخرى من هذه المسئولية بالتاكيد تقع على مستوى الاداء في تلك العيادات، ونظام العمل السارى فيها، وغياب الاطباء المتخصصين عنها. فالعيادات الخارجية حسب فهمنا للهدف الذي بنيت من اجله لم تقم من اجل علاج حالات نزلات البرد والزكام والام المعدة فقط. غير ان واقع هذه العيادات الآن يؤكد انه حتى اصحاب هذه الحالات اصبحوا يفضلون مراجعة الطبيب الاستشاري!

وهذا بدوره يؤكد وبالحاح مدى حاجتنا الى اعادة النظر في نظام العيادات الخارجية المعمول به حاليا، والذي احال الكثير من هذه العيادات الى قائمة العاطلين عن العمل..

عادل الراشد

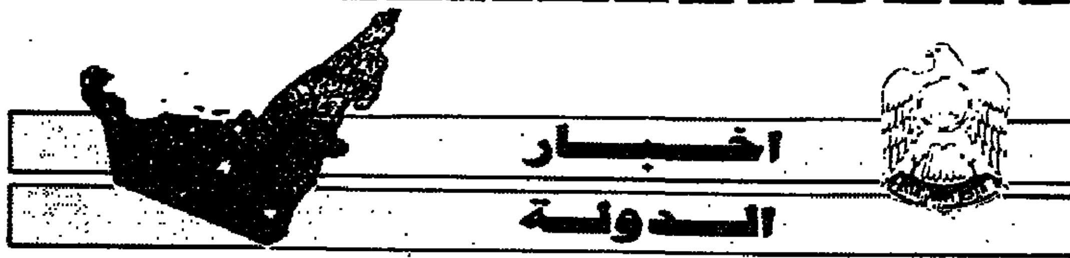
● «الاهرام»:

الحكومة المصرية تدرس رفع اجور ومرتبات العاملين في الدولة

القاهرة ـ كونا: ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان الحكومة المصرية تقوم حاليا باعداد الدراسات الخاصة برفع اجور ومرتبات العاملين في الدولة تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب في دورته الجديدة.

وقالت الصحيفة ان الدراسة تتضمن جدولا جديدا للاجور في ٩ فئات لبداياتها ونهايتها وعلاوة دورية سنوية محددة لكل منها.

واضافت ان وزارة المالية بدات في اتخاذ الاجراءات لتدبير الموارد المالية لتنفيذ مشروع التعديلات بعد ان يصبح نهائيا بموافقة مجلس الشعب عليه.



حمدان بن راشد يستقبل القنصل اللبناني

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة مساء امس السيد عفيف ايوب القنصل اللبناني الجديد في دبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله .

وقدم القنصل اللبناني الى سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم شكر وتقدير لبنان والجالية اللبنانية في الامارات الشمالية على المساعدة التي قدمتها حكومة دبي لاعادة افتتاح القنصلية اللبنانية مما سهل على ابناء الجالية وخفف اعباء انجاز معاملاتهم .

أحمد بن حامد يستقبل القائم بالأعمال السويدي

استقبل معالي الشيخ أحمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح امس السيد جود مند تسين القائم بأعمال السفارة السويدية لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثقافية والاعلامية بين البلدين.

سفير الامارات بالأردن يسلم نسخة من أوراق اعتماده

عمان ـ وام: تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني نسخة من أوراق اعتماد سعادة محمد جاسم شكر النعيمي سفيرا لدولة الامارات لدى الأردن خلال اجتماعه معه امس. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

التربية تكرم الطلاب والطالبات المتفوقين على مستوى الدولة خلال الشهر القادم

تكرم وزارة التربية والتعليم يومي السابع والثامن من شهر ديسمبر القادم الطلاب والطالبات المتفوقين على مستوى الدولة للعام الدراسي الماضي ١٩٨٨/٨٧ في مهرجان يوم المستقبل الثالث الذي يقام بمقر المركز الثقافي بالشارقة وذلك ايمانا من الوزارة باهمية رعاية مختلف فئات المتفوقين ومن يقومون على اعدادهم من المربين في شتى المجالات العلمية التعليمية التربوية.

وتم تخصيص يوم السابع من ديسمبر القادم ويوم الثامن للطالبات وتضم الفئات التي سيتم تكريمها الطلاب والطالبات المتفوقين في المسابقات العامة للنشاط المدرسي في المجالات الدينية والثقافية والعلمية والفنية والاجتماعية اضافة الى المتفوقين في الشهادات العامة والمسابقات الدولية ومسابقات العيد الوطني السادس عشر في المجالين الثقافي والفني والفائزين اعضاء الهيئات التدريسية في مسابقة البحوث والدراسات والمتفوقين بفصول التربية الخاصة.

كما تضم الفئات المتفوقين من الخريجين طلاب البعثات الدراسية المواطنين واعضاء هيئة التحكيم للمسابقات العامة للنشاط المدرسي واعضاء الجهاز الفني والاداري للمهرجان الختامي الخامس للنشاط المدرسي واعضاء الهيئة التدريسية المشرفين على الطلاب والطالبات المتفوقين في المسابقات العامة للنشاط المدرسي فضلا عن الطلاب الفائزين في مسابقة كأس التربية على مستوى الدولة واوائل الخريجين في برنامج التأهيل التربوي.

ووجهت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية تعميما اليوم لمديري المناطق والادارات المعنية بالقطاع بهذا الشأن حيث خصص التعميم يومي الخامس والسادس من الشهر القادم لعمل بروفة للمهرجان.

الصحة العالمية تشارك في تطوير وحدات الطب النفسي وعلاج الادمان بالدولة

اعلن سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي ان منظمة الصحة العالمية ستقوم بدراسة متكاملة حول تطور خدمات الطب النفسي بالدولة والمشاركة في المشروع الوطني لمكافحة الادمان.

وقال عقب استقباله امس للسيد ناريندرا ويج مستشار مكتب منظمة الصحة العالمية الاقليمي لدول شرق البحر المتوسط ان المنظمة تقوم في الوقت الحالي بعمل دراسة متكاملة لمشاكل الطب النفسي في الدول العربية بالخليج مع التركيز بشكل خاص على الجهود المبذولة لمكافحة الادمان ومستوى الخدمات العلاجية الخاصة بتأهيل المدمنين على ممارسة الحياة العادية والاندماج في المجتمع

افتتاح الدورة الاولى لمراقبي حركة السير ومخططي الحوادث بالشارقة
التأكيد على اهمية العلاقات الانسانية في عمل شرطة المرور

الشارقة ـ علي سلطان:

افتتح المقدم محمد خليفة المعلا مدير عام الادارة العامة لشرطة الشارقة صباح امس بمقر المرور دورة السير الاولى لمراقبي حركة السير ومخططي الحوادث بادارة المرور بشرطة الشارقة والتي تستمر حتى يوم الاربعاء ٢٣ نوفمبر الحالي.

والقى المقدم محمد خليفة المعلا كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الدورة باعتبارها الدورة التخصصية الاولى في مجال المرور، واولى الدورات في سلسلة الدورات المتصلة التي تنظمها شرطة الشارقة لرفع مستوى العاملين والكفاءات.

وقال انه تم اختيار مجال المرور والعاملين فيه بداية لدورات الشرطة من منطلق ان العاملين في المرور هم المرآة العاكسة لفكر ونشاط واجتهاد الشرطة وهم الاكثر احتكاكا بالجمهور وهم الذين يعطون الصورة الواضحة لمدى امكانات الشرطة وتقدمها.

واضاف ان هذه الدورات هي حصيلة فكر وخبرة العاملين في مجال المرور. وان الشرطي اصبح الان معلما ومتعلما في آن واحد. وتوقع سعادته ان تحقق هذه الدورة الاهداف المرجوة منها.

واكد على ان العام القادم سيكون حافلا بالكثير من الدورات التدريبية للعاملين في الشرطة في كافة مواقعهم وتخصصاتهم.

وقال ان هذه الدورات وكافة النشاطات المميزة التي تشهدها شرطة الشارقة تأتي تحقيقا لما اوصى به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لترسيخ العمل الفكري والثقافي لدى العاملين بالشرطة.


● المقدم محمد المعلا يفتتح الدورة. تصوير: منور جعفري

وقال الرائد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص ان برنامج الدورة يأتي انطلاقا من العمل الشرطي الذي يتطلب قدرا كبيرا من التحصيل العلمي وبدون العلم لايمكن احداث اي تطور او تقدم. وان العمل الشرطي المتعلق بالمهام المرورية يتطلب مهارات انسانية وبشرية عالية حتى نستطيع المحافظة على ارواح وممتلكات الناس وكلها تمثل الاصول الاساسية في ثروات الوطن. وان هذا العمل هو اتصال بالجماهير وعملية الاتصال هذه لاتتم من فراغ ولكنها تتم من خلال مجموعة من المقدمات الثقافية والاجتماعية والاخلاقية والسلوكية.

واشار الرائد الهاجري الى ان هذا البرنامج يتطلع لتحقيق التركيز على استيعاب المفاهيم والاطر القانونية المحددة لعمل مراقبي السير ومخططي ومحققي الحوادث والتأكيد على اهمية العلاقات الانسانية في عمل رجل شرطة المرور وضرورة بناء علاقة بناءة وايجابية مع الجمهور. وطالب المشاركين في البرنامج بالاستفادة القصوى وبالاجتهاد والمثابرة والتفاعل المستمر لتحقيق الاهداف التي من اجلها اقيم هذا البرنامج.

واختتم الاستاذ محمود سيد أحمد امين سر لجنة التطوير الاداري وانهى الجلسة الافتتاحية بكلمة قدم من خلالها متابعة ورصد اللجنة لبعض مجهودات قيادة شرطة الشارقة وذكر منها اهتمام القيادة بالتدريب واكد على ان هذا البرنامج بداية لخطة طموح في مجال التدريب تشمل كل العاملين في الشرطة بالشارقة. وكذلك الاهتمام بالعلوم الشرطية والثقافة الشرطية وبالتنظيم والعلاقة مع الجمهور وتكوين اسس سليمة لهذه العلاقات من ذلك الاهتمام بدور العلاقات العامة وانشاء قسم لها. وماقامت به ادارة المرور والترخيص من رصد شكاوى الجمهور والعمل على حلها والاهتمام بتكنولوجيا التنظيم وبالعلاقة التعاقدية مع العاملين من حيث اقرار نظام للاستخدام في مجال العقود المحلية في المجال الشرطي.

واستمرت اعمال الدورة عقب الجلسة الافتتاحية حيث القى النقيب راشد طارش مدير البرنامج محاضرة حول قياس توقعات المتدربين من البرنامج والتعريف بالبرنامج ونظام الدورة والهدف منها ومحتويات البرنامج. ثم قدم النقيب عادل عبدالله خميس مدير فرع الحوادث محاضرتين الاولى مقدمة في قانون السير والتعريف به والاحكام والضوابط الاخلاقية بقانون السير.

ويشتمل برنامج اليوم «الاحد» على ثلاث محاضرات حول ضوابط فنية بقانون السير وضوابط ادارية وتنظيمية بقانون السير ثم حلقة نقاشية حول قانون السير يقدمها النقيب عادل عبدالله خميس.

صرف المساعدات الاجتماعية بالمنطقة الغربية السبت المقبل

يبدأ اعتبارا من يوم السبت القادم صرف المساعدات الاجتماعية للمواطنين المستحقين في المنطقة الغربية وذلك عن مستحقات الدورة الخامسة لشهري سبتمبر واكتوبر. ويبلغ عدد الاسر المستحقة ٣١٤ أسرة.

صيانة محطات الكهرباء برأس الخيمة وقطع التيار ٤ ساعات يوميا

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: بدأت دائرة الكهرباء والماء برأس الخيمة منذ يوم امس السبت عمل صيانة شتوية لمحطات الكهرباء بالامارة. وقررت الدائرة على ضوء ذلك قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق برأس الخيمة لمدة ٤ ساعات بين الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

ويمتد القطع اليوم ليشمل منطقة سوق رأس الخيمة والمواقع المجاورة ويوم ١٦ نوفمبر منطقة بنك عمان بالنخيل.

سلطان القاسمي يتفقد منتزه الشارقة الوطني وحديقة المنصورة ويأمر بفتح المنتزه للجمهور في موعد اقصاه شهر مارس القادم

قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس بجولة تفقدية زار خلالها كلا من منتزه الشارقة الوطني وحديقة المنصورة. كما قام سموه بجولة اخرى شملت مناطق الخزامية والفلاح والرفاع والرمقية والرمثاء وميداني الاتحاد والكويت.

ورافق سموه خلال الجولة السيد عبداللطيف فضل مدير عام بلدية الشارقة. وقد اطلع صاحب السمو حاكم الشارقة خلال جولته في منتزه الشارقة الوطني على سير العمل بالمنتزه وأمر بزراعة بعض انواع اشجار الظل والاسراع بالانتهاء من اعمال ممرات المنتزه.

كما امر سموه بتوفير كافة الخدمات اللازمة لزائري المنتزه.

وقد اصدر صاحب السمو حاكم الشارقة توجيهاته بضرورة فتح المناطق التي انجزت من المنتزه امام الجمهور في موعد اقصاه شهر مارس القادم خلال الاحتفال بيوم التشجير وذلك في اطار حرص سموه على توفير اماكن الترويح والتنزه للسكان بمدينة الشارقة وضواحيها.

وتبلغ مساحة المنتزه الكلية ١٨٠ الف متر مربع ويتكون من مجموعة من الحدائق العامة تتجاوز العشرين حديقة وتبلغ مساحة كل منها من ٧ الى ١٤ الف متر مربع.

ويقع المنتزه في المنطقة المقابلة لمطار الشارقة الدولي على طريق الشارقة الذيد.

وبعد ذلك قام سمو حاكم الشارقة بزيارة حديقة المنصورة والتي تبلغ مساحتها ١١ الفا و١٤٧ مترا مربعا واطلع سموه خلال الجولة على سير العمل بالحديقة.

ثم قام صاحب السمو حاكم الشارقة بجولة في مدينة الشارقة شملت مناطق الخزامية والفلاح والرفاع والرمثاء وأمر سموه بتمهيد الشوارع في منطقتي الرمثاء والرمقية والتي تقع حول مساكن المواطنين وذلك في اطار حرص سموه على توفير اسباب الراحة والرعاية للمواطنين في هذه المناطق.

واصدر سموه توجيهاته بضرورة استكمال النصب التذكاري الذي يقع في ميدان الكويت ويمثل في مجموعه ماضي دولة الكويت وحاضرها.

وفي نهاية الجولة اصدر سموه توجيهاته للمسئولين في البلدية بتكثيف الجهود وحشد كل الامكانيات المتاحة للانتهاء من المشروعات المقرر تنفيذها.

بتوجيهات من حاكم الشارقة تحويل لجنة التطوير الاداري والفني الى لجنة دائمة وتحديد اختصاصاتها

الشارقة ـ مكتب الاتحاد: [illegible]

الرقباني يبحث مع خبيرين دوليين سبل مكافحة الجراد والآفات الزراعية

اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه بديوان الوزارة امس مع السيد أحمد خصاونة مسئول المكتب الاقليمي لمكافحة الجراد الصحراوي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) ومقره جدة بالمملكة العربية السعودية. وتم خلال الاجتماع مناقشة الوضع الحالي لآفة الجراد وسبل مكافحته.

والجدير بالذكر ان هناك تنسيقا كاملا بين كافة الجهات المختصة بدولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية لمراقبة اسراب الجراد بهدف الحد من خطورته.

كما استقبل معاليه الدكتور هاني محمد سعيد خبير الفيروسات من المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومقرها الخرطوم الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من وزارة الزراعة والثروة السمكية لمعاونة الوزارة في تحديد الأجهزة العلمية اللازمة لمكافحة الأمراض الفيروسية وخاصة في مجال امراض القرعيات.

مناقشة لائحة التوجيه التربوي مع موجهي الشارقة وعجمان وأم القيوين

الشارقة ـ مكتب الاتحاد: عقدت لجنة المتابعة التي شكلتها وزارة التربية والتعليم برئاسة سعادة سالم الغماي الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم لمناقشة قضايا ولائحة جهاز التوجيه اجتماعا صباح امس بمدرسة الناصرية بالشارقة مع جهاز التوجيه الفني بالشارقة وعجمان وأم القيوين.

وقد تدارس المجتمعون لائحة التوجيه التربوي الجديدة في ضوء المقترحات والتساؤلات التي قدمها جهاز توجيه منطقة الشارقة التعليمية حول اللائحة.

وتحدث سعادة سالم الغماي عن دور اللجنة التي عقدت الى الآن ٤ لقاءات اضافة الى هذا اللقاء الخامس. واكد على ان هذه اللقاءات واللقاءات التي سبق ان عقدها معالي الوزير مع الموجهين ومدراء المدارس لها دور ايجابي ومهم جدا.

كما اكد على دور لجنة المتابعة. وقال انها ستكون عونا للوزارة في رسم السياسة التربوية.

توعية طلاب الفجيرة بمخاطر الحرائق وطرق مواجهتها

الفجيرة ـ الاتحاد: بدأت ادارة الدفاع المدني بالفجيرة برنامجا لتوعية الطلاب والطالبات وهيئات التدريس بمخاطر حوادث الحريق وكيفية الوقاية منها ومواجهتها بأساليب علمية. صرح بذلك النقيب جمعة الغاشمي.

بدء برنامج المهارات الادارية للمهندسين

بدأ صباح امس بمعهد التنمية الادارية بأبوظبي برنامج المهارات الادارية للمهندسين وهو برنامج خاص بجمعية المهندسين تحت اشراف الاستاذ محمد خليفة.

ويأتي هذا البرنامج الذي يستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري ضمن خطة المعهد للنصف الثاني من العام الحالي تنفيذا لخطط المعهد الجديدة باقامة البرامج والندوات التخصصية التي تحددها الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية حسب احتياجاتها لتكون البرامج معبرة عن الاحتياج الفعلي والواقعي.

خلال الشهرين القادمين
تزويد مستشفى الجزيرة بوحدات جديدة للتشخيص بالطب النووي واختبارات الدم والعلاج الطبيعي والأمراض الصدرية

كتب ـ صلاح الحفناوي: تقرر تزويد مستشفى الجزيرة باحدث التجهيزات الطبية التشخيصية والعلاجية لاقسام الطب النووي والتشخيص بالنظائر المشعة والمختبرات والامراض الصدرية. والجراحة العامة والعلاج الطبيعي لتحل محل الاجهزة الطبية المستخدمة حاليا في اطار خطة التطوير الشامل للمستشفى بحيث يواكب احدث ماتوصل اليه العلم بما يحقق افضل مستويات العلاج للمواطنين باعتباره من المستشفيات التعليمية المعترف بها عالميا.

وصرح السيد حسن عليكم مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان خطة التطوير الشامل تتضمن تزويد قسم الطب النووي باحدث اجهزة التشخيص بالنظائر المشعة في العالم والتي تعرف باسم «جاما كاميرا» والمزودة بوحدة تحكم متطورة باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية وسوف يصل الجهاز الجديد الى قسم الطب النووي في المستشفى في يناير القادم.

وقال انه تم الانتهاء من اجراءات التعاقد على احدث جهاز متطور لفحص حساسية الدم في اطار خطة تطوير قسم المختبرات بالمستشفى.

واضاف انه تم التعاقد ايضا على جهازين متطورين لتشخيص الامراض الصدرية وقياس وظائف الرئة وكفاءة التنفس ومن المتوقع وصول الجهازين الجديدين خلال شهر يناير القادم بالاضافة الى التعاقد على معدات علاجية متطورة لقسم العلاج الطبيعي من المتوقع وصولها خلال شهر يناير ايضا وتتضمن معدات لعلاج الاعاقة الحركية واخرى لتأهيل مرضى العمليات الجراحية الكبرى. كما يتلقى المستشفى كميات كبيرة جدا من مستلزمات الجراحة العامة خلال ديسمبر القادم ومعدات وتجهيزات متطورة لقسم الاطراف الصناعية خلال شهر يناير القادم.

وقال السيد عليكم ان ادارة المستشفى رفعت الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي تقريرا مفصلا عن مراحل تنفيذ خطة تطوير كل من مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والتي تضمنت تحديث جميع التجهيزات الطبية بكل من المستشفيين واضافة اقسام تخصصية جديدة خلال العامين الماضي والحالي.

واضاف انه تم خلال هذه الفترة تركيب احدث جهاز للتشخيص باستخدام الاشعة المقطعية واجهزة تحميض افلام الاشعة اوتوماتيكيا و٣ اجهزة تشخيصية متطورة لقسم طب وجراحة العيون واحدث جهاز لتشخيص الامراض الفيروسية مع احتياجاته من المحاليل المختبرية واجهزة تنفس لغرف العمليات والعناية المركزة واجهزة متطورة لقسم العلاج الطبيعي ووحدات انعاش وتخطيط قلب متطورة لقسم الطوارىء مع تطوير القسم واضافة مساحات جديدة اليه لزيادة طاقته الاستيعابية ومواجهة كل احتمالات الحوادث والحالات الطارئة.

واضاف انه تم ايضا تزويد وحدة القلب بمستشفى الجزيرة باجهزة حديثة لفحص القلب باستخدام الصدى الصوتي ورصد نشاط القلب مع المجهود على مدار ٤٨ ساعة متصلة اثناء مزاولة المريض لنشاطه العادي.. كما تم تزويد وحدة الاعصاب بجهازين متطورين لتخطيط الدماغ واخر لتخطيط العضلات وتم تزويد وحدة امراض الجهاز الهضمي بجهاز للتشخيص والعلاج باستخدام اشعة الليزر وعدد من المناظير الطبية وتزويد وحدة جراحة المسالك البولية بجهاز متطور للتشخيص باستخدام الموجات الصوتية.

وقال انه تم توقيع عقد مع احدى الشركات المتخصصة لتوريد ١٥ جهازا متطورا لمراقبة القلب لوحدة الرعاية المركزة بالمستشفى ومن المتوقع الانتهاء من تركيبها خلال ديسمبر القادم وتم تزويد قسم طب وجراحة الفم والاسنان بوحدتي اسنان جديدتين وتزويد قسم الامراض النفسية والعصبية بجهاز تخطيط دماغ ومن المتوقع وصول جهاز اخر متنقل خلال ديسمبر القادم

مواقيت الصلاة

التوقيت	زوالي	غروبي
فجر	٥ر١١	١١ر٣٣
شروق	٦ر٣٧	١٢ر٥٩
ظهر	١٢ر٧	٦ر٣٠
عصر	٣ر٢٥	٩ر٤٨
مغرب	٥ر٣٨	١٢ر[illegible]
عشاء	٧ر٨	١ر٣٠

الصيدليات المناوبة

● ابوظبي ـ نهارا: صيدلية الهلال ـ شارع المطار ت: ٤٦١٣٤٣ وصيدلية وهيدة ـ شارع الفلاح ت: ٣٢٥٧٠٨

ليلا: الصيدلية الجديدة ـ شارع زايد الثاني ت: ٣٢٢٣٧٩ وصيدلية اسيا ـ شارع المطار ت: ٢١٥٧٦٧

● العين: صيدلية الاء ـ شارع خليفة ت: ٦٤٤١١٤

دبي ـ ديرة: صيدلية الفهيمي ـ شارع السبخة ت: ٢٢١٠٢٣

بر دبي: صيدلية الاطباء ـ السطوة ت: ٤٤٦٦٨٥

● الشارقة ـ صيدلية طارق ـ شارع العروبة ت: ٣٧٣٢٥٥ وصيدلية المنصور ـ شارع الوحدة ت: ٥٩١٧٠٠

● عجمان ـ صيدلية الفيحاء ـ شارع الكرامة ت: ٤٢٢٣٨٦

● ام القيوين ـ صيدلية المنار ـ شارع الملك فيصل ت: ٦٦٤٦٦٨

● رأس الخيمة ـ صيدلية الرازي ـ شارع الفيصل ت: ٣١٩١٩

● الفجيرة ـ صيدلية الفجيرة الجديدة ـ شارع الغرفة ت: ٢٤٨٢٠

التربية تتلقى نتائج امتحانات كليات التجارة والاداب والحقوق بجامعة بيروت العربية

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

تلقت ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية والتعليم امس كتابا من الملحق الثقافي لدولة الامارات العربية بجمهورية مصر العربية يتضمن نتائج طلبة الامارات العربية المتحدة الدارسين بكليات التجارة والاداب والحقوق بجامعة بيروت العربية، والذين ادوا امتحانات نهاية العام ٨٧ ـ ١٩٨٨ بدورة الجامعة بالاسكندرية.

وجاءت النتيجة كالتالي:

● كلية التجارة:

حسين حامد حسن الحامد ـ ناجح بتقدير عام مقبول، علي راشد سعيد الظاهري ـ راسب، عيضة عمر سعيد ـ راسب، مختار قاسم عبادي محمد ـ ناجح ومنقول بمادتين، خالد ابراهيم محمد الحاج ـ راسب، خالد حسن محمد مباشري ـ راسب، ابراهيم محمد موسى عبدالله ـ راسب، محمد ابراهيم احمد ـ راسب، علي غلوم حاجي محمد ـ راسب، عائشة جمعة خليفة محمد المهيري ـ راسبة، هدى محمد يوسف عبدالله ـ راسبة، مطر محمد مطر ـ راسب، موزة محمد عيسى الجابر ـ راسبة، ايمان عبدالمنعم محمد علي ـ راسبة، موزة خلفان راشد جاسم ـ راسبة، احمد علي محمد عطشان الهاملي ـ راسب، فارس عيسى فارس المزروعي ـ راسب، محمد سيف موسى علي الهاملي ـ راسب، عبدالله باكر عبدالله بوكلاء ـ ناجح ومنقول بمادتين، عوض عمر عوض سميدع ـ راسب.

● كلية الاداب:

محمد عبدالرحمن محمد عبدالله ـ راسب، عبدالله ثاني عبيد ثاني الملفوت ـ راسب، عوض عبدالله بطي عوض ـ ناجح بتقدير مقبول، سالم صالح علي محمد ـ راسب، فاطمة احمد محمد علي ـ ناجحة بتقدير عام مقبول، خليفة عبود جمعان الحناوي ـ راسب، ابراهيم محمد ابراهيم احمد ـ ناجح بتقدير عام مقبول، يونس علي عبيد ـ ناجح ومنقول بمادتين، فاطمة حسن محمد المنصوري ـ ناجحة ومنقولة بمادة، موزة جاسم محمد جاسم ـ ناجحة ومنقولة بمادة، عائشة سعيد المزروعي ـ غائبة، فريدة سعيد العامري ـ ناجحة ومنقولة بمادتين، موزة محمد سعيد ـ راسبة، علي احمد عبدالله صالح ـ راسب، عبدالله محمد علي علوان ـ راسب، سهيل مهدي سهيل المزروعي ـ راسب، حامد جنيد عبدالله ـ ناجح ومنقول بمادتين، جمال علي احمد سليمان ـ راسب، شمسة سلطان علي عنون ـ راسبة، سيف علي سيف خليفة ـ ناجح بتقدير عام مقبول، احمد ابراهيم غلوم محمد ـ ناجح ومنقول بمادتين، صقر عبيد صقر عنتر ـ راسب، فاطمة ناصر محمد الشحي ـ ناجحة بتقدير عام مقبول، عائشة احمد عبدالله دسمال ـ ناجحة بتقدير عام جيد، عبدالناصر احمد جاسم فضل ـ ناجح ومنقول بمادتين، عبدالله علي عبدالله ـ ناجح ومنقول بمادة، علي محمد سعيد القيشي ـ راسب، فاطمة ابراهيم محمد راشد ـ راسبة، عائشة عبدالرحمن عبدالله ربيع ـ ناجحة بتقدير مقبول، عبدالرحيم ابراهيم خميس علي ـ ناجح بتقدير عام مقبول، عبدالله عبدالوهاب الانصاري ـ راسب، محمد سعيد محمد راشد ـ ناجح بتقدير عام مقبول، عبدالله ناصر احمد عبد ربه ـ ناجح ومنقول بمادتين، مطر مطر سعيد سباعي ـ ناجح ومنقول بمادة، فيصل محمد شفيق ـ ناجح ومنقول بمادتين، سالم احمد قوقهن ـ ناجح بتقدير عام مقبول، فريد محمد مبارك ـ راسب، جمعة سعيد جمعة الكعبي ـ ناجح ومنقول بمادتين، علي محمد علي سعيد الكعبي ـ ناجح ومنقول بمادتين، يعقوب يوسف عبدالحميد ـ ناجح ومنقول بمادتين، منال عبدالعزيز عبدالله ـ ناجحة بتقدير عام جيد، سالم عيسى القطام ـ ناجح بتقدير عام مقبول، سالم محمد الهاملي ـ ناجح ومنقول بمادتين، حارب سالم سيف ـ ناجح ومنقول بمادتين، نايف سعيد الاخضر ـ ناجح بتقدير مقبول وتخرج، فاطمة يوسف قضيب الزعابي ـ ناجحة بتقدير جيد وتخرجت.

● كلية الحقوق:

سيف سالم راشد البادي ـ راسب، بطي علي بطي الظفري ـ راسب، حمدان عبدالله دلوك عمان ـ راسب، محمد عبيد راشد النادي ـ راسب، عاطف هيثم علي ـ ناجح ومنقول بمادتين، محمد علي راشد محمد ـ راسب، سعيد علي مطر امباس ـ راسب، محمد خليفة محمد سعيد ـ راسب، احمد جمعة حسن محمد ـ راسب، احمد عبدالله سعيد عبدالله ـ راسب، احمد يعقوب داد كريم ـ راسب، احمد جاسم عبدالله الراشد ـ ناجح ومنقول بمادتين، كثير محمد عبدالله احمد ـ راسب، ابراهيم محمود محمد ـ ناجح ومنقول بمادتين، حمدان سالم خميس علي ـ راسب، عبدالرحمن ناصر علي ـ راسب، مبارك احمد عبدالله ـ راسب، احمد التميمي ـ راسب، الكندي مصبح الكندي ـ راسب، خالد كلدفور ـ دور ثاني في مادتين، عبدالله ابراهيم عبدالله ـ ناجح ومنقول بمادتين، عبدالرضي عبدالله عسكر ـ راسب.

جولة - داخل كلية التقنية العليا بالعين

تخصصات جديدة ومناهج متميزة .. تؤهل المواطنات للمشاركة في مشاريع التطوير والتحديث



● بنات الامارات بدان يتعاملن مع اجهزة الكمبيوتر بلا رهبه داخل كلية التقنية.



□ د. باري راي □



□ د. نجاة ابو النجا □





□ د. يوسف الصلح □

بدات الخطوات التنفيذية لانشاء وتنظيم مجمع كليات التقنية العليا بالدولة اعتبارا منذ اول شهر نوفمبر الحالي، وذلك تنفيذا للمرسوم الذي أصدره مؤخرا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذا الشان، والذي نص على ان ينشا بدولة الامارات العربية المتحدة مجمع يسمى «مجمع كليات التقنية» ويكون هيئة علمية مستقلة، ذات شخصية معنوية، ومقره الرئيسي في مدينة ابوظبي.

ويهدف المجمع الى اعداد الكوادر الفنية والتقنية المدربة للوفاء باحتياجات الدولة من القوى البشرية المواطنة في اطار السياسة العامة للدولة.

تحقيق: احمد الخشن
تصوير: محمد سليم

مدير الكلية: مراجعة مستمرة للتخصصات المطروحة لتلائم احتياجات المجتمع من القوى الوطنية المدربة

لاشك ان اقبال أبناء الامارات على الالتحاق بكليات التقنية التي تم افتتاحها للبنين والبنات يؤكد المستوى الاكاديمي المتميز للمناهج، والتخصصات الجديدة بها التي جاءت نتيجة للدراسات المستفيضة التي اجريت من قبل خبراء ومتخصصين في مجال التعليم العالي.

وللتعرف على الواقع الميداني لمجمع كليات التقنية للبنات التقينا بالدكتور باري راي مدير الكلية التقنية للبنات في العين الذي أوضح في بداية حديثه ان افتتاح هذه الكلية يعتبر نقطة تحول مهمة في مسيرة التعليم بدولة الامارات، حيث يفسح الفرصة امام الفتاة لتمارس دورها كاملا بعد تدريبها على التقنيات الحديثة وممارسة مهارات في التخصصات المطروحة حاليا في ادارة الاعمال وادارة المكاتب وذلك بصورة ميدنية. ريثما تطرح باقي التخصصات الأخرى في المستقبل القريب مما يسهم بتطوير مستوى القوى العاملة الوطنية وتزويدها بمهارات عالية، ورفع نسبة المواطنين في قوة العمل بالدولة.. علما بأن الكليات ستقوم بالمراجعة المستمرة للتخصصات المطروحة بما يكفل ملاءمتها لاحتياجات المجتمع وبما يضمن التحديث الدائم للمناهج والمساقات الدراسية بحيث تواكب التطورات التقنية في سوق العمل، وما يتطلبه ذلك من استحداث تخصصات جديدة او الغاء او ادماج تخصصات قائمة وفق توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى للجامعة.

تطبيقات عملية

وأشار الدكتور باري راي الى ان البناء المؤقت الذي تشغله كلية التقنية للبنات في العين ملائم نسبيا، وان كان لايرقى الى مستوى مباني الكليات الدائمة التي سيتم انشاؤها، أما التطبيقات العملية فستتم في المجال العملي، وبشكل يتناسب مع كل تخصص، وستعمل الكلية على التعاون مع مختلف المؤسسات الصناعية والتجارية المختلفة لتوفر ارقى مستوى للتدريبات العملية.

والكليات ستعمل على مسايرة اتجاه السياسة التي تهدى الى التعليم المستمر الذي يتيح الفرصة لتدريب العاملين في القطاعين العام والخاص، ولمواكبة كل جديد في مجال التخصص، وفتح الباب لتغيير تخصص الطالب بما يتناسب مع العمل الذي يمارسه كما أوضح معالي الرئيس الأعلى للجامعة، ولكن تنفيذ التعليم المستمر لتدريب الموظفين في القطاعين العام والخاص بالنسبة لكلية التقنية للبنات مازال في مرحلة التطوير حاليا، حيث نقدم الأن فقط برامج تخص الدارسات اللاتي يلتحقن بالكلية خلال فترة دوام كامل، وعندما تتوافر لنا الظروف الملائمة يمكن ابجال برامج دراسية مكثفة وقصيرة وفقا لنظام الدوام الجزئي.

لجنة استشارية

وحول توجهات كلية التقنية لاقامة العلاقات مع مؤسسات الدولة لتطوير برامجها من اجل الوفاء باحتياجات المؤسسات وضمان تدريب الطلاب والاتصال بمؤسسات التعليم العالي لكي تعترف بها يقول الدكتور راي: ان كل برنامج دراسي تشكل له لجنة استشارية تتكون من قيادات مختلفة في مجال الاعمال المتعلقة في ذلك البرنامج ووظيفة هذه الهيئة هي تقديم الاستشارات والنصح للكليات في المسائل ذات العلاقة لضمان أرقى المستويات المطلوبة للبرنامج، ومن هنا فان مناهج كلية التقنية قد تم وضعها وفق ارقى المستويات العلمية والعالمية، ومازال العمل مستمرا من اجل ضمان مطابقتها لها بشكل افضل.

وعندما ننظر الى توجهات برامج كليات التقنية نرى ان السنوات الدراسية فيها ليست سنوات زمنية بل هي سنوات انجازية، حيث ان كل شهادة بالمجمع تشير لمستوى محدد من التحصيل والمهارة، يكون الطالب او الطالبة قادرا على الاستفادة من شهادته وخبرته في أي مرحلة من مراحل دراسته، ولايشترط ان ينهي فترة الدراسة الكاملة بالمجمع والتي تمتد لثلاث سنوات دراسية حتى يفيد من الشهادة والخبرة.



واوضح الدكتور راي بأن الكلية ستجري مراجعة التخصصات المطروحة بشكل يكفل ملاءمتها لاحتياجات المجتمع، وبما يضمن التحديث الدائم للمناهج والمساقات الدراسية وفق التطورات التقنية لسوق العمل والذي يتطلب اضافة تخصصات جديدة او الغاء تخصصات قائمة.

أسرة واحدة

وحول طبيعة الدراسة في مجمع كلية التقنية للبنات في العين تقول الدكتورة نجوى ابوالنجا مدرسة مادة الكمبيوتر.. ان الدراسة في الكلية اتسمت منذ يومها الاول بالجدية التامة، وبطابع الاسرة الواحدة، فالطالبات يشعرن بسعادة كبيرة لالتحاقهن بهذه التخصصات الجديدة. وأعضاء هيئة التدريس متحمسون للعطاء والعمل من أجل تدريب الطالبات على استخدام معطيات التكنولوجيا الحديثة من كمبيوتر وطرق تدريس ووسائل تعليم سمعية وبصرية مع التركيز على اللغة الانجليزية بالاضافة لبقية المواد التي تدرس في مجال الرياضيات واللغة العربية والدراسات التجارية وادارة الاعمال والمحاسبة باستخدام الكمبيوتر والسكرتاريا وادارة المكاتب باستخدام الكمبيوتر.

واضافت الدكتورة نجوى ابوالنجا ان الرغبة الشديدة التي ابدتها الطالبات في الدراسة بالكلية قد ساعدتهن كثيرا على التغلب على كثير من الأمور التي كن يخفن من مواجهتها في البداية، وفي مقدمتها اللغة الانجليزية المكثفة، والتي استخدمت كلغة اساسية في الدراسة. وفترة الدوام الطويل التي يمتد حتى الساعة الرابعة بعد الظهر الآن ولكن المناخ الأسري في الكلية قضى على هذه المشكلة.

طموحات كبيرة

ومن اجل التعرف على الواقع العملي والعلمي لكلية التقنية للبنات في العين كان لنا عدة لقاءات مع بعض الطالبات..

الطالبات: الكلية حطمت حاجز الخوف بين فتاة الامارات والكومبيوتر وطول الدوام علمنا الجدية والعطاء المستمر

● فوزية احمد ● حمده عبدالله ● ناهد جمعه مبارك

● حمدة عبدالله عبدالعزيز من راس الخيمة حاصلة على الثانوية العامة «علمي» والتحقت بتخصص ادارة اعمال بالكليات.. تقول: عندما أعلن عن قيام مجمع كليات التقنية.. راودتني فكرة الالتحاق باحداها، ولكني ترددت في البداية ظنا مني بأن هذه الكلية تمنح شهادة أقل من شهادة البكالوريوس الجامعية، ولما تيقنت من ان قيمة هذه الشهادة افضل من شهادة البكالوريوس، واطلعت على برامج الكلية اكتملت الصورة في ذهني وسجلت اسمي بها في اليوم الأخير من انتهاء موعد التسجيل، ولقد وجدت الدراسة بها كما كنت أتوقع، وتمكنت خلال الفترة التي امضيتها في الدراسة من تحقيق تقدم كبير في مجال التحصيل العلمي، وفي مجال اللغة الانجليزية بصفة خاصة. وبالنسبة لطول فترة الدوام المفروضة علينا، فقد بدأنا نعتاد عليه تماما، ولم يعد يسبب لنا أى مشكلة، وعلى العكس فقد تعودنا ان نكون في حالة حركة دائمة وعطاء مستمر دون تكاسل.

وحول أمالها المستقبلية تقول حمدة: انني أرغب بعد نيل الشهادة بانشاء مشروع خاص لأستفيد من شهادتي وتخصصي، أو أن نوفق كمجموعة من خريجات الدفعة الأولى بالكلية لاقامة عمل خاص في مجال تخصصنا نكون فيه الرائدات امام الدفعات التي ستتوالى بعد ذلك.

نتعامل مع الكمبيوتر

● هناء عبيد طحواره من دبي تخصص ادارة اعمال تقول: عندما سمعت بافتتاح كليات التقنية كنت بالسنة الثانية بكلية التربية في جامعة الامارات، فسارعت بالتسجيل بكلية التقنية. ولقد سعدت بالمناخ العلمي والتقني والجو الأسري الرائع لهذه الكليات، وقررت الاستمرار فيها دون تردد ويكفي ما استطعنا ان نحققه من انجاز وتقدم في اللغة الانجليزية خلال فترة شهرين حيث أمكننا تحقيق ما لم نتمكن تحقيقه خلال دراستنا الثانوية والجامعية كلها.. هذا بالاضافة الى اننا بدأنا نتعامل مع الكمبيوتر بثقة، وكنت أنظر اليه بخوف وتردد، ولكن بعد جلوسي امام شاشته تحطم الحاجز النفسي وأيقنت انه يمكن التعامل معه كأي شاب، وكأي فتاة في المجتمعات الاوروبية المتقدمة، واستخدامه في ميدان الطباعة والمكتبات.



● ماجدة الدلال ● زهرة داود

أم لأربعة أطفال

● الطالبة فوزية احمد الوهيبي من العين تخصص ادارة اعمال، وهي أم لأربعة أطفال، وتصر على ذكر اسمها مقرونا بابنها (أم علي).. تقول: حصلت على الشهادة الثانوية (علمي) من جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالعين ونتيجة للتشجيع الذي لاقيته من زوجي قررت متابعة الدراسة عن طريق التحاقي بمجمع كليات التقنية.. والتحاقي بهذه الدراسة كشف لي مدى حاجة فتاة الامارات لهذه التخصصات العلمية واحدث التقنيات في مجال الكمبيوتر وادارة الاعمال وغيرها، ويكفي اننا تسلحنا باللغة الانجليزية بشكل سليم يؤهلنا مع نهاية العام الدراسي لأن نتكلمها ونتقنها بصورة جدية، والدوام الطويل في الكلية لايشكل اى عبء لانه دوام دراسي، وأرى ان ما أقوم به من عمل مشرف يحتم عليّ المواظبة والتضحية لكي أحصل على فرص التعليم فاتتني سابقا، وانني ادعو فتيات الامارات للالتحاق بهذه الكليات التي سيجدن فيها كل ما يطمحن فيه من مستوى علمي رفيع وجو اسري عائلي يتسم بالدراسة العلمية الجادة.

رغبة أكيدة

● الطالبة فرخوندة ابراهيم من دبي تخصص ادارة أعمال تقول: ان التحاقي بكلية التقنية جاء استجابة لرغبة مسبقة بالالتحاق بأي تخصص له علاقة بادارة الاعمال، وكنت قلقة لاني لم اجد التخصص المناسب في الجامعة، وعند التحاقي بكلية التقنية واجهت صعوبة بتفهم اللغة الانجليزية، وخاصة في مجال المصطلحات على الرغم من اني كنت من الطالبات المتميزات باللغة الانجليزية خلال دراستي الثانوية، ولكن هذه الصعوبة المبدئية تلاشت امام اصراري وامام تعاون اعضاء هيئة التدريس معنا داخل المحاضرات وخارجها وعلى حساب أوقات راحتهم الشخصية، وهذا جعل شعورنا بالمسئولية يزداد لكي نكون عند حسن ظن هؤلاء المدرسين وتفانيهم في العمل.

نشعر بثقل المسئولية

● الطالبة نورية حبيب من الشارقة، تخصص ادارة اعمال تقول: لم اكن افكر في متابعة دراستي الجامعية لولا افتتاح كلية التقنية، لانني أميل الى هذا التخصص بالاضافة الى رغبتي في تعلم واجادة اللغة الانجليزية، وقد وجدت ذلك متاحا بكلية التقنية، والجو الاسري طابع متميز في جميع علاقاتنا، وجميع الطالبات لديهن الرغبة الاكيدة في الدراسة والتحضير حتى بعد الانصراف من الكلية، كما نشعر بثقل المسئولية لاننا طالبات الدفعة الاولى اللاتي يفترض ان يثبتن كفاءة وجدارة في هذا النوع الجديد من الدراسة الذي يفتح أفاقا جديدة أمام فتاة الامارات.

● الطالبة ماجدة عبيد من دبي تخصص ادارة مكتبات تقول: لاشك ان ساعات الدوام المقررة في الكلية طويلة، ولكن الدراسة العلمية الجادة تتطلب هذا العدد من الساعات يوميا حتى تتخرج الطالبة وهي في مستوى يؤهلها للعمل الذي ستمارسه بكفاءة لان الالتحاق بهذه الكليات يفترض ان يلازمه ممارسة الفتاة لدورها من خلال تخصصها.

وحول ملاحظاتها على التخصصات المطروحة تضيف ان التخصصات المطروحة حاليا غير كافية لان بعض الطالبات وخاصة طالبات القسم العلمي يرغبن في تخصصات علمية تناسب توجهاتهن، فمثلا لو طرح تخصص علوم صحية فلن اتردد بالالتحاق به، حتى لو تم ذلك بعد عام، واذا كنت سعيدة بالتدرب على الكمبيوتر فانني لا ارغب في حصر اهتمامي في هذا المجال فقط، وانما أود الالمام بتخصصات على صلة بتوجهي العلمي.

● الطالبة هدى عبدالرحمن ذفين من الشارقة تخصص ادارة مكاتب تقول: ان المشكلة التي واجهتنا هذا العام عند التحاقنا بكلية التقنية هو ان الكلية طرحت تخصصين فقط بشكل مبدئي هما ادارة الاعمال والمكاتب مما جعل الطالبة مضطرة للالتحاق بأحد هذين التخصصين، وقد التحقت معظم الطالبات بتخصص ادارة الاعمال، وأعتقد ان التخصصات الجديدة التي ستطرح العام القادم ستسهم في حل هذه الاشكالات.

نقطة تحول

● الطالبة زهرة داود من دبي تخصص ادارة أعمال تقول: لاشك ان افتتاح كلية التقنية للبنات يعتبر نقطة تحول هامة في التعليم بالدولة لكي تسهم اعداد كبيرة من العمالة الوطنية في مشاريع التنمية وخاصة فتيات الامارات.

● الطالبة اسماء السيد الهاشمي من دبي تخصص ادارة اعمال تقول: عندما سمعت بافتتاح كلية التقنية للبنات، واطلعت على التخصصات المطروحة بها والبرامج سارعت للتسجيل بها على الرغم من انني كنت بالسنة الثالثة بكلية الآداب تخصص جغرافيا، وقد واجهت معارضة من الأهل نظرا لانني قطعت شوطا طويلا في دراستي الجامعية، ولكن امام اصراري استجاب الاهل وقد تمكنت من تحقيق تطور كبير في اللغة الانجليزية خلال فترة شهرين، لم احققه خلال دراستي الجامعية السابقة نظرا للرعاية الخاصة التي تلقاها من ادارة الكلية واعضاء هيئة التدريس بالاضافة لمرونة الدراسة بالمجمع والتي تمنح الطالبة مهارة وخبرة معينة خلال كل سنة دراسية شهادة انجاز ثم شهادة دبلوم ثم شهادة دبلوم عال في السنة الثالثة، وهذه ميزة هامة جدا بالنسبة لدراسة الفتاة التي تضطرها الظروف الخاصة احيانا لعدم متابعتها للدراسة.. فلاتخسر ما انفقته من وقت بل تنال شهادة حسب السنة التي درستها.

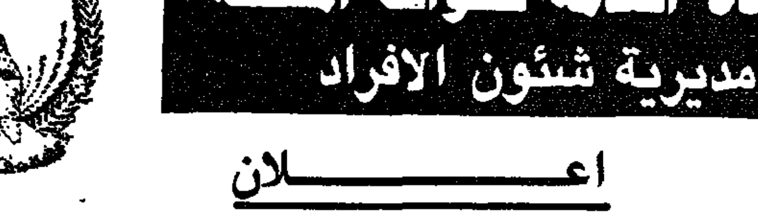
وحول الدوام الطويل للكلية تضيف: لقد اعتدنا على هذا الدوام، والذي سيكون له أثر كبير على اعمالنا بعد التخرج فلا نتأفف من طول العمل لاننا اعتدنا على الجدية، كذلك فان التدريب العملي يصقل خبرتنا كما انه يبعد عنا شبح الملل ويجعلنا نربط بين النظرية والتطبيق.

النظرية والتطبيق

● الطالبة ناهد جمعة مبارك بن حمودة من دبي تخصص ادارة اعمال تقول: لقد التحقت بكلية التقنية على الرغم من انني كنت طالبة بالسنة الثانية بكلية العلوم الادارية والاقتصادية، وذلك لرغبتي في هذا النوع من الدراسة البعيدة عن الاطر الاكاديمية التقليدية والتي يمتزج فيها النظرية والتطبيق، وقد واجهتنا في البداية مشكلة اللغة الانجليزية، واعتمادها كلغة اساسية للدراسة ولكننا تجاوزنا هذه المشكلة

● اسماء محمد ● هناء عبيد عبدالله

وحول صعوبة اللغة الانجليزية بكلية التقنية للبنات يقول يوسف الصلح مدرس اللغة الانجليزية بالكلية: لقد وضعنا في اعتبارنا منذ البداية ان الطالبات سيواجهن مشكلة تقبل اللغة الانجليزية كلغة اساسية في الكليات، ولكن الجو الأكاديمي الذي ربطنا به الدارسات ومحاولة تبسيط اللغة واستخدام الاشارات جعل الطالبات يتقبلن الامر تدريجيا من خلال الاساليب الحديثة التي اتبعناها في تدريسهن والذي جعلنا فيه الطالبة مركز الدراسة، ونجحنا بالقضاء على رهبة المواجهة بين الطالبة واللغة الاجنبية.



● تطبيقات عملية للدروس النظرية.



الرئيس الامريكي رونالد ريجان يردد النشيد الوطني اثناء تحية العلم امس الاول في واشنطن خلال احتفال المحاربين القدماء. [رويتر]

● احد المتمردين اليساريين في السلفادور مرتديا زيا عسكريا لاحد الجنود الاسرى يرافق خمسة من رجال الميليشيا المساجين اثناء هجوم للمتمردين على مدينة فكتوريا في الرابع من الشهر الجاري. [رويتر]

رسالة لامير البحرين من رئيس البرلمان السوداني

المنامة ـ و ا خ: تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من رئيس الجمعية التاسيسية السودانية محمد يوسف محمد تتضمن شكر وتقدير السودان حكومة وشعبا على المواقف الاخوية ودعم البحرين للسودان في محنته التي واجهته جراء السيول والفيضانات التي تعرض لها مؤخرا.

وقام بنقل الرسالة السفير السوداني في البحرين محمد الامين عبدالله خلال استقبال امير دولة البحرين امس. واوضح السفير السوداني بان لقاءه مع امير دولة البحرين كان فرصة طيبة ليطلع سموه على اخر تطورات الوضع في السودان بعد ازالة كوارث الفيضانات والسيول وتحسن الوضع هناك.

موسكو تطلق مكوكها الفضائي بعد غد

الرياض ـ و ا س: اعلن الاتحاد السوفييتي امس انه سيقوم بمحاولة ثانية لاطلاق النموذج السوفييتي من مكوك الفضاء بعد غد. مشيرا الى ان الاجراءات السابقة للاطلاق قد بدات بالفعل في المحطة الفضائية بياكونير في اسيا الوسطى.

ونقلت وكالة «اليونيتيدبرس» عن وكالة «تاس» السوفييتية قولها ان اسباب فشل المحاولة الاولى قد تم التغلب عليها وان عملية عد تنازلي جديدة قد بدات.

موسكو توفد مسئول صناعة الأسلحة الى كابول
تدفق امدادات جديدة من صواريخ سكود لمواجهة تقدم المجاهدين نحو المدن الهامة

اسلام ابلد ـ وكالات الانباء: ازدادت حدة المعارك بين قوات حكومة كابول والمجاهدين الافغان، في الوقت الذي ارسلت موسكو مزيدا من صواريخ «سكود» في محاولة لوقف تقدم المجاهدين نحو جلال اباد في الشرق.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان طائرتين من طراز «اي ـ ال ـ ٧٦» قد نقلتا امدادات جديدة من صواريخ «سكود» في الوقت الذي شاهد دبلوماسيون في كابول ١٥ صاروخا تطلق على مواقع المجاهدين شرق وجنوب غرب العاصمة الافغانية في الايام الثلاثة الماضية.

واضافت المصادر انه تم اطلاق اربعة من هذه الصواريخ في غضون ساعات من تدمير صواريخ المجاهدين لمستودع ذخيرة يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت الانباء الافغانية انه بالاضافة الى قصف منطقة نينجارهار الحدودية في الشرق سقطت صواريخ سكود ايضا على بانجشير في الجزء الغربي من اقليم كابول، وادعت انها اسفرت عن مصرع ١٣٥٨ من المجاهدين.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي قام بنشر هذه الصواريخ في كابول لاول مرة في بداية الشهر الحالي بالاضافة الى ادخال الطائرة السوفييتية المقاتلة (ميج ـ ٢٧) لتمكين القوات الحكومية الافغانية من وقف هجمات المجاهدين الافغان.

وقد اوضحت مصادر المجاهدين ان صواريخ سكود التي اطلقت على مواقع المجاهدين كان يعوزها دقة التصويب ومن ثم اسفرت عن خسائر طفيفة. واضافت تلك المصادر ان تلك الصواريخ ـ التي تستخدمها كابول لبث الرعب في قلوب المجاهدين ـ لن تمنع المجاهدين من التقدم صوب كابول ومدن اخرى هامة منها جلال اباد حيث سيطر المجاهدون على حامية سمرخل المعتبرة خط دفاع اخير عن المدينة.

كانت موسكو قد اوفدت امس الاول اوليج بكلانوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المختص بشئون صناعة الاسلحة الى كابول والتقى برئيس النظام الافغاني نجيب الله.

وقد وصل الى العاصمة الافغانية على راس وفد كبير يضم وزير الانشاءات الالية بوريس بيلوسوف ووزير صناعة الطائرات ابولون سيستوف.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتي جينادي جيراسيموف قد اعلن في موسكو ان مباحثات بكلانوف ستتناول «التعاون العسكري والاقتصادي» بين البلدين.

واعلن قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي الافغاني ان المجاهدين يسيطرون حاليا على ٩٠٪ من اراضي افغانستان ولايريدون السيطرة على المدن تفاديا لاراقة الدماء.

من جهة اخرى اكدت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان مفاوضات مباشرة ستجرى في غضون اسبوعين بين موسكو والمجاهدين بشأن مصير الاسرى السوفييت البالغ عددهم نحو ٣٠٠ جندي.

سيئول: المعارضة تشن حملة مكثفة للمطالبة بمحاكمة الرئيس السابق وزوجته

سيئول ـ وكالات الانباء: شنت احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية امس حملة مكثفة ضد حكومة الرئيس روه تاي وو مطالبة باجراء تحقيقات قضائية في الفضائح التي تورط فيها الرئيس السابق شون دو هوان وزوجته.

وتوقعت وكالة انباء يونهاب الكورية ان تتحول مطالب المعارضة الى مشكلة سياسية تثور بعد عودة الرئيس روه تاي وو من جولة في اربع من دول اسيا والباسيفيك تستغرق اثني عشر يوما، وقالت الوكالة انه رغم جهود الحكومة لايجاد حل للمشكلة

واحتواء الازمة السياسية التي قد تنجم عنها الا انها اخفقت في التوصل الى اتفاق مع شون دو هوان لتقديم اعتذار للامة واعادة امواله للدولة.

واشارت الى ان المشاعر الشعبية الغاضبة ضد شون واقاربه واصدقائه والتي تولدت في اعقاب سماع بعض الشهادات في البرلمان واجراء تحقيقات في المؤسسات الحكومية قد وضعت الحكومة الحالية في مأزق صعب، واضافت انه سوف يترتب على الرئيس روه لدى عودته اتخاذ قرار حول ما اذا كان سيسعى لاقناع شون بالاستجابة لمطالب الشعب او زجه في السجن.

وجرى اعتقال اثنين اخرين من افراد عائلة الرئيس السابق امس بتهمة الفساد ليرتفع بذلك عدد اقربائه الذين اعتقلوا للتهمة ذاتها الى سبعة اشخاص.

في الذكرى الـ ٧٠ للاستقلال
المظاهرات المعادية للحكومة تجتاح العديد من المدن البولندية

وارسو ـ وكالات الانباء: هاجمت قوات مكافحة الشغب البولندية بالهراوات وخراطيم المياه الاف المتظاهرين في شوارع وارسو وجدانسك في الذكرى السبعين لاستقلال بولندا.

كما فرقت الشرطة اجتماعات حاشدة في بوزان وكاتوفيتشي، حيث ردد المتظاهرون شعارات معادية للحكومة وحملوا لافتات مؤيدة لاتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» والاتحاد من اجل بولندا مستقلة والحزب الاشتراكي وتجمع الطلبة المستقل.

ولاحظ موفد فرانس برس ان تدخل وحدات مكافحة الشغب «زوموس» في وارسو حصل عقب تظاهرة اشترك فيها حوالي عشرين الف شخص، فمئات عدة من المتظاهرين رفضوا الاذعان لامر المنظمين بالتفرق، بل اتجهوا على هتافات «تضامن» الى الساحة حيث يوجد ضريح الجندي المجهول نحو طريق مارزالكوسكا وسط العاصمة البولندية.

واوقفتهم وحدات ضخمة من الشرطة بعد ان اجتازوا مسافة مائتي متر وسرعان ما هاجمت قوات الامن بالهراوات والغاز المسيل للدموع المتظاهرين الذين تفرقوا في حديقة مجاورة ولاحظ مراسل فرانس برس ان الشرطة استجوبت عددا من الاشخاص.

ولوحظ ان الشرطة كانت حتى ساعة متاخرة من المساء لاتزال تقوم بعمليات تحقق من الهوية وتكثر من دورياتها.

العراق يفرج عن رجل الاعمال السويدي المتهم بالتجسس

استوكهولم ـ ا ف ب: افرجت السلطات العراقية امس عن رجل الاعمال السويدي ولفغانغ غرانلوند الذي كان مسجونا في بغداد بتهمة التجسس.

ولاحظ المراقبون ان عملية الافراج هذه تزامنت مع زيارة نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف الى السويد الذي صرح اول امس في مؤتمر صحفي انه «سيعمل المستحيل لاعادة النظر في القضية».

وقد اعتقل رجل الاعمال السويدي في يناير ١٩٨٧ في العراق وحكم عليه بعد بضعة اشهر بالسجن مدى الحياة بتهمتي تهريب العملة والتجسس.

مصر ورومانيا تبحثان تدعيم التعاون في مجال الصناعات الحربية

القاهرة ـ وكالات الانباء: جرت بالقاهرة امس مباحثات عسكرية بين المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والجنرال فاسيل ميلا وزير الدفاع الروماني الذي يزور القاهرة حاليا.

وقد بدات جلسة المباحثات بلقاء مغلق بين وزيري دفاع البلدين استغرق حوالي نصف الساعة ثم انضم وفدا المباحثات. وصرح الجنرال فاسيل ميلا عقب المباحثات بان زيارته لمصر تاتي تلبية لدعوة من المشير ابو غزالة وتاكيدا للتعاون المشترك بين مصر ورومانيا وبين القوات المسلحة في البلدين. وقال ان المناقشات كانت مفتوحة وناجحة وتناولت تدعيم وتطوير التعاون العسكري المشترك في اطار العلاقات الطيبة التي تربط الرئيسين الروماني نيكولاي شاوشيسكو والمصري حسني مبارك، واعرب في نهاية تصريحه عن امله في تحقيق المزيد من النجاح للقدرات العسكرية للبلدين.

وصرح المشير ابوغزالة بان المباحثات مع الجانب الروماني تناولت تدعيم التعاون بين البلدين في اطار البروتوكول الموقع بينهما خاصة فيما يتعلق بالصناعات الحربية وتبادل الخبرات والخطوات المستقبلية في هذا المجال.

وعلى الصعيد نفسه بدا وفد عسكري عراقي برئاسة احمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة والتصنيع الحربي محادثات مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري حول اقامة مشروعات مشتركة في مجال الكهرباء.

ومن المقرر ان يعقد الوفد العراقي اجتماعات اخرى مع وزراء الصناعة والاقتصاد والانتاج الحربي للاتفاق على عدد من المشروعات الصناعية.

كما يقوم الوفد العراقي بزيارة محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة ومركز التحكم الاقليمي في امبابه كما يزور الوفد العراقي محطة توليد كهرباء اسوان والسد العالي وشركة الكابلات المصرية.

بسبب فضيحة بنك
وزير العدل اليوناني يستقيل من منصبه

اثينا ـ وكالات الانباء: استقال وزير العدل اليوناني اجامنون توسكو تاس امس من منصبه بسبب فضيحة بنك هزت الحكومة الاشتراكية وادت الى اتهامات بالتستر.

ويعد وزير العدل من اقرب اصدقاء رئيس الوزراء اندرياس باباندريو ومحاميه الخاص.

وكانت الفضيحة قد تفجرت منذ ثلاثة اسابيع عندما اتهم وزير العدل بالتزييف والاختلاس وتعويق المحققين في عمليات مصرف كريت الذي يملكه.

الحزب الحاكم في اثيوبيا يتبنى اصلاحات اقتصادية جذرية

اديس ابابا ـ ا ف ب: تبنى حزب العمال الاثيوبي الحاكم اصلاحات اقتصادية جذرية اثر جلسة موسعة للجنة المركزية امس وفق ما ذكرت الاذاعة الاثيوبية.

وتتضمن هذه الاصلاحات التي اقترحها لدى افتتاح الاجتماع الرئيس منجستو هايلي مريام المشاركة بين القطاعين الخاص والعام والغاء مركزية التخطيط اضافة الى تشجيع الانتاج عبر تعزيز الرواتب ووضع حوافز اخرى للعمال.

ويتوقع حصول تغيير مهم يتمثل بتشجيع استثمار رءوس الاموال الخاصة في قطاع الزراعة ومنتجات الالبان والتجارة والصناعة.

مباحثات لوزير الخارجية الباكستاني في طهران حول القضايا الاقليمية

طهران ـ ق ن ا: اجتمع محمد علي بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايراني امس مع صاحب زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني الذي وصل الى طهران امس في زيارة تستغرق ٣ ايام ولم يذكر راديو طهران شيئا عما دار خلال الاجتماع الا ان الراديو نقل عن بشارتي الاعراب عن الامل في ان تؤدي زيارة وزير الخارجية الباكستاني الى تطوير العلاقات الثنائية. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان مباحثات صاحب زادة تركزت على القضايا الاقليمية والدولية وعلاقات البلدين مشيرة الى ان الزيارة تاتي ضمن المشاورات الدورية بين الجانبين.

تجربة نووية سوفييتية جديدة للأغراض العسكرية

موسكو ـ ا ش ا: قام الاتحاد السوفييتي امس باجراء تفجير نووي تحت الارض قوته ٢٠ كيلو طنا في منطقة الاختبارات سيميلاتنسك. وذكرت وكالة «تاس» ان الهدف من هذا التفجير هو رفع كفاءة التكنولوجيا العسكرية.. واضافت ان حالة الاشعاع في منطقة التجارب وحولها عادية.

وزير الداخلية الكويتي يزور النمسا غدا

الكويت ـ ق ن ا: يتوجه الى فيينا غدا (الاثنين) الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الكويتي في زيارة رسمية للنمسا تستغرق عدة ايام بدعوة من نظيره هناك كارا بليخا.

ويجري الوزير الكويتي مباحثات مع نظيره النمساوي تتناول سبل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات الامنية والشرطية والتعرف على امكانيات الاستفادة من خبرات كل طرف لمساعدة الاخر في مكافحة اسباب الجريمة.

وكان وزير داخلية النمسا قد قام بزيارة للكويت في شهر ديسمبر من العام الماضي.

مسئول كويتي:
اجراءات فعالة لمواجهة الارهاب في المطارات

الكويت ـ كونا: اوضح المهندس عيسى المزيدي وزير الدولة الكويتي لشئون الخدمات في تصريح صحفي نشر في الكويت امس ان الاجراءات التي تطبقها الكويت لحماية الطائرات والمطار وسلامة الركاب وامن المنشآت كفيلة بمواجهة الارهاب واعمال التخريب مهما كان نوعها او حجمها.

ضيوف يبحث مع العاهل المغربي قضايا القارة الافريقية

ايفران ـ كونا: اجتمع الرئيس السنغالي عبدو ضيوف امس مع العاهل المغربي الملك الحسن وبحث معه قضايا ذات اهتمام مشترك.

ووصف الرئيس ضيوف زيارته للمغرب بانها تستهدف تبادل الراي مع العاهل المغربي حول قضايا كبرى تعيشها القارة الافريقية. ووصف العلاقات السنغالية المغربية بانها ممتازة وان زيارته تندرج في اطار التقاليد الراسخة للعلاقات الثنائية.

واشار الرئيس الى ان زيارته لمصر المقررة غدا الاثنين ستكون للمشاركة في اجتماعات رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية بصفته رئيسا لهذه الرابطة.

المحامون العرب يشجبون الحلول الجزئية للمشكلة الفلسطينية

مراكش ـ ا ف ب: شجب اتحاد المحامين العرب امس الاول في مراكش «جميع الحلول الجزئية» للمشكلة الفلسطينية وجدد «تاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية وثقته بها».

واوضح الاتحاد في ختام اعمال مكتبه الدائم في بيان سياسي انه يتابع «بفخر استمرار الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وانعكاساتها الايجابية على تطور المسالة الفلسطينية».

وابرز المحامون العرب الاخطار التي تهدد «عروبة ووحدة لبنان» ودعوا «جميع الاطراف اللبنانية الى الكفاح من اجل الحفاظ على وحدة لبنان وهويته العربية».

تمهيدا لاقامة العلاقات الدبلوماسية
الرياض وبكين تقرران تأسيس مكاتب ممثلية تجارية لتطوير التعاون بينهما

الرياض ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الأنباء السعودية ان حكومتي الرياض وبكين اللتين لاترتبطان بعلاقات دبلوماسية بينهما قررتا تاسيس مكاتب ممثلية تجارية في عاصمتي البلدين.

واضافت الوكالة انه رغبة في تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية القائمة منذ القدم بين شعبي المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية فقد قررت حكومتا البلدين تاسيس مكاتب ممثلية تجارية في العاصمتين. واوضحت ان مذكرة تفاهم تقضي بموجبها تاسيس مكاتب الممثلين التجاريين قد وقعت الليلة قبل الماضية في واشنطن اذ وقعها من الجانب السعودي سفير المملكة في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان فيما وقعها عن الجانب الصيني سفير جمهورية الصين الشعبية لدى واشنطن هان.

واوضح متحدث باسم السفارة الصينية ان هذا القرار اتخذ بهدف تطوير العلاقات الودية وعلاقات التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والتجاري. وياتي هذا القرار بعد بضعة شهور من الاعلان عن شراء السعودية صواريخ صينية متوسطة المدى اثارت حفيظة اسرائيل والدول الغربية والولايات المتحدة غير ان السعودية رفضت السماح لواشنطن بتفقد مواقع هذه الصواريخ واكدت لها في الوقت ذاته انها ليست مزودة برءوس كيميائية او نووية ثم وقعت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ويرى المراقبون ان تبادل مكاتب التمثيل التجاري قد يكون تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ويذكر ان السعودية تقيم علاقات دبلوماسية مع تايوان.

رئيس البرلمان الالماني الغربي المستقيل:
أدركت انه من السابق لأوانه ان يتحدث الألمان عن فترة حكم النازي بصراحة

بون ـ وكالات الانباء: قال فيليب جننجر رئيس البرلمان الالماني الغربي الذي استقال بسبب كلمة حاول فيها تفسير العداء الالماني لليهود في الثلاثينات انه ادرك ان من السابق لاوانه أن يتحدث الالمان الغربيون عن تلك الفترة بصراحة.

وكان جننجر قد استقال يوم الجمعة بعد كلمة مثيرة للجدل القاها امام البرلمان في ذكرى مرور ٥٠ عاما على مذبحة تعرض لها اليهود على ايدي النازيين واتهمهم فيها بصياغة ادوار لانتاسبهم مما اثار غضب اليهود والمتعاطفين معهم.

وقال جننجر في كلمته ان بعض الالمان يعتبرون ادولف هتلر منقذا ويعتقدون انه كان من المتعين وضع اليهود في المكان الذي يستحقونه.

وقال منتقدوه ان محاولته تحليل المزاج الالماني عندما تولى هتلر السلطة تبدو وكأنها دفاع عن الجرائم التي تلت ذلك.

وقد اعتذر جننجر في التليفزيون الالماني الغربي الليلة قبل الماضية وقال «يتعين على المرء ان يدرك انه لايستطيع تسمية كل شيء باسمه الحقيقي في المانيا».

وكان جننجر قد قال في وقت سابق ان «ردود الفعل على كلمتي.. اصابتني بصدمة وقد خيبت امالي».

وسئل جننجر في التليفزيون عن سبب القائه تلك الكلمة فقال انه تناقش مع شبان كثيرين في الاشهر القليلة الماضية عن الطريقة التي يمكن ان تكون المذبحة قد وقعت بها. وقال «لقد قررت ان احاول اعطاء هؤلاء الشبان اجابة على السؤال». واضاف قوله انه بعد ذلك فكر في الموضوع مليا. وقال «لم اعتقد مطلقا ان بيان الحقائق التاريخية التي جمعتها لن يجد قبولا في كل مكان وعلاوة على سوء الفهم الذي ظهر عندما سمى المرء الاشياء باسمائها».

وبعد استقالة جننجر بساعات قدم بيرنارد فوجل رئيس وزراء ولاية راينلاند بلاتينيت استقالته على اثر اقتراح بالثقة اجراه الحزب المسيحي الديمقراطي الذي يراسه المستشار هيلموت كول.

ويبدأ كول اليوم الاحد زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام يتوقع ان تتاثر بكلمة جننجر في بلد يعتبر حليفا استراتيجيا لاسرائيل.

ويعتزم كول في الجزء الاول من زيارته ان يمد يده الى اليهود الامريكيين الذين ينظرون بتشكك الى المستشار الالماني الغربي منذ ان زار برفقة الرئيس الامريكي ريجان مقابر بيتبورغ العسكرية (غربي المانيا) التي تضم رفات جنود قوات الصاعقة النازية.

وفي هذا الاطار يحضر كول غدا الاثنين في نيويورك احتفالا يقام احياء لذكرى صائد النازيين النمساوي سيمون ويزنتال ويلقي خلاله كلمة. كذلك سيزور المستشار الالماني معهد ليو بايك اليهودي.

وكان كول قد تعرض الاربعاء الماضي للمقاطعة اثناء القائه خطابا في احتفال نظم في كنيس فرانكفورت اليهودي (وسط المانيا) بمناسبة الذكرى الخمسين «لليلة الكريستال» اذ اطلق شبان يهود هتافات استنكار ضده.

وراء الأحداث

عشية انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني سارع الكيان الصهيوني الى تصعيد ممارسته التعسفية على الصعيد القمعي العسكري وعلى صعيد التحرك السياسي وذلك بغية الضغط على اجتماع المجلس الوطني والحيلولة دون الاعلان عن الدولة الفلسطينية.

فعلى الصعيد القمعي، كثف الكيان الصهيوني من ممارساته التعسفية والقمعية ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وعزل المناطق الفلسطينية عن العالم، وزاد من اطلاق الرصاص على الشعب الفلسطيني وهدم المنازل واعتقال المئات من الشباب والصبية (جنرالات الحجارة)، واغلق المدارس ومنع توزيع الصحف، كل ذلك في محاولة لارهاب المواطنين من الشعب الفلسطيني ولاجبارهم على التخلي عن حقوقهم في اعلان دولتهم المستقلة..

وعلى الصعيد السياسي، فان الضغوط التي يمارسها الكيان الصهيوني واللوبي الصهيوني في امريكا من اجل منع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من دخول امريكا لابلاغ الامم المتحدة بالاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة، تاتي في اطار المخطط الصهيوني في رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ونقول بان الولايات المتحدة الامريكية ليس من حقها ان ترفض منح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سمة دخول الامم المتحدة والا فمعنى ذلك ان امريكا اصبحت هي التي تحدد من يدخل مقر الامم المتحدة وهذا بالطبع سابقة خطيرة، وموجهة لكافة المجتمع الدولي، واذا مارفضت واشنطن دخول عرفات فانه لابد من تحرك دولي لنقل مقر الامم المتحدة الى جنيف.

وازاء التصعيد الصهيوني القمعي والسياسي ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية ينبغي ايضا مواجهة هذا التحرك بعمل جاد وحاسم، وان النتائج الايجابية والتي تحقق طموحات وامال الشعب الفلسطيني لابد وان تتمخض عن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، وان هذه المرحلة بالفعل تاريخية ومنعطف جديد ليس للشعب الفلسطيني فحسب، بل للامة العربية من المحيط الى الخليج، وان قيام الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني، ومحو الاحتلال الصهيوني لكل الاراضي العربية هو الحل الناجع لامتنا.

يوسف الخاطر

بدء الدورة ٢٩ لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ ق ن ا: بدات في مكة المكرمة امس اعمال الدورة التاسعة والعشرين للمجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي وتستمر خمسة ايام.

ويناقش المجلس خلال الدورة عددا من الموضوعات والقضايا الاسلامية المعاصرة في مقدمتها قضية القدس وفلسطين والقضية الافغانية وقضايا الاقليات الاسلامية في انحاء العالم. كما يناقش المجلس منجزات الرابطة في مختلف المجالات خلال العام الماضي وخاصة فيما يتعلق بالتعاون بين الرابطة والمنظمات والهيئات العلمية والتنسيق والتعاون مع المراكز والجمعيات والمؤسسات الاسلامية في العالم الى جانب مناقشة موضوع اعمار المساجد وتدريب العاملين في مجال الدعوة والارشاد وتحفيظ القرآن وشئون الاوقاف.

بداية العد التنازلي للانتخابات الباكستانية
وقف الحملات الانتخابية منتصف ليلة الثلاثاء
بوتو تجتذب جماهير غفيرة في عرض للقوة

بنازير بوتو رئيسة حزب الشعب الباكستاني تخطب في مهرجان انتخابي حضره اكثر من ٢٠٠٠ الف شخص امس في راوالبندي. [صورة للاتحاد]

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلنت لجنة الانتخابات الباكستانية العامة المقررة في ١٦ الشهر الجاري انه سيتم وقف حملات الانتخابات مع حلول منتصف يومي ١٤ ـ ١٥ نوفمبر.

وقالت لجنة الانتخابات في مذكرة صحفية انه يتعين على مرشحي الانتخابات وقف حملاتهم خلال ذلك التاريخ والا سيتعرضون لعقوبة قانون الانتخابات لعام ١٩٧٦. وحذرت من خلق جو قد يؤدي الى تشويش جو الانتخابات السلمي ودعتهم الى التحلي برباطة الجاش والهدوء وعدم احداث بلبلة.

وجاء تحذير اللجنة مع دخول حملة الانتخابات ذروتها ومحاولة المرشحين بذل جهود للفوز باكبر عدد من الاصوات وسط تنافس شديد تخلله اعمال عنف دموية.

وقام رئيس اركان الجيش الباكستاني امس بتفقد مواقع الجيش المنتشرة في كراتشي بهدف توفير جو هادىء للانتخابات دون وقوع اضطرابات دموية.

واعلن عن مقتل شخص في مهرجان انتخابي نظمه حزب الشعب الباكستاني في روالبندي الليلة قبل الماضية. ووصف مشاركون في ذلك المهرجان الانتخابي ذلك التجمع بانه الاكبر من نوعه في تاريخ روالبندي وحضره اكثر من ١٠٠ الف شخص.

وقد تحدثت بنازير بوتو التي دعت الى هذا الحشد امام المشاركين معربة عن معارضتها للتواجد النووي في باكستان. وقالت انها ترحب باجراء مناظرة حول برنامج البلاد النووي المثير للجدل مع متحديها نواز شريف رئيس وزراء البنجاب والشخصية الرئيسية في التحالف الديمقراطي الاسلامي المعارض لها. لكنها اشترطت رفع الحظر الحكومي المفروض على اذاعة الحملات الانتخابية من الراديو والتليفزيون.

وشنت بوتو هجوما عنيفا على التحالف ووصفت قادته بالاقزام. كما وعدت بعدم الانتقام لمصرع والدها ذو الفقار علي بوتو شنقا عام ١٩٧٩.

مصرع ملاحيها الثلاثة:
سقوط طائرة هليكوبتر امريكية في بحر العرب

سان دييجو ـ وكالات الانباء: اعلنت البحرية الامريكية ان طائرة هليكوبتر من طراز «كامان اس.اتش ٢ ف سبرايت» المضادة للغواصات سقطت «في بحر العرب» امس الاول بينما كانت تحاول الهبوط على متن الفرقاطة «باربي» عائدة من مهمة روتينية مما اسفر عن فقدان جميع افراد طاقمها وعددهم ثلاثة.

وقال الناطق باسم البحرية ان طائرات هليكوبتر انطلقت من على ظهر الحاملة «نيميتز» وكذلك زوارق سريعة بحثا عن المفقودين ولكن لم يعثر على اي اثر لهم.. مشيرا الى ان الجو كان صحوا عندما تحطمت الطائرة.

المجلس الوطني الفلسطيني «دورة الانتفاضة ـ ثورة أبوجهاد»

عرفات يعبىء مكتسبات الانتفاضة باتجاه الحل الدولي

حماس ترفض الدولة والحكومة وتعتبرهما سكينا فى ظهر أطفال الحجارة

القيادة الموحدة تدعو لتبنى قرارات واقعية تراعى الوضع السياسى الجديد

الجزائر ـ كونا ـ : عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة طارئة امس جني المكاسب التي حققتها الثورة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتحويلها الى جهد دبلوماسي دولي يدفع باتجاه حل للقضية الفلسطينية. وستتركز مناقشات المجلس على عدة نقاط تشكل ان اقرت محور العمل الفلسطيني المستقبلي على الصعيدين الاقليمي والدولي واهم هذه النقاط الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان هذا الاعلان سيستند الى القرار الدولي رقم ١٨١ الذي قسم فلسطين في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الى دولتين فلسطينية ويهودية وقاومه الشعب الفلسطيني ورفضه.

ويشير المسؤولون الفلسطينيون في تصريحاتهم الى انه رغم ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية سيستند الى ذلك القرار فلن تكون الا انه سيترك مهمة تجديد حدودها لمؤتمر دولي للسلام .. ذلك ان الاستناد الى القرار وحده في تعيين الدولة سيعني ان على اسرائيل التنازل عن اجزاء واسعة من الشمال والجنوب الفلسطيني وعن مدن مثل نهاريا وعكا وصحراء النقب.

لكن اسرائيل رفضت مسبقا اى اعلان استقلال فلسطيني او قيام دولة فلسطينية مستقلة وارسلت المزيد من قواتها الى الضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين لمواجهة اى تصاعد في عمليات المقاومة الشعبية للاحتلال في ضوء انعقاد دورة المجلس الوطني وهي الـ ٢٩ في سلسلة اجتماعاته منذ عام ١٩٦٤.

كما رفضت حركة المقاومة الاسلامية ـ حماس ـ التي تشارك القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في توجيه وقيادة الثورة الشعبية ضد الاحتلال اى اعتراف من المجلس الوطني باسرائيل واى اعلان عن دولة مستقلة او حكومة مؤقتة. ووزعت الحركة الاسلامية منشورات في الاراضي المحتلة تتضمن هذا الموقف.

واستنكرت المنشورات جميع الدعوات الى وقف جهادنا ونضالنا او الى اقامة سلام مع القتلة او الاعتراف بالدولة اليهودية على ارضنا. وقالت ان اعلان حكومة مؤقتة او دولة مستقلة او حكومة في المنفى سكين في ظهر اطفال الحجارة .. وعلينا ان نقول بوضوح وصراحة وبصوت عال .. لا دولة صهيونية في فلسطين ولا مصالحة مع القتلة ولا اعتراف بالمحتل ولا تفاوض مع المجرمين. ودعت «حماس» المجلس الوطني الى رفض اجراء اى مفاوضات مع الاسرائيليين كما دعت الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة الى التصدى للقوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء انعقاد المجلس.

اما القيادة الوطنية الموحدة المكونة من ممثلين للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة فتح والحزب الشيوعي فكانت قد دعت في آخر بيان لها المجلس الوطني الفلسطيني الى تبني قرارات واقعية تأخذ في الاعتبار الوضع السياسي الجديد اقليميا ودوليا.

كما دعت ابناء الشعب الفلسطيني الى الابتهاج والاحتفال على نطاق واسع بيوم الاستقلال الذى حدد في ١٥ الشهر الحالي وهو اليوم الذى سيعلن فيه المجلس الوطني الدولة المستقلة.

وبالاضافة الى اعلان الاستقلال او الدولة فانه من المتوقع ان يناقش المجلس الوطني ايضا مسالة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة والاعتراف بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ وامكانية استصدار اعلان صريح بنبذ الارهاب وهو ما سيزيل اى عقبة في وجه اتصال امريكي مباشر مع منظمة التحرير. كما ينتظر ان يناقش المجلس مسالة اعلان كونفدرالية بين دولة فلسطينية مستقلة والاردن وهو موضوع اعاد رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بحثه مع العاهل الاردني الملك حسين في قمة مفاجئة رتب لها الرئيس المصري حسني مبارك وحضرها في مدينة العقبة الاردنية على البحر الاحمر في ٢٢ اكتوبر الماضي.

وقد بدأ تفكير عرفات في اعلان دولة مستقلة او تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة او في المنفى بعد قرار العاهل الاردني فك الروابط الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة وتحويل المسئولية عنها الى منظمة التحرير. وقد قوبل القرار الاردني بمواقف مختلفة من الترحيب والنقد في الاوساط الفلسطينية بيد ان منظمة التحرير قالت انها ستتولى المسئوليات التي رتبها القرار على عاتقها. وقام عرفات بجولات مكثفة خلال الشهور الماضية لاستكشاف الموقف العربي والدولي من اعلان دولة مستقلة واستجماع التاييد لمثل هذا الاعلان.

وكان العديد من العرب والفلسطينيين يعلقون امالا على الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في اول الشهر الحالي في ان تجلب الى السلطة باغلبية كافية رئيس حزب العمل شمعون بيريز الذى لا يمانع في عقد مؤتمر دولي شكلي للتسوية في المنطقة لكن دون مشاركة منظمة التحرير والذى ابدى استعداده للانسحاب من مناطق الكثافة السكانية في الضفة المحتلة ومن قطاع غزة بكامله.

ووجهت منظمة التحرير بيانا للناخبين الاسرائيليين عشية الانتخابات والناخبين من فلسطيني الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ دعتهم فيه الى اختيار من وصفتهم بانصار السلام وقال عرفات في وقت من الاوقات ان بامكان الصوت العربي ايصال ما يتراوح بين ١٤ و١٥ نائبا الى الكنيست ـ البرلمان ـ الاسرائيلي وهو عدد كاف لترجيح الكفة. كما قال الملك حسين ومسئولون اردنيون كبار ان فوز تكتل ليكود في الانتخابات سيعني ان كارثة ستحل بالشرق الاوسط.

لكن نتائج الانتخابات الاسرائيلية جاءت بمثابة الصدمة لهذه الامال وبمثابة صفعة قوية للمراهنات على توجه الاسرائيليين نحو التسوية. فقد جلب الناخبون الاسرائيليون الى الكنيست الرجل الذى قال «لا للاعتراف بمنظمة التحرير ولا للتفاوض معها حتى لو اعترفت باسرائيل و«لا» للانسحاب من اى اراض عربية محتلة و«نعم» للمزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة وللمزيد من القمع والتنكيل بالشعب الفلسطيني. ويمتلك هذا الرجل وهو زعيم تكتل ليكود اسحاق شامير فرصة اكبر من بيريز لتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة لان الاحزاب الدينية واليمينية التي تتبنى الى حد ما نفس مواقفه زادت من مقاعدها في الكنيست.

لكن شامير لا يرفض وحده اعلان الاستقلال الفلسطيني اذ ان بيريز يشاركه نفس الموقف فهو يقول ان انشاء دولة فلسطينية مستقلة سيكون محض خيال ذلك ان القانون الدولي لا يعترف بدول ليس لها اراض.

ويقول مراقبون دبلوماسيون ان دفع عرفات باتجاه تعبئة كل المكتسبات التي حققتها الثورة الشعبية الفلسطينية واستخدامها لتحقيق تقدم على صعيد حل القضية الفلسطينية يهدف الى الاسراع في استغلال مناخ المصالحات وحل الازمات الدولي الحالي الذى ساهم في خلقه الانفراج الكبير في العلاقات الامريكية السوفييتية.

وينتظر ان يناقش المجلس الوطني ايضا دعوة الامم المتحدة الى تولى مسئولياتها في حماية السكان المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ومن المنتظر ان يحمل عرفات قرارات المجلس واعلان الاستقلال الى الامم المتحدة في نيويورك اخر هذا الشهر او اوائل الشهر المقبل ان وافقت الولايات المتحدة على منحه تاشيرة الدخول اللازمة.

وقد تبلورت معارضة قوية من الكونجرس الامريكي لهذه الزيارة المرتقبة وبعث عشرات من اعضائه برسالة الى وزير الخارجية لمنع عرفات من الذهاب الى نيويورك.

ويقول عرفات انه يتوقع تاييدا دوليا واسعا للدولة الفلسطينية بينما يرى رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة جميل هلال ان ثلثي اعضاء الامم المتحدة سيعترفون بها.

ويتوقع ان تشهد اجتماعات المجلس بعض الخلافات ان جرت محاولات لاستصدار اعتراف صريح بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين لا يعترفان بالشعب الفلسطيني الا كمجموعة من اللاجئين. ومن اقوى المعارضين للقرارين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها الدكتور جورج حبش والتي عادت الى منظمة التحرير العام الماضي.

وقال عرفات وعدد من المسئولين الفلسطينيين في المنظمة في مرات سابقة انه بالامكان الاعتراف بالقرارين ان تم تعديلهما بحيث يتضمنان الاشارة الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ولمح بسام ابوشريف المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الى ان المنظمة تعلق امالا على الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش في الدفع باتجاه تسوية قائلا ان ادارة الرئيس الحالي ريجان فشلت في احراز اى تقدم في هذا الخصوص.

وينتظر ان يقر المجلس الذى يضم ٤٤٨ عضوا اعلان الاستقلال باغلبية ساحقة ان لم يكن بالاجماع. ويتغيب عن هذا الاجتماع حوالى ٨٠ من اعضاء المجلس الذى يعيشون في الضفة وغزة كما تقاطعه منظمات المقاومة الفلسطينية التي توجد مقارها في دمشق والتي تعارض مع سوريا التحركات الحالية لرئيس منظمة التحرير.

برقية من هونيكر لعرفات يؤيد مواقف المنظمة

برلين ـ ا ش ا: أكد اريك هونيكر رئيس الدولة وزعيم الحزب الجمهوري الديمقراطي في المانيا الديمقراطية في برقية بعث بها الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأييده لدعوة المنظمة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الاوسط.

الانتفاضة تنجح فى معركة السيطرة على المناطق

كاتب إسرائيلى : نجاح القيادة السرية للانتفاضة فى قضم سلطة المؤسسة العسكرية الصهيونية

المنامة ـ و ا خ: اعترف تقرير اسرائيلي ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة نجحت في المعركة التي خاضتها ضد المؤسسة العسكرية الصهيونية للسيطرة على المناطق المحتلة.

وقال تقرير اعده الكاتب الاسرائيلي اورى نير ان المعركة التي نجحت الانتفاضة فيها تمثلت في فشل الاجراءات الصهيونية ضد المواطنين العرب خاص، وان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وضعت استراتيجية شاملة جعلت لها اهدافا واضحة وخطة عمل محددة واتخاذ تدابير عسكرية جديدة تهدف جميعها الى كسر شوكة الانتفاضة. وسخر من انه وبعد فوات الاوان فان على المؤسسة ان تشغل مدفعيتها الثقيلة اذا هي ارادت ان تقضي على الانتفاضة.

واشار الى ان القيادة السرية للانتفاضة نجحت في البرهنة على انها قادرة على قضم سلطة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة وعلى وضع تحديد فعلية امام السلطات الاسرائيلية. واكد على ان الهدف الاستراتيجي لمنظمي الانتفاضة هو تفتيت المؤسسة العسكرية حيث اثبتت الانتفاضة للجميع ان الكيان الاسرائيلي غير قادر على الاحتفاظ بالمناطق حيث ان التكتيك الذى اتبعته القيادة السرية للانتفاضة يقوم على القضم حسب تعبيره.

ولوضح اورى نير ان كل واحدة من طبقات السيطرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة هي اكثر عرضة للضرر من الطبقة الصلبة التي فوقها وكلما تم التوغل في العمق وجدت طبقة حساسة اكثر ومن الاسهل الحاق الضرر بها، وكان درس عقوبة الاعدام للمتعاونين مع السلطات الصهيونية مفيدا، فعلى اثره اعلن العديد من المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية تخليهم عن ممارسة اعمالهم وبعد الحاق الضرر بهؤلاء العملاء جرت محاولة تكللت بالنجاح لتقشير طبقة اضافية واستهدفت رجال الشرطة العرب الذين استقال معظمهم حتى الان.

كما جرت محاولة من قبل منظمي الانتفاضة وهي تقشير الطبقة الخارجية الخاصة بشبكة موظفي الادارة المدنية ورجال مكاتب ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة في غزة، اعلن الموظفون جميعهم استقالاتهم وفي الضفة الغربية ايضا بدات الاستقالات ومورست ضغوط للاستقالة من المجالس المحلية التي عينها الحكم العسكرى الاسرائيلي والتي اعتبرها الفلسطينيون بانها هيئات عميلة وخاصة ان الحاق الضرر بلب كل نظام قائم يبدو الان هدفا ممكن التحقيق كما يقول اورى نير.

وطبقا لتقرير الكاتب الاسرائيلي فان كل وسائل العنف العسكرية الصهيونية لن تقمع الانتفاضة الشعبية، ورغم كل الاجراءات التعسفية مثل الاغلاق التام لجميع المؤسسات التعليمية واشتراط الحصول على تصاريح المغادرة الى الخارج وتصاريح الاستيراد والتصدير وذلك بتقديم وثائق تثبت دفع ضريبة الدخل المضافة واشتراط مماثل لامتحان قيادة السيارات والقيود على الاموال التى تاتى الى المناطق المحتلة وحظر تزويد كافة المحطات التي يملكها العرب باى من انواع الوقود وتعليق اعطاء الاماكن المنتفضة تصاريح تصدير بضائع وقطع خطوط الهاتف كلها قد باءت بالفشل.

كما ان من بين الاجراءات التعسفية الاخرى التي مارستها سلطات الاحتلال اجبار المحلات والاسواق على فتح ابوابها خلال ساعات لاتتوافق مع ساعات الفتح التي املاها قادة الانتفاضة وبدلا من المتاجرة في ساعات الصباح فقط فقد سمح للسكان بالمتاجرة بعد الظهر ومنع دخول السكان العرب من الضفة الغربية الى قطاع غزة المحتل وبالعكس وقطع خطوط الاتصالات الهاتفية المباشرة مع الخارج في الاتجاهين «المكالمات الخارجية من المناطق الى الخارج وبالعكس».

وقال الكاتب نير ان هذا التكتيك يقوم ايضا على احداث ضغط اقتصادى ومجتمعي وعلى جعل الاتصالات داخل المناطق المحتلة والخارج اكثر صعوبة ويمكن من هذا التكتيك معرفة الاهداف الاستراتيجية التي تتمثل اساسا في اعادة قدرة السيطرة على المناطق المدارة الى السلطات العسكرية الاسرائيلية المختصة.

واشار الى ان هذه الاهداف تستند الى المفهوم القائل بان الضغط الاقتصادى والمجتمعي سيؤدى الى بث الفرقة بين منظمي الانتفاضة وبين السكان العرب الا ان تلك المحاولات كانت مصيرها الفشل ولم تؤد الى بث المفهوم المعروف «فرق تسد» التي تستخدمه القوات الصهيونية داخل المناطق المحتلة.

وقال اورى نير ان السلطات الاسرائيلية ازاء محاولة حثيثة لاثبات من هو المسيطر على الوضع وذلك كمحاولة شبه يائسة لمنع التدفق الحر للمعلومات داخل المناطق المحتلة وخاصة بين القيادة السرية للانتفاضة بغية الحيلولة دون التخطيط المشترك للاعمال التي يقوم بها المواطنون العرب ضد السلطات الاسرائيلية. واكد على ان الوقت الحالي يشهد حرب ابادة تشنها القوات الاسرائيلية على القيادة السرية للانتفاضة التي هي مجرد نواة من المثقفين كما ان هناك محاولة لدى المؤسسة العسكرية في حسم معركة الاستنزاف للسيطرة على المناطق في الداخل المحتله والدائرة حاليا ضد النشيطين في الداخل لمصلحة المؤسسة العسكرية

واوضح ان استمرار حرب الاستنزاف الحالية ولفترة طويلة سيكون مزعجا للمؤسسة العسكرية وذلك بسبب عدم الرغبة في تطور الصراع الى معركة شاملة ضد السكان العرب بكاملهم وذلك خوفا من تسجيل فشل جديد والسبب الاخر كما يشير الكاتب هو انه لاتوجد لدى المؤسسة العسكرية الصهيونية الكثير من الاسلحة التي استخدمتها في ممارساتها التعسفية ضد المواطنين العرب.

وتساءل الكاتب الاسرائيلي الى اى مدى تتمثل الوحدة والتماسك المجتمعي لدى السكان العرب في المناطق المحتلة وحتما فان هؤلاء السكان سيعطون كما يقول دعما عاما للانتفاضة وذلك من خلال اذكاء نار العصيان المدني الشعبي

جرحى الانتفاضة المباركة ليومي الخميس والجمعة

على احمد قطوش، بتير، احمد حسن الشاعر، احمد خليل نوفل، الشيخ محمد زغلول.. وهم من حوسان، جمعة حسن نخلة، عاطف غالية، سعيد دعون، مطر ابو عقل، تيسير ابو عقل.. وهم من الجلزون، فرح عيسى البطران، احمد جابر السلايمة. وهما من بني نعيم، جهاد عبدالخالق، عزون ـ قلقيلية، سامي افندي، نابلس، درويش سليم، الزاوية، تمام ابراهيم، مخيم بلاطة، خالد نايف ابو طاهر، مخيم طولكرم، اسامة احمد ابو عايدة، فايز خليل كتكت.. وهما من جباليا.

زياد حسن جندية، ايمن تيسير خلف، احمد محمد ابو العطا.. وهم من الشجاعية ايمن فايز العفيفي، زاهر ابو شبات، مجدى سعيد العثامنة وهم من بيت حانون، خميس ابو ناجح، سعيد يوسف خميس.. وهما من النصيرات، رمضان محمد منصور، جباليا، احمد عبدالحكيم، الزيتون، جمال ابو عزة، عبسان، مازن محمد الشريف، هناء فوزى دغمش، وهما من الشيخ رضوان، اشرف تيم، محمود عابدين، راوية الاغا، رافت ابو هلال، نضال صلاح، وائل فارس، عبدالمنعم عبدالعزيز عيد، فرح نعيم يونس، شادى تيم، عماد الفرا، جمال الذريعي، وهم من خانيونس.. سعيد حلمي، سعيد الحليمي، احمد عبدالقادر، جمال النقلة، مصطفى البحيصي، سليم حسونة، محمد رباح، احمد عيد القويدر، وهم من دير البلح.

على مهدى، الشيخ رضوان، محمد حلمي شجير، جهاد الحيحى. وهما من الرمال ـ غزة اسراء مسلم شيخ العين، انتصار اسماعيل الكرد، محمد اسماعيل الكرد، ايمان اسماعيل الكرد، سماح اسماعيل الكرد.. وهم من رفح..

ياسر سعود حسن، بروقين، حازم صالح سلمان، الخليل، خالد محمود يوسف جوابرة، العروب، عماد على حمد، بيت حانون، موسى زعرب، خانيونس، محمود صالح ابراهيم وهو من الدهيشة.

احتجاج اردنى على اتساع نطاق العقوبات الجماعية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: أكد تقرير بعث به الاردن الى الامين العام للامم المتحدة اتساع العقوبات الجماعية التي ينفذها العدو الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ ديسمبر الماضي.

وذكر التقرير الذى تضمن آخر المعلومات عن الاجراءات الاسرائيلية خلال شهرى يوليو واغسطس الماضيين ان انشغال سلطات الاحتلال يقمع الانتفاضة لم يشغلها عن الاستمرار في نهجها اليومي المتمثل في الاعتداء على الاراضي والسكان العرب فمنذ بدء الاحتلال وحتى نهاية اغسطس الماضي بلغ عدد المستوطنات اليهودية مائة وسبعين مستوطنة في الضفة الغربية وعشرين مستوطنة في قطاع غزة.

وفي مجال الاعتداء على الحريات والحقوق الانسانية للسكان العرب.. اصدرت السلطات الاسرائيلية احكاما ضد ثلاثمائة وثلاثين مواطنا من الضفة وغزة تراوحت بين السجن لسنوات عديدة والسجن لعدة اشهر مع فرض غرامات عالية كما اعتقلت اكثر من خمسمائة وخمسين شخصا اعتقالا اداريا.. وهدمت اكثر من ثلاثة وخمسين منزلا عربيا وعشرات المحلات التجارية. وخلال هذين الشهرين فقط سقط ستة وستون شهيدا برصاص الجنود والمستوطنين اليهود.. واصيب المئات من المواطنين العرب بجراح مختلفة.

وذكر التقرير نقلا عن صحيفة (دافار) الاسرائيلية ان نحو اربعة الاف ومائتى مواطن من سكان الضفة الغربية مازالوا رهن الاعتقال بتهم التظاهر ورشق الحجارة والقاء القنابل الحارقة بينهم نحو الفى معتقل ادارى والف وثلاثمائة معتقل تحت التحفظ.. حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهم وغيرهم من المحتجزين الذين يقدرون بالمئات بناء على اوامر من قضاة اسرائيليين.

كما اشار التقرير الى الاجراءات التعسفية وعمليات القمع والتنكيل والاعتقال ضد الصحفيين الفلسطينيين والعاملين بوسائل الاعلام العربية.

شقيقان من ام الفحم يحقران محكمة اسرائيلية

عمان ـ الاتحاد: ذكرت جريدة «علهمشمار» الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد، امرت يوم الخميس بابقاء شقيقين من ام الفحم رهن التوقيف حتى اكتمال الاجراءات القانونية ضدهما.

وقالت الجريدة ان الشابين متهمان بانهما قتلا في الشهر الماضي احمد زعرور، بتهمة تعاونه مع السلطات الاسرائيلية. واضافت ان الشابين وهما محمود عثمان جبرين ٢٥ سنة، ومحمد احمد جبرين ٢٣ سنة رفضا الاعتراف بالمحكمة ولم ينهضا احتراما للقاضي، وقد تم اخراجهما من القاعة وجرى نقاش في غيابهما.

المشاعل الملتهبة تنضم لأسلحة الانتفاضة

عمان ـ الاتحاد: نقلت صحيفة «هاموديع» الاسرائيلية عن بعض المستوطنين الصهاينة قولهم ان شبان الانتفاضة قاموا في الاونة الاخيرة بمهاجمة سيارات العدو بالمشاعل الملتهبة.

وحسب قولهم فان الشبان يكمنون على المنعطفات وهم يحملون هذه المشاعل المشتعلة وعندما تضطر الحافلة الى تخفيف سرعتها يقوم هؤلاء بمهاجمتها بواسطة هذه المشاعل وتجدر الملاحظة الى ان البيانات التي وزعت مؤخرا في المناطق المحتلة، تدعو السكان العرب، الان الى الاكثار من استخدام الزجاجات الحارقة والى اشعال الارض تحت اقدام الاعداء».

غدا بالدوحة افتتاح اسبوع دعم الصمود الفلسطيني

الدوحة ـ ق ن ا: يفتتح الشيخ على بن جبر ال ثاني رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر القطرى رئيس اللجنة القطرية العليا لدعم الانتفاضة الفلسطينية غدا الاثنين بفندق رامادا بالدوحة اسبوع دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه المحتلة الذى تنظمه لجنة قطر الاهلية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية.

وتتضمن نشاطات الاسبوع ندوة حول اعلان استقلال الدولة الفلسطينية ومحاضرة بعنوان الانتفاضة الفلسطينية من الداخل وامسيات شعرية.. وانشطة اخرى يشارك فيها الفنانون التشكيليون والكتاب والشعراء والمفكرون. كما يتضمن الاسبوع اقامة معرض تشكيلي وبرامج متنوعة للاطفال والمرسم الحر. ويقام هذا الاسبوع تحت رعاية اللجنة القطرية العليا لدعم الانتفاضة بمناسبة مرور علم على انطلاق الانتفاضة.

حبش : المنظمة يجب ان تكون على مستوى الانتفاضة

نصائح عربية واجنبية لمنظمة التحرير بالمرونة وعدم التشدد

لوموند : الفلسطينيون يستعدون لخطوات جديدة تسهل محادثات السلام

العواصم ـ وكالات الانباء : استأثر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر امس باهتمام مسبق من وسائل الاعلام الاجنبية والعربية، وما يزال كبار المسئولين الفلسطينيين، يوضحون آفاق المستقبل القريب في ضوء القرارات التي ستصدر عن المجلس عندما ينهي اعماله كما هو مقرر رسميا يوم الثلاثاء القادم

وافردت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس صفحتها الاولى لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الطارىء وكتبت تحت عنوان «منظمة التحرير الفلسطينية تعلن عن دولتها» تقول : بعد شهور من المناقشات داخل المنظمة وتحضيرات واستعدادات طويلة لتفادى تزعزع منظمة ياسر عرفات يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لبحث الاعلان عن دولة فلسطينية ونشر بيان سياسي.

واضافت اذا كان اعلان الدولة الفلسطينية سيلقى تاييد جميع الشعوب العربية والشعب الفلسطيني فان البيان السياسي الذى سيصدره المجلس هو الاهم في هذا الاجتماع اذ انه سيؤكد ان منظمة التحرير وقد قويت شوكتها بفضل الانتفاضة تستعد فعلا للقيام بخطوات جديدة على طريق التفاهم الذى من شانه رفع الحواجز امام محادثات السلام.

واشارت الصحيفة الى ان الفلسطينيين حضروا لهذا الاجتماع بشكل جيد وطرحوا على اخصائيين دوليين جميع الحلول الممكنة للتعرف على ردود الفعل الدولية التي ستترتب عنها. كذلك اجروا مشاورات مكثفة مع باقي البلدان العربية والبلدان الصديقة مثل الاتحاد السوفييتي.

ولاحظت «لوموند» انه الى جانب بيان الاستقلال يتوجب على البرلمانيين الفلسطينيين المجتمعين وعددهم ٤٤٨ عضوا التاكيد على قبولهم لاجتماع المؤتمر الدولي على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ شريطة ان يتم الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وقالت صحيفة «القبس» الكويتية امس انها حصلت على معلومات خاصة تظهر ان المسئولين الفلسطينيين تلقوا في الايام القليلة الماضية مجموعة نصائح مهمة جديدة عربية ودولية لتبني قرارات سياسية واقعية في المجلس الوطني والابتعاد عن التشدد.

واستنادا الى رواية الصحيفة فان من بين من وجهت هذه النصائح الى الفلسطينيين مصر والاردن والاتحاد السوفييتي وايطاليا واسبانيا اضافة الى دول عربية واوروبية غربية اخرى لم تسمها.

وقالت الصحيفة ان المسئولين الفلسطينيين تلقوا كذلك نصائح من المسئولين الامريكيين عن طريق بعض الاطراف العربية والاوروبية.

وذكرت «القبس» ان النصائح الجديدة التي تلقاها المسئولون الفلسطينيون تدعوهم الى تبني قرارات سياسية واقعية ومرنة ومتوازنة خلال اجتماعات المجلس الوطني، تعكس بوضوح استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للدخول في عملية سلام جديدة.

واشارت «القبس» الى ان هذه الجهات حذرت المسئولين الفلسطينيين من ان صدور قرارات متشددة وغير واقعية عن المجلس الوطني الفلسطيني ستكون لها انعكاسات سلبية على اوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وعلى دور منظمة التحرير الفلسطينية في اية عملية سلام جديدة وعلى حل المشكلة الفلسطينية سلبيا.

واكد مسئولان فلسطينيان بان الانتفاضة الفلسطينية ستشهد مرحلة مشهودة في تصعيدها بعد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش في مقابلة مع صحيفة «الانباء» ان القرار رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ يوفر الشرعية الدولية لتاسيس الدولة الفلسطينية مشيرا الى ان قيام الدولة الفلسطينية لن يكون استنادا الى قرارات الشرعية الدولية فحسب بل الى حق الفلسطينيين الطبيعي والتاريخي والى الشرعية الدولية.

واعترف الدكتور حبش بوجود تباين بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وابرزها الموقف من القرار ٢٤٢ معربا عن امله في ان يتم ايجاد حل لها قبيل جلسة افتتاح الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني.

وطالب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باجراء اصلاحات في صلب منظمة التحرير لكي تكون بمستوى الانتفاضة الشعبية وذلك بالعمل على تغييرات ديمقراطية تمثل هدية كبيرة للشعب الفلسطيني.

كما طالب المنظمة بتقديم امدادات ومساندة اكبر للانتفاضة لتمكنها من الصمود الى جانب تعبئة الجماهير الفلسطينية في الخارج للمساهمة في الانتفاضة والحماية السياسية من قبل المنظمة من خلال تقديم الاجوبة السليمة والصحيحة على كافة المستجدات التي تحيط بالانتفاضة او نتجت عنها.

واعلن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاراضي الفلسطينية المحتلة ستشهد تصعيدا جديدا في اعقاب الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني حيث تدخل مرحلة العصيان الوطني الجزئي.

وقال بسام ابو شريف في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس انه بالقرارات التي ستتخذها المجلس الوطني في اجتماعاته بالجزائر ستبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط وخريطته السياسية.

وتابعت صحيفة «لوموند» قولها اذا كان رئيس المنظمة ياسر عرفات قد قبل بهذين القرارين في الماضي فانها المرة الاولى التي سيعلن فيها المجلس الوطني الفلسطيني قبوله لها ويعترف بها اساسا للمؤتمر الدولي وهذا ما ترغب به دول مجلس الامن وبعض البلدان العربية مثل مصر والاردن.

واشارت الى ان بلدانا مثل الاردن نصحت المنظمة بعدم التركيز على عبارة «الاستقلال الوطني» باعتبار ان قرار مجلس الامن رقم ٦٠٥ الذى اعتمد في ٢٣ ديسمبر الماضي من قبل جميع الدول باستثناء الولايات المتحدة الامريكية في مجلس الامن يشير الى الوضع في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ويستخدم عبارة «الشعب الفلسطيني» وهذا يعتبر ضمانا وان لم يكن كافيا بحد ذاته.

كما انه من المنتظر ان يعتمد المجلس الوطني الفلسطيني تصريح ياسر عرفات في القاهرة في ٧ نوفمبر ١٩٨٥ الذى استنكر فيه جميع اشكال الارهاب وهذا البند هو شرط من شروط امريكا لبدء اى محادثات مع منظمة التحرير حول السلام في المنطقة.

واضافت الصحيفة الفرنسية انه يتوجب على المجلس الوطني بعث رسالة الى الولايات المتحدة الامريكية بالتاكيد على رغبته بتشكيل كونفدرالية مع الاردن في حال تشكيل الدولة الفلسطينية ولكن لا يعرف حتى الآن موقف عمان من ذلك.

وقالت صحيفة «نوفوستي» ان اعلان الاستقلال الفلسطيني يعني في ذات الوقت اعترافا بقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وهي : ١٨١، ٢٤٢، ٣٣٨.

وعبرت صحيفة «اكسبرس» عن الامل في اقتراب الفجر الفلسطيني الذى عجلت به انتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة، والمستمرة دون انقطاع منذ ديسمبر الماضي، وهي متوجهة للتصعيد والاستمرار في المستقبل.

على صعيد اخر جدد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب امس رفضه لمخطط كامب ديفيد وكافة الحلول الجزئية للقضية الفلسطينية ايا كان مصدرها. واكد في ختام اعماله امس في بيان نقلته وكالة الانباء المغربية الرسمية، تاييد المحامين العرب لمنظمة التحرير الفلسطينية، ودورة المجلس الوطني الفلسطيني.

تنفيذا لقرار الجمعية العامة

دى كويلار يطلب اعداد تقرير مفصل عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

الامم المتحدة ـ كونا: طلب الامين العام لمنظمة الامم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار من اللجنة الدولية لحقوق الانسان التي تتخذ من جنيف مقرا لها اعداد تقرير مفصل عن ممارسات خرق حقوق الانسان الفلسطيني التي يمارسها العدو الصهيوني داخل الارض المحتلة.

وأبلغ مصدر مطلع في مكتب مساعد الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للشئون السياسية ماراك جولدنج وكالة الانباء الكويتية ان تقرير اللجنة الدولية لحقوق الانسان الذى يتوقع صدوره في الاسبوع المقبل سيتضمن احصائية بعدد حالات خرق حقوق الانسان الفلسطيني التي قامت به سلطات الاحتلال الصهيوني خلال الفترة التي تلت الفترة التي تضمنها التقرير المتعلق بهذا الشأن الذى قدمه دى كويلار للجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٣ نوفمبر الحالي.

واوضح تقرير دى كويلار الذى ارتكز الى تحقيقات اجرتها اللجنة الدولية لحقوق الانسان ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يواجهان حاليا مستوى من العنف والقمع لم تعرفاه منذ بداية الاحتلال الصهيوني لهما قبل ٢١ عاما.

ويأتي طلب دى كويلار من لجنة حقوق الانسان اعداد التقرير الجديد المشار اليه سابقا تنفيذا لقرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي ودعت الامين العام للمنظمة الدولية عبره لاجراء تحقيقات دورية عن الاوضاع في الاراضي المحتلة وتقديم تقارير بشأنها للجمعية العامة. على ان يقدم التقرير الاول بهذا الشأن في موعد اقصاه ١٧ نوفمبر الحالي.

ويتضمن القرار المذكور الذى ايدته ١٣٠ دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وعارضه كل من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية فقط.. فيما تغيبت عن الجلسة التي تم التصويت عليه خلالها ١٦ دولة... ادانة شديدة لاسرائيل بسبب ممارستها الوحشية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاء التصويت على القرار بناء لطلب بهذا الشأن قدمته المجموعة العربية في الامم المتحدة لالقاء مزيد من الاضواء على الانتفاضة الثورية الفلسطينية المستمرة منذ عام تقريبا.

مقتطفات من الصحف العربية



أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

السودان

● السياسة ●

٤١ مليون نسمة سكان السودان عام ٢٠٠٨

من المتوقع ان يبلغ عدد السكان السودانين عام ٢٠٠٨ حوالى ٤١ مليون نسمة اذا لم تحدث اي عوامل كزيادة عدد اللاجئين والوافدين حيث بلغت نسبة النمو السكانى ف السودان ٢٫٨٪ ف العام ويلغ عددهم ف اخر تعداد سكانى اجري عام ١٩٨٣ واعلنت نتائجه الاسبوع الماضى ٢٠٫٥٩٨٫٠٠٠ نسمة مما يؤكد ان هناك مشكلة تنمية استهلاكية تعانى منها معظم الدول حاليا ستحدث اذا لم يتم التنبيه حولها.

اعلن ذلك «للسياسة» السيد عمر التاي مدير مصلحة الاحصاء مؤكدا ان النتائج الاولية للتعداد السكانى قد تم تجهيزها للاستفادة منها التخطيط الاقتصادى والاجتماعى للدولة والباحثين وقال ان المصلحة فرغت من اعداد تقارير ١٨ مديرية بالسودان قسمت خلالها الخصائص السكانية لكل مديرية.

اقامة نيابة دائمة للاختلاسات

شرح ديوان المراجع العام ف اجراءات اقامة نيابة دائمة للاختلاسات بعد ان تمت الموافقة على قيامها من قبل المسئولين ف الديوان.

صرح بذلك السيد ادريس مكى نائب المراجع العام وقال ان مهمة هذا الجهاز ستكون خاصة بالنظر ف قضايا الاختلاسات وستكون ف شكل امارة قانونية.

واضاف ان قيام هذا الجهاز سيحد من كثرة الاختلاسات وسيعمل على التقيد باللوائح المالية التي تكفل الضبط الداخلى وتوفير المراجعة الداخلية ف الوحدات وان تشمل المحاسبة غير المختلسين والاسراع بالنظر ف القضايا.

مدير التموين يدعو المواطنين للتبليغ عن اي خلل في استلام حصصهم من المواد التموينية

اكد د. على الطيب ياسين مدير الادارة العامة للتجارة والتموين بمعتمدية العاصمة القومية ان الدولة تدعم السكر بملايين الجنيهات لتصل للمواطنين بمختلف دخولهم المعيشية.

ودعا المواطنين لاستلام حصصهم كاملة من تجار القطاعى والتعاونيات كما دعا المواطنين ف بيان اصدره امس لابلاغ ادارة التموين بالمعتمدية باي خلل ف استلام حصصهم مشيرا الى ان ادارة التموين ستفتح بلاغات ضد تجار القطاعى والتعاونيات الذين لا يسلمون المواطنين مستحقاتهم.

ترحل الفوج الاول من النازحين بأم درمان الى شمال كردفان

تم صباح الخميس امس الاول ترحيل الفوج الاول من النازحين للعاصمة القومية من قبيلة الكبابيش الذين استوطنوا ف منطقة الشيخ ابوزيد بام درمان الى منطقة حمرة الوز بشمال كردفان وذلك ف اطار العودة الطوعية لمواطنهم الاصلية بناء على بيانات الاستمارات التي تم توزيعها مؤخرا للنازحين ويبلغ عدد الذين تم ترحيلهم امس الف شخص من جملة عشرة الاف نازح من قبيلة الكبابيش.

وقد حضر مراسم الترحيل السيد احمد عبدالرحمن محمد وزير الرعاية الاجتماعية والوكاة والنازحين والسيد حسن على شبو وزير الاغاثة وشئون اللاجئين وعدد من المسئولين بالوزارتين.

اليمن

●١٤ اكتوبر●

افتتاح مشروعي مياه المكلا والارسال الاذاعى لحضرموت

تم افتتاح مشروع مياه المكلا العاجل بتكلفة مليون وخمسمائة الف دينار. يتكون المشروع من بئرين انتاجيتين كل منها ثمانية وعشرين لترا ف الثانية

كما تم افتتاح مشروع الارسال الاذاعى لاذاعة المكلا المحلية بقوة خمسين كيلوواط والذى بلغت تكلفته الاجمالية ثلاثمائة وخمسين الف دينار. سيغطى المشروع محافظة حضرموت واجزاء من المحافظات المجاورة بالارسال الاذاعى من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء على موجة متوسطة.

اتفاقية لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع التطوير الصحي

تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية بين اليمن الديمقراطية والبنك الدولي لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع التطوير الصحي في كل من محافظتي شبوه والمهرة ومديرية سقطرى بمحافظة عدن بتكاليف قدرت بحوالي ١٣ مليون دولار.

افتتاح المرسيين ١و٢ بميناء الزيت بمصافي عدن

تم افتتاح المرسيين رقم ١و٢ في ميناء الزيت التابع لشركة مصافي عدن وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع حوالي عشرة ملايين دينار (٣٠ مليون دولار) وتمثلت الاعمال التي انجزتها شركة اتحاد المقاولين باستبدال المعدات القديمة بمعدات حديثة ذات كفاءة جيدة لاستقبال ناقلات الزيت حمولة ٥٥ الف طن حيث تم تعميق القناة الملاحية وانجاز العمل في المرسيين الاول والثاني وتركيب المعدات الخاصة بهما.

مصر

● الاهـرام ●

محافظ الجيزة يواصل اجراءات وقف مخالفات المباني

ازالة فورية اذا حولت الجراجات الى محال عامة

غلق عمارة لارتفاعها ١٥ طابقا رغم تحرير ٨٦ محضر مخالفة لمالكها

اتخذ السيد عمر عبدالاخر محافظ الجيزة اجراءات فورية لوقف مخالفات المباني ومنها ازالة الاعمال التى تجرى لتحويل الجراجات الى محال عامة وغلق عمارة بالشمع الاحمر لارتفاعها ١٥ طابقا على الرغم من تحرير ٨٦ محضر مخالفة لمالكها ف السنوات الثلاث الاخيرة ووصف المحافظ تصرف المالك بانه تحد سافر للقانون كما قرر احالة المالك الى النيابة العامة.

واكدت التقارير التى تلقاها المحافظ ان مخالفات المبانى تركزت فى احياء الدقى والمهندسين والعجوزة والاوقاف والهرم ومحاولة خلق امر واقع يستحيل معه تنفيذ القانون بحجة عدم امتداد الضرر الى السكان شاغلى المبانى المخالفة.

وفى اجتماع عقده المحافظ وحضره رؤساء الاحياء ومديرو التنظيم طلب الى اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة تشديد الرقابة ومواجهة مخالفات المبانى بكل حسم وعدم التهاون فى ملاحقة اى انحراف ومحاسبة مرتكبه فورا انه لاعودة الى التسيب وقرر المحافظ نقل عدد من مهندسى التنظيم واعادة تشكيل ادارات التنظيم بالاحياء.

وقامت حملات يقودها السيد مصطفى المعروقى رئيس الحى والعميد على التداوى قائد شرطة المرافق بتنفيذ قرارات الازالة للمبانى المخالفة وشملت ٨ عقارات حيث تمت ازالة الحوائط التى اقامها بالجراج صاحب عقار بشارع مكة بالمهندسين لتحويله الى محال لبيعها وكذلك ازالة باب واعمدة حديدية فى العقار. وفى شارع تمبيز ازالت الحملة فى الكمدة الخشبية للدور الاول لعمارة بدون ترخيص وفى شارع المعلمين ازال عمال الحملة بروز سقف بدروم فى المسافات الجانبية كما ازالت الحملة معدات البناء من قطعة ارض بشارع التحرير كانت عبارة عن مشتل ويدأصاحبها فى بنائها دون ترخيص وفى شارع شنهاب قامت الحملة بازالة القواطع بجراج كان سيتم تحويله الى محال وفى ميدان لبنان وناصية شارعى الهادى والامين ازالت الحملة قواطع باحد الجراجات سيتم تحويله الى محال.

الاردن

● الشعب ●

في قرار لوزير التموين:

لا مساس مطلقا بأسعار المواد الغذائية والتموينية

تثبيت أسعار عدد من المواد المستوردة والمنتجة

قرر وزير التموين تثبيت أسعار عدد من المواد التموينية الرئيسية اعتبارا من صباح اليوم (امس) وخاصة اسعار السلع والمواد المنتجة محليا.

وذكر السيد وزير التموين ان المواد الغذائية والتموينية الاساسية التي تستوردها وزارة التموين وتشمل القمح والسكر والارز واللحوم وزيت الزيتون والحليب المجفف والذرة الصفراء والشعير فان اسعارها بقيت كما كانت ولن يطرا عليها اى ارتفاع وستستمر الحكومة بدعم هذه المواد للمحافظة على اسعارها الحالية.

وطالبت الوزارة من جميع المصانع المحلية المنتجة لجميع انواع السلع بما في ذلك المواد التموينية كتابة سعر البيع للمستهلك بشكل واضح على كل وحدة من المنتجات وعلى جميع المحال التجارية وجوب وضع قائمة باسعار السلع التي يتعاملون بها بشكل واضح وفي مكان بارز.

وقررت وزارة التموين بان كل بائع يلجا الى مخالفة هذه التسعيرة او يحاول اخفاء هذه السلع او الامتناع عن بيعها يعرض نفسه للعقوبة.

واما المواد الغذائية والتموينية الاساسية التي تستوردها وزارة التموين - القمح والسكر والارز واللحوم وزيت الزيتون والحليب المجفف والذرة الصفراء والشعير فتبقى اسعارها كما كانت ولا يطرا عليها اى ارتفاع وستستمر الحكومة بدعم هذه المواد للمحافظة على اسعارها الحالية.

هذا وعلى جميع المصانع المحلية المنتجة لجميع انواع السلع بما في ذلك المواد التموينية كتابة سعر البيع للمستهلك بشكل واضح على كل وحدة من المنتجات وعلى جميع المحال التجارية وجوب وضع قائمة باسعار السلع التي يتعاملون بها بشكل واضح وفي مكان بارز.

وصرح وزير التموين بان كل بائع يلجا الى مخالفة هذه التسعيرة او يحاول اخفاء هذه السلع او الامتناع عن بيعها يعرض نفسه للعقوبة.

مصر تفوز برياسة لجنة دولية لاتحاد نقابات البريد والبرق

فازت مصر برياسة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لنقابات البريد والبرق والهاتف حيث انتخب المؤتمر الاقليمى الافريقي للاتحاد الذى عقد فى ابيدجان بساحل العاج السيد خيرى هاشم رئيس النقابة المصرية للاتصالات رئيسا للجنة للسنوات الاربع القادمة

وقرر المؤتمر المنطقة العربية فى انشطة الاتحاد.

وناقش المؤتمر الذى شاركت فيه ٢٦ دولة افريقية استعداد مصر لمساعدة الشعوب والدول الافريقية فى مجال التدريب والخبرات الفنية انطلاقا من حرص النقابات المصرية على دعم علاقاتها مع الاشقاء الافارقة.

واستعرض وفد مصر فى المؤتمر التوسع فى الخدمة التليفونية التى بلغت فى مصر مليونا و ٦٢٥ الف خط بالاضافة الى سياسة الدولة للتحديث وتطوير السنترالات مما يؤدى الى انتظام الخدمة وتلافى الاعطال وكذلك التوسع فى استخدام الدوائر الدولية بالاقمار الصناعية وادخال خدمة نقل الصور (الفاكسميلى) وتصميم خدمة النداء الآلى.

● اخبار اليوم ●

٤٠ قرية سياحية جديدة على الساحل الشمالى

اكد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان انه انتهى من وضع الخطة النهائية لتعمير الساحل الشمالى من الاسكندرية وحتى منطقة السلوم بطول ٥٠٠ كيلو وبعمق يتراوح مابين ٣٠ - ٥٠ كيلو وهى تمثل ٢٪ من المساحة الاجمالية لمصر وتشكل ١٢٪ من مساحة محافظة مطروح.

وصرح المهندس عفت عطا الله رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى ان خطط تعمير الساحل الشمالى تسير بهدف بناء ٤٠ قرية سياحية ضمن المراكز السياحية التى يقوم بانشائها جمعيات ونقابات وهيئات ومؤسسات حكومية واهلية تحت اشراف جهاز تعمير الساحل الشمالى.

● الوفـد ●

تليفزيونات ١٤ و ١٦ بوصة باسعار أقل ٢٥٪

تقرر طرح ٣٥ الف تليفزيون ملون ١٤ و ١٦ بوصة بالاسواق خلال فبراير القادم باسعار تقل ٢٥٪ عن الاسعار الحالية وتنتجها شركات تليمصر والنصر للتليفزيون وفيليبس بالتعاون مع شركة جولد ستار الكورية الجنوبية.

وصرح المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس هيئة الصناعات الهندسية بان التليفزيون ١٤ بوصة سيباع بـ ٦٥٠ جنيها و ١٦ بوصة ٧٢٠ جنيها.

زقاق المدق الرواية المقررة على الثانوية العامة

طلب الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم من خبراء المناهج بالوزارة وعدد من المفكرين والادباء ترشيح احد اعمال نجيب محفوظ الروائية للتدريس فى الثانوية العامة العام القادم.

علمت الجمهورية ان معظم النقاد الذين استشارهم الوزير اختاروا رواية زقاق المدق لملاءمة مستواها وان عدد صفحاتها لايزيد عن ١٢٠ صفحة مقارنة بالثلاثية التى تصل الى ١٥٠٠ صفحة كما انه يصعب دراسيا الاكتفاء باحد اجزائها.

تعيين بعض الخريجين لسد العجز فى تخصصاتهم بالحكومة والمعاهد الازهرية

تبحث اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماع قادم برئاسة الدكتور امال عثمان وزير التامينات والشئون الاجتماعية تعيين بعض دفعات الخريجين لسد العجز فى بعض التخصصات فى بعض الجهات والمحافظات من خريجى ليسانس الاداب شعبة «الوثائق والمكتبات» دفعات من نوفمبر ٨٤ حتى مايو ٨٨ للعمل بالجهات والهيئات الحكومية.

كما تبحث اللجنة تعيين خريجات كلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر قسمى «اجتماع وعلم نفس» دفعات ٨٢ وحتى مايو ٨٥ للعمل بوظائف التدريس بالمعاهد الازهرية، وتعيين بعض المؤهلات العليا دفعات ٨٣ ومابعدها من خريجى ليسانس الاداب قسمى «اجتماع وعلم نفس» والاقتصاد المنزلى شعبة تغذية وبكالوريوس الخدمة الاجتماعية وبعض اصحاب المؤهلات المتوسطة من دفعات ٨٣ ومابعدها من خريجى دبلوم التجارة والصنايع والخدمة الاجتماعية على مستوى ١٥ محافظة وطبقا للعدد المطلوب من وزارة الشئون الاجتماعية «قطاع الدفاع الاجتماعي».

وعلم مندوب «الاهرام» ان التعيين سيكون على الدرجات الشاغرة بهذه الجهات اولا ثم على الاعتماد الاجمالى على ان يتم تحديد اقدمية هؤلاء الخريجين والخريجات طبقا للقواعد العامة واستبعاده من الترشيحات عند توزيع دفعاتهم عن طريق القوى العاملة.

وبمجرد موافقة اللجنة بفتح الباب لقبول طلبات هؤلاء الخريجين عن طريق مديريات القوى العاملة بالمحافظات التابعة محل اقامتهم لها.

● الجمهورية ●

مليار دولار صادرات القطاع الصناعى

بلغت صادرات القطاع الصناعى فى العام الماضى مليار دولار مقابل ٦٦٥ مليون دولار فى علم ١٩٨٦. واكدت بيانات وزارة الصناعة ان قطاع الغزل والنسيج ساهم بحوالى ٤٠٪ من هذه الصادرات وقطاع الصناعات المعدنية بنسبة ٣٧٪ وقطاع الصناعات الهندسية بنسبة ١٣٪ والصناعات الغذائية بنسبة ٥٪ والصناعات الكيماوية بنسبة ٣٪ والتعدين بنسبة ١٫٤٪.

واوضحت بيانات الوزارة ان قيمة انتاج القطاع العام الصناعى بلغت فى العام الماضى ١١٫٧ مليار جنيه تصل قيمتها باسعار السوق العالمية الى ١٥ مليار دولار ويبلغ عدد مصانع القطاع الخاص العاملة فى مجال الملابس الجاهزة ١٥٠ مصنعا بلغت قيمة انتاجها ٥٠ مليون جنيه، تم تخصيص ٢٥٪ منها للتصدير.

سوريا

● الثورة ●

قولى يؤكد ضرورة تنمية المشاريع السياحية على ضفتي الفرات

راس السيد عدنان قولى وزير السياحة امس بحضور السيد نديم عكاش محافظ دير الزور اجتماعا ضم عضو المكتب التنفيذي لقطاع السياحة ومدير الاثار والمساحة ورئيس شعبة السياحة فى المحافظة والسادة معاون وزير السياحة ومدير المشاريع السياحية فى الوزارة.

وقدم السيد المحافظ شرحا مفصلا عن الواقع السياحى وحاجة المحافظة من المشاريع السياحية بغية تنشيط وتشجيع السياحة فيها.

واكد على ضرورة تنمية المشاريع السياحية على ضفتي نهر الفرات مشيرا الى المخيم السياحى الذي سيقام فى حويجة صقر ومستلزماته.

وتمت فى هذا الاجتماع دراسة انارة الجسر المعلق وتقرر تشكيل لجنة لاستلام المشروع بعد استكمال النواقص من قبل الشركة المنفذة وتسليمه لمجلس مدينة دير الزور للاشراف عليه واقامة استراحة فى منتصف طريق تدمر - دير الزور فى العام المقبل.

● البعث ●

التأكيد على رفع وتائر العمل لاستصلاح الاراضى بدير الزور

عقد امس الاول اجتماع برئاسة السيد الدكتور مروان الفرا وزير الانشاء والتعمير بحضور السيد نديم عكاش محافظ دير الزور والسادة مديري فروع شركات القطاع العام الانشائى العاملة فى مشاريع استصلاح الاراضى.

وقد قدم السيد المحافظ شرحا موجزا عن مشاريع الاستصلاح القائمة بالمحافظة والصعوبات التي تعترضها خاصة فى مجال توفير مستلزمات العمل وانعكاس ذلك سلبا على تأخير المشاريع الانمائية.

واكد السيد الوزير على ضرورة تضافر الجهود ورفع وتائر العمل بالمشروع مشيرا الى ضرورة وضع برنامج زمنى لاستجرار الاقنية المسبقة الصنع والبدء فى العمل بجسر وادى صواب بالمنطقة.

وتم التأكيد على ضرورة وضع ابار الصرف بالمنطقة الواقعة على الضفة اليسرى والبالغة ثمانين بئرا قيد الاستثمار وذلك بتأمين المعدات الميكانيكية والكهربائية.

ووعد السيد الوزير بتأمين حاجة الشركات من الاطارات ومادة الحديد لاستكمال الابنية السكنية للعاملين بمشروع حوض الفرات الاسفل.

بعد ان اسفرت الانتخابات العامة الصهيونية التي جرت قبل ايام عن نتيجة من الجمود واللاحسم، ومع احتمالات تمكن كتلة الليكود اليمينية من تشكيل حكومة مع الاحزاب الدينية الصغيرة ذات الاتجاه اليميني المتطرف، يتوقع المراقبون والمحللون ان تكون فرص التسوية في الشرق الاوسط قد تقلصت بشكل حاد، ان لم تكن قد ماتت نهائيا.

وفي ضوء هذا الوضع الجديد، زادت احتمالات حدوث مواجهة او حرب عربية ـ اسرائيلية شاملة، ستكون حتمية لا محالة فيما لو تصاعدت حدة التوترات في المنطقة واستمرت الانتفاضة الفلسطينية المتفجرة منذ عام تقريبا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولانهم يتوقعون ذلك، بل يتوقعون حربا تستخدم فيها الأسلحة الكيماوية والفتاكة، للمرة الاولى وضع الاسرائيليون عدة سيناريوهات، على سبيل التصور والتخمين، يمكن ان تكون سببا للحرب القادمة، كما وضعوا حلولا وبدائل للمواجهة في حالة تفجر حرب شاملة.

ومن خلال هذا التقرير المطول الذي كتبه يوسي ميلام المراسل الدبلوماسي لصحيفة «دافار» الاسرائيلية ودان رافيف مراسل شبكة انباء (سي. بي. إس) في لندن تحت عنوان «كيف يمكن ان تبدأ حرب الشرق الاوسط القادمة؟» ونشرته الواشنطن بوست الامريكية سنحاول التعرف على هذه السيناريوهات، وما يفكر فيه الاسرائيليون اثر المستجدات الاخيرة التي يتوقع ان تغير خريطة المنطقة بعد ان اختار الاسرائيليون التطرف ورفضوا خيار السلام.



● الانتفاضة... دفع نحو المواجهة.

● حرب ١٩٧٣... هجوم مفاجيء.

مع احتمال قيام الليكود بتشكيل الحكومة الصهيونية الجديدة

كيف ستنشب حرب الشرق الاوسط القادمة؟

□ الاسرائيليون يضعون عدة سيناريوهات حول جولة جديدة من الحرب

يوجد لدى المخططين العسكريين الاسرائيليين عدة سيناريوهات حول كيفية نشوب حرب الشرق الاوسط القادمة. ونصف هنا واحدة من الرؤى الاسرائيلية حول الكيفية التي ستكون عليها الدقائق الاولى للحرب القادمة:

يؤدي الجيش السوري مايبدو على انه مناورات روتينية بالقرب من دمشق. وفجأة تتحرك القوات السورية المؤلفة من مائتي ألف جندي وألفي دبابة في اتجاه الجنوب الغربي وتسرع نحو الخطوط الاسرائيلية فوق مرتفعات الجولان السورية. وفي الوقت نفسه، يحلق عدة مئات من رجال الكوماندوز السوريين المتميزين بالطائرات العمودية ويهبطون في نقاط استراتيجية خلف الخطوط الاسرائيلية في منطقة الجليل حيث ينسفون الطرقات والجسور، وخطوط الكهرباء.

ترجمة واعداد
رفيق الجرجاوي

● اسحق شامير... حكومة متطرفة.

تقود طائرات سورية الهجوم. وبعد الحفاظ على الصمت الاذاعي الكامل حتى لا تتمكن الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من تفسير اوامرها، تحلق المقاتلات السورية فقط خمس دقائق لضرب اهداف مثل المولدات الكهربائية ومواقع التخزين العسكرية ـ في منطقة الجليل، غربي الجولان. وتدفع القوة الجوية الاسرائيلية بمقاتلاتها ويتم اسقاط العشرات من الراجمات السورية، لكن وهي في طريق عودتها الى قواعدها، بعد ان تكون قد دمرت الكثير من الامدادات التي تحتاجها اسرائيل لتحريك وحدات احتياطيها الحيوية.

يصاحب الهجمات الجوية هجوم خاطف بالصواريخ. تطلق سوريا صواريخها السوفييتية الصنع طراز سكودرب، التي يحمل كل واحد منها طنا من المتفجرات، على قواعد عسكرية ومستودعات اسلحة في شمال اسرائيل. وهذه الهجمات بالصواريخ [illegible] احتياطيها. وبالاضافة لذلك، يتم اطلاق ٤ صواريخ على مبنى وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل أبيب. ويتوقع ان تخطيء صواريخ سكود الهدف العسكري، لانها تطلق من مسافة تبعد حوالي ١٣٠ ميلا، لكنها تدمر العديد من المباني السكنية في قلب المدينة، وتنشر الذعر بين السكان المدنيين. كما ستضرب اربعة صواريخ سكود اخرى مصفاة واهدافا صناعية اخرى في حيفا الميناء الرئيسي في «اسرائيل»، الذي يقع على بعد تسعين ميلا فقط من دمشق.

ثم يبدأ الهجوم الكيماوي. وتضرب موجة ثانية من الصواريخ حيفا كل واحد منها مزود برأس كيماوي يحتوي على غاز مثير للأعصاب. مما يتسبب في وفاة عدة مئات من الاسرائيليين على الفور. ولن يساعد هذا الهجوم السوريين على السيطرة على هضبة الجولان واستعادتها، لكنه يثير فزع سكان اسرائيل ويربكهم.

في غضون ذلك، وفي موقع القيادة السري في تل أبيب المعروف باسم «الحفرة» يكون قائد الاركان الاسرائيلي والجنرالات الآخرون محبطين للغاية وغير قادرين على النظر في وجه اللواء أفيهو بن نون. انه قائد القوة الجوية الاسرائيلية، وقد طالب بالسماح له في صباح ذلك اليوم بشن ضربة وقائية ضد مواقع صواريخ وقواعد جوية سورية بمجرد بدء السوريين في مناوراتهم. ان الوقت متأخر جدا، وفات الاوان. ويدرك الجنرالات ان درس هذه الحرب الجديدة المأساوية هو نفس الدرس الذي تعلموه عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٣: وهو ان الجانب الذي يتحرك اولا يحقق المكسب الأكثر.

ان هذا مجرد سيناريو.. فقط اي مجرد تصور وعلى اية حال، فان تصورا او آخر من المرجح ان يناقش في عواصم الشرق الاوسط خلال الشهور اللاحقة، حيث يدرس العرب والاسرائيليون مضامين الجمود الذي نجم عن الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في مطلع هذا الشهر، واحتمال قيام ائتلاف لليكود المتشدد بتشكيل حكومة جديدة.

منطق الصفر

ويتفق معظم المحللين العرب والاسرائيليين على انه مع احتمال تولي الليكود لزمام السلطة في اسرائيل، فان فرص عقد مفاوضات سلام قد تقلصت بشكل حاد. وحسب منطق الصفر الذي يسود الشرق الاوسط فان ذلك يعني ان فرص نشوب حرب اخرى ربما تكون في تزايد.

ولو ابتدأت فان الحرب العربية الاسرائيلية ـ القادمة ستكون اكثر دموية من اية حرب سابقة. فمن المرجح ان تشمل اسلحة جديدة، من بينها صواريخ ثقيلة، اسلحة كيماوية، ولو خرجت الامور من متناول اليد، ربما تستخدم الاسلحة البيولوجية والاسلحة النووية. ومن المرجح ان تحدث خسائر فادحة في صفوف [illegible] الحروب العربية ـ الاسرائيلية الخمس السابقة. ومن المرجح ان تبدأ بهجوم خاطف مميت، حيث يسعى احد الاطراف لتوجيه ضربة حاسمة. ومن اجل كل هذه الاسباب من المرجح ان تحمل مثل هذه الحرب في طياتها خطورة كبيرة من شأنها جر القوتين العظميين وبالتالي توسيع رقعة الصراع.

ويحذر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بالقول: «ان الحرب القادمة ستكون اكثر ايلاما من التي سبقتها، في قوة النيران وعدد الخسائر، ونطاق تدميرها».

ان الحروب ليست محتمة بالطبع، حتى في الشرق الاوسط. ومن غير الضروري ان تؤدي التوترات التي تعتبر من المعالم الدائمة للمنطقة الى اثارة حرب أخرى واسعة النطاق. ويرى المحللون الاسرائيليون اتجاهات متصارعة، بعضها تفاؤلي، والبعض الآخر مثير للقلق. وفي المقام الاول، يضع الاسرائيليون القدرة العسكرية السورية في موضع الاعتبار فيعتبرون ان دمشق «قلقة» نتيجة التغيرات السياسية التي تحدث في موسكو، ونتيجة الازمة اللبنانية وكل هذه العوامل مجتمعة يمكن ان تجعل سوريا اقل رغبة في مهاجمة اسرائيل. او كما يقول بعض المحللين الاسرائيليين ـ ان يقرر السوريون عكس ذلك، فنتيجة لهذه الاتجاهات المعاكسة لابد من القيام بشيء الآن والاضاعت الفرصة للأبد، وبالتالي تشن حربا محدودة لاستعادة الجولان. وربما يرى السوريون ان المجتمع الاسرائيلي منقسم جدا سياسيا ـ وبالتالي فانه ضعيف ويمكن ضربه بسهولة.

ويأتي العراق في المركز الثاني بالنسبة للتقديرات الاسرائيلية التي تعتبر بغداد عنيدة وصعبة. فلقد سعدت اسرائيل خلال عقد الثمانينات لمعرفتها الاكيدة بان العراق، اكثر خصوم اسرائيل خطورة، كان مشغولا في حربه مع ايران. والآن فان الحرب قد انتهت ويجب على اسرائيل ان تحسب حسابا لخطر الجيش العراقي الواثق من نفسه، الصلب في المعارك، المنتصر ـ ذلك الجيش الذي يملك خبرة قتالية كبيرة.

وثمة اتجاه آخر مثير للقلق بالنسبة لاسرائيل وهو زيادة تجذر وعمق الروابط السياسية بين مصر، والعراق، ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اخيرا، فان خطط الليكود لقمع الانتفاضة الفلسطينية يمكن ان تزيد حدة التوترات في المنطقة وتدفع بالتالي الدول العربية للانتقام.

محاولة التكتل اليميني المتطرف للقضاء على الانتفاضة تسهم في تصعيدها والدفع باتجاه المواجهة العربية ـ الاسرائيلية الشاملة

توقعات صعبة

من الصعب ـ في تقديرات الاسرائيليين ـ التنبؤ بالنوايا السياسية العربية. وماهو واضح ان الدول العربية تجمع اسلحة جديدة من النوع الفتاك يمكن ان تستخدم ضد الكيان الصهيوني.

ولو اخذنا القوة الجوية، وهي مفتاح انتصار اسرائيل في الحروب السابقة نجد انه طبقا لما ذكره قائد القوة الجوية الاسرائيلية بن نون، فان العراق وحده يملك ستمائة طائرة مقاتلة، وان العرب جميعا يملكون الآن حوالي الفين واربعمائة طائرة حربية ـ وهو رقم يعادل ماتملكه دول الناتو في اوروبا. اما اسرائيل فلا تملك سوى ستمائة وعشرين طائرة مقاتلة فقط.

ولننظر لما يمكن لسوريا ان تقدمه وحدها في اي قتال ينشب مع اسرائيل.

ان لدى دمشق الآن اربعمائة الف جندي متفرغ، وثلاثمائة الف اخرين على سبيل الاحتياط، وذلك طبقا لما ذكره د. زيف ايتان، العقيد الاحتياط في جيش العدو الاسرائيلي والذي يعمل في مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب. بينما تملك اسرائيل، بالمقارنة، مائة وسبعين الف جندي نظامي وثلاثمائة وسبعين الف جندي احتياط. وتتمتع سوريا بالميزة نفسها فيما يتعلق بالدبابات، حيث تملك اربعة آلاف ومائة دبابة مقابل ثلاثة الاف وتسعمائة لاسرائيل. وكذلك الحال في المدفعية، حيث تملك سوريا الفين وثلاثمائة قطعة مدفعية مقابل الف ومائة لاسرائيل. ان ميزة اسرائيل الاساسية هي في «التحرك»، حيث، تملك اكثر من ضعفي الاسطول السوري من ناقلات الجنود المسلحة البالغة ثلاثة آلاف وخمسمائة ناقلة. وكما يقول ايتان، فان التهديد السوري ربما يكون اكثر خطورة مما تشير اليه هذه الارقام، وذلك لان الجيش السوري متمركز على طول خط المواجهة مع اسرائيل، والسوريون المتمركزون في لبنان، فهم غالبا لا يبعدون الا اميالا قليلة عن «الخطوط الاسرائيلية».

وتضيف التقديرات الاسرائيلية: لاشك ان لدى «اسرائيل» الميزه النوعية في القتال الجوي لكن الارقام مثيرة للقلق. فقوة سوريا الجوية المؤلفة من ستمائة وخمسين طائرة قتالية تزيد قليلا عما لدى اسرائيل، وكل طرف يملك حوالي مائتين وثلاثين طائرة عمودية. ومن الممكن ان تكون القوة الجوية الاسرائيلية اكثر عرضة للضربة الاولى لانها متركزة جميعا في احدى عشرة قاعدة، بينما ينشر السوريون طائراتهم بين اثنتين وعشرين قاعدة في بلد يزيد حجمه خمسة عشر ضعفا على حجم «اسرائيل». ويعلق الجنرال بن نون على ذلك بالقول: «عندما يصل السوريون الى قناعة بانهم اصبحوا في حالة تكافؤ استراتيجي مع اسرائيل، فانهم سيبدأون الحرب» واستعدادا لخوض الحرب القادمة، فان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تجرى تمارين دورية «تخيلية» لصراع مع سوريا. وفي بداية كل جلسة، يقرأ رئيس «اللعبة» حقائق مفهومة ظاهريا، مثل وضع الاقتصاد السوري والتحليل النفسي الأخير لقادة البلاد، معلومات حول معنويات الجيش السوري، وآخر ما طرأ على روابط دمشق مع العالم العربي وموسكو وتفصيلات اخرى يمكن ان تؤثر على سير الحرب [illegible]

وتركز هذه التمارين على تصورين موسعين: حرب متعمدة يشنها عن قصد جانب او آخر، وحرب تنشب بسبب خطأ في التقدير وخير مثال على الحروب المتعمدة، حرب اكتوبر ١٩٧٣، عندما نسقت سوريا ومصر هجماتهما على خطوط اسرائيل في السادس من اكتوبر، وكذلك عدوان يونيو ١٩٨٢ عندما ارسلت اسرائيل جيشها الى لبنان للقضاء على الوجود الفلسطيني هناك.

حروب سوء التقدير

والأصعب في التقليد هي الحروب الناجمة عن سوء التقدير. ومن المرجح ان تنفجر مثل هذه الحروب جراء حوادث منعزلة تصعد التوترات وتدفع كلا الجانبين نحو الصراع الشامل. وامثلة افتراضية على ذلك، ربما تكون الحروب التي نشبت نتيجة صدامات وليدة لحظتها بين القوات السورية والاسرائيلية في لبنان، او جراء هجمات فدائية استثنائية. يرجع الاسرائيليون مصدرها للمنظمات الفلسطينية المدعومة من قبل سوريا.

وفي تعاملهم مع كلا النوعين من الحروب، يفترض المحللون في تل أبيب ان اسرائيل لن تنتظر سوريا حتى تهجم اولا. فبمجرد تلقيهم معلومات تفيد ان الحرب باتت محتمة، سينفذ الاسرائيليون مايسمونه «ضربة وقائية»، وبالنسبة للاسرائيليين فان ضربة وقائية هي بمثابة تكتيك لكسب حرب على وشك البدء. وهي ليست بالضبط كبدء الحرب.

والتحدي الذي يواجه وكالات الاستخبارات الاسرائيلية هو كيف يمكن ادراك البداية الحقيقية للهجوم. ان اسلوب انتشار السوريين يخفي نواياهم. فألعاب الحرب، باستخدام الوحدات الجاهزة قتاليا، امر مألوف للغاية في شريط الارض بين دمشق ومرتفعات الجولان. وكل تمرين كهذا يجعل الاسرائيليين اكثر خوفا من احتمال قيام السوريين بتحويل التدريب الى هجوم شامل. وتستند تقييمات اسرائيل بشكل اساسي على مراقبة الاتصالات اللاسلكية العسكرية، للاستماع الى مايمكن ان يكون «الشيء الحقيقي».

ان تكتيكات اسرائيل في اية ضربة وقائية يجب ان تكون واضحة.. ستقوم القوة الجوية بمهاجمة المطارات وبطاريات صواريخ ارض ـ جو، طمعا في كسب السيطرة الجوية الكاملة. وبالاضافة لذلك، فان القوة الجوية والمدفعية طويلة المدى ستسعى ـ حسب تصور العدو ـ في الدقائق الاولى للهجوم لتدمير اكبر قدر ممكن من الدبابات على الجانب السوري من مرتفعات الجولان طبقا لخط فض الاشتباك. وسيتم سد الطرقات القادمة من دمشق بحيث يصبح المرور فيها متعذرا. وستكون الهجمات، على اية حال، محدودة لاتاحة الفرصة للسوريين للعودة عن قرار الحرب (!)

واصعب مسألة في التنبؤ بسير الحرب مع سوريا هي فيما اذا كانت الاسلحة غير التقليدية ستستخدم ام لا: غاز الاعصاب والرءوس الكيماوية الاخرى الموجودة لدى سوريا، والمخزون النووي السري الاسرائيلي.

شكوك

وثمة شكوك لدى المحللين في امريكا واوروبا حيال قدرة اسرائيل على استخدام اسلحة كيماوية الا في الظروف القصوى للغاية، عندما يصبح الوجود الهش لاسرائيل معرضا للخطر. اما بالنسبة لاحتمال قيام العرب باستخدام صواريخ واسلحة كيماوية، فان الاستراتيجيين الاسرائيليين عادة ما يضعون «تحليل اسوأ حالة» الذي يفترض ان السوريين سيستخدمون كل سلاح متاح لهم في وقت الحرب.

ان اسرائيل بدأت استعداداتها لمكافحة هجمات الاسلحة الفتاكة ولدى المؤسسة الدفاعية الاسرائيلية ثلاثة اشكال دفاعية ضد اسلحة كيماوية وصواريخ بلاستيكية:

دفاع سلبي، ويشمل خططا مطورة حديثا لاجلاء المراكز السكانية واستعدادات من قبل المستشفيات لاستيعاب اعداد ضخمة من الجرحى المدنيين وتوزيع عشرات الآلاف من اقنعة الغاز. وقد كشف ميشيل ديكل نائب وزير الحرب الاسرائيلي النقاب مؤخرا عن خطط لاقامة «مقار جبهة داخلية» لتنسيق الجهود من اجل مساعدة المدنيين في حالة نشوب الحرب.

الدفاع الايجابي: والذي يتركز حول مشاركة اسرائيل في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية او مايسمى «ببرنامج حرب النجوم». لقد كان الاسرائيليون من بين اول الحلفاء الذين انضموا لهذا البرنامج. وهم يسعون لانتاج صاروخ مضاد للصواريخ يسمى «اروه او «السهم»، وتمول الولايات المتحدة معظم تكاليف هذا المشروع. ويضيف بن نون ان القوة الجوية الاسرائيلية تسعى بطرق مختلفة لتدمير صواريخ وهي ماتزال في قلب راجماتها على الارض، ولاعتراضها في الجو.

الردع: لقد اصدر وزير الحرب اسحق رابين تحذيرات متكررة هذا العام تشير الى ان اسرائيل سترد بقوة ـ وبأي طريقة تختارها ـ على اي هجوم كيماوي او هجوم بالصواريخ. وقال رابين معلقا: «لو استخدموها (اي العرب) فانهم سيضربون بقوة تزيد على قوتهم مئات المرات». ولم يؤكد الاسرائيليون في يوم من الايام انهم يملكون مخزونا نوويا، لكن العرب يعتقدون ان ذلك هو مايحويه مفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب بفلسطين المحتلة.

ان هذه الاستراتيجية الثلاثية الاطراف تبدو معقولة على الورق، لكن سلطات اسرائيل العسكرية تتساءل فيما اذا كانت ستجدي نفعا.. فلو اخذنا مسألة الدفاع المدني البسيطة نسبيا نجد انه لاختبار مرونة وسهولة تزويد السكان المدنيين الاسرائيليين باقنعة الغاز وادوات الدفاع المدني الاخرى، اعطى الاسرائيليون عينات لعائلات مختارة، ثم فحصوها لاحقا ليروا فيما اذا كانت الاجهزة لاتزال تعمل. فوجدوا ان الكثير من اقنعة الغاز لاتعمل. وقد اعطى بعضها للاطفال لكي يلعبوا بها ويرتدوها في عيد «بوريم».

وتشك السلطات في ان تقديم المعدات والاجهزة مباشرة الى المدنيين ربما يكون عمليا. لكنها تخطط لنقل المخازن الى مناطق آمنة قريبة من مراكز التجمع السكاني، وبالتالي يصبح من السهل توزيعها في وقت الحرب.



● الاجتياح الاسرائيلي للبنان

نظرة تحليلية الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية:

زواج المتزمتين بالمتعصبين!

الاسرائيليون في حالة حرب مع الفلسطينيين والعرب.. ومع أنفسهم!

نظر الاسرائيليون في المرآة اثناء الانتخابات البرلمانية هذا الاسبوع فرأوا كيانا ليس في حالة حرب مع الفلسطينيين الخاضعين لحكمهم فقط، ومع العرب عبر «حدودهم»، فقط بل ومع انفسهم ايضا.

وان كثيرا من الاسرائيليين، في الوضع غير المستقر الذي اسفرت عنه الانتخابات، يستعدون لصراع طويل بين ثقافتين يهوديتين مختلفتين.

بقلم:
جلين فرانكل
ترجمة: محمد النصر

بل ان كثيرا من انصار حزب يمين الوسط الليكود المنتصر ظاهريا في السباق الضيق، اعترفوا بأنهم اصيبوا بالذهول وبشيء من الذعر نتيجة انتخابات وضعت مقاليد السلطة السياسية الحقيقية ليس في [illegible] ايديهم هم، بل في ايدي جماعة صغيرة من اتباع الاحزاب الدينية.

وبينما تتحد وتتماسك الاحزاب اليهودية الدينية المتزمتة وراء قضاياها، يتوقع العديد من المحللين ان يتجه «العلمانيون» الاسرائيليون الى توحيد صفوفهم في صورة متزايدة وراء قضية واحدة تجمعهم جميعا ويتفقون عليها جميعا، وهي عداؤهم للجماعات الدينية المتزمتة.

الانقسامات اليهودية

لكن الانقسام بين الاتجاهين العلماني والديني ليس سوى احد الانقسامات التي ابرزتها الانتخابات. فعلى المستوى نفسه من الاهمية بالنسبة لبعض المحللين، الانقسام بين الذين يملكون والذين لايملكون، وكذلك المنافسة بين اليهود «الاشكنازيين» من اصحاب النمط الغربي للحياة وبين اليهود «السيفارديين» الشرقيين، اضف الى ذلك كله الحرب بين الوسط السياسي وبين المتطرفين يمينا ويسارا.

واذا لم يكن الوسط السياسي في حالة انهيار، فانه على الاقل في حالة تراجع. فكلا الحزبين الليكود والعمل خسرا بعض المقاعد البرلمانية لصالح الاحزاب الصغيرة الموجودة في خاصرتيهما. اما الاحزاب الصغيرة التي سعت الى بناء قواعد انتخابية معتدلة ـ كالحزب الديني الجديد «ميماد» فلقد تم القضاء عليها عمليا.

زواج المتزمتين والمتعصبين

وكانت لمحللين آخرين وجهات نظر اخرى رأت ان المغزى الحقيقي للانتخابات هو الزواج الذي تم بين معسكر المتزمتين الدينيين من ناحية، وبين معسكر القوميين المتعصبين، وهيمنة هذين المعسكرين المتطرفين على المجرى الرئيسي للحياة السياسية الاسرائيلية الذي كانت تهيمن عليه من قبل الصهيونية ذات التوجه الغربي.

وكما قال قيادي بارز في حزب العمل فلقد كانت الانتخابات «سباقا بين اولئك الذين يرون الحجم الحقيقي «لاسرائيل»، وبين اولئك الذين يؤمنون باليوطوبيا». واضاف «ان معسكرنا يفهم حدود القوة الاسرائيلية واعتمادنا على الولايات المتحدة وعلى التعاون الدولي. اما المعسكر الآخر فيعتقد بأن الله سوف يحل لهم كل مشكلة، او ان القوة سوف تحل كل مشكلة. ولقد ربح معسكرهم».

٦٥ لليكود وحلفائه

ولقد بينت النتائج النهائية للانتخابات التي اعلنت يوم الجمعة، الرابع من نوفمبر ان الليكود بقيادة شامير نال ٤٠ مقعدا برلمانيا، في حين، نال منافسه الرئيسي حزب العمل الذي يقوده بيريز ٣٩ مقعدا. كما بينت النتائج ان في وسع الليكود، بالتعاون مع حلفائه من جناح اليمين «٧ مقاعد» ومع الاحزاب الدينية الاربعة «١٨ مقعدا»، تشكيل ائتلاف يتمتع بـ ٦٥ مقعدا في الكنيست الذي يضم ١٢٠ نائبا. اما حزب العمل والاحزاب الثلاثة الاصغر لليسار الصهيوني فليس لها غير ٤٩ مقعدا، وهناك ستة مقاعد للاحزاب العربية المناهضة للصهيونية.

ولعل ابرز مايلفت النظر في هذه النتائج، ان الليكود الحزب الاكبر والمنتصر المزعوم في الانتخابات، يسيطر على ثلث الناخبين فقط. وان الليكود والعمل قد خسرا ١٦ مقعدا منذ انتخابات ١٩٨١ عندما كانا يتمتعان معا بـ ٩٥ مقعدا في الكنيست. والواقع ان انتخابات ١٩٨٨ لم يكسبها اي من الحزبين، لكن الليكود ـ الذي خسر مقعدا واحدا فقط من مقاعده في انتخابات ١٩٨٤ ـ كانت خسارته اقل من خسارة حزب العمل الذي فقد خمسة مقاعد.

نظام انتخابي سيء

ويلوم بعض المراقبين النظام الانتخابي الاسرائيلي على هذه الفوضى الديمقراطية، فهذا النظام يسمح لاي حزب ينال واحدا في المائة او اكثر من اصوات الناخبين بأن يحتل مقاعد في الكنيست، على خلاف معظم الانظمة الانتخابية الاوروبية حيث يتراوح الحد الادنى لدخول البرلمان بين ٢ر٥ في المائة وخمسة في المائة. فالنظام الانتخابي الاسرائيلي يشجع عددا لا حصر له من الاحزاب الصغيرة المفبركة على ان تشن حملات انتخابية «مفصلة» على مقاس شرائح ضيقة من المقترعين.

وعلى سبيل المثال، لو كان الحد هو ٢ر٥ في المائة، لتعذر وصول ستة احزاب من الاحزاب الخمسة عشر التي دخلت الكنيست، وبينها ثلاثة من غلاة المتطرفين. ولو كان الحد هو خمسة في المائة لاستحال دخول جميع الاحزاب الى الكنيست، باستثناء الليكود والعمل، وبما انه لم ينل اي حزب رئيسي مايكفي من الاصوات لكي يتمكن من تولي السلطة منفردا، فالنتيجة هي ان الاحزاب الصغيرة تتحكم بقواعد اللعبة واملاء الشروط.

ويعكس النظام الانتخابي «الاسرائيلي» حالة الفوضى واللاقرار بين اوساط الرأي العام. ولو ان المقترعين العلمانيين تمكنوا من حسم خيارهم بوضوح بين اليسار واليمين، لما تمكنت الكتلة الدينية من اقامة مركز القوة السياسي الذي تتمتع به الآن. وبالمثل لو تمكن «العمل» من اجتذاب عدد اكبر من مقترعي اليسار، او لو تمكن الليكود من شد عدد اكبر من الناخبين اليميين، لتمكن احدهما من تحقيق نصر حاسم معقول.

[الواشنطن بوست]



اشراف: عبدالله رشيد

من الأعماق

البعض يستحيي من مجرد ربط حزام الأمان في سيارته أثناء القيادة.. وقد لاحظت هذا الأمر خلال الفترة الماضية.

الدراسات اثبتت بالأدلة والاحصائيات ان معظم اصابات الرأس والرقبة والجزء العلوي من العمود الفقري ناتجة عن حوادث السيارات المتوسطة والبسيطة التي تقع داخل المدن.. والدراسات اثبتت ايضا ان استخدام حزام الامان في الشوارع الداخلية يحمي من الاصابات التي ذكرناها بنسبة تزيد على ٥٠٪ الى ٦٠٪.

وفي الكثير من الدول ـ وخاصة الاوروبية ـ وفي العديد من الولايات الامريكية تفرض القوانين على السائقين غرامات باهظة وعقوبات صارمة في حالة عدم استخدام حزام الامان.

وفي المانيا الغربية قال لي احد الاخوة العرب المقيمين هناك بأن الحكومة تحمل السائق الذي لايستخدم الحزام تكاليف علاجه في حالة وقوع اي حادث له.

والحديث عن حزام الامان يطول، وباختصار شديد اقول انه من اهم اجزاء السلامة والامن في السيارة، ولذلك فاننا ندعو ادارات واقسام المرور في الدولة بفرض استخدام هذا الحزام على جميع السائقين وتشديد العقوبة في حالة المخالفة.

وحاليا خطت ادارة المرور في رأس الخيمة منذ حوالي عام واحد هذه الخطوة، واصبح السائق الذي لايستخدم الحزام في شوارع الامارة شاذا عن البقية.. فنأمل ان تحذو بقية ادارات المرور حذو مرور رأس الخيمة لحماية السائقين من اي مكروه.

غــواص

بالهاتف

تلقت زاوية «بالهاتف» مكالمة من الاخ كمال اسعد من سكان مدينة ابوظبي لفت انتباه المسئولين فى قسم الصحة ببلدية ابوظبي الى ان تاريخ الصلاحية الموجودة على بعض المعلبات مكتوب على ورقة صغيرة مثبتة على العلبة وهذا امر غير جيد حيث يستطيع تاجر السلعة او الوكيل تغيير هذه الورقة فى اى وقت ووضع ورقة اخرى بتاريخ صلاحية اخر.. لذا يرجو الاخ كمال اسعد من المسئولين فى قسم الصحة ببلدية ابوظبي الزام المستوردين بضرورة ان يكون تاريخ الصلاحية محفورا على علب المواد الغذائية بدلا من كتابة التاريخ على ورقة تلصق على العلبة ويتم استبدالها باخرى فى اى وقت.

نقـــاط مضيئـــة..

● الشرطة:

خلال اقل من ١٢ ساعة قبضت شرطة دبي على قاتل طبيب اطفال قبل ان يتمكن من الهرب خارج البلاد..

واثنتا عشرة ساعة قليلة في عمر الزمن، وفي عمر التحريات التى قد تستغرق اياما واسابيع في العادة، وفي دولة فيها جنسيات متعددة، ولكن يقظة للشرطة، وخبرة رجالها، سواء كانوا رجال المباحث والتحريات، او المختبر الجنائي، او ضباط المطار.. كل هذا ساعد على سرعة جمع المعلومات، وتحديد هوية القاتل، والتعميم على منافذ البلاد جميعها، ثم.. لان الجريمة لاتفيد، ولان عدالة الله دائمة، فقد شاء الله سبحانه وتعالى ان تكلل جهود رجال الشرطة بالنجاح في القبض على القاتل ومطابقة بصماته، والتأكد من انه القاتل، وقد اعترف بجريمته.

كما لاننسى الجهود الفائقة التى بذلها رجال الشرطة في خورفكان والشارقة ودبي ـ متعاونين ـ في القبض على الايرلنديين اللذين قدما وخططا ودبرا لخطف ابنة طبيب في خورفكان من زوجة انجليزية.. والتى نشرت احداثها اخيرا.

انها نقطة مضيئة لمصلحة الشرطة في الامارات كلها والامثلة كثيرة وكثيرة.. لكني اكتفى بهذا الآن.

● برنامج رياضي:

حسنا يفعل «احمد الشيخ» هذه الايام ببرنامجه الرياضي الذي يقدمه لمدة ربع ساعة كل يوم في العاشرة والنصف من تليفزيون دبي..

وبمتابعة حلقات البرنامج شعر المشاهد انه يطور نفسه يوما بعد يوم، ويخلق لنفسه «وللبرنامج» هدفا، فبعد ان كان مجرد سرد اخبار رياضية بعضها محلي والآخر اجنبي، اصبح يحاول ان يقدم مميزات اللعبات الاخرى التى ليست جماهيرية كالعاب القوى والسباحة والمشي السريع.. الخ، واستمرار عرض هذه الالعاب سيجذب لها جمهورا ومحبين، وان شاء الله يحقق لها إنتشارا بين ابناء وشباب الدولة، خاصة عندما يعرف المشاهدون انها الالعاب التى تحصد الميداليات في الدورات الاولمبية..

وثقتي في احمد الشيخ تجعلني اطالبه بأن يرسم اهدافا تربوية بعيدة المدى لبرنامجه الذي يقبل على مشاهدته الكثيرون، تحقق خلق جيل يهوى كل الرياضيات!!

● معارض الكتب:

حسنا ان نشاهد ٣ معارض للكتب في فترة واحدة تقريبا في ثلاث مدن بالدولة.. «الشارقة ـ العين ـ ابوظبي»، وانتشار المعارض واقبال الناس عليها وشراء الكتب اثراء للحركة الثقافية في الدولة، ولقد سعدت جدا عندما شاهدت احد هذه المعارض ووجدت اطفالا مع ذويهم يشترون كتبا خاصة بهم من مختلف دور النشر المليئة بما يرضى كافة الاذواق.

كل امل ان تتباعد ازمنة المعارض مستقبلا حتى يستطيع الناس زيارتها كلها فتحدث حركة الانتقال والرواج من امارة لامارة ومن مدينة لمدينة.

حسن حسين عليوة

أمين حسين الأميرى رئيس قسم بنك الدم بالشارقة:

توقف استيراد الدم من الخارج منذ عام ١٩٨٥ والاعتماد الكلى على سحب الدم من المتبرعين داخل الدولة

تلقت صفحة «رأي الناس» من السيد أمين حسين الأميري رئيس قسم بنك الدم بالشارقة الرد التالي على مانشر يوم الأحد الموافق ١٩٨٨/١/٦ تحت عنوان «مرض الايدز والتبرع بالدم» وفيمايلي الرد:

اود أن أقدم تحياتي وشكري لجريدتكم الموقرة في عملها السامي والبناء، وكذلك أشكر الأخت (طالبة/ من جامعة الامارات) على اهتمامها بموضوع التبرع بالدم وحرصها على صحة الناس في استفسارها عن مرض الايدز ونقل الدم.

في البداية أريد أن أوضح بأنه قد تم منع استيراد الدم من الخارج في اواسط سنة ١٩٨٥م، والاعتماد الكلي حاليا في سحب الدم على المتبرعين المحليين داخل الدولة.

وبالنسبة للبحارة الأجانب الذين تم سحب الدم منهم أود أن أقول ان سحب الدم تم تحت رقابة شديدة وفحوصات كثيرة على المتبرع نفسه وعلى الدم المسحوب منه، علما بأن الدم المسحوب من أي متبرع داخل الدولة بصرف النظر عن الجنسية يخضع لأربعة فحوصات مهمة جدا وهي «الأيدز» و «التهاب الكبد الوبائي» و«السفلس» او الزهري ومرض «اليرقان»، وبعد ذلك اذا تم التأكد من خلو الدم من هذه الأمراض تتم عملية صرف الدم للمريض.

والمقصود هو ان جميع البحارة الأجانب تم فحصهم لهذه الأمراض الاربعة من قبل مركز بنك الدم عند سحب الدم منهم، وعلاوة على ذلك أريد أن أوضح ان جميع البحارة يتم فحصهم كل ستة أشهر خلال وجودهم على ظهر السفينة من قبل القسم الطبي بالبحرية، أي ان دماءهم فحصت مرتين وليس مرة واحدة ولا خوف من ذلك.

وبالنسبة لتبرع العرب فأود أن أوضح بأنه حسب احصائيات مركز بنك الدم بالشارقة لسنة ١٩٨٧م فان العرب هم أكثر الناس تبرعا بالدم ويأتي المواطنون في المركز الثاني في التبرع بالدم بالشارقة من بين ٣٢ جنسية بالدولة.

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على حسن التوعية الموجودة لدى المواطنين. ونتمنى منهم الاستمرار في التبرع بالدم وتوصيل هذه الفكرة لأهاليهم وأصدقائهم لتعمم لدى الناس، علما بأن مركز بنك الدم بالشارقة قام بدوره في عملية توصيل الفكرة الجيدة عن التبرع بالدم الى جميع المؤسسات والادارات الحكومية

وأخيرا، أشكر الأخت وجريدة «الاتحاد» على الاهتمام بموضوع التبرع بالدم ونوجه نداءنا الى جميع المقيمين على ارض الدولة للتبرع بالدم او تسجيل اسمائهم وفصيلة الدم للاتصال بهم في الحالات الطارئة والضرورية.

امنعوا هذا الخطر

لاحظنا في منطقة بني ياس ان العديد من الفتيان يقودون سيارات الاسرة خلال فترة الظهيرة وخلال الفترة المسائية مما يشكل خطرا كبيرا على باقي السكان لأن هؤلاء الفتيان ليس لديهم رخص قيادة سيارات هذا الى جانب انهم يقودون السيارات بسرعة وطيش معرضين حياة الاخرين للخطر.

نرجو من رجال المرور تسيير دوريات مرورية داخل منطقة بني ياس للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التى تهدد حياة السكان وتعرضها للخطر.

مجموعة من السكان

ظاهرة سيئة

ظاهرة سيئة بدأت في الانتشار منذ بداية العام الدراسي وهي ملاحقة بعض الشباب في السيارات الخاصة حافلات المدارس الخاصة بالبنات.. نرجو من المسئولين في الشرطة اتخاذ اجراء رادع وسريع ضد هؤلاء المستهترين

جمعه محمد العلوى

تصرفاته مش طبيعيه يادكتور
... تصور إنه دفع فاتورة
التليفون وزيادة الأيجار
... !!!



صورة وتعليق: محبة [تصوير: محمد سليم]

آلة تصوير في انتظار صاحبها

عثر الاخ محمد على آلة تصوير في حديقة الخالدية مساء يوم الجمعة الماضي، الآلة لدى الأخ محمد على صاحبها الاتصال بهاتف ٢١١٦٩٩ تحويلة ٢٥٥ والادلاء بأوصافها وتسلمها.

أين الاخلاق الرياضية ..؟

الف حسرة على الاخلاق الرياضية التى تنهار تحت اقدام الانانية وحب الذات حتى لو كان طلب الفوز لابد وان يكون بالقوة الجبرية.

في احدى مباريات الملاكمة التى اقيمت خلال دورة سيول قام المدربون والبعض من الجماهير بالاعتداء بالضرب على حكم الساحة لان لاعبهم الكوري لم يفز بالمباراة.. وحسب معلوماتي المتواضعة في هذه اللعبة العتيقة ان حكم الساحة ليس هو الذي يقرر فوز او خسارة اي لاعب، بل هناك عدد من الحكام منتشرون حول حلقة الملاكمة لمشاهدة المباراة من جميع الزوايا، وكل حكم منهم يدون عدد النقاط التي احتسبها ثم تجمع هذه النقاط في نهاية المباراة ويتقرر بعدها الفائز.. وما على حكم الساحة سوى ان يعلن النتيجة في نهاية المباراة ويمنع المتلاكمين اثناء المباراة من تجاوز القانون، ومن حقه وقف المباراة لو وجد ان احد اللاعبين لايستطيع الاستمرار فيها.. لكنه ليس الوحيد الذي يقرر من هو اللاعب الفائز.

وفي احدى مباريات كرة القدم في الدورة العربية السادسة لابطال الدوري التى اقيمت مؤخرا في امارة الشارقة اعتدى احد اللاعبين في نهاية المباراة على حكمها مما حدا برجال الشرطة لان يخرجوا الحكم من الملعب تحت حمايتهم.

وفي مباراة اخرى اعتدى لاعب على الحكم بلكمة على وجهه.. فاذا افترضنا ان جميع هؤلاء الحكام مخطئون في تقديراتهم او انهم تعمدوا ترجيح كفة على حساب كفة اخرى فهذا لايعطي الحق لاي لاعب او مدرب او اداري بمعاقبة الحكم لان هناك لجانا هي الوحيدة صاحبة الحق في عقاب الحكام اذا اخطأوا..

اين الروح الرياضية؟ اين الاخلاق الرياضية؟ اعتقد انهما ضاعا في زحام الانانية والقوة الجبرية اللتين تحدثنا عنهما في البداية.

ايها الاخوة الرياضيون انتم القدوة لمن سيحل محلكم من الشباب الصاعد فان كنتم بهذه الصورة امامهم فباترى ماذا هم فاعلون؟!

محمد بهي الدين كرارة

امـــارات الخـــير والعطـــاء

لست أدري كيف أعبر عنك بحق، ولطالما وجدتك زهرة الخليج...

... أنا مواطن سعودي سنحت لي الفرصة مرارا ان أزور دولة الامارات الحبيبة، ولكم تمنيت بطء سير الاجازة لكي استمتع بوجودي فيها.

وانني لأتتبع ما يجري فيها من خلال صحفها اليومية، الزاخرة بالمتعة وطراوة الخبر والنقد والتحليل.

ولمجريات الدورة الكروية التي اقيمت في الشارقة وقع خاص في نفسي، لتتراءى أمامي أبدع صورها، وكلما مرت عبارة «ابتسم انت في الشارقة» تذكرت الابتسامة بحق، فلقد عشت فيها وتنقلت بين ربوعها وفي جميع اماراتها، فوجدتها اهلا لأن تبقى زهرة الخليج بخضرتها وجمالها وابداعها.

ولعل أجمل ما في الامارات طبائع أهلها، فهم أهل الكرم والنجدة والحمية. فلقد صادفت موقفا أثناء زيارة لي لهذا البلد المعطاء، وكاد الظرف السيء الذي صادفني يودي بحياتي لولا أن قيض الله لنا عباده الصالحين المؤمنين الذين وقفوا بجانبنا حتى شعرنا أننا بين أهلنا.. فاذكر «رأس الخيمة»، وأذكر أحمد بن حمدان الشحي الذي عني بنا كأخوة بل أكثر.. ومنذ ذلك الحين والامارات تشع وتزهر في نفسي ليس من خلال الموقف الانساني الذي قام به فحسب، وانما لأننا وجدنا فعلا الامارات.. امارات أهل وأخوة وأحبة.

وانني رغم كل ما قلت وأقول، فان الامارات أجمل وأبدع وأروع، واني لأفتخر عندما أعكس مشاهداتي للأصدقاء حينما ينوون زياراتها، وأتلهف عند عودتهم لسماع ما اذا كانت الصورة على ماهي عليه، فلا أبدي تعجبا عندما ينقلون عنها.

فسلامي للامارات، وسلامي للاتحاد وسلام خاص «لأحمد بن حمدان الشحي»، ولتحيا امارات الخير في ظل زايد الخير.

علي محمد المغلق

السعودية ـ المنطقة الشرقية

دعوة للقضاء على التلاعب والغش وخداع الجمهور

هذه دعوة لوضع حد للتلاعب والغش وخداع الجمهور. فمشكلتي تجسيد صادق لانسان وقع ضحية حسن النية والتزوير المتعمد على يد احدى الشركات التى لاتحترم شرف التعامل.

تبدأ قصتى عندما ذهبت لشراء جهاز كمبيوتر من احدى الشركات، احتفظ باسمها للوقت المناسب. طلبت منها الجهاز الذي شاهدته في صالة العرض، وهو موديل يعرض لاول مرة. فور اتفاقي مع الشركة دفعت المقدم ثم دونت شيكات ببقية المبلغ.

طلبوا مني في الشركة ان اشترى برامج تتفق مع هذا الجهاز باعتباره IBM.AT ، مرت عدة ايام بعد ذلك، وفوجئت بالاعطال تتوالى ذهبت بالجهاز الى مهندس كمبيوتر، فاخبرني ان الجهاز يعود لموديل اخر هو IBM.XT رغم ان هيكله الخارجي IBM.AT اصبت بالذهول.. رجعت لفاتورة الشراء ووجدتها بدون اية تفصيلات او اشارة للموديل الذي اشتريته. عدت اليهم اطلب استبدال الجهاز باخر او تفسيرا لما حدث، وكان الرد بما لايجوز ذكره على صفحات الصحف.

الان شكواى بين يديكم وايادى المسئولين ولدى الفاتورة التى تثبت صحة موقفي.. وكلى رجاء في اعادة الحق لصاحبه.

رءوف بركـات

● صورة الفاتورة.

● الفاتورة بعد الموافقة على تغيير الجهاز.

● رأى الناس:

بعد يومين حضر صاحب هذه الشكوى ووضع ايصالا من الشركة يفيد موافقة الشركة على تغيير الجهاز.. وهذا اعتراف من الشركة بأن القارىء صاحب الشكوى على حق.. وسؤالنا الان هو لماذا لم تقم الشركة بهذا الاجراء منذ البداية؟ ولماذا رفضت تغيير الجهاز وطلبت من المشترى الذهاب الى اي جهة ولن يستطيع ان يحصل على شيء..

اننا في «رأى الناس» نرفع هذا الامر امام المسئولين في البلدية وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي من أجل تشديد الرقابة على مثل هذه المحال حتى تبتعد عن التلاعب والغش مع الجمهور.

نادي الكمبيوتر

اعداد: طارق أنيس



كومبيوتاريات

المعالج «٢٨٦» بسرعة ٤٠ ميجاهرتز

مهندس تايواني يضع «انتل» في مأزق

كانت اهم اخبار الأسبوع الماضي تتحدث عن معالج جديد يستطيع تنفيذ اوامر جميع المعالجات التي انتجتها شركة «انتل» لأجهزة الميكروكومبيوتر ويتميز عنها جميعا بانه يباع بنصف الثمن الذي يباع به افضل تلك المعالجات.



وخبر هذا الاسبوع لا يقل في الاهمية، فهو يحكي قصة تكاد لاتصدق، بل ان كاتب القصة الذي ننقل عنه هذا الخبر وهو John Dvorak الذي يعتبر واحدا من اهم كتاب مجلة PC MAGAZINE بدا في مقالته كمن لا يصدق ما يكتب، فهو يبدا بالاستشهاد باقوال ناس تقول انها «لا تصدق ما رات»، وتحكي عن «اسرع معالج» من نوعه و «المعالج ذي السرعة الخيالية»، والى هنا والقصة تبدو معاده، فكثيرا ماسمعنا عن ظهور معالجات كسرت حاجز الصوت والضوء وضربت عرض الحائط بارقام السرعات التي حققتها المعالجات المعروفة، ولكن الدهشة ستملكنا كما ملكت غيرنا حين نكتشف ان المعالج الذي تدور حوله قصة اليوم هو الموجود داخل اجهزة الكومبيوتر التي يستخدمها عدد كبير منا، وتدور القصة حول مهندس تايواني قام بتعديلات على معالج «انتل ٢٨٦» فجعله يعمل بسرعة ٤٠ ميجاهرتز. ولعل القارىء يذكر ان معالج «انتل ٢٨٦» هو الموجود داخل كل جهاز PC AT الذي تتراوح سرعته بين ١٠ و ١٦ ميجاهرتز في افضل الاحوال، وبالتالي يصبح الرقم الذي نتحدث عنه «خياليا» بحق، بل انه يضرب عرض الحائط باسرع معدل حققه المعالج الاكثر قوة وهو «انتل ٣٨٦» الذي لم تتجاوز افضل سرعة له حاجز الـ ٢٥ ميجاهرتز (على الاقل حتى الآن). ويقول كاتبنا ان المهندسين في شركة «انتل» الذين صنعوا المعالج الأصلي لم يصدقوا ما سمعوا، بل انهم يؤكدون لكل من يصادفهم استحالة ايجاد طريقة تجعل المعالج المذكور يعمل بسرعة ٤٠ ميجاهرتز، ويقول الكاتب انهم قلبوا الدنيا واقعدوها بحثا عن المهندس سالف الذكر للحصول على نسخة من المعالج بعد التعديل وربما للتفاهم معه حتى لا يخرب ديارا ويشرد انفارا داخل الشركة.. ولنبدا القصة من بدايتها: يقول كاتبنا المرموق ان واحدا من اصحاب الشركات الامريكية التي تصنع اجهزة متوافقة مع اجهزة «اي. بي. ام» سافر الى تايوان منذ شهرين لزيارة معرض للكومبيوتر اقيم هناك في ذلك الوقت.. وفي ركن متواضع من اركان المعرض شاهد الأمريكي احد المهندسين يعرض انتاجا لا يلقى انتباه الزوار.. وتقول القصة ان المهندس التايواني لم ينجح في لفت الانتباه حتى وضع لافتة على الركن الذي يحتله يعلن فيها عن جائزة مقدارها ٥٠٠ دولار لمن يملك جهاز PC AT يتفوق في السرعة على جهازه، و ٥٠٠ دولار اخرى لكل من ينجح في اعطاب crash هذا الجهاز.. ويقال ان الخبر انتشر كما النار في الهشيم، وبين ليلة وضحاها باع المهندس المغمور كل انتاجه من هذا النوع من المعالجات فيما عدا مجموعة صغيرة حملها وسافر بها مع الامريكي سالف الذكر الى كاليفورنيا.. وفي امريكا بدأ بيع الـ BOARD الجديدة بسعر يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ دولار، ويقول كاتبنا ان «الرقعة» الجديدة تعطي ٥ ملايين امر في الثانية رغم استخدامها لذاكرة بطيئة الاستجابة تعمل بسرعة ٢٠٠ نانوساكند، NANOSECOND —200 وبدون مساعدة من الذاكرة الاضافية التي تستخدم لزيادة سرعة الاداء وتعرف باسم «كاش» CACHE MEMORY.. ومعنى ذلك ان الجهاز المناسب قد يحصل على ١٠ ملايين امر في الثانية من هذا المعالج..

ولعل اهم ما في الخبر قول الكاتب انه اختبر المعالج الجديد بنفسه «مرات ومرات»، وانه اجرى عليه كافة الاختبارات التي يعرفها ثم خرج بنتيجة واحدة وهي ان معالج المهندس التايواني «رائع وعجيب...!» ويقول الكاتب ان احدا لا يعرف الطرق الفنية التي استخدمها المهندس «مي تشونج تشانج» في تعديل معالج شركة «انتل»، ولكنه واثق من ان المعالج الجديد سيخلق مشاكل لا حد لها لهذه الشركة.. والأمر الذي يدعو للسخرية ان شركة «انتل» كانت تخطط لقتل هذا المعالج (وقف انتاجه) لترويج مبيعات معالجها الجديد «٣٨٦SX» الذي انتجته ليحل محل المعالج المذكور.. وقد ذكرنا في الاسبوع الماضي ان المعالج «٣٨٦SX» هو نسخة رخيصة الثمن من المعالج «٣٨٦» الذي استخدمته اقوى واحدث اجهزة «اي. بي. ام» و «كومباك» لتعطي اداء لا تتجاوز سرعته ٢٥ ميجاهرتز، اي ان التعديلات التي اجراها السيد «مي تشونج» لم تتوقف عند تحسين اداء المعالج «٢٨٦» الاصلي ولكنها ادت الى تفوق اداء هذا المعالج على المعالج الاسرع منه وهو «انتل ٣٨٦».. ويقول كاتبنا ان هناك قائمة طويلة من الطلبات على معالج المهندس التايواني ونقول نحن لكل من يريد ان يضع نفسه على هذه القائمة ان عنوان الشركة موجود في المجلة المذكورة (عدد ٢٧ سبتمبر)..

استمع الى الموسيقى واستدع المعلومات من نفس الجهاز

طرحت شركة «ابل» في الاسواق مؤخرا جهازا لتشغيل الاسطوانات المضغوطة من نوعية Cd— Rom يستطيع تشغيل اسطوانات تحتوي على مايزيد على ٥٥٠ ميجابايت من المعلومات (حوالي ٢٧٥ الف صفحة)، كما يمكن تشغيل الاسطوانات الموسيقية على الجهاز نفسه باستبدال اسطوانة المعلومات باسطوانة موسيقية من النوع التقليدي.. ويعمل الجهاز الجديد على كل من اجهزة ماكنتوش واجهزة «ابل ٢» APPLE II.. وتتميز اسطوانات CD—rom بانها تباع بالبرامج المخزنه عليها، بمعنى ان قيمتها الحقيقية تكمن في نوعية البرامج الموجودة على الاسطوانة واغلبها من النوعية التي تتكون من احجام ضخمة من المعلومات مثل دوائر المعارف والقواميس الضخمة وامهات الكتب والمراجع الطبية والقانونية واللغوية.. ومن المعروف ان اسطوانات CD— ROM تستخدم للقراءة فقط وليس للكتابة، اي ان مستخدم الكومبيوتر يشتري الاسطوانة ليستخدم البرامج الموجودة عليها ولا يستطيع تخزين بياناته هو على الاسطوانة، وتتميز هذه الاسطوانات بانها تمكن الباحث من الحصول على المعلومه المطلوبه في ثوان، فبدلا من شراء دائرة المعارف البريطانية في ٢٦ مجلدا يزن كل مجلد اكثر من ٣ كيلوجرامات تستطيع شراء نفس الشيء على اسطوانة صغيرة لا يزيد قطرها عن ٤٫٧ بوصة تكاد تكون معدومة الوزن لنستخدمها في البحث عن موضوع او آخر من الآف المواضيع المخزنة عليها فتحصل على النتيجة في ثوان.. وعلينا ان نحذر القارىء من ان البرامج لم تكن متوفرة في الاسواق لجهاز «ابل» الجديد حتى ميعاد نشر هذا الخبر الا ان هناك عدة برامج على الطريق لعل اهمها «دائرة معارف جروليير» GROLIER'S NEW ELECTRONIC ENCYCLPEDIA التي قيل انها على وشك الصدور..

وتجدر الاشارة ان شركة NexT التي يمتلكها «ستيف جوبز» المؤسس السابق لشركة «ابل» قد نجحت في الشهر الماضي في انتاج اول نوع من مشغلات اسطوانات CD—ROM القابلة للمسح، بمعنى ان الجهاز الجديد يستطيع تخزين البيانات على هذه النوعية من الاسطوانات بنفس الطريقة التي نخزن بها البيانات على الاسطوانات التقليدية وهو امر يعد بثورة في استخدامات هذه النوعية من الاسطوانات التي يتوقع لها الانتشار بشكل سريع خلال السنوات القادمة..

من بريد القراء

ماهو المعالج وكيف نميز بين معالج وآخر

الصديق نصر احمد صالح من ابوظبي يقول اننا نكثر من الكلام عن المعالج وبالذات معالجات «انتل» دون ان نوضح معنى الكلمة ويطالبنا بشرح واف عن هذا الموضوع..

«المعالج» او «وحدة المعالجة المركزية» هو عقل الكومبيوتر واهم جزء في الجهاز، ويمكن تشبيه علاقة المعالج بجهاز الكومبيوتر بعلاقة المحرك بباقي اجزاء السيارة، فكما لا يمكن تخيل سيارة بدون محرك لا يمكن تخيل كومبيوتر بدون وحدة المعالجة المركزية، ويفهم مما سبق ان القوة الحاسبة للكومبيوتر تعتمد اولا واخيرا على قوة المعالج كما ان سرعة الكومبيوتر تعتمد بشكل اساسي على سرعة هذا المعالج.. وقد تركزت احاديثنا في الاسابيع القليلة السابقة على معالجات «انتل» وهي المعالجات التي تستخدمها اجهزة «أي. بي. ام» والاجهزة المتوافقة معها.. فنجد ان اضعف معالجات «انتل» هي التي يستخدمها جهاز الـ PC الذي يعمل بسرعة ٤٫٧٧ ميجاهرتز، ويلي هذا المعالج في القوة والسرعة المعالج «٨٠٨٦»، وغالبا ما تستخدمه اجهزة الـ PC XT التي تعمل بسرعات تتراوح بين ٤٫٧٧ و ٨ ميجاهرتز ثم المعالج «٨٠٢٨٦» الذي تستخدمه اجهزة الـ AT PC التي تعمل بسرعات تصل احيانا الى ١٦ ميجاهرتز، واخيرا المعالج «٨٠٣٨٦» الذي يعتبر افضل معالجات «انتل» حتى الآن والذي تصل سرعته الى ٢٥ ميجاهرتز.. وكثيرا مانستخدم الرمز المختصر لأسامي هذه المعالجات فنتكلم عن المعالج «٢٨٦» بدلا من «٨٠٢٨٦» او «٣٨٦» بدلا من «٨٠٣٨٦».. ويتميز كل معالج عن المعالج السابق له (الأضعف منه) في قدرته على تنفيذ برامج اكثر تعقيدا وقدرته على تشغيل هذه البرامج في زمن اسرع من المعالج السابق له.. بمعنى ان شركات كتابة البرامج تستطيع كتابة برامج متقدمة كثيرا (اي تقوم بوظائف اكثر تعقيدا واكثر تنوعا) باستخدام المعالج المتقدم.. فالبرامج التي تكتب خصيصا للمعالج «٣٨٦» يمكن ان تكون افضل كثيرا من تلك التي تكتب للمعالج «٢٨٦» لأن المعالج الأول يستطيع تنفيذ تعليمات لا يستطيع تنفيذها المعالج الثاني.. فعلى سبيل المثال نجد ان شركات البرامج التي تعتزم الكتابة للمعالج «٣٨٦» تنوي استغلال قدرة المعالج على التعامل مع اكثر من برنامج في وقت واحد، فالمعالج الاخير يقوم بتقسيم ذاكرة الكومبيوتر لعدة قطاعات ويضع كل برنامج في قطاع منها ويمنع البيانات الخاصة ببرنامج معين من التوجه الى القطاع المخصص لبرنامج آخر وتعرف هذه الخاصية باسم التعامل مع البرامج في طور الامان او الـ Protected Mode بعكس التعامل مع البرامج في الطور الحقيقي او الـ REAL MODE والطور الاخير لا يوفر الحماية اللازمة لكل برنامج من البرامج الأخرى الموجودة داخل حيز الذاكرة.. وتجدر الاشارة الى ان معالجات «انتل» متوافقة مع بعضها البعض، بمعنى ان المعالج «٢٨٦» يستطيع التعامل مع البرامج التي تكتب للمعالجين السابقين له: «٨٠٨٨» و «٨٠٨٦»، وبنفس الطريقة يستطيع المعالج «٣٨٦» التعامل مع البرامج التي كتبت للمعالجات «٢٨٦» و «٨٠٨٦» و «٨٠٨٨»، الا ان العكس ليس صحيحا، بمعنى ان المعالج الضعيف لا يستطيع التعامل مع البرامج التي تكتب للمعالج الاقوى منه، وبالتالي لا يستطيع المعالج «٨٠٨٨» التعامل مع البرامج التي تكتب للمعالج «٢٨٦» او للمعالج «٣٨٦»، كما لايستطيع المعالج «٢٨٦» التعامل مع البرامج التي تكتب للمعالج «٣٨٦»..

«الفيروس» بين الحقيقة والخيال

مصائب قوم عند قوم فوائد كما يقال، وينطبق هذا المثل اكثر من غيره على الشركات الخبيرة في الاعمال الأمنية لأجهزة الكومبيوتر، فمنذ نجح الشاب الامريكي «روبرت موريس» في اعطاب ٦٠٠٠ كومبيوتر عبر الولايات المتحدة انهالت المكالمات الهاتفية على مكاتب هذه الشركات وانتعش الطلب على خدماتها التي كانت تعاني من جفاء الجمهور وازدرائه.

فقد كان الاعتقاد السائد حتى يوم الاربعاء قبل الماضي ـ الذي شهد بطش «الفيروس» ـ ان هذه الشركات تقوم بتهويل الخطر واشاعة الخوف من الاخطار الامنية التي تتعرض لها اجهزة الكومبيوتر حتى يزداد الاقبال على خدماتها، بل كانت هناك اتهامات صريحة تقول ان هذه الشركات يمكن ان تكون ضليعة في نشر الفيروس لارغام مستخدمي الكومبيوتر على اللجوء اليها، المهم ان الفيروس ليس بالحدث الجديد وقد كتبنا عنه في هذه الصفحة اكثر من مرة (في يناير وابريل من العام الحالي)، لكن الجديد هو وضوح الخطر الذي يحدق بسلامة وسرية المعلومات الموجودة على اجهزة الكومبيوتر وخاصة الاجهزة التي تستخدمها الشركات وتلك التي تدخل في نطاق الشبكات الكبيرة او الصغيرة (الشبكة هي مجموعة من اجهزة الكومبيوتر المتصلة بعضها البعض بواحدة من طرق الاتصالات التي تستخدم الخطوط الهاتفية).. فالفيروس ليس مرضا يصاب به الكومبيوتر كما قد يتبادر الى الذهن ولكنه برنامج صغير يمكن ان يكتبه اي مبرمج، ويتم نقله من كومبيوتر الى آخر اما عن طريق اسطوانة تستخدم على اكثر من جهاز او تنتقل من جهاز لآخر عن طريق النسخ، كما يمكن نقل الفيروس الى عدد كبير من الاجهزة في وقت واحد عن طريق قنوات الاتصال التي تستخدمها الشبكات.. ويكمن الخطر الحقيقي للفيروس في سهولة استخدامه بشكل مؤذي دون ان يترك اثرا يدين المجرم، فيستطيع الموظف الذي يشعر بان غبنا قد وقع عليه الانتقام من الشركة التي يعمل بها «بزرع الفيروس» في الملفات الالكترونية للشركة (البيانات الموجودة على الكومبيوتر) بطريقة تجعل الفيروس لا يقوم بعمله الا بعد ان يكون الموظف قد ترك الوظيفة والشركة بزمن طويل.. والفيروسات انواع يختلف اثرها حسب طريقة تصميم البرنامج، فهناك الفيروس الذي لا يقصد به صاحبه سوى المزاح فلا يفعل اكثر من كتابة رسالة للدعابة على شاشة الكومبيوتر كأن يقول لك «انت الآن تحت رحمتي وعليك ان تفعل ما آمرك به والا حطمت كل ملفاتك» ثم يامرك ان تغسل وجهك بماء نهر الأمازون قبل ان تنام ليلتك، وهناك انواع تحطم (تمسح او تلغي) جميع الوثائق الموجودة بداخل الجهاز وتستطيع تخيل مقدار الضرر الذي يمكن ان يقع على شركة تحتفظ بنتائج ابحاثها او تضع ملفات موظفيها او عملائها على اجهزة الكومبيوتر اذا كان الفيروس المستخدم ينتمي للنوع الاخير، وهناك انواع اخرى من الفيروسات تقوم باعطاب اجهزة الكومبيوتر لفترة زمنية، وهذه النوعية شديدة الخطر على اجهزة الكومبيوتر التي تستخدمها المؤسسات العسكرية والتي تعتمد عليها الجيوش في العمليات الحربية، اذ ان اعطاب عمل اجهزة الكومبيوتر في الحالة الاخيرة يمكن ان يكلف جيشا معركة او يمنيه بهزيمة.. المهم في كل ذلك ان الفيروس اصبح خطرا حقيقيا لا يمكن تجاهله، وبات علينا ان نعترف باهمية الدور الذي يلعبه خبراء الأمن في مجال تكنولوجيا المعلومات..



روبرت موريس

دليلك.. إلى نظام التشغيل DOS

نبدأ اليوم سلسلة قصيرة من الحلقات الاسبوعية هدفها تقديم شرح مبسط لنظام التشغيل DOS الذي يطلق عليه البعض اسم «البرنامج الاب» او «ابو البرامج» لانه البرنامج الذي تعتمد عليه كل البرامج الاخرى في عملها على جهاز الكمبيوتر.. وقبل ان نبدأ موضوعنا علينا اولا ان نوضح ان فهم نظام التشغيل ليس الزاميا للتعامل مع الكمبيوتر.. فالشخص الذي ينحصر استخدامه للكمبيوتر في تشغيل برنامج او اثنين لا حاجة له الى التعرف على نظام التشغيل، ولكن هذا الفهم ضروري لكل من يريد ان يوطد علاقته بجهاز الكمبيوتر.. وقبل ان نثير ذعر القارىء بالحديث عن «فهم» نظام التشغيل نسارع فنقول ان هذا الفهم لايعني الغوص في المتاهات التي يدرسها المتخصص، ولكنه يعني تعلم الاساسيات التي يستطيع ان يفهمها ويستخدمها كل مالك لجهاز الكمبيوتر.

Microsoft. MS-DOS.
User's Guide and
User's Reference

Microsoft

غلاف الكتاب

ونبدأ فنقول ان كلمة DOS تتكون من الاحرف الثلاثة الاولى التي تبدأ بها الجملة الانجليزية DISK OPERAT-ING SYSTEM اي نظام تشغيل الاسطوانات.. ويمكننا ان نسقط كلمة «اسطوانات» من العبارة السابقة لنتذكر فقط ان DOS الذي سنشير اليه من الآن فصاعدا بالعربية فقط بـ «دوس» هو نظام لتشغيل الكمبيوتر ككل وليس لتشغيل اجهزة الاسطوانات التي يحتويها الكمبيوتر كما قد يفهم من عبارة «نظام تشغيل الاسطوانات».

فماهو «نظام التشغيل»، وماهي وظائفه..؟ الجواب يستنتج من الاسم، ونفهم من عبارة «نظام التشغيل» انه اداة لتنظيم الطريقة التي يعمل بها الكمبيوتر، وان اداء الكمبيوتر لعمله يتم بطرق معقدة تحتاج الى نظام او تنظيم يضمن سلامة سير هذا العمل..

واول مايجب ان نعرفه حتى نفهم طبيعة عمل «دوس» هو ان جهاز الكمبيوتر لايتألف من قطعة واحدة وانما من مجموعة من المكونات، وهذه المكونات تتعامل مع بعضها او «تتخاطب» وتتعاون للقيام بعمل معين.. فهناك «وحدة المعالجة المركزية» التي يختصر اسمها الى «المعالج» وهي اهم مكونات الكمبيوتر وتوصف عادة بانها عقل الكمبيوتر او العصب المركزي للكمبيوتر، وكثيرا مايشار الى الصندوق الذي يحتوي على المعالج بانه الكمبيوتر وتعتبر باقي المكونات اجزاء اضافية للجهاز.. وهناك «الذاكرة» التي يستخدمها الكمبيوتر كمكان يضع فيه البرامج والبيانات التي يتعامل معها خلال لحظة معينة، وهناك اجهزة تشغيل الاسطوانات التي تقوم بتشغيل الاسطوانات التي نخزن عليها البرامج والبيانات، وهناك الطابعة والموديم والفأره وغير ذلك من الاجهزة التي تعمل مع الكمبيوتر لاداء وظائف محددة.. هذه الاجهزة تتآلف وتتحدد في وقت ما للقيام بوظيفة او باخرى وهذا التآلف او التعاون يتم عندما «تتخاطب» هذه الاجهزة مع بعضها البعض وفقا لاصول وضوابط وتنظيم ورقابة، فكل جهاز منها له طريقة في العمل تختلف في بعض اوجهها عن طريق عمل المكونات الاخرى.. فجهاز تشغيل الاسطوانات والطابعة يعتمد في عملهما على ادوات ميكانيكية في حين ان المعالج والذاكرة يعتمدان في عملهما على وسائل الكترونية، وحين يرسل المعالج رسالة الى الطابعة ليطلب منها طباعة نص او رسم فانه يرسل هذه الرسالة بالسرعة التي يعمل بها، وهي سرعة لاتستطيع الطابعة بمكوناتها المعدنية ان تستجيب لها، ومن هنا تظهر الحاجة الى تنظيم طرق الارسال والاستقبال من جهاز لاخر، فهذا النوع من التخاطب بين الاجزاء المختلفة للنظام يحتاج كما قلنا الى توجيهات وضوابط كما يحتاج الى اداة تقوم بالاشراف على سلامة سير العمليات والتزام كل عملية بالتوجيهات والضوابط الموضوعة.. و «نظام التشغيل» هو الاداة التي توفر التوجيهات المطلوبة كما توفر الرقابة على تنفيذ هذه التوجيهات لضمان سلامة التشغيل.

ولكن علينا الا نفهم مما سبق ان مسئولية «دوس» تنحصر في تنظيم العلاقة بين الاجهزة المختلفة التي يتكون منها نظام الكمبيوتر وان هذه المسئولية بعيدة الصلة عن البرامج.. مثل هذا الفهم يكون خاطئا او على الاقل قاصرا لان «دوس» كما قلنا في البداية هو «البرنامج الاب» او البرنامج المهيمن الذي تستعين به باقي البرامج لتأدية الكثير من المهام المطلوبة منها.. فعلى سبيل المثال نجد ان احد وظائف برامج تدوين النصوص هي نقل النص المكتوب من الكمبيوتر الى الورق، اي طباعة النص المكتوب، وتلجأ هذه البرامج الى «دوس» لتحقيق هذا الهدف فهي تستخدم مجموعة الاوامر والتعليمات ROUTINE التي يوفرها «دوس» لافهام الطابعة المهمة المطلوبة منها، كما يقوم «دوس» بتنظيم عملية التخزين التي لولاها لما كان للكمبيوتر قيمة.. فالكمبيوتر لايحتفظ بشيء في ذاكرته بعد اطفائه وانما يحفظ كافة المعلومات التي يحتاجها على اسطوانات وتتم عملية التخزين في شكل «ملفات».. ويقوم «دوس» بعمل هذه الملفات وتحديد مكانها على الاسطوانة وتصميم فهرس الاسطوانة الذي يرشده الى مكان كل ملف ليستطيع الوصول بسرعة وسهولة الى الملف المطلوب و«فتح» هذا الملف لاستدعاء بعض المعلومات منه، وتقوم البرامج التطبيقية باستخدام الوسائل التي يوفرها «دوس» لاجراء عمليات تخزين واستدعاء المعلومات، فنستطيع القول ان «دوس» يعمل كوسيط بين البرامج التطبيقية مثل «اراب ورد» و WORD STAR وغيرهم، وبين الكمبيوتر، بمعنى ان البرنامج التطبيقي يخاطب «دوس» و «دوس» يخاطب الكمبيوتر.. وقبل ان نأتي الى خاتمة هذه المقدمة القصيرة عن نظام التشغيل تجدر الاشارة الى حاجة الكمبيوتر الدائمة الى «دوس» بجواره، فنحن نعلم ان اول مانفعله لتشغيل الكمبيوتر هو وضع برنامج «دوس» الذي يكون موجودا على احد الاسطوانات داخل جهاز تشغيل الاسطوانات، وان الكمبيوتر يبدأ عمله الفعلي بالبحث عن «دوس» فاذا لم يجده يرفض العمل ويكتب لك رسالة على الشاشة تقول ان اسطوانة التشغيل غير موجودة.. ولكن لماذا يفعل الكمبيوتر ذلك ولماذا لايقوم بعمله على الفور..؟ الحقيقة ان الكمبيوتر يحتاج الى «دوس» في كل مرة يبدأ فيها العمل ليأخذ منه مجموعة الارشادات التي توضح له كيف سيعمل..! لماذا؟ لان «دوس» كما قلنا هو «نظام التشغيل» وهو الذي يوفر للكمبيوتر الارشادات التي تقول له كيف سيعمل، وبدون تلك الارشادات لايستطيع الكمبيوتر العمل، ولعلك تقول ولماذا لاتتم هذه العملية مرة واحدة وتنتهي ؟ الاجابة هي ان الكمبيوتر جهاز محدود الذكاء فهو لايستطيع تذكر اي شيء بعد اطفائه، وفي كل مرة نبدأ تشغيله يصبح الكمبيوتر كالطفل الذي ولد من جديد وبالتالى يحتاج الى «دوس» مرة اخرى ليخبره كيف سيعمل.. ويعتقد البعض خطأ ان الكمبيوتر يحتفظ بالمعلومات التي تغذيها به داخل ذاكرته وهو بالتالى يتذكر هذه المعلومات ويعيدها الينا حين نطلبها.. وحقيقة الامر ان ذاكرة الكمبيوتر ليست «ذاكرة» بالمعنى الفعلى لهذه الكلمة ولكنها المساحة او المكان الذي يستخدمه الكمبيوتر ليضع فيه الاشياء التي عليه ان يعمل بها في لحظة معينة.. فهي اشبه بالحيز الذي يضع عليه ادوات العمل التي سيقوم باستخدامها، فكما نحتاج الى المكتب لنضع عليه الدفتر الذي سنكتب فيه يحتاج الكمبيوتر الى «ذاكرة» ليضع فيها المادة المطلوب منه التعامل معها.. وعندما ينتهي الكمبيوتر من عمله يقوم «بتخزين» نتائج هذا العمل على اسطوانه ليعود اليها في اي وقت ويأخذ منها ماخزنه، وحين نغلق جهاز الكمبيوتر يمحي كل شيء داخل المساحة التي نطلق عليها اسم «الذاكرة» وتعود شاغرة تماما لتفسح المجال امام ادوات جديدة حين يعود الجهاز للعمل..

ولكن ما علاقتنا نحن بنظام التشغيل وكيف سنستطيع استخدام «دوس» في عملنا على الكمبيوتر..؟ اول مايجب ان نعلمه ان «دوس» يحتوي على مجموعة من الاوامر كل امر منها يساعدنا في اداء وظيفة معينة.. وحتى لانطيل في الكلام النظري سنبدأ في حلقة اليوم اول الاوامر واسهلها وهو الامر الذي يقوم بتشكيل الاسطوانة واعدادها للعمل ويعرف باسم الامر FORMAT .. ولعلك تسأل وماهو الاعداد اللازم للاسطوانة بل ولماذا تحتاج الاسطوانة الى اعداد؟ تشبه الاسطوانة الجديدة صفحات الدفتر بدون السطور، ونحن نحتاج الى السطور في الصفحة لتساعدنا على الكتابة بخط مستقيم فيستطيع غيرنا ان يقرأ ماكتبناه كما نستطيع نحن ان نستغل اكبر قدر من مساحة الصفحة، ويعتبر تشكيل الاسطوانة اشبه بوضع السطور في الصفحة.. فهذه هي الوسيلة التي يستخدمها «دوس» لتشكيل او تقسيم الاسطوانة الى مساحات لتخزين المعلومات بداخلها.. فالتقسيم الثابت للاسطوانة يسهل على نظام التشغيل عملية التخزين حين يحتاج الى التخزين كما يسهل عليه معرفة المكان الذي تم التخزين فيه حين يحتاج الى استدعاء المعلومة المخزنة.. وهذا الكلام يعني اننا لانستطيع استخدام اي اسطوانة جديدة قبل اخضاعها لعملية التشكيل المشار اليها، وامر التشكيل موجود بالطبع على الاسطوانة التي يوجد عليها «دوس» ويكون استخدامه على النحو التالى: ضع «دوس» في جهاز الاسطوانات A وضع الاسطوانة الجديدة في الجهاز B ، وامام البادئة A اكتب امر التشكيل على النحو التالي:

A> FORMAT B:

ثم اضغط على مفتاح الادخال EN-TER وستجد ان الكمبيوتر قد كتب رسالة على الشاشة تطلب منك ادخال اسطوانة جديدة في جهاز الاسطوانات B لتعقبها بالضغط على مفتاح الادخال كما هو موضح في الشكل التالى:

INSERT NEW DISKETTE FOR DRIVE B AND STRIKE ENTER WHEN READY

وحين تقوم بتنفيذ التعليمات السابقة يبدأ جهاز تشغيل الاسطوانات B في العمل فيقوم بتشكيل الاسطوانة الجديدة، وحين ينتهي يكتب لك رسالة توضح مساحة الاسطوانة الفعلية ثم مساحة الاسطوانة بعد التشكيل، ويلاحظ ان المساحة الاولى ستساوي المساحة الاخيرة اذا كانت كل اجزاء الاسطوانة سليمة، ولكن يحدث احيانا ان تكون بعض هذه الاجزاء غير سليمة فتكون المساحة النهائية اقل من المساحة الاولى.. وفيما يلى الرسالة التى يضعها لنا «دوس» على الشاشة بعد الانتهاء من تشكيل الاسطوانة:

362496 BYTES TOTAL DISK SPACE
362496 BYTEE AVAILABLE DISK
FORMAT ANOTHER (Y/N)؟

ويخبرنا السطر الاول ان المساحة الكلية للاسطوانة هي ٣٦٢٫٤٩٦ بايت والبايت تساوي حرفا من حروف الكتابة، مما يعني ان المساحة الكلية للاسطوانة تستوعب حوالى ١٨٠ صفحة من صفحات الكتاب التقليدي على اساس ان الصفحة تتكون في المتوسط من ٢٠٠٠ حرف، ويخبرنا السطر التالى ان مساحة الاسطوانة الموجودة «بعد التشكيل» اي التى يمكن استخدامها للتخزين تساوي المساحة الكلية للاسطوانة، ثم يسألنا «دوس» في السطر الاخير ان كنا نرغب في تشكيل اسطوانة اخرى ويضع امامك الخيار بان تجيب بنعم (Y) اختصار لكلمة YES او بلا (N) اختصارا لكلمة NO.

فاذا كنت تريد اعداد المزيد من الاسطوانات للاستخدام فالاجابة هي نعم فيعود نظام التشغيل يطلب منك ان تضع اسطوانة جديدة في جهاز تشغيل الاسطوانة B ثم الضغط على مفتاح الادخال.. وان كنت تريد الاكتفاء باسطوانة واحدة في الوقت الحالي فالاجابة هي «لا» فينهي «دوس» عملية التشكيل ويعود بك الى البادئة: A

وسنستعرض معا في الحلقات القادمة اهم اوامر «دوس» وكيفية استخدامها، كما نرحب بكافة التساؤلات عن الجوانب التى قد يجانبنا الوضوح في شرحها.





أحلى الكلام

أجنينك الوجد أغصان وكثبان
فيهن نوعان: تفاح ورمان
وفوق ذينك أعناب مهدلة
سود لهن من الظلماء الوان

ابن الرومي

غرباء في الوطن في العين الثلاثاء القادم

يقدم مسرح الاتحاد بابوظبي يوم الثلاثاء القادم عرضا مسرحيا في مدينة العين لمسرحية غرباء في الوطن اعداد واخراج عبدالله الاستاذ

وقال عبدالله الاستاذ ان عروض المسرحية في الامارات الشمالية تبدا بعد انتهاء العروض في العين.

في اطار استعدادات وزارة الاعلام والثقافة للاحتفال بالعيد الوطني

العين واحة الخضرة والرخاء.. فيلم تسجيلي ينتجه تليفزيون الامارات من ابوظبي

الفيلم مدته ٤٥ دقيقة.. ويستعرض المشروعات التنموية التي تؤكد اهتمام الدولة بالانسان

كتب ـ عادل غيث:

في كتاب النهضة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في شتى الميادين.. صفحة زاهية.. بل وفصل كامل لواحة الصحراء درة الامارات.. مدينة العين التي تؤكد لكل من يزورها ثمار الجهود المخلصة التي بذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة.. زايد الخير والعطاء.. زايد النهضة والزرع والعمران..

وفي اطار اهتمام وزارة الاعلام والثقافة بضرورة التأكيد على ابراز التقدم الذي تحقق في مدينة العين خلال المسيرة الاتحادية.

اصدر سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة توجيهاته الى تلفزيون الامارات من ابوظبي بانتاج فيلم تسجيلي خاص عن مدينة العين يحمل اسم «العين واحة الخضرة والرخاء».

وقد انتهى تلفزيون ابوظبي من اعداد هذا الفيلم التسجيلي الذي سيعرض على شاشة تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي اثناء الاحتفال بالعيد الوطني للامارات.

يبدأ الفيلم الذي يستمر ٤٥ دقيقة باستعراض مدينة العين التي تبدو كبستان اخضر كبير تحيطه المباني الجميلة محاطة بالاخضر من كل جانب.. ثم يتوقف الفيلم امام متحف العين الذي يشهد على جلال الماضي وعظمة الحاضر ليقدم للاجيال الجديدة صورة صادقة عن عراقة الماضي وهمة الاجداد، وذلك من خلال مكوناته التراثية الاصيلة التي تعكس طبيعة البيئة.. وطابع المنطقة في عصر ما قبل النفط.

ومن المتحف.. ينطلق الفيلم الى الساحات والميادين التي تزدهي باللون الاخضر والتشكيلات الفنية الاصيلة..

ثم يصل الفيلم الى الجسور الحديثة التي تربط المدينة.. حتى نصل الى ميدان الدلة كرمز للحضور العربي العريق.

ثم يتفقد الفيلم المساجد التي تصل مآذنها الى عنان السماء في كل ناحية.. ثم يستعرض الفيلم منطقة جسر الوادي والاسواق الموجودة بها حتى يصل الى ميدان الصقر ونافورة الماء التي تعتبر احدى التحف الفنية النادرة.. وعلى الجانب الاخر من جسر الوادي.. يستعرض الفيلم وادي العنقود حتى يصل الى شارع خليفة وقلب المنطقة التجارية حيث دوار الساعة ومكتب بريد العين ومؤسسة الامارات للاتصالات والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

ويؤكد الفيلم اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالحدائق العامة.. ويستعرض العشرات من اجمل واروع الحدائق التي تحيط بالمدينة من كل مكان..

ويتوقف الفيلم لدقائق امام جامعة الامارات منارة العلم التي تأخذ بأيدي ابنائنا في دروب المعرفة وترتقي بمداركهم في معارج العصر الحديث ومكتسباته العلمية المتطورة.

ثم يستعرض الفيلم مزارع النخيل الموجودة في مدينة العين والتي يصل عدد النخيل بها الى ٤ ملايين وربع المليون نخلة.. ثم يستعرض الفيلم اهم المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في المدينة.

ثم يقدم الفيلم صورة حية وصادقة عن العين الفايضة وحديقة الحيوان والعشرات من المشاريع التنموية التي تؤكد مدى اهتمام الدولة بالانسان.

..الفيلم من اخراج عصام حشمت.. ومونتاج عبدالقادر يوسف



● صورة من الجو لمدينة العين الخضراء

● قلعة الحصن الشرقي بالعين.

مسرح خيال الظل وذكريات ابن دانيال يعود الينا.. ولكن بأيد فرنسية

كتب ـ مصطفى غزال:

على مدى يومين.. شاهد جمهور الامارات من الكبار والاطفال، ولاول مرة مسرح خيال الظل، وهو اللقاء الاول ايضا لكل المهتمين بالمسرح ممن لم تتح لهم فرصة التعرف على التجارب الاسيوية او الاوروبية في هذا المجال.

المفاجأة المحزنة، ان الفرقة الفرنسية التي قدمت العرضين اعترفت بان العرب هم الذين احيوا هذا الفن، وان الفرنسيين وغيرهم نقلوه عنهم واولوه عنايتهم وهو ما يظهر جليا من خلال المهرجان السنوي العالمي الذي يقام في فرنسا لعروض خيال الظل.. اما نحن فيكفينا ذكريات الماضي وقراءة «طيف الخيال» وغيرهما من «البابات» او النصوص، والترحم على ابن دانيال!

الفرصة التي اتاحتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة باستضافة العرضين الاسبوع الماضي، كانت فرصة جيدة لتنشيط الذاكرة واثارة الاسئلة من جديد، عن سر تجاهل الفنانين العرب والمؤسسات التربوية كذلك لهذا الفن الاصيل وعدم استثمار ما يحمله من قدرات هائلة ساحرة سواء في العروض المخصصة للكبار او في اثارة خيال الطفل وتقديم الاعمال الهادفة الممتعة له دون الحاجة الى مسارح كبيرة او تكاليف ضخمة.

في المركز الثقافي بالشارقة.. قدمت الفرقة الفرنسية عرضا للكبار تناولت فيه قصة فتح القسطنطينية على يد محمد الفاتح، كما امتعت الاطفال بعرض جديد للحكاية الشعبية «بينوكيو» التي تقدم بأسلوب فانتازي قصة الدمية التي ارادت ان تكون انسانا يتحرك ويتكلم، فتقوم برحلة طويلة في الغابات والبحار في سبيل تحقيق حلمها المستحيل.

هذا العرض قدم للاطفال من خلال امكانيات بسيطة لا تزيد عن شاشة من جلد الماعز الشفاف ومثبتة على حامل خشبي بينما الحكاية من خلال رسوم على ورق بلاستيك والتي تظهر على الشاشة من خلال اضاءة خلفية.

شارك في العمل اثنان من اللاعبين او محركي الرسوم، بطريقة عرائس العصي، كما كانا يقومان بالصوت فقط، باداء الشخصيات المختلفة للعرض او دور الراوي بينما يقوم زميلهما الثالث بالعزف على البيانو وتنفيذ بعض المؤثرات الصوتية.

رغم ان اللغة الفرنسية في الحوار كانت مشكلة اغلب الحضور، الا ان الجمهور اطفالا وكبارا، بقي حتى النهاية، مبهورا بمهارة اللاعبين وجمال الرسوم والمقدرة، من خلال ادوات بسيطة على تجسيد اجواء الحكاية واحداثها كما كان الجمهور ايضا متحسرا على فنوننا التي يهتم بها الاجانب لتعود الينا بأيد فرنسية، مع ان ما قدم من رسوم وشخصيات لم يفلت من عبق الشرق واساطير الف ليلة وليلة..

وربما يعود ذلك كما يقول د. يوسف عايدابي المسئول الثقافي بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الى ان الفرقة من منطقة «ستراسبورج» بجنوب فرنسا التي تعيش بها جماعات من اصول عربية منذ الفتح الاسلامي، اضافة الى استلهامها هذا الفن من اصوله الاسيوية والعربية.

ويرى انه من الظلم للجمهور عامة والطفل خاصة، هذا الاهمال لكل الاشكال والاساليب التراثية الفنية والتي تحمل قدرة هائلة على التواصل مع الطفل وتقديم القيم التربوية له في اعمال مبهرة وبسيطة بتوظيف خيال الظل او صندوق الدنيا او القراقوز.

ويشير الى ان في خيال الظل لم يره احد من ابناء الدول العربية كعرض متكامل منذ الحرب العالمية الثانية، حيث بدأ اهماله بعد انتشار السينما، رغم انه مازال موجودا وبمستويات بالغة الجمال والحرفية الفنية، في شرق وجنوب شرق اسيا حيث تقدم عروض للكبار والصغار في اليابان والصين وجاوة والهند والفلبين.

خيال الظل بالفعل فن وافد الى المنطقة العربية من وسط اسيا وترجع اقدم اشارة له في تاريخنا العربي الى القرن الاول الهجري.

وازدهر خيال الظل في مصر بالعصر الفاطمي، كما يقول مدحت الجيار في دراسة له بمجلة فصول «المصرية

وان لم يحتل المكانة التي حفظها التاريخ له الا على يدي ابن دانيال الذي هاجر الى مصر من الشام بعد سقوط بغداد على ايدي المغول عام «٦٥٦ هـ» ابان العصر المملوكي في مصر.

وجاء خيال الظل في وقته حيث انضم برموزه وشخصياته الى النكتة الشعبية واسلوب التورية في الادب، للسخرية من المماليك والتنديد بظلمهم.

ولذا كانت بابات «نصوص» ابن دانيال وغيره من الكتاب وسيلة للنقد الاجتماعي والسياسي اللاذع بأسلوب غير مباشر..

وتعد عروض خيال الظل وخاصة ما يتضمن منها مشاهد حوارية وصراعا بين الخير والشر ورموزا تمثل نماذج عامة في الواقع، من الظواهر المسرحية في المنطقة العربية والتي سبقت معرفة المجتمع العربي للمسرح الغربي بزمن طويل.

ويرى مدحت الجيار ان خيال الظل يمثل حالة تمسرح من حيث وجود نص منفذ امام جمهور يشارك فيه او يطوره، ولذا كان هو مسرح العصور الوسطى الاسلامية التي منعت التمثيل البشري، فجاء التمثيل بشكل غير مباشر عن طريق وسيط من الفنون التشكيلية والذي نجح مع السير الشعبية، في تهيئة الجمهور لتقبل الاداء الدرامي.

ادوات بسيطة لمسرح خيال الظل



● متى يرى اطفالنا خيال الظل باللغة العربية؟

«المغتصبون» قضية مرفوعة امام الرأي العام

بدأ المخرج السينمائي سعيد مرزوق تصوير فيلم «المغتصبون» بطولة ليلى علوي ومجموعة من الوجوه الجديدة والصاعدة منهم حمدي الوزير ومحمد كامل وحسن العدل ومحمد فريد وحسين الديب ووحيد حامد واحمد مختار، في اول بطولة سينمائية له، والذي اختاره المخرج بعد ان شاهده في فيلم «زوجة رجل مهم» كما يشترك في الفيلم حسن حسني وفيفي يوسف يعرض الفيلم الشخصية الحقيقية لفتاة المعادي التي شغلت قضيتها الرأي العام في السنة الماضية واكد سعيد مرزوق انه ليس فيلما سينمائيا بقدر ما هو ملف قضية مرفوعة امام الرأي العام ليحكم فيها، كما وصفه بأنه صرخة استغاثة من قبل مجتمع اصبحت اللامبالاة سمة له.

□□□□□

فاطمة محمود في صراع الاحفاد

فاطمة محمود ممثلة المسرح تلعب شخصية بطلة مسرح في فيلم «صراع الاحفاد»، ويشاركها البطولة صلاح السعدني ويلعب شخصية مؤلف مسرحي والسيد راضي ويلعب دور مخرج مسرحي، الفيلم اخراج عبداللطيف زكي ويدور حول الاحفاد وصراعهم حول الميراث.

تمثل فاطمة ايضا فيلم «اتق شر من احسنت اليه» تأليف واخراج صبحي فؤاد وبطولة مصطفى فهمي ولبلبة وموسيقى مجدي الحسيني الذي يمثل لاول مرة في الفيلم.

□□□□□

سعدي يوسف في «قصائد وشعراء»

يعرض تلفزيون الامارات من دبي مساء اليوم حلقة جديدة من برنامج «قصائد وشعراء» التي تتناول حياة وابداع الشاعر العراقي سعدي يوسف.

اما السهرة فتكون مع الفيلم الاجنبي «العربة الاخيرة» بطولة ريتشارد ديدمارك واخراج ديلمر ديفيس.

□□□□□

محمد عوض شاعر البؤساء في بيت القاضي

يعود الفنان محمد عوض بعد غياب عدة سنوات عن المسرح بمسرحية غنائية استعراضية للاطفال بعنوان «صندوق رقم ٧» من اخراج حسين حامد، وبيت القاضي عن قصة محمد فيصل كما يستعد محمد عوض لبطولة مسلسل ضخم عن حياة شاعر البؤس عبدالحميد الديب بمناسبة مرور ٩٩ عاما على مولده.

ويتضمن المسلسل كفاحه ونوادره مع ادباء جيله.

نسمع ونشاهد

..خارج الحظيرة.. في سهرة تلفزيون الامارات من ابوظبي

سهرة تلفزيون الامارات من ابوظبي على البرنامج الثاني الليلة تبدأ ١١,٠٠ مساء ونشاهد خلالها احداث حلقة جديدة من التمثيلية الخليجية «خارج الحظيرة» والتي يشارك في بطولتها محمد المنصور وهيفاء عادل وتحرير محمد.

..التمثيلية من جزءين وتحكي قصة رجل غني يشتري حصانا من امريكا عن طريق الميناء البحري.. وفي طريقه لاخذه للبيت بواسطة السيارة يمرض السائق مما يضطره للاستعانة بسائق اخر ولكنه يضل الطريق ويبدأ الرجل مشوار العذاب في البحث عن الحصان والسائق والسيارة.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

□ البرنامج الاول

● الفترة الصباحية: ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الديني وعرض البرامج، ١٠,٣٠ لقاء الصباح، ١,٠٠ عرض برامج المساء والسهرة، ١,٠٨ المسلسل العربي الحرملك، ٢,٠٠ ختام البرامج.

● فترة المساء والسهرة: ٤,٠٠ الافتتاح السلام الوطني والقرآن الكريم المفسر وعرض البرامج وفترة للاطفال، ٥,١٨ المسلسل التاريخي احمد شوقي، ٥,٥٥ سباق الهجن العربية الاصيلة من ميدان السباق في بدع زايد والوثبة، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ برنامج المسابقات حروف، ١٠,٣٠ المسلسل التاريخي اليتيمة، ١١,١٠ فيلم اجنبي، ١٢,٣٠ ختام البرامج.

□ البرنامج الثاني

٦,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم المفسر وعرض البرامج وفترة للاطفال تتضمن مسلسلي بوني وفلنيستون، ٧,٣٠ اسباب نزول القرآن، ٧,٥٠ روبرت ٢٤٠، ٨,٣٠ طريق الحرير، ٩,٣٠ المسلسل الاجنبي اونادين لاين، ١٠,٣٠ الاخبار بالانجليزية، ١١,٠٠ تمثيلية عربية، ١٢,٢٠ ختام البرامج.

نصف ساعة مع عبادي الجوهر

..ابتداء من الواحدة ظهرا ومن صوت الامارات من ابوظبي نستمع الى نصف ساعة مع المطرب عبادي الجوهر في مجموعة من احلى اغنياته وهي: ياغزال، ياما اشتكيت، ولا مرة، اشرح على عيني، وانت سراب.



● عبادي الجوهر

كارم محمود مطرب اليوم

مطرب اليوم في صوت الامارات من ابوظبي هو الفنان كارم محمود والذي يقدم ابتداء من ١٠,٣٠ مساء مجموعة من احلى اغنياته وهي على الترتيب: عنابي، يا ليالي ملاح، على شط بحر الهوى، امانة يا ليل.

برامج صوت الامارات من ابوظبي

٦,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم والحديث الديني وبرنامج يارب، ٧,٠٠ الاخبار، ٧,١٥ استوديو ١، ١٠,٣٠ الاخبار، ١١,٠٠ عالم الاسرة، ١١,٣٠ ام العيال، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٣٠ الموسوعة الاسلامية، ١٢,٥٠ ورقة نتيجة، ١,٠٠ نصف ساعة مع مطرب، ١,٣٠ الاخبار، ١,٤٥ التقرير الاخباري، ٢,٣٠ الوان من بلادي، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٣٠ برنامج القرآن الكريم، ٣,٥٠ الدرس الفقهي، ٤,٠٠ الكنية واللقب عند شعراء العرب، ٤,٣٠ الاخبار، ٤,٤٥ العيالة، ٥,٠٠ مسلسل حبل الكذب قصير، ٥,١٥ بشائر المساء، ٧,٣٠ الاخبار، ٧,٤٥ آفاق عالمية، ٨,١٥ بالمناسبة، ٨,٣٠ برنامج الفرزدق، ٨,٤٥ القرآن الكريم، ٩,٠٠ موجز الانباء، ٩,١٥ القوات المسلحة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١١,٠٠ دعوة الحق، ١١,٣٠ الاخبار، ١٢,٠٠ في دائرة الضوء، ١,٠٠ خفقات قلب، ١,١٥ عرض الانباء، ١,٢٥ المصحف المرتل، ١,٣٠ ختام البرامج.

برامج تلفزيون دبي

٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,١٥ رسوم متحركة «اسألوا لبيبة»، ٤,٣٠ مشاهير وعظماء، ٥,٠٠ صور من حياة التابعين «طاووس بن كيان»، ٥,٣٠ حديث ديني، ٦,٠٠ آفاق، ٧,٠٠ الرياضة في العالم ٨,٠٠ النشرة المحلية، ٨,١٠ قصائد وشعراء سعدي يوسف»، ٩,٠٠ مسلسل «عودة عويد» الحلقة الاخيرة، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ الاقتصاد اليوم، ١١,٠٠ فيلم اجنبي «العربة الاخيرة».

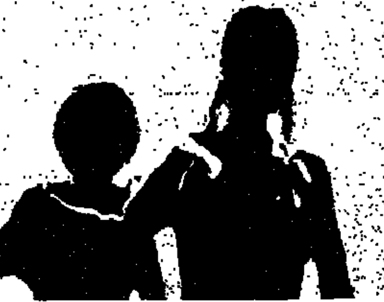
عادت الايام ونجوى فؤاد

تبدأ الاثنين القادم بالقاهرة نجوى فؤاد بطولة مسلسل «وعادت الايام» امام توفيق الدقن الذي يعود للشاشة الصغيرة بعد غياب طويل.

المسلسل يخرجه عصام احمد سالم.

نجوى اعتذرت عن السفر الى لندن لتقديم استعراضاتها الجديدة التي صممها محمد خليل مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية خلال اعياد رأس السنة وذلك في ملهى احمد النحاس الذي تعاقد مع ليلى نظمي وعماد عبدالحليم وعصام وحيد على العمل به.

نجوى فؤاد




أولاد وبنات

دعاء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

● رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَيَسِّرْ لِي امري. وَاحْلُلْ عُقْدَةً من لِسَاني. يَفْقَهُوا قولي.

صدق الله العظيم




أنشودة حب للامارات

● مع اهداء رقيق لصفحة اولاد وبنات.. ارسل الشاعر محمود علام بوزارة التربية والتعليم هذه الكلمات المعبرة التى تتغنى بحب الامارات لينشدها كل قلب محب للامارات.

هتفتُ بـاسم كلِّ صباح — إمارات إمارات امارات
وطبعتُ رسما بـأعلىٰ جَناح — إمارات إمارات امارات
لنصرك أسعىٰ فوق الجراح — إمارات إمارات امارات
لخيرك أشقىٰ بكلِّ ارتياح — إمارات إمارات امارات
وأرفع عَلَما عند النجاح — إمارات إمارات امارات
وأبقىٰ أردد كل صباح — إمارات إمارات امارات
فهيا اشهدي لجيل الكفاح — إمارات إمارات امارات
لزايد وراشد فالكل صاح — إمارات إمارات امارات





عيد ميلاد سعيد

● باقة جميلة من احبائى الصغار احتفلوا بأعياد ميلادهم السعيدة وسط فرحة الأهل والصديقات والأصدقاء ويطلبون نشر صورهم فى صفحتهم.

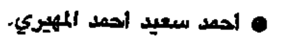
ماما ليلى ترحب بكم احبائى ولكل منكم تهنئة رقيقة بعيد الميلاد والف مبروك.. وعقبال ١٠٠ سنة.



● ليلى عبدالله سعيد الساعدي.   ● احمد سعيد احمد المهيري.



● سلامة عبدالله القبيسي.   ● علياء عبدالله هامل القبيسي.



أحبائي الصغار

● كلمات تسكن أبيات شعرية فائقة الجمال، نابضة بالرقة، وسمو النفس، ونبل التسامح في المشاعر الانسانية.. قرأتها وهي للشاعر ابن الرومي وأعجبتني كثيرا، فما رأيكم لو أقدمها لكم لنتعلم جميعا من معانيها ؟

أغضي الجفون عن السوأى مراقبة
لما يكون من الحسنى وما كانا
أجزى الاخلاء صفحا عن اساءتهم
- إذا اساءوا - وبالاحسان احسانا
اذكر النفس مثنى من محاسنهم
اذا ذكرت ذنوب القوم احدانا
وليس ذاك لابائي ومجدهم
لكن لأني اتخذت العدل ميزانا

أحبائي.. معاني هذه الكلمات هي دعوة رقيقة حانية للتسامح، والاحسان، والعدل.. واذا استقرت هذه المعاني في الوجدان، اصبحت النفس في رقة فريدة من السمو النفسي والروحي، بحيث يبادر صاحبها باظهار كوامن نفسه الشفافة المحبة للعفو اذا صادف أناسا يسيئون اليه.. وهذا ما يجب ان تتعلموه منذ الصغر..

احبائي.. طوال رحلة الحياة، ستلتقون بأصدقاء.. كما ستلتقي الفتيات بصديقات.. فاذا شاءت الأقدار ان تقع منهم اساءة ما، فيجب الصفح والتغاضى عن مثل هذه الاساءة.. وعلينا ان نربي النفس لتستعيد ما كان منهم من حسنات وطيب معاشرة..

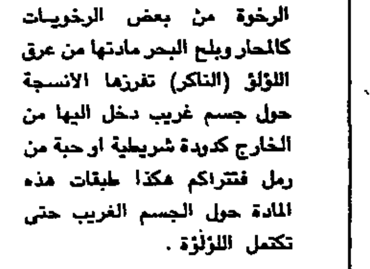
بهذا احبائي تصفو النفوس، وتتآلف القلوب، ويكون السماح هو اللغة الحانية المشتركة التي يتفاهم بها اهل الوداد والوفاء، فتزيد من محبتهم ومن جمال عطائهم للاصدقاء وللحياة..

وعلى مزيد من الحب نلتقي باذن الله.

ليلى حجازى

ماهى اللؤلؤة ؟

● تتكون اللؤلؤة فى الاجزاء الرخوة من بعض الرخويات كالمحار وبلح البحر مادتها من عرق اللؤلؤ (التاكر) تفرزها الانسجة حول جسم غريب دخل اليها من الخارج كدودة شريطية او حبة من رمل فتتراكم هكذا طبقات هذه المادة حول الجسم الغريب حتى تكتمل اللؤلؤة .





تغريد الطيور

هذه الطيور الجميلة من فصيلة القراقف ودائما تعيش فى اسراب صغيرة.. فالقراقف الزرقاء تقيم معا.. والقراقف ذوات الأذناب الطويلة تقيم معا.. وتجتمع قراقف الصفصاف فى صحبة ولا تفترق..

وغالبا ما تستخدم هذه الطيور صيحاتها فى لَمِّ شمل السرب.



رحلة مع كائنات بحرية عجيبة

نشيد الزهور (١)



● من يصدق ان هذه الحيوانات الغريبة التي تشبه الزهور ماهى في الحقيقة الا كائنات تنتمى الى الديدان الرقيقة العادية في حدائقنا. ان ديدان البحر التي تسمى «بوليشتس» هى افراد من العائلة الدودية.

هذه الكائنات الكسولة قادرة على بناء بيوت انبوبية الشكل تعيش فيها كما انها صاحبة اروع اغطية للرأس.

ذلك التاج المتحرك لا يستخدم في التنفس فقط بل انه دائم التحرك وبذلك يخلق نوعا من التيار الذى يجلب الغذاء للحيوان ومع ان الكائنات المسماة «بوليشيس» لا تغادر مساكنها ابداً الا انها ليست ملتصقة بهذه المساكن باى شكل لكنها متصلة بها عن طريق عدد كبير من العقافات وبهذه الطريقة تتمكن بعض الديدان على سبيل المثال ديدان المروحة او الطاووس أن تبني اعشاشا مكونة من عدة انابيب متجاورة وممتدة لعدة امتار. ان هناك ديدانا عديدة متنوعة تبلغ من التعدد والتنوع حدا كبيرا جدا.

بعض هذه الديدان يشكل خطرا على الانسان لأنها تكون مجهزة بشعيرات سامة وهناك ديدان فوسفورية ايضا.

● غدا بإذن الله نقدم المزيد من المعلومات عن هذه الكائنات البحرية العجيبة.

كل شىء عن: المحيطات والبحار



● واذا رأى الغواص سمكة قرش فعليه ان يكون شديد الحذر. فالقرش شرس حاد الأسنان وخطر جدا.

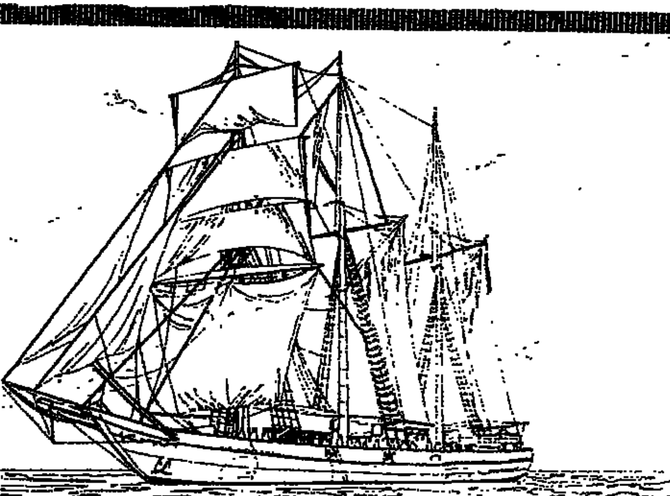
○○○○○○○○○○○○

عجائب الكون



الحيوانات التى لم تستطع تحمل البرد، انقرضت فى اوائل العصر الجليدى الكبير ولكن المفاجأة هى ان كثرة من الكائنات التى استطاعت تحمل اقسى موجات الصقيع أتت بمجرد انتهاء العصر الجليدى الكبير اما اللبونات الضخمة فكانت الاكثر انقراضا فقبل حوالى ٣٠٠٠٠ سنة انقرضت كثرة من الحيوانات مثل دب الكهف العملاق والسنور المسيف النابين ووحيد القرن الوبرى والالكة الايرلندية وماموث الهوب.

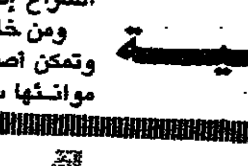
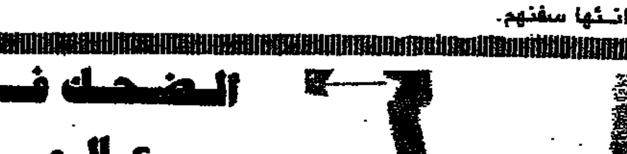
ربما يعود سبب اختفائها الى ظهور حيوانات اخرى او لان الانسان غدا صيادا ماهرا فى نهاية العصر الجليدى الكبير.



المراكب الشراعية

● المراكب الشراعية هى الوسيلة التى كان أجدادنا يستعملونها فى اجتياز البحار.. وقوة الريح هى التى تدفع المركب اذا كان شراعه مفتوحا ومعترضا لاتجاه الريح.. أما توجيه سير المركب فانه يتم ايضا بواسطة الشراع إذا كان فى وضع معين بالنسبة لاتجاه الريح.

ومن خلال هذه الرحلات عبر البحار ازدهرت التجارة وتقاربت الشعوب، وتمكن أصحابها من نقل بعض الحضارات فى البلدان التى كانت ترسو على موانئها سفنهم.

الضحك فى عالم الحيوان



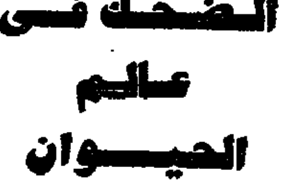
هل الضحك معروف عند الحيوانات؟ اذا كانت بعض الحيوانات لا تضحك فباى وسيلة تعبر عن حالات السرور والرضا؟

ولكى لا تندهشوا، فالحيوانات جميعا تعبر عن حالاتها من الم وفرح بحركات تقوم بها.. فالأرانب مثلا تحك الأرض بأقدامها محدثة صوتا مسموعا فتجذب اليه غيرها من الأرانب.

والحصان يرفع رأسه واذنيه ويهزها، ثم يضرب الأرض بحوافره.. أما القطة ففى حالة الفرح الشديد تمد رجليها الاماميتين وتفرق بين أصابع القدم.

وتعتبر القرود اقدر الحيوانات على التعبير عن الفرح.. فالشمبانزى يفتح فمه ويطبق عينيه ويرفع حاجبيه فرحا.

اما اذا شاهدت بلبلا يغرد فأعلم انه يعبر عن فرحه الشديد.. وهكذا بقية الأصوات من هديل الحمام وزقزقة العصافير.






عالم الخيول

● كان الاثرياء وذوو السلطان يفدون إلى الصحراء العربية من البلدان المجاورة، ويشترون الخيول العربية الجميلة.

والخيول العربية استخدمت في المعارك، كما استخدمت ايضا في حلبات السباق وفي ملاحقة طرائد الصيد.



الفائزون فى مسابقة هواة التلوين

● عبدالله حسن علي خميس.
● وليد راشد المطي.
● سمية علم الدين.

● أمل عبدالواحد.

معلومات تهمك
بصمات الأصابع

● تنتهي اطراف الاصابع بخطوط وتجاعيد صغيرة غاية في الدقة، تمثل رسوما غريبة تختلف باختلاف الاشخاص. هذه الرسوم الخاصة، او ما تتركه من اثار على الاشياء التي لمسها اللصوص، تساعد كثيرا على اكتشاف المذنبين!

تعتبر خطوط الجلد عامة، وخطوط باطن الكف خاصة، وخطوط اخمص القدمين واطراف اصابع اليدين والقدمين، وسيلة اكيدة من وسائل تحديد الهوية. فالرسم الذي تشكله يختلف باختلاف الاشخاص، ولكنه ثابت لا يتغير مدى الحياة. وهذه من قدرة الله عز وجل وحكمته في اظهار الحقائق.

تعنى مصلحة تحديد الهويات بأخذ بصمات الافراد، بواسطة الحبر، كما تعنى بحفظها وترتيبها في ملفات خاصة، حتى اذا دعت الحاجة، عادت اليها وقارنتها بصور البصمات التي اخذت في مكان الحادث.

هواة التلوين



إعلانات مبوبة

سعر السنتيمتر/عمود درهم ٤٢ فقط

هواتف الإعلانات: أبوظبي ٤٦٣٣٥٠ العين: ٦٤١٤٦٠ مكتب جمارك سنتر: ٣٣١٧٦٣ دبي: ٦٦٦٦١١ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ رأس الخيمة: ٢٦١٢٣ الفجيرة: ٢٢٣٩٣

خدمة إعلانية كاملة ومتفوقة تقدمها إعلانات الاتحاد

متـرو للمفروشـات

اول واكبر مجمع للاثاث في الامارات على نظام الدفع والتحميل الفوري الاقتصادي على مساحة ١٥٠,٠٠٠ قدم مربع من معارض ومخازن وموقف سيارات.

مفرق ـ جملة ـ تصدير لجميع دول الخليج.

الشارقة. ثالث شارع على اليمين بعد عبور الجسر الاول في مدخل الشارقة من جهة دبي «المبنى البرتقالي» ت ٥٩٢٤٨٨ ص.ب ٤٨٣٣ الشارقة تلكس ٦٨٨٣٨ (مترو).

لدينا فرع بقلب شارع الزهراء ت: ٣٧٦٤٢٣

مفاجأة

السوق الحرة

سيدتي ... جميع ما يلزم طفلك من ملابس وأحذية من أشهر الماركات الفرنسية والألمانية.

بتخفيضات حتى ٤٠٪

شارع السوق الجديد ت/ ٣٢١٦٦٩ / أبوظبي

فرصة للإخوة المصريين

أراضي مفروزة للبيع

بمنطقة كنج مريوط

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ مركز خالد وطارق للعقارات والاعلام الشارع هاتف ٤٥٣٣٤٥/الشارقة ـ ت ٤٢٤٤٥/٢/دبي

الظاهري لاستقدام العمال والخدم

بمناسبة موعد افتتاح المدارس نقوم بتخفيض أسعار استقدام الخدم من سيلان مبلغ ١٠٠٠ درهم فقط

كما نقوم باستقدام الخدم من الفلبين والهند.

معهد عكاظ الثقافي

يعلن عن دروس تقوية لجميع المراحل ومراجعة شاملة لجميع المواد من ١١/١٥ إلى ١٢/٣١ تحت اشراف نخبة من المدرسين والمدرسات صباحاً ومساء.

أبوظبي ـ النادي السياحي ـ بجانب بنك ... ت ٧٨١١٢٧/

أسواق الإمارات

تعلن عن وجود تشكيلة جميلة من الملابس النسائية والولادية والأحذية والعطور وأدوات التجميل بالجملة والمفرق.

أبوظبي ـ شارع النصر ـ مقابل سوق الخضار

بناية واج للكمبيوتر تليفون: ٣٢٨٩٢٠

دلما للمقاولات

شقق / غرفتان وصالة تطل على البحر

للتمليك بالعجمي بالاسكندرية

شاطئ النخيل (شاطئ خاص)

٢٠٠٠٠ جنيه مصري

تدعو السادة الحاجزين في المرحلة الأولى لاستلام شققهم قبل الميعاد بـ ٣ أشهر.

كما نعلن عن توفر عدد محدود من الشقق جاهزة للتسليم (تسليم مفتاح)

• شركة أمن ونظافة • أنبار مركزي • وصلات تليفون • أرضيات سيراميك

مندوب / إيهاب عنتر خضر / الشارقة / هاتف ٥٩٥١٣٩ من الساعة ٤ ـ الى ١٠ مساء

الكرنك للخدمات العامة

توفر لكم: عمال مهرة • مربيات • خادمات • طباخات • كوافيرات • جنانات من الهند وجوا وسيريلانكا والفلبين

تخليص جميع المعاملات الحكومية

تأشيرات زيارة وترانزيت

ت ٤٢٤٨٢٣ / عجمان



شقة جاهزة للتسليم بالقاهرة

للبيع للمصريين فقط

مساحة ١٦٠ مترا مربعا ٣ نوم و٣ استقبال ٢ حمام الطابق الثالث على شارع النزهة مباشرة (ارض الجولف) السعر النهائي ١٠٠ الف درهم.

الاتصال تليفون / ٣٥١٥٣١ أبوظبي أيام الاثنين والثلاثاء بعد الخامسة والنصف مساء.

مطلوب

مطلوب شريك مواطن أو أجنبي لمكتب لغض المحاماه والاستشارات القانونية

ت/ ٣٣٦٤٧٣ أبوظبي

للبيع

عدد ٤ تريلا مرسيدس فلات بحالة جيدة

للمعاينة والاستفسار الاتصال

ت/ ٣٢٦٤٧٠ / ابوظبي

للإيجار مكاتب

في مركز المنطقة التجارية بأبوظبي ـ تكييف مركزي موقع متميز ـ موقف للسيارات

ت/ ٣٢١٨٠٠ / ابوظبي تحويلة ٢٢٨ / السيد / اسعد

فقد جواز سفر

فقد المدعو/ حسن محمد محمود الخضري مصري الجنسية جواز سفره رقم ٩٤٢٧٦٩ ويرجو ممن يعثر عليه تسليمه إلى أقرب مركز للشرطة بالشارقة



مطلوب

مقاول أعمال تمديدات كهربائية

لعدد ٣ مدارس ثانوية تتوفر لديه الخبرة والكفاءة الفنية والقدرة المالية لمثل هذه الأعمال

الاتصال ت/ ٣٣٨٤٢٢ / أبوظبي

تنزيلات كبرى

مفروشات الساحل

AL SAHIL FURNITURE

الأثاث المكتبي والمنزلي وسجاد وستائر وديكور

OFFICE & HOUSE-HOLD FURNITURE CARPETS AND CURTAINS

الآن الآن

لدى مفروشات الساحل بالشارقة

أكبر تشكيلة من غرف النوم الايطالية

أسرة أطفال غرف أطفال

مكتبات طاولات طعام أطقم جلوس طاولات وسط

تسهيلات بالدفع لزبائنا الكرام

مجانا من الساحل احصل على هديتك

ـ سارع واحصل على هديتك مجانا

ـ بالاضافة الى التوصيل والتركيب الى جميع الامارات مجانا

ـ الشارقة امتداد شارع الوحدة بجانب معرض الخيام للسيارات

تليفون: ٥٤٦٦٨٨ ـ ص.ب: ٣٥٩٩

معدات للبيع

ت: ٦٦٣٦٨٧ / ٦٦٠٤٥٣ / ٦٦٠٧٥٣ دبي فاكس ٦٩٤١٧٨

تلكس ٤٨٠٧٥ دنتكو الاتصال: السيد/عبدالحميد دريدي

	العدد
١ ـ دايسون «انجليزي» LOWBED تريللر، ٣ محاور، ٦٠ طنا، موديل ٨٢ طول ١٣,٥ م وعرض ٣ م.	١
٢ ـ تريللر باص «انجليزي» لنقل العمال سعة ١١٠ ركاب، بحالة ممتازة.	١
٣ ـ ماجيروس «الماني غربي» فورويل نساف مع كرين ٣ اطنان نوع ميللر ١٣,٠٠٠ كم موديل ١٩٨٢.	١
٤ ـ كوماتسو «ياباني» بلدوزر مع ديتر ثلاثي، موديل «د ٨٥» عمل ٣٢٥ ساعة فقط.	١
٥ ـ ماير «الماني غربي» مولد كهربائي ماكينته مرسيدس، ٢٠٨ ك ف ا، ذبذبة ٥٠ مزود بقاطع كهربائي وموفق كهربائي SYNCHRONIS على قاعدة مع خزان للوقود وعادم للصوت مع قطع غيار اساسية.	٢
٦ ـ ماير «الماني غربي» لوحة توزيع كهرباء، ثلاث فيز كاملة مع العدادات واحد عشر قاطعا كهربائيا، وامكانية تركيب قواطع اخرى تصلح لتحميل المولدين السابقين.	١
٧ ـ هنكل «الماني غربي» غربال كسارة/رمل، على قاعدة من طبقتين وامكانية عمل طبقة ثالثة، كامل مع الموتور.. الخ. مساحة ٥ × ٢ متر مربع، طاقته من ٣٠٠ طن/ساعة.	١
٨ ـ هنكل «الماني غربي» سيور ناقلة بطول ٣٦ م وعرض ١ م، كل واحد مكون من ثلاثة اجزاء كاملة.	٤
٩ ـ بليرش «الماني غربي» مبرد مياه قدرة ٢٠٠ متر مكعب/ساعة داخل كونتينر ٤٠ قدما، موديل ١٩٨٥ عمل سنتين فقط.	١
١٠ ـ سايلو «امارات» خزان اسمنت سعة ٨٠ طنا موديل ١٩٨٦ ممتاز.	٤
١١ ـ سايكس «انجليزي» مضخات دفع مياه قطر ٦ + ماكنة ليستر ٣ سلندرات.	١٠
١٢ ـ ميللرز «انجليزي» مضخات سحب مياه قطر ٦ + ماكنة دويتز ٣ سلندرات.	٨
١٣ ـ ميللرز «انجليزي» مضخات سحب مياه قطر ٦ + ماكنة ليستر ٣ سلندرات.	٢
١٤ ـ ميللر «انجليزي» مضخات دفع عالي Je HING قطر ٣ + ماكنة دويتز ٢ سلندر.	٢

ملحوظة: المضخات عملت سنتين فقط بحالة جيدة جدا.

سيارات مستعملة ومعتمدة

(مع ضمان لستة شهور)

الموديل	اللون	السنة
520 Manual	أزرق	١٩٨٢
528 Mariual	أبيض	١٩٨٦
750iL	أبيض	١٩٨٨
728i	بيج	١٩٨٤
735i	أبيض	١٩٨٦
735i	أخضر	١٩٨٧
735i	أخضر	١٩٨٧
735i	أحمر	١٩٨٧
735i M Power	أبيض	١٩٨٧
745i	أخضر	١٩٨٣
745i	أزرق رصاصي	١٩٨٤
745i	بيج	١٩٨٤
745i	أبيض	١٩٨٤
745i	أبيض	١٩٨٥
745i	أبيض	١٩٨٦
745i	أسود	١٩٨٦
745i	بيج	١٩٨٦
745i	أسود	١٩٨٦

أبوظبي موتورز

هاتف: ٥٦٢٢٠١

سيارات مستعملة ومعتمدة

محكمة أبوظبي الشرعية

اعلان

القضية رقم: ٨٨/٧١٢ المرفوعة من احمد سالم عمر ضد سالم عمر احمد، اقام المدعي الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه يطلب تصحيح اسمه من احمد سالم عمر ليكون سليمان محمد عبدالله العكبري وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/١١/٢٦ فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة.

الطالب خيار
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

محكمة أبوظبي الشرعية

اعلان

القضية شرعية رقم ١٩٨٨/٦٧١ المرفوعة من: ناجي على محمد يوسف ـ امارات ضد محمد عبدالله مبارك ـ امارات، اقام المدعي الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه يطلب تصحيح اسمه من ناجي على محمد يوسف ليكون محمد ميخوت مبارك ناصر العبيدي وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/١١/١٩ فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة.

محمد الملقب بابي القاسم احمد سليم
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

محكمة أبوظبي الشرعية

اعلان

القضية شرعية رقم ١٩٨٨/٧٤٨ المرفوعة من محمد عبدالله على الحرازي ـ امارات ضد احمد حسن الحرازي امارات، اقام المدعي الدعوى الشرعية المذكورة اعلاه يطلب تصحيح اسمه من محمد عبدالله على الحرازي ليكون محمد على على صالح المنصر الحرازي وتحدد لها جلسة ١٩٨٨/١١/٢٦ فمن له حق الاعتراض فعليه ان يتقدم بذلك قبل الجلسة المذكورة.

الطالب خيار
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

محكمة أبوظبي المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى
ق م / رقم / ١٦١٠ / ١٩٨٨

الى فاروق محمد المصري (اسم المدعى عليه وعنوانه) بما ان عبدالرحمن سالم جمعة قد رفع عليك دعوى بـ حسب لائحة الدعوى فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة الثامنة من يوم ١٥ من شهر ١١ سنة ١٩٨٨ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اي رسوم قد تكون مقررة.

وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ٧ من شهر ١١ سنة ١٩٨٨.

القاضي
حسين الجهازي

محكمة أبوظبي الشرعية

نـص الحكـم

الصادر في يوم السبت ٢٦ من شهر ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٨/١١/٥ م انا محمد الملقب بابي القاسم احمد سليم قاضي محكمة ابوظبي الشرعية قد نظرت القضية رقم: ٨٨/٤٨٧ م المقيدة في ١٩٨٨/٩/٣ م المرفوعة من المدعي: زنوبة عبدالمنعم عبدالحميد ـ امارات ضد المدعى عليه: سليم متوه محمد الجنيبي ـ امارات. في موضوع: طلاق للغيبة. واصدرت الاتي: حكمت المحكمة غيابيا بتطليق المدعية/زنوبة عبدالمنعم عبدالحميد ـ جنسيتها الامارات من زوجها المدعى عليه/ سليم متوه محمد الجنيبي ـ جنسيته الامارات ـ طلقة اولى بائنة بينونة صغرى ابتداء من اليوم ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ ـ الموافق ٨٨/١١/٥ م للضرر المتمثل في غيبته اكثر من سنة على ان تعتد المدعية منذ هذا التاريخ ـ وعلى انها لاتحل لزوجها المذكور الا بعقد ومهر جديدين باذنها ورضاها وباذن وليها وامرت المدعى عليه بعدم التعرض لها في امور الزوجية وبالزامها بمصاريف الدعوى. على الا ينفذ هذا الحكم حتى يصير نهائيا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمد الملقب بابي القاسم احمد سليم
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

محكمة أبوظبي الشرعية

نـص الحكـم

الصادر في يوم ٢٧ من شهر ربيع أول ١٤٠٩ هـ الموافق ١٩٨٨/١١/٦ م انا عبدالله عبدالكريم الناصر قاضي محكمة ابوظبي الشرعية قد نظرت القضية رقم: ٨٨/٢٨٤٢ المقيدة في ١٩٨٨/٩/٢٤ م المرفوعة من المدعي: عبدالمعين جمال الدين بلكير اغا ضد المدعى عليه محمد عدنان احمد المسالمة في موضوع فسخ شراكة واصدرت الآتي: حكمت المحكمة غيابيا للمدعي على المدعى عليه بفسخ عقد الشركة المسجل لدى الكاتب العدل بابوظبي برقم ٨٨/١٩٣٩٤ بتاريخ ٨٨/٥/٢٢ واخراج المدعى عليه من الشركة من اليوم مع حفظ حقه مدنيا.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

عبدالله عبدالكريم الناصر
قاضي محكمة ابوظبي الشرعية

أسعار الإعلانات في صفحة دليل الاتحاد

اعلانات بالكلمة

● طلب وظائف بالكلمة	١	درهم للكلمة
● اعلانات اخرى بالكلمات	٢	درهم للكلمة
● السطر ٥ كلمات	١٠	دراهم
● مساحات اعلانية داخل كادر بدون تصميم	٢٤	درهم سم/عمود

اعلانات الأبواب الثابتة

● الفنادق
● المطاعم والحلويات
● السياحة والسفر
● احدث تسجيلات الفيديو
● السيارات

المساحة ١٠٠ درهم

● يحيى العرشي وزير شئون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية «للاتحـاد»:

الحرص على الخيار السلمي والديمقراطي.. أثبت أنه كفيل بوحدة اليمن

أول يوليو ٨٨ كان استفتاء شعبيا بدون ترتيب على التفاف الانسان اليمني حول وحدته


● يحيى العرشي



شهدت مسيرة الوحدة اليمنية، خلال الفترة الأخيرة، خطوات جادة اتخذتها القيادتان السياسيتان في شطري اليمن، على طريق اعادة تحقيق الوحدة اليمنية، ولعل أبرز تلك الخطوات ما تضمنه اتفاق صنعاء الذي وقعه في ٤ مايو الماضي، العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية، وعلي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، والذي تبعه الاتفاق الموقع بين رئيسي الوزراء في شطري اليمن عبدالعزيز عبدالغني والدكتور ياسين نعمان والذي قضى بحرية تنقل المواطنين بين شطري الوطن بالبطاقة الشخصية فقط، وازالة النقاط التي كانت قائمة واستبدالها بنقاط مشتركة.

ولأن هذه الخطوة الوحدوية قد مثلت انجازا عظيما على درب الوحدة اليمنية، فقد أعطت الأمل لأبناء الشعب اليمني في الشطرين بجدية المساعي الرامية الى اعلان يوم الوحدة الذي بات يمثل حلما جميلا لدى كل أبناء اليمن.

في هذا اللقاء مع الأستاذ يحيى العرشي وزير شئون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية [الشطر الشمالي لليمن] دار حديث عن مسيرة العمل الوحدوي.. وما يحمله المستقبل القريب:

تنقل المواطنين.. خطوة لاتقبل التراجع، ولاتقبل ما يؤثر على سلامتها

● علي عبدالله صالح

الحرص على الخيار السلمي والديمقراطي

■ بدأ يحيى العرشي حديثه عن مسيرة العمل الوحدوي بين شطري اليمن فقال:

ـ لاشك انه منذ الاستقلال فان مسيرة الوحدة تعلن عن نفسها، باعتبار ان الوحدة تمثل ارادة شعب، وكل الظروف تحتم علينا ان نسير في هذا الطريق.

وكما تعلم فقد شهد الوطن اليمني خطوات وحدوية متعددة، ومتصلة، خاصة خلال العشر سنوات الأخيرة بفضل الاستقرار، وبفضل الرؤى الحكيمة والوطنية لقيادتنا السياسية بزعامة الرئيس العقيد علي عبدالله صالح.

كما ان تلك الخطوات التي تم تحقيقها، تحققت بفضل الحرص على الخيار السلمي والديمقراطي، بعد ان اثبت ذلك الخيار انه الكفيل بوحدة اليمن، والكفيل كذلك بتوجيه كل الطاقات نحو هذا الهدف، بعيدا عن المزايدات لصداقية المواطنة النظيفة، وبعيدا عن الأساليب التي لاتخدم إلا أعداء الوحدة اليمنية.

القناعة في كل خطواتنا

وفي تصوري ان من أبرز الانجازات التي تمت هي تقوية جسور الثقة، وتقوية الشعور بالاطمئنان والارتكاز على اهمية القناعة الكاملة في كل خطواتنا حتى لاتتعرض لأي ضعف او اهتزاز.. فعظمة الوحدة اليمنية تتجسد في عظمة رؤيتنا لانعكاساتها ومردوداتها الايجابية.. ولذلك فان خطواتنا الوحدوية، وبفضل الله استطاعت ان تعزز من هذا الفهم، وتعزز من ثباتها وديمومتها.

تنفيذ اتفاق صنعاء بكل دقة ومتابعة

ولقد كان لقمة صنعاء مؤخرا والتي انعقدت في مايو ـ رمضان ـ الماضي أثرها البالغ في الوطن اليمني أرضا وانسانا، فقد تم تنفيذ اتفاق صنعاء بكل دقة ومتابعة، وفي الأول من يوليو شهدت اليمن أبرز خطوة وحدوية بازالة الاجراءات التي كانت تعيق سهولة تنقل المواطنين، وفي ذلك اليوم المشهود، كان الاستفتاء الشعبي بدون ترتيب على التفاف الانسان اليمني حول وحدته اليمنية، وقرار قيادته السياسية الوطنية، وبأنه يتوق لكل خطوة وحدوية جادة ومسئولة.

فالوحدة اليمنية هي ذاته، والوحدة هي مصيره، والوحدة هي سبتمبر، وهي اكتوبر، والوحدة هي النضالات اليمنية، وهي دماء الشهداء.

والى جانب حرية التنقل، فقد تم ايضا تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه في المجالات الأخرى، ومن ذلك انشاء المشروع الاستثماري المشترك والذي تجري الترتيبات حاليا بين وزيري النفط في الشطرين لاستكمال تنفيذه من خلال اجتماعاتهما المتواصلة في صنعاء وعدن.

كما انه من جهة اخرى، يجري التشاور داخل سكرتارية المجلس اليمني الأعلى لاعداد الجدول الزمني المطلوب لاحالة مشروع دستور دولة الوحدة الى مجلس الشورى في صنعاء ومجلس الشعب الأعلى في عدن.

وفي كل الأحوال، فان مجالات العمل الوحدوي متعادلة الصور، في التشاور والتنسيق، وفي التبادل التجاري والصناعي، وفي تبادل الزيارات بين الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية، وهي تتجسد ايضا خلال الندوة والمؤتمر، وفيما بين مدينة وأخرى، وهي كذلك بين المجالس الشعبية والمنظمات الجماهيرية، وكلها تلتقي في خندق واحد هو خندق الوحدة اليمنية.

ازالة كل ما يخالف ماتم الاتفاق عليه

■ بلاشك فانكم قد سمعتم عن بعض المضايقات التي يواجهها المواطن اليمني اثناء العبور، وخاصة فيما يتعلق بالشطر الجنوبي.. هل قمتم بالتفاهم مع الاخوة في عدن لازالة اى عقبات تعترض المواطن ؟

ـ ما اريد ان أؤكد عليه، هو ان الحرص قائم على تسهيل وتذليل اى صعوبة تعترض التنفيذ، ومن ثم ازالة كل ما يخالف ما تم الاتفاق عليه بين رئيسي الوزراء في الشطرين، وأؤكد ايضا بأن الحرص متبادل وعلى مستوى المسئولين في الشطرين، والأجهزة التنفيذية فيهما، وان كان هناك بعض الاجراءات التي تتبع في الشطر الجنوبي، لكنها في طريقها الى الزوال من خلال الحرص على معالجة اي سبب يؤثر على هذه الخطوة، ذلك انها خطوة لاتقبل التراجع، ولاتقبل كذلك مايؤثر على سلامتها.

وكم يسعدني حينما اطلع من وقت لآخر في الصحافة اليمنية ومنها صحيفة «صوت العمال» التي تصدر في عدن عن طرح ومناشدة لازالة اي سبب قد يعيق هذه التجربة.

فالعمل الوحدوي مهمة كل أبناء اليمن، وحرص كل يمني في موقعه، يجعله دائما في نمو وتعاظم.

الموعد الزمني قريب

■ في حالة اجازة مجلس الشورى لبيان الحكومة، والذي تضمن مشروع دستور دولة الوحدة.. ماهي الخطوة التي ستتم بعد ذلك؟ وهل تم وضع توقيت زمني لذلك ؟

ـ باقرار مجلس الشورى لبيان الحكومة، يكون المجلس قد اقر خطة الحكومة في هذا الشأن، وخطة الحكومة في العمل الوحدوي قد انطلقت من النتائج التي توصلت اليها قمة صنعاء، والتي أكد عليها الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في لقائه الأول مع الحكومة عقب اداء اليمين الدستورية.

فاقرار البيان، يعني التزام الحكومة بهذه الخطوات، وبطبيعة الحال، فانه بعد احالة مشروع دستور دولة الوحدة الى المجلسين، سيدفعنا ذلك الى الخطوة اللاحقة باحالته الى الاستفتاء الشعبي العام.

اما الموعد الزمني لذلك، فسيتم الاتفاق عليه في سكرتارية المجلس اليمني الأعلى، وفي ضوء توجيهات القيادتين السياسيتين.. وفي تقديري فان ذلك لن يكون بعيدا.

الاتفاق على نظام الشركة الاستثمارية

■ معالي الوزير.. لقد تم خلال الشهر الماضي التوقيع على اتفاق بين وزيري النفط في الشطرين بشأن انشاء المشروع المشترك للاستثمار.. هل لنا أن نعرف ابرز بنود ذلك الاتفاق ؟

ـ ما تم في صنعاء مؤخرا يأتي في سلسلة لقاءات وزيري النفط كما ذكرت لك، وفي الاجتماع المشترك الذي عقده الوزيران تم الاتفاق على نظام الشركة الاستثمارية المتفق عليها، وكيفية تشكيل مجلس ادارتها، وتحديد مقرها ورأس مالها، وتشكيل ادارة الشركة، وهيكلها الاداري والتنظيمي.. الخ.

وبلاشك، فان الخطوات ستتواصل وتستمر، عبر قنواتها اللازمة، وسيجتمع وزيرا النفط قريبا لتوقيع الاتفاق حول ما توصلا اليه في صنعاء خلال أعياد سبتمبر، ثم التوقيع على المحضر المتعلق بذلك.. وعموما فالاتفاق في مجمله عبارة عن خطوات اجرائية ومالية وادارية، تعتمد في غالبيتها على نشاط الفنيين والمختصين.

تنقل اليمنيين لاتتحكم فيه الاحصائيات

■ هل لديكم احصائيات عن الأعداد التي عبرت النقاط المشتركة منذ أول يوليو حتى الآن ؟

ـ في الواقع ان تنقل المواطنين في وطنهم لاتتحكم فيه الاحصاءات، خاصة وان الاتجاه بالوحدة وازالة حالة التشطير او الحواجز.. وكما تعرف فان اليمنيين عندما يتنقلون في وطنهم يكون من الصعب أن نخضع التنقل للاحصاء.. ولكن الملاحظة العامة بأنه تنقل نشط، ويشمل كل الأعمار من الطفل حتى الشيخ العجوز.. فهو في حقيقته تنقل مع الذات، ولعله كان أمرا غريبا ان تكون هناك اجراءات تحد من ذلك، وربما بحكم البعد الاجتماعي والأسري المنطلق من الشمال، فان التنقل من الجنوب الى الشمال اكثر.. وكذلك بالنسبة لطبيعة التنقل وأغراضه، فربما لعامل الطقس دوره في ذلك، بحيث دفع باتجاه الزيارة الى المناطق الجبلية في الشمال، الى جانب عامل المناسبات والأعياد.. الخ.

وجود نظامين ليس مشكلة

■ هناك من يرون بأن النظام السياسي في كل من الشطرين يشكل عائقا ـ على الاقل في الوقت الحاضر ـ امام الوحدة اليمنية، ماهو تعليقكم على ذلك ؟

ـ بحكم ان الشعب اليمني شعب واحد، وتربطه ببعضه كل المقومات الفسيولوجية والحضارية والتاريخية والثقافية والدينية واللغوية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية.. فانه ليس في المقدور ان نجد أي تباين او أي اختلاف بين أبناء اليمن الواحد.

واذا كان قد وجد نظام في عدن يختلف عن النظام في صنعاء، فان ذلك لايعني ان هناك تباينا في حقيقة الامر.

فاذا كان للشطر الجنوبي تجاربه السياسية والاقتصادية، خلال العقدين الماضيين، وللشطر الشمالي كذلك، فانها بفترتها الزمنية، وبتجاربها لايمكن ان تشكل تباينا.

وفي كل الاحوال، فان أي تجربة من هذا النوع في الوطن اليمني شماله وجنوبه هي تجارب ملك للشعب، وفي الارض اليمنية. ومن حق الشعب واليمن تقييمها، والأخذ بكل ماهو ايجابي، وتجنب كل ماهو سلبي، وهذا هو منطق الواقع.

وما تفرضه علينا أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر باعتبارها القواسم المشتركة لنا جميعا. لن نستطيع ان نخرج منها اولا، ولايجوز لنا ان نخرج منها ثانيا، او نفكر في ذلك.

● عبدالعزيز عبدالغني

الوحدة العربية هي ما نسعى اليه

■ ماهو تقييمكم للمبادرات الوحدوية التي تمت مؤخرا بين الجزائر وليبيا، ثم «اتحاد المغاربة»، وكيف تنظرون الى هذه المبادرات في اطار الوحدة العربية الشاملة ؟

ـ اذا كنت تقصد بذلك المقارنة مع وحدة اليمن، فوحدة اليمن لها خصوصياتها، اذ انها تعتبر اعادة دولة اليمن الموحد، أما بالنسبة للاقطار العربية الأخرى، فبلاشك، فان الوحدة العربية المنشودة هي ما يسعى اليه الانسان العربي، بل ويطالب به بالحاح، وذلك من خلال القضاء على الحواجز المصطنعة، وأي خطوة وحدوية بين قطرين أو أكثر فانها لاشك تخدم الوحدة العربية، خاصة وأنها بعيدة عن المحور، وهدفها هو توحيد الأقطار العربية والاستفادة من الامكانيات العربية والتنسيق بينها.

ولاشك.. فان دول شمال افريقيا «العربية»، مؤهلة لأن تخطو خطوة من هذا النوع.. ونتمنى لها التوفيق. فلديها من القواسم المشتركة تاريخية وجغرافية واقتصادية مايساعدها على ذلك.

● عبور الحدود بين البلدين

● سالم البيض

قريباً يوقع وزيرا النفط على الشركة الاستثمارية المشتركة

تنقل المواطنين بين الشطرين هو تنقل مع الذات.. ولاتتحكم فيه الاحصائيات

مكتب الاتحاد

أحمد الجبلي

صنعاء

حمدان بن محمد يفتتح فعاليات الأسبوع الفرنسي

معرض تكنولوجي وتجاري تشارك فيه ٦٠ شركة فرنسية وندوات تقنية وأنشطة رياضية وثقافية وفنية

كتب ـ حسام حمصي:

افتتح سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء صباح امس في قاعة المعارض بمبنى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي فعاليات الاسبوع الفرنسي الذي يقام بالتعاون مع الغرفة ويستمر الى يوم الخميس المقبل، وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي والمسئولين في الدولة.

وقام سموه بقص الشريط التقليدي لمعرض الصناعات الفرنسية الذي تشارك فيه ستون شركة فرنسية ثم تجول في ارجاء المعرض واطلع على احدث ما توصلت اليه هذه الشركات من منتجات كما استمع سموه الى شرح حول مميزات المصنوعات التكنولوجية الفرنسية والمجالات المستخدمة فيها.

وقد ابدى سموه اعجابه بمنتجات الصناعة الفرنسية معربا عن امله في ان يساهم الاسبوع الفرنسي في توطيد العلاقات بين البلدين بشكل كبير.

وارفق سمو الشيخ حمدان خلال جولته سعادة هيوبرت كولن دي فيرديير السفير الفرنسي لدى الدولة، واعرب سعادته عن خالص شكره لسمو الشيخ حمدان بافتتاح فعاليات الاسبوع الفرنسي كما اعرب، عن امله في ان يكون هذا الاسبوع مناسبة لزيادة وتوسيع المبادلات بين الامارات وفرنسا وان يساهم من خلال فعالياته الثقافية والرياضية في تعزيز العلاقات بين الشعبين الصديقين.

وتتضمن فعاليات الاسبوع الفرنسي ندوات تقنية وانشطة رياضية وثقافية وعروض ازياء بالاضافة الى معرض الصناعات الفرنسية الذي تشارك فيه اكثر من ٦٠ شركة تعرض امكاناتها التكنولوجية والتجارية في ميادين الالكترونيات والماء والنفط والغاز والبنوك والتأمين والهندسة والمنسوجات والسيارات والسلع المصنعة.

وتقام اعتبارا من اليوم ندوات تقنية بقاعة المؤتمرات الكبرى بالغرفة تستمر حتى يوم الخميس ويرأس الندوة الاولى صباح اليوم وهي عن النفط والغاز سعادة سهيل فارس المزروعي امين عام المجلس الاعلى للبترول في ابوظبي ومدير شركة ابوظبي الوطنية للبترول «ادنوك»، وتقام غدا ندوة عن الكهرباء ويراسها سعادة صباح موسى القبيسي وكيل دائرة الماء والكهرباء وتعقد بعد غد ندوة عن المياه يراسها سعادة سعيد عتيق وكيل دائرة الماء والكهرباء المساعد، ويوم الاربعاء تقام ندوة عن السوق المالية الفرنسية يراسها معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي وتختتم الندوات يوم الخميس حيث تعقد ندوة عن مجالات التصنيع في ابوظبي ويرأسها سعادة حسن موسى القمزي، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة.

وتتضمن فعاليات الاسبوع الفرنسي ايضا عروض ازياء تقام مساء اليوم بفندق ميريديان يشارك فيها ارقى بيوت الازياء الفرنسية الشهيرة كما يقام في فندق «نوفوتيل سنتر هوتيل» عرض ازياء للملابس الجاهزة ويستمر حتى يوم الخميس.

وتتضمن الانشطة الرياضية مباراتين في كرة القدم يتقابل في الاولى مساء غد بنادي الجزيرة فريق نادي «باريس ماترا» وفريق نادي الجزيرة على استاد النادي وتقام المباراة الثانية مع فريق العين الرياضي في استاد القطارة بالعين يوم الاربعاء القادم.

اما الانشطة الثقافية فتتضمن عزف بيانو للعازف الشهير ميشيل بوغنر وذلك يوم الثلاثاء بالمجمع الثقافي، ومعرض للوحات الزيتية لمجموعة مختارة من الصور الزيتية الفرنسية المعاصرة من مؤسسة باريبا ويقام بمقر الغرفة على مدار ايام الاسبوع، ومعرض لوحات الالوان المائية بفندق ميريديان للفنان بيير بريش، واخيرا تقام امسية فنية مساء يوم الخميس بفندق ميريديان للفنان الفرنسي ساشا ديستيل.



● سمو الشيخ حمدان بن محمد يتفقد احد جوانب المعرض (تصوير: خالد ابراهيم)

ندوات عن استراتيجيات الاستثمار لعام ١٩٨٩

دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة تبدأ في دبي اليوم ندوة عن استراتيجيات الاستثمار لعام ١٩٨٩، كما تفتتح الندوات الفنية عن تكنولوجيا المياه وعمليات التحلية والنفط والغاز والكهرباء والمال والاستثمار بالتعاون بين غرفة تجارة وصناعة دبي والسفارة الفرنسية.

وصرح عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بان سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة الغرفة والسفير الفرنسي سيفتتحان الندوات الفنية الفرنسية في قاعة المحاضرات في مبنى الغرفة الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بحضور نخبة من رجال الاعمال والمختصين، وتستمر هذه الندوات اربعة ايام وتتناول مواضيعها الشئون الفنية المتصلة بالماء والكهرباء والنفط والغاز وكذلك الشئون المالية والمصرفية.

ويفتتح الشيخ حشر المكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي ندوة استراتيجيات الاستثمار لعام ١٩٨٩ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد في فندق حياة ريجنسي الساعة الخامسة من مساء اليوم.

وزير التجارة الخارجية الفرنسي يصل ابوظبي الاربعاء القادم

يصل ابوظبي يوم الاربعاء القادم معالي جان ماري رَوش وزير التجارة الخارجية الفرنسي في زيارة لدولة الامارات تستهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وسيعقد بمقر وزارة الاقتصاد والتجارة اجتماعا لبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات وفرنسا وسبل دعمها وتطويرها.

المصارف المركزية في الدول الصناعية تبحث وسائل تقليل المخاطر المالية

لندن ـ واخ: بدات البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى بحث الكيفية التي يمكن بها تقليل المخاطر التي تواجه البنوك بسبب الفرق بين معدلات الفائدة التي تدفعها البنوك الى المودعين والفائدة التي تحصل عليها مما تمنحه من قروض.

وتهدف هذه الاجراءات الدولية لتوفير الحد الادنى من المعايير التي تعتمدها كل دولة من اجل النظام المالي العالمي.

ودراسة اخطار السيولة النقدية لان المشكلة في حدها الادنى تمثل معيارا للخطر الذي يواجهه اي بنك لا يملك من السيولة النقدية ما يكفي للوفاء بسحوبات المودعين.

أســواق الامــارات

ارتفــاع أسـعار الغســالات والمسجلات وانخفاض الثلاجات والمكيفات والتلفزيونات

دبي ـ وجدي راتب:

ارتفعت اسعار الغسالات اليابانية والمسجلات من جميع الاصناف بنسبة ٥٪ ابتداء من امس في اسواق الالكترونيات بدبي والامارات الشمالية.

وقالت مصادر سوق الالكترونيات بدبي ان اسباب الزيادة تعود الى ارتفاع حجم اعادة التصدير من هذه المنتجات في الآونة الاخيرة الى الدول المجاورة واضاف ان اسعار الفريزرات والثلاجات والمكيفات والتلفزيونات بنسبة تراوحت بين ٥٪ الى ١٠٪ في اسواق الدولة لانتهاء موسم الصيف الذي يصاحبه عادة زيادة في الطلب ووفرة في المعروض من هذه المنتجات بالاسواق، واستقرت اسعار اجهزة الفيديو نتيجة لثبات الطلب عليها والتقنيات الحديثة المتطورة على الانتاج الجديد منها.

وتوقعت مصادر سوق الالكترونيات بدبي والتي تقدر قيمة السلع المتداولة من هذه الاصناف بحوالي ١٠٠ مليون دولار والتي تاتي في المركز الثاني بعد السلع والمواد الغذائية توقعت استقرار اسعار الالكترونيات على المدى المنظور بسبب قيام اليابانيين بنقل تسهيلات الانتاج الى اماكن تركز العمالة الرخيصة الامر الذي يؤدي الى تخفيض كلفة الانتاج ونجاح سياسة الحفاظ على الاسعار عند مستوى لا يحجم المشترون عنده عن اقتناء المنتجات اليابانية وان يأمنوا مخاطر تقلبات العملات وتكلفة ادخال التقنيات الحديثة واشارت المصادر الى ان ٧٠٪ من اجمالي السلع الالكترونية التي تستوردها الامارات يعاد تصديرها من جديد ويشجع على ذلك انتهاج سياسة الاقتصاد الحر بالامارات وانخفاض الرسوم الجمركية والتسهيلات المتاحة للتجار مستوردين ومصدرين.

مؤتمر الاقتصاديين المصريين يناقش تقييم اوعية المدخرات الخاصة

القاهرة ـ واخ: تبدأ في القاهرة في ٢٤ نوفمبر الحالي اعمال المؤتمر السنوي الثالث عشر للاقتصاديين المصريين لمناقشة دور الاستثمار في خطط التنمية الاقتصادية وتقييم اوعية المدخرات الخاصة في مصر ومدى اسهامها في مجالات الاستثمار.

كما سيبحث المؤتمر حركة الاستثمارات الدولية وتاثيرها في مصر واساليب انشطة وتعبئة المدخرات الخاصة ودور البنوك في توجيه المدخرات الى مجالات الاستثمار المختلفة وسياسات الائتمان في خدمة التنمية الاقتصادية.

وفد الامارات يغادر اليوم للسعودية لتوقيع اتفاقية تنظيم النقل الجوي

دبي ـ و ا م: يغادر البلاد اليوم وفد دولة الامارات برئاسة سعادة محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد للشئون المالية والادارية والطيران المدني متوجها الى جدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات بشأن توقيع اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين دولة الامارات والمملكة العربية السعودية.

ويضم الوفد سعادة الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس شركة طيران الامارات وكلا من محيي الدين عبدالقادر بن هندي مدير عام الطيران المدني بدبي ومحمد اهلي مدير العمليات بالطيران المدني بدبي وسلطان دياب صقر نائب المدير العام لطيران الامارات وسعادة الشيخ ابراهيم القاسمي نائب رئيس الطيران المدني برأس الخيمة ومحمد الهاجري مدير الطيران المدني بالشارقة.

تحـت رعايـة حمـدان بـن راشـــد:

افتتاح معرض الخريف الدولي الثالث بدبي غدا بمشاركة ٥٠٠ شركة عالمية وعربية ومحلية وخليجية

دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة يفتتح معرض الخريف الدولي الثالث غدا بمركز دبي التجاري الدولي ويستمر حتى ٢٥ نوفمبر الحالي.

وصرح فايز احمد مدير الشركة الوطنية المنظمة للمعرض بأن عدد الشركات المشاركة في المعرض بلغ ٥٠٠ شركة محلية وعالمية وتشارك بولندا لاول مرة بعدد من الشركات المتخصصة في صناعة مكائن البناء وصناعة الطيران والخدمات الزراعية باستخدام الطائرات وصناعة آلات المعادن والأجهزة الصغيرة والتجهيزات الصناعية وتجهيزات المستشفيات والمسح والخدمات الجيوديزية والمواد الغذائية كما تشارك ايران ومصر بجناحين كبيرين الى جانب شركات مجرية واسبانية وتركية وتايوانية والمانية غربية وشركات من افغانستان وماليزيا وباكستان وتايلاند والسعودية وتونس وعدد من الشركات الوطنية.

وتشمل المعروضات المواد الغذائية والسيارات وملابس الاطفال والكتب والمجلات واشرطة الفيديو والالكترونيات والسجاد والساعات ومستحضرات التجميل والادوات والاواني المنزلية والاجهزة الكهربائية ومواد التنظيف والديكور والمنتجات الجلدية والزجاجية والفخارية واجهزة الكمبيوتر والمجوهرات والأدوات الرياضية والموسيقية وكاميرات التصوير والمنتجات المعدنية والمطاطية والمفروشات والأثاث المنزلي والمكتبي وادوات التسلية ولعب الاطفال والاقمشة والمنسوجات.

اللجنة المشتركة بين الامارات والصين تبدأ اجتماعاتها في بكين غدا تنمية التعاون الاقتصادي والتقني واقامة تجارة متوازنة بين البلدين

دبي ـ ابراهيم احمد:

تبحث اللجنة المشتركة بين الامارات والصين تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين البلدين وكيفية اقامة تجارة متوازنة وتنمية الصادرات بين البلدين وذلك خلال اجتماعاتها في الفترة من ١٤ الى ١٨ نوفمبر الحالي في بكين.

صرح بذلك معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة.

وقال ان المرسوم الاتحادي رقم (٨٤) لسنة ١٩٨٦ صدر بالموافقة على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية الموقعة بين البلدين في ١٤ نوفمبر ١٩٨٥ وقد وقعها من جانب دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعن الجانب الصيني دولة ياوبي يلين نائب رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية ابان زيارته للدولة عام ١٩٨٥.

وتنص المادة الثامنة من الاتفاقية على عقد لجنة مشتركة لدراسة الخطوات التنفيذية للاتفاقية ووضع الاجراءات اللازمة لدفع التعاون المشترك بين البلدين في مجالات التجارة والاقتصاد والتعاون الفني.

وقال معالي وزير الاقتصاد والتجارة قبيل مغادرته البلاد امس انه تلقى دعوة من معالي تشنج توه بينج وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية لعقد الاجتماع الاول للجنة المشتركة في بكين في الفترة من ١٤ الى ١٨/١١/١٩٨٨. وذلك لوضع التصورات اللازمة لعمل اللجنة المشتركة مما يدفع بالتعاون المشترك في المجال الاقتصادي والتجاري والتقني الى خطوات ارحب وآفاق اوسع. كما ستدارس العمل على اقامة تجارة متوازنة وتنمية الصادرات بين البلدين اذ من المعروف ان الميزان التجاري هو لصالح جمهورية الصين الشعبية وستدارس مع الجانب الصيني الخطوات اللازمة لفتح المجالات المناسبة لصادرات دولة الامارات العربية المتحدة بجمهورية الصين الشعبية وستتناول قوائم السلع المتاحة للتصدير بين البلدين، ومجالات التعاون في المشروعات المشتركة وتبادل الخبرات التكنولوجية.

ويرافق الوزير وفد يضم كلا من سعادة عتيق عبدالرحمن ومحمد جاسم المركي وكيل الوزارة المساعدين ومجيد عبدالعظيم وراشد النيل.

الوفد التجاري البلجيكي يجري مباحثات في الفجيرة

دراسة تسيير خط شحن بحري يربط الفجيرة بميناء زيبروج

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم:

اجتمع الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس مع الوفد التجاري البلجيكي الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره سعادة جاك هينان السفير البلجيكي لدى الدولة والسيد سعيد خماس النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة وعدد من المسئولين بالفجيرة مناقشة دعم وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين دولة الامارات وبلجيكا.

وقد وجه الوفد الشكر على حسن الضيافة التي حظي بها خلال زيارته للدولة كما اشاد بالتطور والتقدم الملحوظ للدولة في المجالات التجارية والصناعية والعمرانية وقدم كذلك الشكر الجزيل لاتحاد الغرف على دعوته للوفد لزيارة الامارات معربا عن امله في استمرار مثل هذه اللقاءات لتعزيز وتطوير ودعم التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وقال رئيس الوفد ان بلاده تدرس امكانية تسيير خط شحن بحري للبضائع يربط ميناء زيبروج بميناء الفجيرة في عمليات الشحن والتفريغ واعادة التصدير لبضائع الحاويات وذلك للاستفادة من التسهيلات والموقع المتميز لامارة الفجيرة في ربط دول المشرق بدول المغرب وكذلك امكانية تسيير خط شحن جوي للبضائع بين مطار الفجيرة وبلجيكا ودراسة اقامة مشاريع سياحية بالتعاون مع حكومة الفجيرة.

وكان الوفد قد زار عددا من المرافق بامارة الفجيرة منها ميناء الفجيرة البحري ومطار الفجيرة الدولي ومصنعي الصوف الصخري والسيراميك.

لجنة الوكالات التجارية تجتمع الاحد القادم

تعقد لجنة الوكالات التجارية اجتماعا يوم الاحد القادم الموافق ٢٠ نوفمبر الجاري برئاسة سعادة عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة.

وستبحث اللجنة خلال الاجتماع عددا من القضايا المتعلقة بالمنازعات بشأن الوكالات التجارية القائمة.

ندوة عن تكنولوجيا البنوك تعقد غدا في القاهرة

القاهرة ـ واخ: تبدأ في القاهرة يوم غد ندوة حول التكنولوجيا الحديثة في عمليات البنوك والعمليات المصرفية وينظمها اتحاد البنوك المصرية.

وستبحث الندوة التي تستمر يوما واحدا عددا من الموضوعات المتعلقة بتنمية عمل البنوك والمصارف في مصر لخدمة الاقتصاد القومي وربط البنوك المصرية بآخر التطورات في مجال اسواق المال والبنوك الخارجية.

ويشارك في الندوة مجموعة البنوك التابعة لاتحاد البنوك المصرية والخبراء المهتمون بتنمية عمل البنوك.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم
طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩٫٧٨٠٠	٩٫٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣٫٢١٤٠	١٣٫٠٠٦٧
ريال قطري	١٫٠١٥٢	١٫٠٠٤٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٧٥
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
دينار عراقي	١٢٫٢٥٠٠	—
جنيه مصري	١٫٥٨٤٨	—
ليرة سورية	٠٫٣٨٠٠	—
ريال يمني	٠٫٤٠٠٠	—
دينار اليمن الجنوبي	١٠٫٨٥٠٠	—
درهم مغربي	٠٫٤٦٠٠	—
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
جنيه استرليني	٦٫٧١٣٣	٦٫٦٢٢٥
مارك المانی	٢٫١٣٥٨	٢٫١٠٩٤
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٤٢	٠٫٦١٨٢
فرنك سويسري	٢٫٥٤٦٦	٢٫٥٠٩٤

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩٫٧٥	٩٫٧٠
دينار كويتي	١٣٫١٣	١٣٫٠٥
ريال سعودي	٠٫٩٨	٠٫٩٧٥
ريال عماني	٩٫٥٤	٩٫٥٢
ريال قطري	١٫٠١	١٫٠٠٦
ليرة سورية	٠٫٠٨١٠	٠٫٠٨٠٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠٫٠٠٧٣	٠٫٠٠٦٨
ليرة لبنانية (تحويل)	٠٫٠٠٧١	٠٫٠٠٦٦
دينار اردني (نقدا)	٧٫١٥	—
دينار اردني (تحويل)	٦٫٩٠	٦٫٧٥
دينار عراقي	٢٫٣٠	٢٫١٥
جنيه مصري	١٫٥٨	١٫٥٢
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣٫٦٨	٣٫٦٧
جنيه استرليني	٦٫٥٩	٦٫٥٢
مارك الماني	٢٫١٠	٢٫٠٤
فرنك فرنسي	٠٫٦١٥	٠٫٦٠٥
فرنك سويسري	٢٫٥٠	٢٫٤٤
ين ياباني	٠٫٠٢٩٩	٠٫٠٢٩٠
روبية باكستانية	٠٫١٩٣	٠٫١٩
روبية هندية	٠٫٢٢٢٥	٠٫٢١٧٥

في دراسة لمنظمة العمل الدولية

دول العالم تحتاج توفير ٤٧ مليون وظيفة عمل سنويا لمدة الـ ٤٠ عاما القادمة

جنيف ـ ا ش ا: اعلنت منظمة العمل الدولية ان العالم في حاجة الى توفير حوالي ٤٧ مليون فرصة عمل جديدة سنويا، على مدى الاربعين سنة القادمة وذلك لاستيعاب الجيوش الضخمة من العاطلين عن العمل بشكل كامل او جزئي ومواجهة الزيادات الضخمة المتوقعة في القوى العاملة على مستوى العالم اجمع.

جاء ذلك في دراسة احصائية اصدرتها منظمة العمل الدولية حذرت فيها من ان معدلات البطالة «لاتزال مرتفعة بشكل غير مقبول عالميا» رغم انها بدات في الانحسار خاصة في دول امريكا اللاتينية وقالت ان الشباب والنساء هم الاكثر تاثرا من البطالة في كل مكان.

واشارت المنظمة في احصاءات العمل التي اصدرتها مؤخرا، الى ان معدلات البطالة بين عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ قد سجلت انخفاضا في ٣١ دولة في حين سجلت ارتفاعا في ١٢ دولة اخرى واوضحت ان سويسرا كانت على راس قائمة الدول التي سجلت فيها معدلات بطالة منخفضة بحيث قدر معدل البطالة فيها بنحو ٠٫٨٪ وتاتي بعدها لوكسمبورج ١٫٥٪ ثم الصين والنرويج ٢٪ واليابان وهونج كونج ٢٫٨٪.

وقالت منظمة العمل الدولية انه على الرغم من ان نسبة البطالة في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي كانت الاعلى بالمقارنة مع غيرها من الدول النامية فقد اظهرت اكبر تحسن اجمالي حيث انخفضت معدلات البطالة في ١١ دولة من الدول الثلاث عشرة التي شملتها الاحصائيات ففي شيلي انخفضت نسبة البطالة من ١٢٫٣٪ الى ١٠٫٢٪ وبيرو من ١١٫٨٪ الى ٨٫٢٪ وبورتوريكو من ٢١٫٨٪ الى ١٨٫٩٪ واورجواي من ١٣٪ الى ١١٫٤٪ وفنزويلا من ١٤٪ الى ١٠٫٣٪ بينما ارتفعت النسبة في بوليفيا من ١٨٪ الى ٢٠٪ وفي جواتيمالا من ١٢٪ الى ١٤٫٢٪ وهما الدولتان الوحيدتان في امريكا اللاتينية اللتان سجلتا ارتفاعا في معدلات البطالة.

اما في منطقة اسيا فقد ارتفعت نسبة البطالة من ٤٫١٪ الى ٦٫٥ في سنغافورة في حين انخفضت هذه النسبة من ٣٫٢٪ الى ٢٫٨٪ في هونج كونج، من ٤٪ الى ٣٫٨٪ في كوريا الجنوبية.

وقالت منظمة العمل الدولية في احصاءاتها ان معدلات البطالة في معظم الدول الصناعية شهدت «خطا تراجعيا منحنيا» حيث سجلت انخفاضا في ١٧ دولة من اصل ٢٣ دولة شملها الاحصاء.





قامت السيدة رقية عبدالسلام ابو عيسى زوجة مؤسس مجموعة السلام والسيدة جانيت واجنر رئيسة شركة استي لودر العالمية بقص شريط افتتاح مكاتب السلام المركزية في بناية اللؤلؤة في دبي ويشاهد في الصورة من اليمين الى اليسار جمال ابوعيسى مدير عام محلات السلام في الامارات وفريد لانغهامر رئيس العمليات في شركة استي لودر العالمية وعصام ابو عيسى رئيس الادارة المالية لمجموعة السلام وعيسى ابو عيسى رئيس مجموعة السلام.

قدمت مجموعة السلام عرضا خاصا في فندق حياة ريجنسي استعرضت فيه واجهة عرض استي لودر الجديدة.

استضاف هذا العرض مجموعة السلام مع رئيسة استي لودر السيدة جانيت واجنر وكبار المسئولين في الشركة السادة فريد لانغهامر، بيتر فلوك ورفيق توركيا الذين يزورون المنطقة كجزء من احتفالاتهم بمرور ٢٥ سنة على بدء تعاملهم مع مجموعة السلام.

واجهة العرض الموحدة هي الاولى من نوعها [illegible]لم يتم تسليمها الى الوكلاء المعتمدين لشركة استي لودر والتي سوف يتم [illegible]ا في محلات السلام الجديدة المزمع افتتاحها الشهر القادم في المركز وذلك كجز[illegible] برنامج توحيد طريقة عرض استي لودر في العالم.



اقام فندق ميريديان ابوظبي حفل استقبال لوفد رجال السفر والسياحة الفرنسي والهولندي الذي يزور البلاد حاليا لمدة ثلاثة ايام. ويظهر في الصورة عدد من اعضاء الوفد الزائر.



بمناسبة عيدها السنوي الثاني اقامت سيفوي الامارات دبي حفل استقبال شارك فيه حشد كبير من المدعوين اضافة الى مدراء الاقسام بسيفوي الامارات دبي ويرى في الصورة السيد غالب عوض المدير التنفيذي لسيفوي الامارات مع عدد من مسئولي الاقسام.





الشركة النرويجية (نيكوميد الدولية) بالتعاون مع شركة صيدلية المدينة قاما بعقد حلقة دراسية بفندق الخليج بالاس عن احدث الاستخدامات السليمة والآمنة للاشعة التلوينية والحقن بالمواد المشعة في التشخيص الطبي للحالات المرضية العادية والخطرة.. الخ. وقد قام خبراء شركة نيكوميد بالقاء المحاضرات وعرض الصور والافلام على الحاضرين، ومنهم السادة:

د. جيفارد انج/استاذ الاشعة بجامعة اسلو بالنرويج، د. هارولد اوستونسون/المستشار الطبي لشركة نيكوميد، د.بيورن هولست/مدير التسويق بالشركة.

وقد حضر الندوة عدد كبير من المهتمين من الاطباء والصيادلة والفنيين. ومما يذكر ان شركة نيكوميد قد تاسست في النرويج عام ١٩٧٤، وهي من الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال وتباع منتجاتها لاكثر من ٢٠ مليون حالة مرضية في العام منتشرة في اكثر من ١٠٠ دولة في انحاء العالم.

تم اخيرا افتتاح المكتب الرئيسي للسفر والسياحة بالعين الذي يقوم بخدمات السفر والسياحة وتخليص البضائع والشحن. وقد صرح السيد محجوب علي مدير المكتب ان المكتب قد حصل على توكيل لعدد من الخطوط الجوية العالمية وذلك سعيا لتقديم خدمات متميزة للمتعاملين معه.



مع اطلالة فصل الشتاء اعلنت محلات بنكوان الشارقة عن تنزيلاتها السنوية على احدث الالبسة الرجالية من اشهر الماركات العالمية مثل لوي فيرو ـ انقارو ـ فالنتينو وراندي.



اقبال متزايد على شراء الأسهم المحلية.. لماذا

شهد الاسبوع الماضي ارتفاعا ملحوظا في اسعار الاسهم المحلية والخليجية لاتساع الفجوة بين المعروض من هذه الاسهم في السوق والطلب عليها مما زاد الاقبال على شرائها من خلال نشر العديد من الاعلانات في الصحف المحلية التي تطلب شراء اسهم بعض الشركات المحلية والخليجية.. فماذا يقول خبراء الاسهم والمتعاملون فيها بيعا وشراء ؟ وماهي توقعاتهم في المرحلة المقبلة ؟

● زياد الدياس: اسعار مبالغ فيها.

● اتساع الفجوة بين العرض والطلب رفع اسعار الاسهم المحلية فاقبل المستثمرون على شرائها.

● توقع اداء جيد للشركات والبنوك في العام الحالي وبدء دورة اقتصادية جديدة في مرحلة انتعاش بعد وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

○ المستثمرون ينتظرون بروز عوامل جديدة تؤكد الانتعاش المرتقب

○ نشر الاعلانات لشراء الأسهم يضر بالمستثمرين الصغار

■ ظاهرة ارتفاع الأسعار مؤقتة لحين اعلان الميزانيات

● زهيري الكسواني: دور الانتعاش الاقتصادي

● عدنان حمدان: الاتجاه للسوق المحلية.

■ اقتراح بسن قانون لتنظيم عملية الاعلان عن شراء وبيع الأسهم

تحقيق:
سعد جمعة

عن تطور اسعار الاسهم في الاسبوع الماضي يقول زياد الدياس مسئول دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان حجم الطلب قد ارتفع بصورة ملحوظة في الاسبوع الماضي وجرت عمليات تداول كبيرة مقارنة بالاسابيع الثلاثة الماضية، وادت محدودية المعروض الى ارتفاع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ٥١٠ دراهم، وشركة العين الاهلية للتأمين الى ٣٤٥ درهما، وشركة الامارات للتأمين الى ١٨٠ درهما، ومؤسسة الامارات للاتصالات من ٤٩٠ الى ٤٩٧ درهما، وبنك ابوظبي الوطني من ١٥٢ الى ١٦٠ درهما وشركة طيران ابوظبي من ٣٥٠ الى ٣٥٥ درهما، وشركة الجرافات البحرية الوطنية من ٤٣٠ الى ٤٣٧ درهما، وبنك دبي الوطني من ٥٣٠ الى ٥٤٠ درهما، وشركة الظفرة للتأمين من ١٥٥ الى ١٦٠ درهما وبنك دبي التجاري من ١٢٫٥ الى ١٣ درهما، وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق من ٣٠٥ الى ٣١٥ درهما.

اما بالنسبة لاسهم شركة «سابك» السعودية والتي يحمل اسهمها عدد كبير من مواطني دولة الامارات فقد وصل سعر الاسهم مابين ٢١٠ الى ٢٢٠ درهما.

واوضح زياد الدياس ان اكثر من عامل قد ساهم في ارتفاع الاسهم المحلية باضطراد حيث يوجد فجوة بين العرض والطلب وتوفر سيولة كبيرة لدى المستثمرين الذين اتجهوا الى شراء الاسهم بمحدودية منافذ الاستثمار المحلية.

ويقول ان بداية الانتعاش والتكيف الاقتصادي في المنطقة بعد وقف الحرب العراقية الايرانية حول عدد كبير من المستثمرين الى السوق المحلية كما ان هناك اجماعا على ان اداء معظم البنوك والشركات المساهمة المحلية سيكون جيدا للعام الحالي مما سيدعم اسعار الاسهم في المرحلة المقبلة ولكن يجب ان تعكس الاسعار الاوضاع المالية للشركات.. ومن هنا فان ارتفاع الاسعار المبالغ فيه يؤثر سلبا على السوق المحلية حيث انه يجب ان تكون الارباح الموزعة متناسبة مع السعر السوقي للاسهم، لان معظم المستثمرين في السوق المحلية يعتبرون الارباح الموزعة وليست المحققة هي المؤشر الرئيسي لاداء البنوك والشركات المساهمة.

ظاهرة طبيعية

اما الخبير زهير الكسواني فيعرب عن وجهة نظره بأن ظاهرة ارتفاع الاسهم المحلية ظاهرة طبيعية ويقول: اذا اخذنا سهم شركة «سابك» في السعودية كمثال نجد ان سعر السهم في عام ١٩٨٤ كان ٦٨ ريالا سعوديا وانخفض الى ٣٢ ريالا لان الشركة لم تحقق ارباحا خلال العامين الاولين من تأسيسها. ولكن خلال الـ ١٨ شهرا الماضية ارتفعت قيمة المواد المصنعة عالميا مما ادى الى ارتفاع قيمة مبيعات الشركة وبالتالي زيادة ارباحها فانعكس ذلك على اسهمها حيث ارتفع سعر السهم من ١٣٠ ريالا الى ٢٤٠ ريال خلال الشهر الماضي.. وتبع ذلك قدوم مستثمرين سعوديين للامارات لشراء اسهم «سابك» بسعر اقل من السعر السائد في السعودية ونشروا اعلانات في الصحف المحلية بهذا الشأن كما ارجو لبعض مكاتب الاسهم ان يشتروا اسهم «سابك» لجمع اكبر عدد ممكن منها وتبع ذلك ان قامت هذه المكاتب بنشر اعلانات في الصحف لشراء اسهم عدد من الشركات المحلية والخليجية.

ويؤكد زهير الكسواني ان جميع الاعلانات التي نشرت صادقة ١٠٠٪ ويقول ان المستثمرين الذين يقبلون على شرائها نوع مقلد للاخرين فقط حيث ينظر الى الكم المساهم في اسهم بعض الشركات وعلى هذا الاساس يشتريها.. اما النوع الاخر فهم مستثمرون يقومون بعملية تقييم ودراسة كاملة للمراكز المالية للشركات والبنوك ويحكمون متانة وضعها المالي من ثلاثة جوانب هي الميزانية وقوتها والقيمة الدفترية للسهم وعملية نسب الارباح الموزعة وبناء على ذلك يقررون عملية شراء الاسهم بالاسعار المعروضة ام لا.. ويتوقع الكسواني ان ترتفع نسبة هذه النوعية من المستثمرين الى ٧٥٪ نتيجة الوعي الذي تساهم في نشره الصحف من خلال معلومات عمليات شراء وبيع الاسهم..

دور الانتعاش الاقتصادي

وحول دور الانتعاش الاقتصادي في رفع أسعار الاسهم المحلية يقول ان ميزان الاسهم يعبر عن الحالة الاقتصادية اي ان الاسهم والعقارات تتناسب طرديا مع الحالة الاقتصادية في اي بلد فاذا تحسنت هذه الحالة ارتفعت اسعار الاسهم والعكس صحيح.. فمنطقة الخليج مرت منذ عام ١٩٨١ وحتى نهاية العام الماضي بدورة اقتصادية بطيئة بلغت اسعار الاسهم فيها الى ادنى مستوى ومثال على ذلك سهم شركة طيران ابوظبي الذي وصل الى ٢١٨ درهما خلال ١٩٨٥ و١٩٨٦ ثم ارتفع في العام الحالي الى ٣٤٥ درهما وذلك يدل على ان المنطقة خرجت من دائرة الركود بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وتمر حاليا بدورة اقتصادية جيدة.. وقد ارتفعت الاسهم في دولة الامارات من ٥٪ الى ٥٠٪ مقارنة بأسعار الاسهم السوقية مابين ٣١ اكتوبر ١٩٨٧ و٣١ اكتوبر الماضي.. حيث تلاحظ فروقات كبيرة في مستوى الاسعار كما يلي:

● اتصالات: كان السعر في نهاية اكتوبر ١٩٨٧ يبلغ ٤١٢ درهما اصبح حاليا ٤٨٧ درهما بارتفاع مقداره ٧٥ درهما بنسبة زيادة ١٨٪
● الجرافات: ارتفع من ٣٧٠ الى ٤٣٥ بزيادة قدرها ٦٥ درهما وبنسبة ١٨٪.
● ابوظبي الوطنية للفنادق: ارتفع من ٢٥٧ الى ٣١٠ بزيادة قدرها ٥٣ درهما بنسبة ٢١٪.
● طيران ابوظبي: ارتفع من ٢٣٥ الى ٣٤٥ بزيادة قدرها ١١٠ دراهم وبنسبة ٤٧٪.
● جمعية ابوظبي التعاونية: ارتفع من ٢٥ درهما الى ٤٥ درهما بزيادة ٢٠ درهما وبنسبة ٨٠٪ وهي اعلى نسبة مسجلة.
● ابوظبي الوطنية للتامين: ارتفع من ٤٠٠ الى ٥٠٠ بزيادة ١٠٠ درهم وبنسبة ٢٥٪.
● الامارات للتامين: ارتفع من ١٥٢ الى ١٧٠ بزيادة ١٨ درهما وبنسبة ١٢٪.
● العين الاهلية للتامين: ارتفع من ٣٠٠ الى ٣٣٢ بزيادة ٣٢ درهما وبنسبة ١١٪.
● الظفرة للتامين: ارتفع من ١٢٤ الى ١٥٠ بزيادة ٢٦ درهما وبنسبة ٢١٪.
● بنك دبي الوطني: ارتفع من ٤٩٣ الى ٥٣٥ بزيادة ٤٢ درهما وبنسبة ٩٪.
● بنك ابوظبي الوطني: ارتفع من ١٣٨ الى ١٥٠ بزيادة ١٢ درهما وبنسبة ٩٪.
● بنك الاعتماد والتجارة: ارتفع من ١٢٧ الى ١٤٥ بزيادة ١٨ درهما وبنسبة ١٤٪.
● بنك الاتحاد للشرق الاوسط: ارتفع من ٤٫٣٠ الى ٥٫٤٥ بزيادة ١٫١٥ درهم وبنسبة ٢٧٪.
● بنك راس الخيمة الوطني: ارتفع من ٥ دراهم الى ٧٫٥ بزيادة ٢٫٥ دراهم ونسبة ٥٠٪.
● بنك ام القيوين الوطني: ارتفع من ٧٣ الى ٧٨ بزيادة ٥ دراهم بنسبة ٧٪.
● بنك دبي التجاري: ارتفع من ٨٫٥ الى ١٢٫٥ بزيادة ٤ دراهم وبنسبة ٤٧٪.
● بنك ابوظبي التجاري: ارتفع من ٦٥ الى ٩٢ بزيادة ٢٧ درهما وبنسبة ٤٢٪.
● بنك عمان المحدود: ارتفع من ١٢٥ الى ١٧٠ بزيادة ٤٥ درهما وبنسبة ٣٦٪.

ويطالب زهير الكسواني بضرورة منع نشر الاعلانات لشراء الاسهم في الصحف المحلية لتأثيرها السلبي على الاسعار والمستثمرين في نفس الوقت.

ويقول عدنان حمدان من احد مكاتب الاسهم والعقارات بالشارقة ان السوق المحلية للاسهم شهدت نشاطا ملموسا في النصف الثاني من العام الحالي نجم عنه ارتفاع في اسعار الاسهم فاق كل التوقعات السابقة للسوق لذلك كان المعروض من الاسهم قليل جدا مقابل طلب متزايد باضطراد مما اضطر بعض الشركات الى نشر اعلانات في الصحف من احل شراء اسهم اضافة لذلك قرب حلول موعد اعلان الميزانيات وتوقع المستثمرين بأن معظم الشركات قد حققت ارباحا جيدة من نشاطها خلال العام الحالي

ويشير الى ان افضل انواع الاستثمار في الوقت الحالي هو الاتجاه الى السوق المحلية لانها اكثر امانا.

ترقب وانتظار

ويعلل احد مسئولي البنوك المحلية بالشارقة ظاهرة ارتفاع الاسهم المحلية والخليجية والاقبال الجيد عليها خلال الاسبوع الماضي بنجاح بعض الشركات في تحقيق ارباح جيدة خلال الفترة الماضية

وحول دور الانتعاش الاقتصادي في هذه الظاهرة يقول بأن الفترة الحالية والقادمة لن تشهد انتعاشا اقتصاديا مفاجئا سواء في الدولة او دول المنطقة، لذلك فان سوق الاسهم تسودها حالة من الترقب مما سيدفع المستثمرين الى الانتظار والتريث لحين بروز عوامل جديدة تؤكد الانتعاش المرتقب.

وحول الاعلانات التي نشرت في الصحف مؤخرا، يقول المسئول المصرفي ان نشر الاعلانات بالصحف المحلية تؤدي حتما الى رفع اسعار الاسهم في السوق، وهذا قد يدفع المستثمرين الصغار الى شراء اسهم مما يعني تضررهم في النهاية لعدم معرفتهم بحقيقة ووضع ميزانية الشركات التي يقومون بشراء اسهمها.

ويطالب المسئول المصرفي الجهات المختصة وعلى راسها المصرف المركزي بضرورة سن قانون ينظم عملية الاعلان عن شراء وبيع الاسهم. وبتصريح من المصرف المركزي.

اقتصاد عربي:

معوقات يشكو منها المستثمرون في تونس

يقول رجال اعمال واقتصاديون ان حكومة الاصلاح في تونس تتجه نحو تشجيع رجال الاعمال ولكن من الناحية العملية مازال الطريق طويلا ليقوم القطاع الخاص بدور قيادي في الاقتصاد الذي قام في الماضي على استثمارات حكومية ضخمة.

ويشكو رجال اعمال انه بالرغم من النوايا الطيبة التي اعربت عنها السلطات التونسية منذ تولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة في نوفمبر من العام الماضي فانهم يواجهون عقبات ضخمة عند محاولة اقامة مشروعات مربحة.

وذكر تقرير لوكالة «رويتر» من تونس، ان احد رجال الاعمال قال في ندوة عقدت مؤخرا لمناقشة الاحتمالات الاقتصادية في تونس «اجرينا حوار الطرشان مع الحكومة. وقالوا بذلنا اقصى جهدنا والامر في ايديكم الان».

وقال اخر «الاجراءات التي تعتقد الحكومة انها قامت بها لاحياء الاقتصاد لا جدوى منها اطلاقا بالنسبة لرجال الاعمال». وكان يشير الى الاصلاحات التي تمت منذ ١٩٨٦ وبعدها مثل تخفيض قيمة الدينار وتخفيض الرسوم على الواردات الراسمالية والغاء بعض الاجراءات اللازمة للحصول على موافقة الحكومة على استثمارات جديدة.

ووعدت حكومة بن علي التي تولت السلطة عقب الاطاحة بالرئيس العجوز الحبيب بورقيبة بالاسراع في اعادة هيكلة الاقتصاد التونسي لصالح القطاع الخاص.

ولكن رجال اعمال يقولون ان الضرائب الباهظة والبيروقراطية الحكومية والنظام المصرفي القديم وقوانين العمالة بصفة خاصة مازالت تشكل معوقات امام برامج التنمية.

وقال رجل اعمال اخر في الندوة ان اقامة شركة يستغرق ثلاثة اشهر واذا حاولت الشركة الحصول على بعض المزايا المتاحة تبدأ الاجراءات من جديد.

مزايا للتصدير

وتمنح المزايا الخاصة للمصانع التي تنتج مصنوعات تصدر كلها او بعضها الى الخارج وهي تجارة نجحت الحكومة في تشجيعها وخاصة صناعة الملابس.

ومن امثلة القصور في المؤسسات التي تديرها الدولة ماذكره مدير شركة هندسة ميكانيكية عن تعطل شحنة في ميناء تونس لمدة شهر لان شركة الملاحة الحكومية تلقت تعليمات باعطاء اولوية لاحضار سيارات العمال التونسيين العائدين من الخارج.

وقال خبير اقتصادي ان الضرائب الباهظة اذا دفعت مقدما تعني ان استثمارا اسميا قيمته عشرة ملايين دينار «١١ مليون دولار» سيكلف في نهاية الامر ١٦ مليون دينار «١٨ مليون دولار» حتى قبل ان يبدأ انتاج المصنع.

اما قانون العمل الذي يعود الى ايام الاشتراكية في تونس فهو مثار شكوى مريرة.

وقال رجل صناعة للندوة مثيرا ضحك زملائه «مشاكلنا مع مديرية العمل تفوق مشاكلنا مع اتحادات العمال».

وقال اخر ان انتاج مصنعه بدون المعدل لانه يحتاج الى قرار خاص من وزارة الشئون الاجتماعية يسمح له بوضع نوبات عمل ايام السبت والاحد. واعترف بالمشكلة اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي واحد كبار مستشاري الرئيس بن علي والحكومة في تقرير سنوي للرئيس.

واقترح خليل اضفاء مزيد من المرونة على سوق العمالة.

● معظم المستثمرين المحتملين اوروبيون ويتطلعون الى استخدام تونس كقاعدة انتاج لاعادة التصدير الى اوروبا عندما تصبح سوقا واحدة في عام ١٩٩٢

متى تتم اعادة هيكلة الاقتصاد التونسي لصالح القطاع الخاص ؟

مشكلة البطالة

ويقول اقتصاديون ان البطالة التي تقدر رسميا بنسبة ١٥ في المائة وربما تصل في الحقيقة الى ٢٥ في المائة نتيجة للزيادة السريعة في عدد السكان تبدو انها من اكثر المشاكل التي تواجهها الحكومة تعقيدا.

وقالت وكالة الحكومة لتنمية الاستثمارات الشهر الماضي ان الاستثمارات حققت ارتفاعا حادا لتصل الى ١٧٠ مشروعا في الخمسة اشهر الاولى من هذا العام مقابل ٨٣ مشروعا في نفس الفترة من العام الماضي.

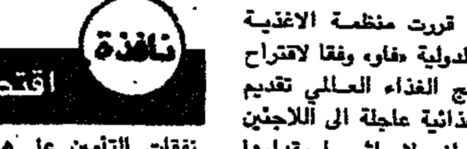
ولكن الاموال المستثمرة زادت بنسبة قليلة لتصل الى ٣٨ مليون دينار «٤٢ مليون دولار» مقابل ٣٣ مليون دينار «٣٧ مليون دولار».

ويقول ملحقون تجاريون انه بالاضافة الى المشاكل البيروقراطية يعاني المستثمرون الاجانب من حالة ارتباك تجاه ماسيحدث عام ١٩٩١ عندما تصبح اوروبا سوقا واحدة.

ومعظم المستثمرين المحتملين اوروبيون ويتطلعون الى استخدام تونس كقاعدة انتاج لاعادة التصدير الى اوروبا.

وقد استخدم صناع المنسوجات هذه الوسيلة وحققوا بعض النجاح ولكم المصانع التي يقيمونها يندر ان تتجاوز استثماراتها اكثر من مليون دولار.





نافذة اقتصادية

● روما: قررت منظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو» وفقا لاقتراح من برنامج الغذاء العالمي تقديم مساعدة غذائية عاجلة الى اللاجئين في ايران وانجولا واثيوبيا مقدارها الاجمالي ٨٫٦ ملايين دولار.

وسوف ينفق المبلغ على شراء اغذية من الارز واللحوم المجففة والخضروات لمساعدة خمسين الف لاجيء ناميبي في انجولا بمقدار ٣٫٦ مليون دولار و١٥٠ الف لاجئا صوماليا في اثيوبيا.

● لندن: طالب اتحاد الصناعات البريطانية حكومة تاتشر بتحمل نفقات تفكيك محطات توليد الكهرباء النووية مستقبلا الى جانب تحمل نفقات التأمين على هذه المحطات وذلك اذا كانت الحكومة البريطانية تود ان يتم بنجاح طرح مؤسسة الكهرباء العامة للبيع.

واضافت لجنة اتحاد الصناعات البريطانية التي كلفتها الحكومة بدراسة افضل السبل لجذب المستثمرين لشراء اسهم في اكتتاب مؤسسة الكهرباء انه من غير المعقول تحميل المستثمرين او شركة الكهرباء الخاصة في المستقبل دفع فاتورة تفكيك وازالة محطات توليد نووية بعد انتهاء اجالها مشيرة ان تكلفة التفكيك والازالة تبلغ ٥ بلايين جنيه استرليني عن كل محطة نووية ينتهي اجلها.

● بادن بادن: ذكرت احدث احصائية عن صناعة السياحة في المانيا الغربية ان الالمان حجزوا ٢٠ مليون رحلة سياحية في العام الحالي بزيادة ٧٫٩٪ عن الرقم السابق

واعلنت رابطة وكلاء الشركات السياحية الالمانية ان صناعة السياحة في المانيا حققت ايرادات بلغت ٦٩ مليار مارك «٣٨٫٧ مليار دولار» تمثل ٤٫٦٪ من الدخل القومي كما انها اتاحت فرص عمل لـ ١٫٦ مليون شخص.

رســـــميـــا:

الطاير يصدر قرارا بتشكيل اتحادي السباحة والدراجات


● احمد الطاير


● الحاج خميس سالم

● جمعة جعفر

● أصدر معالى احمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتشكيل مجلس ادارة كل من اتحادي السباحة والدراجات للفترة الاولمبية القادمة.. وأصبح القرار سارى المفعول اعتبارا من الامس بعد ان صدر رسميا وتم ابلاغ الاتحادين بالتشكيل الجديد.

● يتشكل مجلس ادارة اتحاد الدراجات من: جمعة جعفر رئيسا وعضوية كل من اسماعيل عبدالله راشد، وصالح بوحميد ومحمد عبيد المطروشى وعلى حميد جمعة وسالم سيف الغبى وسليمان عبدالله سرحان. ويتبين ان التشكيل يضم لاول مرة على حميد المعلق الرياضى المعروف وسالم الغبى، بينما خرج من التشكيل راشد المزروعى وسعيد على وسليمان عبدالله.

● ويتكون اتحاد السباحة من الحاج خميس سالم رئيسا وعضوية عبدالله عيسى وعمران عبدالله عمران وسعيد عبدالله مسعود وحسن حمد الامير وسالم على سالم وسعيد مبارك عبيد.

وبذلك تكون قائمة السباحة قد خلت من سيف الحديدى امين السر المساعد ومدير الاتحاد وهو من الكفاءات الكبيرة في مجال اللعبة الذين قدموا خدمات جليلة للاتحاد على مدى دورتين متتاليتين.

جونسون يتطلع لخوض سباق مع لويس

قال العداء الكندى بن جونسون الذى استأنف فى الاسبوع الماضى التدريب انه يرحب باى فرصة لمواجهة منافسه كارل لويس الامريكى فى اى وقت واى مكان.

وكان دوجلاس وكيل لويس قد قال لصحيفة تورونتو ستار يوم الخميس الماضى ان ممثلا عن جونسون اتصل به فى الاونة الاخيرة بشأن امكانية تنظيم سباق يدر عائدا ماليا كبيرا بين العداءين ويحتمل ان يكون فى الصيف القادم.

وقال جونسون لرويتر قبل التدريب امس الجمعة وقد بدا اكثر نحافة مما كان فى سيول «انا مستعد لخوض سباق مع لويس فى اى وقت واى مكان».

ومضى جونسون الذى استأنف برنامج تدريبه اليومى يوم الاثنين الماضى فى المضمار يقول «اريد ان اخوض سباقا معه. ولكن ذلك سيكون امرا صعبا. لابد وان احتفظ بلياقتى».

وكانت الميدالية الذهبية قد سحبت من جونسون (٢٦ عاما) المولود فى جامايكا فى دورة سيول الاولمبية بسبب تعاطيه عقاقير. وهو لايزال يحمل الرقم القياسى العالمى فى سباق ١٠٠ متر عدو وهو ٩٫٨٣ ثانية.

وقد قال دوجلاس ان فرصة اقامة سباق بين العداءين ضئيلة وان مثل هذا السباق لن ينظم اذا اضيرت مكانة لويس فى الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة.

ووفق لوائح الاتحاد فقد يواجه لويس الايقاف اذا خاض سباقا مع رياضى ممنوع من الاشتراك فى مسابقات.

وقد اوقف الاتحاد ورابطة العاب المضمار والميدان الكندية جونسون لمدة عامين بعد استبعاده من اوليباد سيول.

ويؤكد جونسون منذ عودته من سيول فى ٢٧ ايلول سبتمبر الماضى انه لم يتعاط اى عقاقير محظورة وقد امره محاميه بعدم الخوض فى هذه المسألة.

ويتدرب جونسون دون مساعدة من تشارلى فرانسيس الذى دربه خلال الاعوام الاحد عشر الماضية. وكانت الرابطة الكندية قد اوقفت فرانسيس فى ٢٤ تشرين الاول اكتوبر الماضى لاجل غير مسمى لحين الانتهاء من تحقيق فى فضيحة العقاقير.

ويتدرب جونسون امس الاول مع مارك ماكوى لاعب قفز الحواجز الذى تحقق معه الرابطة الكندية لتركه سيول دون خوض سباق ٤ فى ١٠٠ متر تتابع.

وجونسون وماكوى وفرانسيس بين الذين ستستدعيهم لجنة ملكية عينتها الحكومة للادلاء بشهاداتهم فى تحقيقات بشأن تعاطى العقاقير.

ولهذه اللجنة التى تبدأ جلساتها يوم الثلاثاء القادم سلطة استدعاء شهود يجب ان يدلوا بشهاداتهم بعد حلف اليمين القانونية.


● بن جونسون بطل فضيحة سيول وزميله مارك ماكوي يتدربان لاستعادة لياقتهما

«الاتحاد» تحتكر بطولة الشارقة لكرة الطاولة وتفوز بالذهبية

● فاز الزميل محمود الربيعى ببطولة الشارقة المفتوحة لكرة الطاولة للعام الثالث على التوالى.. وبذلك تحتكر «الاتحاد» الفوز ببطولة الصحفيين وتنال الميدالية الذهبية عن جدارة. وبفوزه بالمركز الاول فاز الربيعى بتذكرة سفر ذهابا وعودة الى بانكوك.. وجاءت الزميلة الخليج فى المركز الثانى ومثلها سيد عباس والفجر فى المركز الثالث ومثلها صدقى عبدالعزيز، وجاءت الخليج تايمز فى المركز الرابع ومثلها شريان توماس.

● وعلى مستوى الناشئين فاز بالمركز الاول محمد رضا والثانى اسماعيل داود والثالث كوكر داود وفى بطولة السيدات فازت بالمركز الاول الهندية شوبا والثانية الالمانية هامل بريجيت والثالثة بابوفو كندى.

وعلى مستوى الكبار فاز بالمركز الاول نيفيم إن سانى من الهند واحتل المركز الثانى اسامة الطويل لاعب منتخب الاردن سابقا والثالث امتياز عبدالله.

● وقد قدمت جوائز البطولة شركة طيران الخليج وقد حضر ممثلها محمد عبدالرحمن فى حفل الختام وشارك فى توزيع الجوائز كما شارك شركة اورينت.

● وقد حققت بطولة هذا العام نجاحا تنظيميا كبيرا وبذل فندق جراند هوتيل جهدا كبيرا فى التنظيم والاعداد.. كما قدم سمير جورج مدرب نادى النصر جهدا فنيا ملحوظا وايضا مسئول الرياضة بالفندق جورج خيرالله.

رئيس الاتحاد الدولى للطائرة يصل الرياض اليوم

يصل الى الرياض اليوم رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة الدكتور روبين اكوستا فى زيارة للسعودية بدعوة من رئيس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة الدكتور صالح احمد بن ناصر.

ويحضر الدكتور اكوستا خلال زيارته جانبا من مباريات البطولة كما يعقد غدا الاثنين مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن شئون لعبة الكرة الطائرة وقانون اللعبة الذى سيطبق اعتبارا من الشهر القادم.

تشكيلة يوغسلافيا امام فرنسا فى تصفيات كأس العالم

استدعى ايفيكا اوسيم مدرب فريق يوغوسلافيا لكرة القدم سافت سويتش بعد غياب ستة اعوام واختار ثلاثة لاعبين اخرين يلعبون لاندية فرنسية فى فريق من ١٩ لاعبا ليقابل فرنسا فى اطار تصفيات كاس العالم الاسبوع القادم.

كما اختار اوسيم ثلاثة لاعبين يؤدون حاليا الخدمة العسكرية الاجبارية للمباراة التى تقام فى اطار المجموعة الاوروبية الخامسة فى بلجراد فى ١٩ تشرين الثانى نوفمبر الحالى.

وفيما يلى اعضاء الفريق: توميسلاف ايفكوفيتش ـ فرح الدين عمروفيتش ـ ميلوراد ستانوفيكوفيتش ـ ستيفان سباسيك ـ بيتار يوزيتش ـ ميرسـاد هاجبيبجيتش ـ رفيق سابانا جوفيتش ـ جوران يوريتش ـ جوران ميهيتش ـ سريكو كاتانيتش ـ محمد بلجاريفيتش ـ دراجان ستويكوفيتش ـ بريدراج يلكوفليفيتش ـ فاضل فكرى ـ ميودراج ميهالوفيتش ـ بورو كفيتكوفيتش ـ سافت سوسيتش ـ زلاتكو فويوفيتش ـ ديجان سافيتشيفيتش.

الطبيب يحطم فك دونادونى لينقذ حياته

وصف طبيب فريق رد ستار بلجراد اليوغسلافي لكرة القدم يوم الجمعة كيف اضطر لتحطيم فك روبرتو دونادوني لاعب فريق ميلانو الايطالي لتخليص لسانه من حلقه وانقاذه من الموت.

وقد اصطدم دونادوني بمدافع لفريق رد ستار عندما اشتركا في كرة عالية في مباراة العودة في الدور الثاني لكاس اوروبا امس الاول.

وبعد التصادم تماثل اللاعب اليوغسلافي للشفاء بسرعة ولكن دونادوني سقط مغشيا عليه. ولوح لاعبا الفريقين طالبين مساعدة طبية.

وقال برانيسلاف نيسوفيتش طبيب فريق رد ستار لرويتر رايت على الفور انه لم يكن يتنفس. وقد التصق لسانه وكان على وشك ان يموت في لحظات.. لم يكن امامي خيار سوى تحطيم فكه بيدي وتخليص لسانه.

ومضى يقول عندما يتعرض شخص لصدمة قوية فان الاختناق غالبا ما يكون الخطر الفوري.. لقد حاولت تخليص لسانه ولكني لم افلح فحطمت فكه وسحبت لسانه.

وقد استعاد دونادوني وعيه حينها فقط ولكن جسده اخذ يرتعش كما لو كان حيوانا على وشك الموت بعد اطلاق الرصاص عليه.

وقال رفيق سابانادجوفيتش لاعب ردستار الذي ظل في غيبوبة اربعة ايام بسبب حادث مماثل العام الماضي لقد كان امرا مروعا.. وقد اصبت بصدمة حتى اني كنت اريد الذهاب الى مكان آخر.

وقد نقل دونادوني الى مستشفى في بلجراد واعلن الاطباء ان حالته مستقرة بعد ان اصيب بارتجاج وتحطم فكه واصيب بشد في عضلات الرقبة.

وقد اصيب اللاعب الهولندي الدولي ماركو فان باستن مهاجم ميلانو بغثيان وهو يشاهد الحادث وهم بالخروج من الملعب ولكن زملاءه اقنعوه بالبقاء.

وقالت فويكا نوفيتش الممرضة المسئولة عن دونادوني في المستشفى حالة دونادوني تتحسن. وقد قضى عدد من لاعبي ومسئولي فريق ميلانو الليل بجانب سريره. وزاره دراجان ستويكوفيتش وجوران فاسيليفيتش لاعبا رد ستار بعد المباراة مباشرة.


● دونادوني لاعب فريق ميلانو محمولا على نقالة في طريقه الى المستشفى.

مطلوب مرشح لدراسات السلة باليونان

طلبت اللجنة الاولمبية من اتحاد السلة ترشيح من يراه لحضور دراسات الاكاديمية اليونانية التي ستقام في منتصف العام القادم وبصفة منتظمة سنويا.

● حمدان سعيد

قبل السفر الى تونس:

اتحاد الشرطة يبذل محاولاته لحل مشكلة لاعبي السلة الطلبة

يبذل اتحاد الشرطة الرياضي مساعيه لحل مشكلة عدد من لاعبي المنتخب الوطني من الطلبة الذين سيشاركون في بطولة الشرطة العربية الثانية بتونس وهم حمدان سعيد ومحمد سمحان وقيصر عبدالعزيز.. وكانت المنتخب قد تجمع اول امس بالنادي الاهلي بدون اللاعبين الطلبة باستثناء قيام تمهيدا للسفر الى تونس يوم ٢٠ الشهر الجاري.. كما سيتجمع المنتخب مرة ثانية في ابوظبي يوم الجمعة القادم.

اتحاد السلة يستعين بحكمين يوغسلافيين في ديسمبر

بدأ اتحاد كرة السلة اتصالاته بالحكمين اليوغسلافيين اللذين سيساهمان بإدارة مباريات الدوري العام اعتبارا من اول ديسمبر القادم.. وينتظر الاتحاد وصول البيانات اللازمة عن الحكمين المذكورين خلال الاسبوع الحالي تمهيدا لاستخراج تاشيرتي الدخول.. وكانت لجنة الحكام قد اوصت بالاستعانة بحكمين من الخارج.

أربعة فرق تأهلت الى الدور الثانى لبطولة البرازيل لكرة القدم

صعدت فلومينتزى وفاسكو دى جاما من ولاية ريو دى جانيرو، وغريميو وانترناسيونال من ولاية ريو غراندى دو سواله الى الدور الثانى من بطولة البرازيل لكرة القدم

وتتنافس الفرق الباقية على اربعة مراكز اخرى مؤهلة الى الدور الثانى «نصف النهائى» الذى سيضم ثمانية فرق موزعة على مجموعتين.

وفيما يلى نتائج الاسبوع الثانى عشر: فاز فاسكو دا غاما على بورت ٢/٢ وسانتوس على فلومينتزى ٢/١ واتليكو بونتى بريتا على بوتافوغو ٢/صفر وغريميو على غويلس ٢/١ وبانغو على كورنثيانز ٢/١ وامريكا على بالميراس ١/صفر وسلو بايو على كروزيرو ١/صفر.

وفاز كوريتيبا على فلامينغو بركلات الترجيح ٣/٢ الوقت الاصلى ٢/٢ وباهيا على بورتوغيزا ٥/٤ بركلات الترجيح الوقت الاصلى صفر/صفر وسانتا كروز على اتلتيكو ميناس جيرايس ٥/٤ بركلات الترجيح. الوقت الاصلى صفر/صفر وانترناسيونال على غواراني ٤/٢ بركلات الترجيح. الوقت الاصلى صفر/صفر.

ترتيب فرق المجموعة الاولى ١ ـ فلومينتزى ٢٧ نقطة، ٢ ـ انترناسيونال ٢٧ نقطة، ٣ ـ بورتوغيزا ٢٤ نقطة ٤ ـ اتلتيكو ميناس جيرايس ٢٣ نقطة ٥ ـ فلامينغو ٢٣ نقطة.

ترتيب فرق المجموعة الثانية ١ ـ فاسكو دا غاما ٢٧ نقطة ٢ ـ غريميو ٢٤ نقطة ٣ ـ باهيا ٢٣ نقطة ٤ ـ غوارانى ٢٢ نقطة ٥ ـ كوريتيبا ١٦ نقطة.

اداري جديد لشباب سلة الشارقة

قرر مجلس ادارة الشارقة تعيين ابراهيم حسن النمر اداريا لشباب كرة السلة بالنادي ليكتمل بذلك الجهاز الاداري للعبة والذي يتكون من عبدالله جاسم اداري الفريق الاول واسماعيل محمد اداري الاشبال والميني.. والنمر من الكفاءات الجيدة والذي شارك بفعالية في لجان بطولة الاندية العربية السادسة التي اقيمت مؤخرا وله خبرة في مجال اللعبة.

الطائي في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد السعودي

فاز فريق الطائي من حائل على الروضه من الاحساء باربعة اهداف مقابل لاشىء في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن مباريات المجموعة الرابعة لمسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقد سجل الطائي هدفه الاول في الدقيقة ٤ والثاني في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول وتمكن الطائي اضافة الهدف الثالث في الدقيقة ١٢ والربع في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة يتأهل فريق الطائي الى الدور قبل النهائي في هذه المسابقة.

كورى يحتفظ ببطولة العالم فى وزن الذبابة

فاز امس السبت الكورى الجنوبى كيم يونج ـ كانج بالنقاط باجماع اراء الحكام على اليابانى اميلز ماتسوشيما ليحتفظ بلقب بطل العالم لوزن الذبابة وفق لائحة مجلس الملاكمة العالمى.

واجمع الحكام الامريكيون الثلاثة على فوز كيم بالنقاط ١١٨ ـ ١٠٧ فى المباراة التى اقيمت بمدينة تشونججو.

تغريم بطل العالم للبليارد

تقرر تغريم بطل العالم للبليارد ستيف ديفز ١٢٫٠٠٠ جنيه استرليني ٢١٫٦٠٠ دولار امس الاول بسبب رفضه حضور مقابلات صحفية او تليفزيونية اثناء بطولة الجائزة الكبرى البريطانية التي فاز بها الشهر الماضي.

وكان ديفز واحدا من مجموعة من سبعة لاعبين يرأسها باري هيرن غرمهم الاتحاد الدولي للاعبي البليارد المحترفين ٣٤٫٠٠٠ جنيه استرليني لرفضهم حضور هذه المقابلات.

وقد رفض اللاعبون السبعة اجراء مقابلات بسبب نزاع بين هيرن وشركة روثمانز التي كانت ترعى المسابقة.

وقال هيرن انه سيستأنف هذا القرار امام المحكمة العليا. وقال ايضا والغرامات غير منطقية على الاطلاق ولا صلة لها بالعقوبات التي سمعنا عنها من قبل.

في بداية مرحلته الصعبة استعدادا لكأس امم آسيا:

منتخبنا يتدرب بالشارقة بحضور ٢٥ لاعبا

فهد خميس يتماثل للشفاء وينضم قبل لقاء الاردن

كتب ـ محمد حمصي :

بدأ امس المنتخب الوطني لكرة القدم مرحلة جديدة من العمل والاعداد المكثف قبل توجهه الى الدوحة لخوض منافسات كأس الامم الاسيوية في مطلع الشهر القادم . واجرى اول تدريب له باستاد الشارقة بعد عودته من اجازة قصيرة استغرقت ٢٤ ساعة التقط فيها نجوم المنتخب الانفاس استعدادا لهذه المرحلة الشاقة من العمل .

الحضور كان مشجعا وتواجد عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذين حرصوا على متابعة التدريب وهم عبدالله ابراهيم امين السر العام وعبدالمحسن الدوسري وخلفان عبيد ومحمد خميس المرى الى جانب عبدالرحيم جاني مدير المنتخب ..ولم يتخلف عن المران سوى اللاعبين مبارك غانم (بعذر) وعلى ثاني (بدون عذر!) بينما اجريت لفهد خميس المصاب بتمزق في الرباط الخارجي في المباراة الاخيرة التي خاضها المنتخب في اليونان تمارين علاجية وتقويات للانكل باشراف حسن الهلالي اخصائي العلاج والذى اكد بان فهد سيكون جاهزا بعد ثلاثة ايام وقبل المباراة الاولى مع المنتخب الاردني .

تقسيمة

تدريب الامس كان عبارة عن احماء في البداية ثم قاد زاجالو بنفسه التقسيمة التي جرت بين الفريق المرشح والاخر الاحتياطي .. حيث ضم الفريق الاول عبدالقادر عثمان في حراسة المرمى وفي الدفاع حمدون (العين) ورضوان وخليل غانم وابراهيم مير في الوسط عبدالرحمن محمد وحسن محمد وعبدالله سلطان اما خط الهجوم فقد ضم زهير بخيت والطلياني وخالد اسماعيل .. مقابل ذلك ضم الفريق الاخر محسن مصبح في حراسة المرمى واحمد مال الله وعبدالرحمن محمد وعبدالحكيم وسالم ربيع في الدفاع وفي الوسط عيسى مير ويعقوب خميس وحسين غلوم وحمدون (النصر) وفي الهجوم ناصر خميس وعبدالعزيز محمد .

وقد لوحظ من خلال التقسيمة مدى حرص المدرب على تطبيق خطة ٤ ـ ٣ ـ ٣ الهجومية .. كما ركز زاجالو بعد التقسيمة على الركلات الحرة المباشرة وفي الجانب الاخر في الملعب تولى شيرول اجراء تدريب خاص للاعب حسن سهيل بينما تولى ميجيل مدرب الحراس لتدريب عبدالله موسى .

وسيواصل المنتخب تدريباته بالشارقة حتى موعد مباراته مع الاردن على ان ينتقل فيما بعد الى ملعب الشباب .

من جانب اخر تأكد خلو قائمة التشكيلة المسافرة للدوحة من ثلاثة لاعبين اثنان منهما بسبب الاصابة واستكمال العلاج اللازم على يد الدكتور مصطفى عبيد وهما عبدالله الجفالي وفهد عبدالرحمن .. والثالث عبدالرزاق ابراهيم ، اما اسماء الـ ٢٠ لاعبا فسوف تتحدد بعد المباراة الاخيرة مع الجزائر .

على صعيد أخر يصل مساء بعد غد الثلاثاء المنتخب الاردني الشقيق لخوض احدى مبارياته التجريبية مع منتخبنا يوم ١٧ الشهر الجاري .



● زاجالو وتعليمات للاعبين خلال التدريب ●

● لقطة من التقسيمة ●

تأجيل مباراة كأس دبى للأبطال الى بداية السنة الجديدة

تقرر ان تقام مباراة « كأس دبي للابطال » بين فريقي ليفربول وجلاسكو سيلتيك في اوائل السنة الجديدة ، بعد التأجيل الذي يطرأ بسبب الانشغال بمباريات كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ، واستعدادات انجلترا لمباريات كأس العالم .

وكان من المقرر ان تجرى المباراة يوم ٢٢ نوفمبر على ملعب نادى النصر ، ولكن تقرر تأجيل هذه البطولة البريطانية غير الرسمية التي يتقابل فيها بطلي انجلترا واسكتلندا ـ بسبب التعادل الذى انتهت به مباراة الاسبوع الماضي بين ليفربول والارسنال (صفر ـ صفر) في الجولة الثالثة من كأس انجلترا .

وتقضى نظم المسابقة ان يعاد اللقاء بعد اسبوع ، الى يوم ١٦ نوفمبر ، لكن هذا الموعد الذى تقرره اللوائح ليس مناسبا حيث انه يأتي متزامنا مع لقاء انجلترا الساخن مع السعودية في نطاق كأس العالم ، والذى سيشارك فيه لاعبون من ليفربول والارسنال لذا فقد قرر الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اعادة المباراة يوم ٢٣ نوفمبر .

وعُلم ان منظمي مباراة كأس الابطال في دبي ينظرون الآن في تحديد تاريخ بديل ، في شهر يناير او فبراير ، يكون مقبولا لكل من ليفربول وسيلتيك ...

وقال ناطق باسم منظمي المباراة ان فريق ليفربول لديه اربعة لاعبين سيكون عليهم تأدية واجبهم في مباراة انجلترا الدولية ضد السعودية ، ولدى الارسنال خمسة لاعبين ، كما ان اعادة المباراة على كأس الاتحاد الانجليزي سيكون يوم الاربعاء القادم ٢٣ نوفمبر ، وهذا الموعد لسوء الحظ يضطرنا الى تأجيل مباراة كأس دبي للأبطال » واضاف الناطق : « نحن على اتصال دائم بناديي ليفربول وسيلتيك لترتيب موعد مقبول من الناديين المنهمكين سلفا في برامج مزدحمة في اطار المسابقات المحلية » .

والجدير بالذكر ان المباراة القادمة لكأس دبي لـ « الأبطال » ستكون المناسبة السنوية الثالثة التي تجمع بطلي انجلترا واسكتلندا في دبي ، وهي بذلك بطولة بريطانية غير رسمية يستمتع بها عشاق كرة القدم في الامارات .. ومن المنتظر ان يسبق مباراة هذا العام عروض شيقة متنوعة منها مباراة للاعبين المحترفين السابقين واللاعبين المحليين من الشخصيات الرياضية ...

اتحاد الشرطة يناقش اليوم المشاركة في البطولة العربية

يعقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي صباح اليوم اجتماعا برئاسة سعادة العميد سعيد عبدالله وذلك بمقر اتحاد الشرطة الرياضي في وزارة الداخلية.

ويناقش المجلس في اجتماعه موضوع مشاركة منتخب شرطة الامارات لكرة السلة في البطولة العربية الثانية لمنتخبات الشرطة للسلة التي تقام في تونس في الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر الجاري.

كما يناقش المجلس برنامج النشاط الرياضي المحلي في مختلف الانشطة الرياضية وبحث مشروع اللياقة البدنية لرجال الشرطة.

هل ينظم نادى الشباب بطولة ابطال الكئوس القادمة لكرة اليد؟

وافقت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد لدى اجتماعها نهاية الاسبوع الماضي بمقر الامانة بالرياض الموافقة على اعتذار الاتحاد العماني عن عدم تنظيم بطولة ابطال الكئوس التاسعة ومخاطبة البحرين بشأن تنظيمها باعتبارها الدولة الاحتياطية وفي حال اعتذار الاتحاد البحريني تسند المهمة لاتحاد الامارات خاصة بعد ان ابدى نادى الشباب بطل الكأس استعداده الكامل وسخر كل امكاناته من اجل تنظيمها في فبراير القادم .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها برئاسة عبيد سالم رئيس اللجنة وبحضور عبدالرحيم الاحمدى مدير ادارة الشباب والرياضة بالامانة وكافة الاعضاء واعتذر فقط مندوب عمان كما حضره كمال رضوان مدير اللجنة الجديد .

وتقرر ايضا اقامة بطولة منتخبات الناشئين بالسعودية عام ٩٠ وبطولة المنتخبات الوطنية الثانية بالامارات في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس مع احتمال تقديمها الى مطلع الشهر نفسه لاقامة بطولة أسيوية بنفس الفترة .

أهلى الفجيرة يبحث دعوة الزمالك في افتتاح الاستاد الجديد

الفجيرة ـ سيد عثمان :

يفكر نادى اهلى الفجيرة في توجيه الدعوة لنادى الزمالك المصرى لاقامة مباراة الافتتاح باستاد اهلى الفجيرة الجديد وذلك للعلاقات الممتازة التى تربط بين ادارة الناديين خاصة سيف سلطان نائب رئيس اهلى الفجيرة .

وصرح سعيد المجنون امين السر العام لاهلى الفجيرة ان القرار النهائى سيتخذه الشيخ صالح بن محمد الشرقى رئيس مجلس الادارة وفي حالة الموافقة سيتم تطعيم لاعبى اهلى الفجيرة بنجوم المنطقة الشرقية من الخليج واتحاد كلباء والاندية الاخرى .

منتخب السعودية يقابل اليوم ماليزيا استعدادا لكأس اسيا

يلتقي منتخب المملكة الاول لكرة القدم في اولى مبارياته التجريبية في السابعة من مساء يوم غد الاحد مع منتخب ماليزيا وذلك على استاد رعاية الشباب بالملز.

وسيحكم اللقاء طاقم تحكيم سعودي مكون من حكم ساحة عمر المهنا ويساعده عمر الشقير وحسن البحيري وسيقوم التليفزيون بتسجيلها وعرضها في وقت لاحق.

كما يلتقي منتخب المملكة لكرة القدم في مباراته التجريبية الثانية مع منتخب جمهورية مصر العربية مساء غد الاثنين على استاد الملك فهد الدولي.

ويحكم اللقاء طاقم تحكيم سعودي مكون من حكم ساحة محمد فودة ويساعده عبدالله الناصر ومحمد الشريف. وسيقوم التليفزيون بتسجيلها وعرضها فيما بعد.

ويقام في السابعة مساء يوم الاربعاء القادم اللقاء التجريبي الثالث لمنتخب المملكة الاول لكرة القدم مع منتخب انجلترا وذلك على استاد الملك فهد الدولي.

وسيقوم التليفزيون بنقل المباراة حية على الهواء من الملعب. وتأتي مباريات المنتخب التجريبية في نطاق استعداده للمشاركة في نهائيات أمم أسيا التي ستقام في قطر خلال الشهر القادم.

٥ آلاف ريال لكل لاعب في فريق الهلال بطل التعاون للناشئين

تبرع الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بخمسة آلاف ريال لكل لاعب من فريق الهلال للناشئين الذي شارك في بطولة دول مجلس التعاون للناشئين الثالثة في كرة القدم وحققوا بطولتها.

اعلن ذلك وكيل الرئيس العام للشئون المالية الاستاذ عبدالله محمد العدل وقال ان هذا التكريم قد عودنا به سمو الامير فيصل في كل المناسبات وهو ما يؤكد دعم سموه الدائم للانشطة الرياضية في المملكة وحافزا للشباب السعودي لتحقيق الانجازات الرياضية على جميع المستويات الاقليمية والقارية والدولية.

واشار الى ان هذا التكريم من سموه يأتي ايضا تقديرا للمكانة التي حظيت بها الرياضة السعودية في جميع المحافل.

السعد يفتتح دورة القيادات الرياضية بالرياض

افتتح وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وسكرتير علم اللجنة الاولمبية العربية السعودية الاستاذ عثمان محمد السعد امس دورة القيادات الرياضية التي تنظمها اللجنة الاولمبية العربية السعودية بالتعاون مع المجلس الاولمبي الأسيوي وذلك بمعهد اعداد القادة بالرياض.

ويحاضر في هذه الدورة التي تستمر خمسة ايام كل من عبدالمطلب احمد المدير الاداري بالمجلس الاولمبي الآسيوي وابراهيم العلي الشامي وكيل الرئيس العام للشئون الفنية ومنصور عبدالعزيز الخضيري مدير عام النشاطات الاجتماعية والمعسكرات في الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. ويشارك فيها ثلاثون دارسا من الاتحادات الرياضية وجامعات المملكة والحرس الوطني ووزارة المعارف ويتكون برنامج الدورة من عشرين محاضرة مقسمة على مدار خمسة ايام بمعدل اربع محاضرات يوميا.

وقد القي عثمان السعد كلمة تحدث فيها عن الاهتمام الذي يوليه الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لاعداد الكوادر الوطنية

الاتفاق يحصل على نصيب الاسد من اعانات الأندية السعودية

اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية اعانة الاندية عن نشاطاتها الرياضية لموسم ١٩٨٧ والتي بلغت ٥٨,٠٧٩,٣٨٣ «ثمانية وخمسين مليونا وتسعة وسبعين الفا وثلاثمائة وثلاثة وثمانين ريالا» موزعة على مائة وثلاثة وخمسين ناديا وفقا لنشاط كل نادي.

وتأتي هذه الاعانة السنوية في اطار الدعم المستمر والمتواصل للاندية الرياضية في المملكة من اجل قيامها بتحقيق رسالتها التي انشئت من اجلها لخدمة الشباب في ظل قيمنا الاسلامية.

ويذكر ان هذه الاعانة قد سبقها صرف اعانة تقييم النشاط الثقافي والاجتماعي والتي بلغت اكثر من ٦٠٠ الف ريال ومقرات الاندية المستأجرة بواقع ٥٠٪ من قيمة الايجار الى جانب تحمل الرئاسة لـ ٨٠٪ من رواتب المدربين والسكرتارية المتعاقدين مع الاندية.

والجدير بالذكر ان نادي الاتفاق بالدمام قد جاء في المركز الاول وحصل على ١,٠٠٤,٩٦٣ ريالا ونادي الاتحاد في المركز الثاني وحصل على ٩٤٦,٣٢٠ ريالا والقادسية في المركز الثالث وحصل على ٨٨١,٧٧٨ ريالا.

اللجنة الاعلامية للمؤتمر الكشفى تجتمع اليوم بمدينة زايد

تعقد لجنة الاعلام والمعارض المنبثقة من اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الكشفي الثامن عشر الذي يعقد بابوظبي في نهاية الشهر الجاري اجتماعا مساء اليوم برئاسة سالم الدرمكي رئيس اللجنة وذلك بمقر جمعية كشافة الامارات بمدينة زايد الرياضية بابوظبي.

ويتم في الاجتماع بحث جميع الامور المتعلقة بالتغطية الاعلامية للمؤتمر

في دورى الشباب : سلة العين تكسب الأهلى ٧٧/ ٦٤

العين ـ الاتحاد : ضمن مباريات دورى الشباب لكرة السلة فاز امس شباب العين على الأهلى بفارق ١٣ نقطة ٧٧/ ٦٤ .. الشوط الأول انتهى بتقدم العين ٤٣ ـ ٣٢ .

حكمها الدولى نبيل حسن واحمد صالح وسجلها اياد محفوظ ، وذلك في المباراة التى اقيمت بينهما على صالة نادى العين .

والشارقة تهزم الخليج ١١٦/ ٤٠

خورفكان ـ الاتحاد :

كما فاز فريق الشارقة على الخليج ١١٦/ ٤٠ في المباراة التى اقيمت امس بالمنطقة الشرقية ضمن دورى الشباب لكرة السلة .. وانتهى الشوط الأول ٦٦/ ١٤ وادارها الحكم الدولى محمد زكى الخولى ويوسف ابو سيف .

كما فاز شباب العروبة على اتحاد كلباء ٥٥/ ٤٧ وكان الشوط الأول قد انتهى لصالح كلباء ٢٧/ ١٩ .

الفوز رقم ١٥ لماكنرو على ليندل

فاز الامريكى جون ماكنرو المصنف الـ ١٣ في العالم على التشيكي ايفان ليندل المصنف ثانيا ٧/٦ و ٧/٦ في دورة شتوتجارت الدولية الاستعراضية لكرة المضرب وصعد الى المرحلة نصف النهائية للدورة . وهو الفوز الـ ١٥ لماكنرو على ليندل في ٢٩ مباراة جمعت بينهما حتى اليوم .

تميزت المباراة بالتكافؤ وحسم ماكنرو النتيجة لمصلحته في الشوط الحاسم في المجموعة الاولى ٧/٥ وفي المجموعة الثانية ٧/٤ .

وسيلعب ماكنرو في نصف النهائي ضد التشيكي ميلوسلاف ميتشير الذى فاز على الالماني الغربي اريك بيلن ٦/٤ و ٧/٦ بينما سيلعب الالماني كارل اوفه ستيب في المباراة نصف النهائية الثانية ضد الاكوادورى اندريس غوميز الذى فاز على الامريكي جيمي كونورز ٦/٢ و ٧/٦ .

دورة شيكاغو

صعدت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى نصف نهائي دورة شيكاغو الدولية الامريكية بعد فوزها على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة سابعة ٦/٢ و ٦/٣ وستلعب مباراتها المقبلة ضد التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة .

كذلك فازت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة رابعة على الامريكية ان غروسمان ٦/٢ و ٦/١ وستلعب مباراتها المقبلة ضد الامريكية كريس ايفرت المصنفة ثانية .

دورة ويمبلى

وفي ربع نهائى دورة ويمبلى اللندنية فاز الفرنسى هنرى لوكونت المصنف اول على التشيكي ميلان شرايبر ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٢ والسويدى يوناس سفنسون على الامريكى جيم كوريير ٦/٢ و ٦/صفر .

دورة بوينس ايرس

وفي ربع نهائى دورة بوينس ايرس الدولية الارجنتينية فاز الارجنتيني غييرمو بيريز روالدان على مواطنه روبرتو ارغويو ٦/٢ و ٦/١ والاسباني خوان اغويليرا على مواطنه كارلوس كوستا ٦/٢ و ٦/٤ .

في حفل تكريم بعثة سدنى :

شرطة دبى تهدى انجازها لمكتوم بن راشد

٤٠٠ الف درهم مكرمة محمد بن راشد للأبطال

اهدت شرطة دبى الانجاز الكبير الذى حققته بعثة الشرطة خلال مشاركتها بأولمبياد سدنى الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء ولى عهد دبى عرفانا وتقديرا لسموه .

جاء ذلك خلال الحفل الكبير الذى اقامته شرطة دبى بالامس في فندق حياة ريجنسى تقديرا للانجاز الذى حققته بعثة سيدنى التى حصلت على ١١ ميدالية من بينها ٣ ذهبية و ٢ فضية و ٦ برونزية .

وتثمينا للدور الذى لعبته بعثة شرطة دبى خلال الاولمبياد اهدى سمو الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبى مبلغ ٤٠٠ الف درهم قام بتوزيعها على الابطال خلال احتفال الامس سعادة العميد ضاحى خلفان تميم القائد العام لشرطة دبى وراعى الاحتفال وسعادة العقيد ناصر عبدالرزاق القائد العام المساعد وسعادة العميد سعيد عبدالله رئيس اتحاد الشرطة .

وكان الاحتفال قد حضره سلطان صقر السويدى الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية .

والقى العقيد ناصر عبدالرزاق كلمة في بداية الاحتفال اشاد خلالها بالانتصار الكبير الذى حققه رجال الشرطة في سيدنى وقال لقدرفعوا راية دولتنا وحملوا الامانة وكانوا عند حسن الظن .. وقال ايضا نحن نشعر بالفخر كوننا الشرطة العربية الوحيدة التى شاركت والتى حققت انتصارا كبيرا ليس للامارات فحسب بل للشرطة العربية اجمع .

وقال العقيد ناصر رئيس مجلس الشرطة الرياضى بدبى ان هذا الانجاز لم يأت من فراغ بل بدعم مستمر ومتواصل ودفع غير محدود من سمو الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع ورئيس الشرطة والامن العام وسيدفعنا هذا الانجاز للمزيد من خلال الحرص على المشاركة على النطاقين المحلى والدولى .

ثم قال : نيابة عن اعضاء البعثة يسعدنى ان نهدى هذا الانجاز لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء ولى عهد دبى كهدية ادبية حيث ان سموه كان وراء ذلك عدداً غير محدود وغير معدود .

وبعد ذلك تحدث محمد حسين رئيس البعثة وشكر شرطة دبى على حرصها لتكريم الابطال ..

واشاد باعضاء البعثة سلوكا وانضباطا واكد انهم كانوا اهلا للانتصار .

● العميد ضاحى خلفان يتوسط الابطال ●

● العميد ضاحى خلفان يوزع الجوائز على نجوم شرطة دبى . [تصوير : اسماعيل قيلى]

قائمة الشرف

ضمت القائمة التى تم تكريمها بالامس للقدم حمد حسين على رئيس البعثة والمقدم عبدالرحمن رفيع نائب الرئيس رمحى كرم السكرتير الفنى لمجلس الشرطة الرياضى ومحمد خيرت اخصائى العلاج الطبيعى ومشتاق احمد مصور البعثة واحمدعبدالله ادارى ويوسف ترث وحقق ميداليتان ذهبيتان في اختراق الضاحية ونصف مارثون وعباس خان ذهبية في فردى الاسكواش وبرونزية في الزوجى وعبدالرحمن ابراهيم فضية في اختراق الضاحية وفضية في ١٥٠٠ متر عدو ومحمد على موسى برونزية في نصف المارثون وغسان فتحي برونزية في الكاراتيه وجو جونسون برونزية في السنوكر وخليل ابراهيم برونزية في القفز بالزانة وسهيل الشيخ حسن برونزية في الاسكواش وحمزة جمعة المركز الرابع في سباق ٨٠٠ متر ومحمد احمد قنبر السادس في رمى الجلة وعبدالله سيف بطى الرابع في السنوكر ومحمد سعيد الرابع في الكاراتيه .

٢٥ الف درهم للميدالية الذهبية

وقد اكد العميد ضاحى خلفان قائد عام شرطة دبى ان تكريم سمو الشيخ حمد بن راشد وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام لا يقدر بثمن .. وقد اهدى سموه للابطال ٤٠٠ الف درهم .. وتم توزيعها على جميع افراد البعثة كل حسب انجازه .. فصاحب الميدالية الذهبية حصل على ٢٥ الف درهم والفضية ٢٠ الف درهم والبرونزية ١٥ الف

٤ مباريات بدورى شباب اليد اليوم

تقام ابتداء من الخامسة مساء اليوم اربع مباريات بدورى الشباب تحت ١٩ سنة لكرة اليد يلتقى الجزيرة مع الأهلى والوصل مع الشارقة والعين مع الخليج ورأس الخيمة مع الحصن .

في الدورى المصرى

الزمالك يكتسح السويس بأربعة أهداف نظيفة

القاهرة ـ ناصف سليم :

حقق الزمالك امس انجازا كبيرا في أعقاب هزائم الأهلى حيث هزم السويس باربعة أهداف نظيفة سجلها هشام يكن من قنبلة بعد ١٨ دقيقة ثم طارق يحيى بعد ٣٩ دقيقة .

وفي الشوط الثانى سجل عفت نصار الهدف الثالث بعد ٣٠ ثانية .. واضاف رضا عبدالعال الهدف الرابع بعد ١٤ دقيقة .

وقد اتيحت للزمالك فرص التسجيل مع كل هجمة ولكن دفاع السويس المتكتل ومحاولة الاستعراض من المهاجمين امام ٨٠ الف متفرج حال دون مزيد من الاهداف .

واتيحت للسويس فرصتان فقط من كرات مرتدة لكنه لم يسجل منهما وبذلك يكون الزمالك قد وصل الى ٢٠ نقطة متقدما على الأهلى بنقطة .. بينما للأهلى مباراة مؤجلة .

وحقق الزمالك انجازا في نسبة الاهداف فاصبح الفارق بينهما هدفين بعد ان كان ستة .

وقد حدث شغب في المدرجات بين جمهورى الزمالك والسويس وامكن لرجال الشرطة السيطرة على الموقف بعد وقوع عدد من الاصابات الجسيمة .

ادارة الخليج تجتمع غدا

خورفكان ـ الاتحاد : يناقش مجلس ادارة نادى الخليج في اجتماعه غدا برئاسة عبدالعزيز بوهندى رئيس المجلس تقارير الاداريين عن الفرق المختلفة وتأخر الدكتور كريم احمد سليمان خضر مدير الوحدة العلاجية الجديدة عن الحضور لاستلام عمله منذ شهرين وامكانية اعطائه مهلة جديدة التعاقد مع اخصائى جديد بجانب رسائل الاتحادات المختلفة وبعض الامور الادارية .

الميرغني وقرنق يبحثان في اديس ابابا

احلال السلام في جنوب السودان عن طريق الحوار

تجميد العمل بمواد القانون الجنائي وعقد المؤتمر الدستوري

الخرطوم ـ اديس ابابا «الاتحاد» ووكالات الانباء: قبل جلسة المباحثات المنتظرة بين محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وجون قرنق قائد حركة التمرد في جنوب السودان تكشفت تفاصيل جديدة عن الاتفاق الذي يصدقان عليه خلال لقائهما الهام في العاصمة الاثيوبية. وقالت وكالات الانباء ان حوارهما سيتركز على محاولة اقرار سلام دائم في الجنوب بعد ان اتفق الجانبان مبدئيا على وقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارىء قبل نهاية العام وعقد مؤتمر دستوري لمناقشة القضايا الوطنية الرئيسية.

وقالت صحيفة «الاسبوع» السودانية التي نشرت نص البيان الذي يوقعه الميرغني وقرنق بالاحرف الاولى ان الاتفاق يؤكد ان المشاكل القومية لا يمكن حلها الا عن طريق الحوار الجاد والواضح والمتواصل بين كافة القوى السياسية السودانية داخل المؤتمر القومي الدستوري المرتقب. واكد البيان ان صياغته وضعت بعد حوار وطني بين حركة التمرد والحزب الاتحادي.

واكد البيان على ضرورة قيام المؤتمر القومي الدستوري باعتباره ضرورة وطنية ملحة توجب على كافة القوى السياسية السودانية العمل الدءوب والمخلص لتهيئة المناخ الملائم لقيام المؤتمر.

كما شمل البيان الاتفاق على تجميد كافة المواد ذات الصلة المتضمنة في قوانين سبتمبر ٨٣ والا تصدر اية قوانين تمس بهذه القوانين الى حين قيام المؤتمر القومي الدستوري والفصل نهائيا في مسالة القوانين، وان تنعقد لجنة تحضيرية للمؤتمر القومي الدستوري وللاتفاق على موعد ومكان واجراءات انعقاد المؤتمر.

واشار البيان الى اتفاق الطرفين على ضرورة انعقاد المؤتمر القومي الدستوري في موعد لا يتجاوز نهاية العام الحالي.

وذكرت وكالة السودان للانباء ان الميرغني الذي غادر الخرطوم صباح امس في طريقه الى اديس ابابا سيتفاوض مع قرنق حول ٤ نقاط هي: تجميد العمل بمواد القانون الجنائي الخاصة بتطبيق حدود الشريعة الاسلامية الى ان ينعقد المؤتمر الدستوري، ورفع حالة الطوارىء وتحديد تاريخ لذلك، ووقف اطلاق النار وتحديد موعد لسريانه، وعقد المؤتمر الدستوري وتحديد موعد انعقاده وتكوين لجنة من كل الاتجاهات السياسية للتحضير للمؤتمر.

ويضم الوفد المرافق للميرغني.. سيد احمد الحسين نائب الامين العام للحزب وحسين ابوصالح وزير الخارجية ومحمد توفيق احمد ومامون سنادة وعبدالحكم طيفور والفريق معاش يوسف احمد يوسف وامين عكاشة والشيخ محمد الجزولي والنور عبدالمجيد اعضاء المكتب السياسي للحزب الاتحادي.

وذكرت صحيفة «الاضواء» الصادرة بالخرطوم امس ان جانب حركة قرنق في المفاوضات سيضم الدكتور منصور خالد وهو ينتمي الى الشمال وكان من ابرز الوزراء في عهد الرئيس السابق جعفر نميري، ولام اكول الذي كان استاذا بجامعة الخرطوم، والمقدم سفرينو، وهما من ابناء الجنوب، ويوسف كوه من منطقة جبال النوبة جنوب كردفان غرب السودان.

وقد اشاد السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس راس الدولة وعضو المكتب السياسي لحزب الامة بمبادرة الحزب الاتحادي لاجراء الحوار مع حركة قرنق، وقال اننا نؤيد اي عمل يستهدف السلام، واشار الى ان المبادرة تعزز الموقف والجهود التي قامت بها التنظيمات والقوى السياسية في السابق من اجل وقف الحرب في الجنوب.

وادان البنا اطلاق النار على منزل السيد الميرغني ووصف الحادث بانه احدى نتائج العنف السياسي الذي ادخله النظام السابق في الحياة السياسية السودانية.

وعلمت «الاتحاد» ان وزير الدفاع السوداني عبدالماجد حامد خليل قد غادر الخرطوم امس متوجها الى عاصمة الاقليم الجنوبي في زيارة غير معلنة، وابلغ مصدر عسكري كبير «الاتحاد» ان الفريق عبدالماجد سيلتقي هناك بكبار القادة العسكريين ويبحث معهم احتمال الحرب والسلام في الجنوب في ضوء زيارة الميرغني الى اديس ابابا وما قد يترتب عليها من نتائج.

ووسط هذه التطورات ذكرت وكالة الانباء السودانية ان عثمان الميرغني تلقى رسالة من سكرتير مجلس الكنائس السوداني يزكيل كونجوك يؤكد فيها على الحاجة لبناء الثقة والتفاهم المشترك بين قادة الحركة وجميع قادة الاحزاب السياسية والحكومة. واشار الى ان الثقة المتبادلة يجب ان تسود هذه الاتصالات من اجل انهاء الحرب بين حركة قرنق والحكومة السودانية وان هذه الحرب لن تنتهي بنصر عسكري لاي من الطرفين وانما يجب وقفها عن طريق المفاوضات السياسية والحوار السلمي. وذكرت وكالة الانباء السودانية ان صلوات ستقام غدا الاحد في جميع الكنائس المسيحية في السودان من اجل تحقيق السلام ونجاح المفاوضات في اديس ابابا.

السودان يستعد لمواجهة قصوى مع الجراد

ايران تدعو الى اجتماعات اقليمية لمكافحته

الخرطوم ـ باريس ـ وكالات الانباء: يستعد السودان لمواجهة قصوى للجراد وخاصة في الاقاليم الشمالية وكردفان ودارفور في الوقت الذي اقترحت ايران اعادة افتتاح مكتب اقليمي دائم في طهران لمكافحة الجراد واقامة تعاون اوثق على كل من السودان والمملكة العربية السعودية وبلدان افريقية في هذا الصدد.

وتشير البيانات والتقارير الواردة الى وزارة الزراعة السودانية الى ان اسراب الجراد بدات تتجه الى سلحل البحر الاحمر ودلتا طوكر ويمكنها العبور الى السعودية. وقالت التقارير ان الجراد مازال يهدد الزراعات الشتوية في دارفور وكسلا.

وفي باريس اقترحت ايران عقد اجتماع سنوي واجراء مشاورات شهرية بين كل من ايران وباكستان واعادة فتح مكتب اقليمي دائم في طهران لمكافحة الجراد.

وقالت اذاعة طهران ان وزارة الزراعة الايرانية تقدمت بهذا الاقتراح بمناسبة الدورة السابعة عشرة للحملة الاقليمية لمكافحة الجراد التي انعقدت في طهران الاثنين الماضي تحت رعاية منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو».

وكانت ايران قد اشارت الى ظهور اسراب كبيرة من الجراد في المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية وتم تطهير ١٣٠٠ هكتار من الاراضي الزراعية.

من ناحية اخرى غزا سرب من الجراد المهاجر منطقة عين الكحيل الواقعة على بعد ١٠ كلم من الشمال الغربي الجزائري.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية اليوم ان هذا السرب القادم من ولاية تلمسان قد غطى مساحة اجمالية تقدر ٤٧٢ هكتار من الكروم والاشجار المثمرة.

معونة غذائية من «الفاو» للاجئين في السودان

الخرطوم ـ أ.ش.أ: وافقت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» على تقديم معونة غذائية للاجئين في السودان تقدر قيمتها بثلاثة ملايين وثمانمائة وخمسة وثلاثين الف دولار.

صرح بذلك حسن علي شبو وزير شئون اللاجئين والاغاثة في السودان. وقال ان المعونة تشتمل على ثمانية الاف وستمائة وستة وثلاثين طنا من القمح والدقيق والبقوليات والزيت واللبن لتوفير الاحتياجات العاجلة لنحو مائة وستة وسبعين الف لاجىء بالسودان.

تسمم في بلدتين لبنانيتين بعد تلوث مياه الشرب

بيروت ـ واس: اصيب عدد كبير من اللبنانيين في بلدتي شكا وانفا في شمال لبنان امس بالتسمم نتيجة تلوث مياه الشرب التي تغذي البلدتين.

وطلبت السلطات المختصة من المواطنين عدم استعمال مياه الشرب ريثما يتم اجراء الفحوصات المخبرية على مياه نبع الغار الذي يغذي المنطقة لتحديد طبيعة التلوث

محذرا من ان القتال سيستأنف اذا لم يتحقق السلام

رافسنجاني: لانقبل استمرار حالة «اللاسلم واللاحرب»

تبادل الاسرى المرضى والمعوقين يبدأ ٢٢ نوفمبر

نيقوسيا ـ جنيف ـ وكالات الانباء: اكد هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني امس ان حالة «اللا سلم .. واللا حرب» الحالية في حرب الخليج ليست مقبولة، وحذر من ان القتال سيستأنف اذا لم يتحقق السلام .. وقال رافسنجاني الذي يتولى ايضا منصب قائد القوات المسلحة الايرانية بالنيابة ـ انه اما ان نحقق السلام او ان نعود الى الحرب، لأن الوضع الحالي غير مقبول داعيا القوات الايرانية للتأهب.

وكان تعليق رافسنجاني هو رد الفعل الرسمي الاول من جانب ايران منذ جولة المفاوضات العراقية ـ الايرانية الثالثة التي اختتمت امس الاول في جنيف دون ان تحرز اى تقدم جديد لتسوية القضايا المعلقة. كما انتقد العراق بشدة وحمله المسئولية عن التعثر الذى واجهته المباحثات، وحث القوات العسكرية وشبه النظامية التي قاتلت ضد العراق على ان تكون مستعدة تماما في حالة استئناف القتال مكررا بذلك سلسلة التهديدات التى اطلقها من قبله العديد من المسئولين الايرانيين منذ بدأ سريان وقف اطلاق النار.

وفي كلمة وجهها الى قادة الوحدات غير العسكرية المكلفة بالتعبئة والشئون الادارية ـ قال رافسنجاني ايضا انه في حالة الحرب فان هذه الوحدات ستوجه لخدمة الاغراض الادارية والقتالية على حد سواء.

كذلك طالب تعليق لاذاعة طهران الرسمية العالم، والامم المتحدة بالذات للضغط على العراق لانهاء الجمود الحالي للمفاوضات حول تسوية النزاع العراقي الايراني.

وعلى الجانب الآخر، نقلت وكالة الانباء العراقية الحكومية عن وزير خارجية العراق طارق عزيز قولها ان بغداد مستعدة لتقديم قائمة كاملة باسرى الحرب الايرانية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بشرط ان تفعل طهران الشيء نفسه.

وقد عرض عزيز ثلاث قوائم بجميع الاسرى الايرانيين في العراق على رئيس الصليب الاحمر ولكنه ابلغه انه سيسلمها اذا قدمت ايران قوائم الاسرى العراقيين الذين يحتجزهم. وقال عزيز الذى كان يتحدث امس الاول بعد توقيع ايقاف تبادل الاسرى المرضى والمعوقين بين الجانبين اعتبارا من ٢٠ نوفمبر الحالي وحتى ٣١ ديسمبر القادم، ان معاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ تلزم ايران بتقديم اسماء جميع اسرى الحرب لديها.

وفي بغداد، اعلن احد مسئولي الصليب الاحمر امس ان البلدين سيبدآن الاسبوع القادم اول عملية واسعة النطاق لتبادل المرضى والمعوقين من الاسرى. وقال ان اول تبادل سيتم يوم ٢٢ نوفمبر بارسال طائرة تحمل مجموعة من الاسرى الايرانيين الى طهران في مقابل عدد مماثل من الاسرى والمرضى والمعوقين العراقيين مشيرا الى ان فرقا طبية ارسلت الى الدولتين لفحص الاسرى قبل عملية التبادل وفقا للاتفاقات الخاصة بمعاملة اسرى الحرب والى انه تم بالفعل استئجار الطائرات التى ستنقل الاسرى.

ويبلغ عدد الاسرى المسجلين لدى الصليب الاحمر ٤١١ اسيرا ايرانيا و١١٥٨ اسيرا عراقيا.

وقال المسئول ان الدولتين وافقتا على السماح للصليب الاحمر بتسجيل كل الاسرى المرضى غير المسجلين ـ بحلول الخامس من ديسمبر القادم حتى يتمكن من اعادتهم الى بلادهم قبل ٣١ ديسمبر. وتشير تقديرات المنظمة الدولية الى ان اجمالي عدد الاسرى يتجاوز رقم الـ ١٠٠ الف ولكنه لم يسجل منهم سوى ٥٠ الفا و١٨٢ اسيرا.

وكان العراق قد طالب الامم المتحدة والصليب الاحمر بالتحقيق في مصير سبعة الاف اسير عراقي مثبتة في السجلات لكن آثارهم اختفت من المعسكرات داخل ايران.

كما طالب العراق بالتحقيق في مصير اكثر من عشرين الف اسير عراقي غير مسجلين في سجلات الصليب الاحمر الدولي.

وفي العاصمة النمساوية فيينا التي توقف فيها بعد مباحثاته في جنيف اطلع على اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية نظيره النمساوي اليويس موك على التطورات الاخيرة للمفاوضات. واعلنت مصادر الخارجية النمساوية ان موك اعرب خلال افطار عمل مع ولايتي عن اعتقاده بانه لا يمكن تسوية النزاع الايراني ـ العراقي «الا عن طريق حل وسط يتطلب ـ على حد قوله ـ مرونة من الجانبين، نظرا لموازين القوى الواقعية في المنطقة.

وقالت المصادر نفسها ان ولايتي دعا موك لزيارة ايران ـ في مايو القادم على الارجح ـ واشارت الى ان طاهر محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي سيزور النمسا السبت القادم لمحادثات عمل مع الرئيس كورت فالدهايم ومستشار النمسا وموك نفسه.

وقد ربطت وكالة الانباء القطرية بين زيارة ولايتي لفيينا واتفاق تبادل الاسرى المصابين مشيرة الى ان عملية التبادل يمكن ان تتم في فيينا او تحت اشراف نمساوي في عاصمة قريبة من البلدين.

وعلى صعيد آخر: اعلن حسين موسوي رئيس وزراء ايران ان بلاده ستعيد علاقاتها بالدول الاخرى وفقا لما تقضي به مصالحها مشيرا بذلك الى ان السياسة الخارجية لطهران ستنتهج خطا عمليا اكثر تمليه مصالحها الذاتية. وربطت وكالة اسوشيتدبرس بين الخطوات الاخيرة للتقارب بين ايران وعدد من دول الغرب وبين حاجتها للنقد الاجنبي لاعادة بناء اقتصادها بعد الحرب. واشارت الى ما اعلنه هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني الاسبوع الماضي من انه ليس من الخطأ ان تسعى طهران للحصول على المعونة الخارجية طالما لم تمس سيادتها.

تفكيك عبوة ناسفة في بيروت الشرقية

بيروت ـ واس: فكك الخبير العسكري امس عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل محرك سيارة بمنطقة الجديدة في بيروت الشرقية.

وقال مصدر امني ان تفكيك العبوة تم قبل انفجارها بوقت قصير.

● طلاس:

الوطن العربي يمر بظروف صعبة

دمشق ـ رويتر: وصف العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الظروف التي يمر بها الوطن العربي حاليا بانها «صعبة».

وقال امام احتفال اقيم امس بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طالبات الكلية العسكرية السورية للبنات في دمشق «ان هناك مؤامرات تحاك ضد الامة العربية والقضية الفلسطينية.. وهناك من يفتعل حروبا جانبية ومعارك هامشية» .. واضاف ان القصاص العادل سيطال كل المتآمرين على قضايانا».

واشاد العماد طلاس «بانتفاضة الاهل» في الاراضي العربية المحتلة وبالاعمال الفدائية والمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا عملية اطلاق النار على العميل انطوان لحد.

محذرة من عدوان اسرائيلي

«تشرين» تدعو العرب لحشد كل الامكانات

دمشق ـ رويتر: حذرت صحيفة «تشرين» السورية امس من عدوان اسرائيلي جديد، ودعت الدول العربية لحشد كل امكاناتهم لمواجهته.

وقالت الصحيفة الحكومية في تعليق لها ان المرحلة المقبلة «تنذر بمخاطر جسيمة خاصة وان العدو الاسرائيلي يتاهب لتحدي الرأي العام العالمي والعربي واغراق الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة في الدماء ولا يستبعد ان يبادر الى شن هجمات واسعة على قوى الصمود العربي للتغطية على مذابحه في الوطن المحتل.

واضافت تشرين تقول هذه المخاطر تستدعي موقفا عربيا مسئولا يرتقي الى مستوى التحدي الكبير خاصة وان الخطر الصهيوني يتهدد العرب جميعا وان اطماع اسرائيل تشمل العمق العربي.

وخلصت الصحيفة الى القول «لا سبيل الى مواجهة ما تخططه اسرائيل الا بحشد كل الطاقات والامكانات العربية ورفد بلدان المواجهة العربية ودعم جهود التوازن الاستراتيجي



● الدكتور اسامة الباز خلال لقائه باسرة الاتحاد الذى دعا اليه سعادة عبدالله النويس وحضره سعادة احمد قدرى سفير مصر لدى الدولة.

● اسامة الباز في لقائه باسرة «الاتحاد»:

اعلان الدولة الفلسطينية خطوة ضرورية لدفع جهود السلام

● بقية المنشور ص١

مشروعا، وضرورة ان يكون واضحا امام الراى العام العالمي ان الحق اليهودى في الحياة في وطن لا يمكن ان يكون متفوقا عن الحق العربى في العودة الى الوطن.

واعلن الدكتور اسامة الباز ان صيغة كامب ديفيد لحل القضية الفلسطينية لم تعد مطروحة وان مصر ليست على استعداد لاحياء مرحلة كامب ديفيد مرة اخرى لان الاحداث تجاوزتها كما ان اسرائيل افرغتها من اى مضمون بسياساتها وممارساتها.

واضاف ان مصر لن تسمح لاسرائيل بفرض صيغة كامب ديفيد باى صورة من الصور على الشعب الفلسطيني او طرحها ضمن الخيارات المعروضة للتسوية مؤكدا ان مصر سجلت ذلك في مخاطبات رسمية مع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ومنوها بان هذا الموقف ليس تكتيكيا وانما هو موقف حقيقي وثابت.

واوضح الدكتور الباز انه من هذا المنطلق فان مصر كانت اول الاطراف اعترافا بحقيقة انقضاء صيغة كامب ديفيد فبدات تدعو الى عقد المؤتمر الدولى للسلام كخيار بديل اتفقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية كافضل طريق لاستعادة الحقوق العربية من خلال مفاوضات سلام تعقد في اطار المؤتمر الدولى بمشاركة الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب عن اعتقاده انه في حالة انعقاد المؤتمر الدولى فان ظروفا ومواقف جديدة ستنشأ وتؤدى في النهاية الى محاصرة التطرف الاسرائيلي وارغامه على التسليم بالحقوق العربية المشروعة.

وذكر الدكتور الباز انه ليس صحيحا ان مصر والاردن راهنتا على طرف اسرائيلى معين او على حزب فيها دون آخر، لاننا لا يمكن ان نراهن على الغير، وان مراهنتنا قاصرة على تنامى القوة العربية وزيادة قدرتها على المواجهة على كافة الاصعدة.

واضاف ان اسرائيل عليها مسئولية دولية لا يملك ان تتهرب منها، فاذا عمدت الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعد تشكيلها الى مزيد من القمع في الاراضى العربية المحتلة ولجات كما يقال الى تنفيذ حكم ذاتى من طرف واحد تحت زعم تطبيق اتفاقية كامب ديفيد بهدف ايهام العالم بانها تحقق حلا سلميا للقضية الفلسطينية فان علينا ان نقف جميعا كعرب ضد هذا المخطط مشيرا الى اننا لدينا الوسائل والقدرة التى تكفل لنا تحقيق هذا التصدى، ومحذرا من ان سياسات القمع لن تؤدى الى نتيجة، خاصة بعد ان تحولت الانتفاضة الى مقاومة شعبية منظمة لن يستطيع احد ايقافها.

ودعا الدكتور الباز الدول العربية الى المبادرة لفتح حوار مع ادارة الرئيس الامريكى المنتخب جورج بوش واستثمار علاقاته بالكثير من الدول العربية ومعرفته بقضايا المنطقة، مؤكدا على ضرورة اتخاذ موقف عربى موحد في هذا الاتجاه يعمل على وضع قضية الشرق الأوسط في مقدمة اولويات اهتمام الادارة الامريكية الجديدة وعلى جدول اعمال المباحثات بين واشنطن وموسكو.

ومن جهة اخرى اكد الدكتور اسامة الباز ان اطلاق القمر الصناعى الاسرائيلى يشكل تحديا للامة العربية لانه قد يزيد من قدرة اسرائيل على التعامل مع القدرة الدفاعية العربية ـ وان كان هذا لازال امرا محتملا لم يصل الى درجة اليقين ـ ولكن لدينا من مصادر القوة ما يمكننا من تحييد هذا الخطر ووضعه في اطاره السليم، مشيرا الى ان مجابهة هذا الخطر لابد ان يكون عربيا جماعيا، وان اول ما يمكن ان نفعله في هذا الصدد هو ان نضاعف قدرتنا على استيعاب التكنولوجيا المتقدمة وادخالها في نظم الصناعة والبحوث لدى الاقطار العربية المختلفة، وانه لاشك في ان هذا التطور التكنولوجي في حد ذاته كفيل بسد الثغرة القائمة بيننا وبين اسرائيل.

وقال ان مصر باعتبارها احدى الدول العربية التي تتحمل مسئولية خاصة في الدفاع عن الامن القومى العربى قامت باجراء اتصالات بعيدة عن الاضواء مع عدد من الدول العربية للتشاور حول كيفية مواجهة التحديات التى تصادف المسيرة العربية ولم يستثن سوريا في هذه الاتصالات ـ لان مصر ترى ـ على حد قوله ان ما يربطنا بالدول العربية الشقيقة هو وحدة الاهداف الاستراتيجية التى لاينال منها تعدد الاجتهادات.

واكد الدكتور الباز حرص مصر على ابقاء ابواب الحوار مفتوحة مع سوريا وغيرها من الاقطار العربية حول القضايا الاستراتيجية العربية بمعناها الشامل انطلاقا من ان هذه القضايا يجب ان تعلو فوق كل خلاف وانه لا ينبغي ان نعرضها للاهتزاز بسبب خلاف سياسى او حتى اختلاف في الرؤية.

● القاهرة:

بدء حملة تمويل اقامة تمثالي عبدالناصر والسادات

القاهرة ـ أ ش أ: افتتحت رئاسة الجمهورية حسابا في البنك الاهلي المصرى الفرع الرئيسى لتمويل اقامة تمثالين للرئيسين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات.

ورقم الحساب بالجنيه المصرى هو ٤١١٨٠٩٢ ورقم الحساب بالدولار هو ١٤٩٥٠ وذلك تمهيدا لتلقي مساهمات المواطنين الراغبين في المشاركة في هذا العمل الوطني.

انقاذ ١٥ محاصرا

استمرار تساقط الثلوج على جبال لبنان

بيروت ـ ق ن أ: تمكنت الشرطة اللبنانية مساء امس من انقاذ ١٥ شخصا كانوا محاصرين وسط استمرار تساقط الثلوج بغزارة على مناطق الجبل وعيناتا الارز بشمال شرق لبنان، وانخفضت درجة الحرارة في العاصمة الى ٧ درجات وفي البقاع ٥ وفي الجبل ٣ تحت الصفر.

وقد قدم الاطباء الاسعافات اللازمة لعدد كبير من المحتجزين الذين تجمدت بعض اطرافهم واغمى على خمسة منهم ومن بينهم طفلان وثلاث نساء.. كانت احداهن على وشك الولادة.

اصابة خمسة من عملاء لحد وقصف ٣ مواقع بالشريط الحدودى

● بقية المنشور ص٣

اسرائيلية واصابة جميع من كانوا بداخلها من جنود اسرائيليين يعملون في الخدمات الطبية.

وفي وقت لاحق قصف رجال المقاومة اللبنانية ثلاثة مواقع تابعة للجيش العميل في القطاعين الأوسط والغربى من الشريط الحدودى المحتل .. مستخدمين مدفعية الهاون وصواريخ الجراد الثقيلة.

وقد واصلت امس قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبى تعزيز مواقعها داخل الشريط الحدودى المحتل بعد ان تسلمت خلال اليومين الماضيين كتيبتين مدرعتين من دبابات زودتها بها اسرائيل. كما منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلى امس سكان عدد من بلدات المناطق المحتلة من التوجه الى حقولهم لجنى محاصيلهم بحجة فرض نظام حظر التجول على المناطق القريبة من حدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة.

ويأتى هذا الاجراء التعسفى خوفا من قيام رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية بشن المزيد من الهجمات الفدائية ضد المواقع الاسرائيلية عشية انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وتشهد محاور كفر فالوس (ليعا)، عين امير، كرخا اشتباكات عنيفة تترافق مع نشاط جوى اسرائيلي ملحوظ في اجواء منطقة شرقي صيدا وهذه المواقع. وقد اعلنت حالة التأهب القصوى بمدينة صيدا في صفوف مقاتلي التنظيم الشعبي الناصرى وحركة امل والفلسطينيين تحسبا لاى عدوان.

وقد كثف طيران العدو طلعاته الاستكشافية في المناطق الساحلية والوسطى في جنوب لبنان. وتعرضت القرى المحررة لقصف مدفعى من داخل المنطقة الحدودية المحتلة، في نفس الوقت الذى عززت فيه قوات الاحتلال مواقعها في الشريط الحدودى المحتل.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان طائرات من طراز «كفير» الاسرائيلية «واف ١٦» الامريكية الصنع استكشفت على فترات متتابعة قبل ظهر امس مناطق النبطية وصور وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

وبلغت الطائرات تلال اقليم التفاح شرقى صيدا وشوهدت تلقى بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز ستريلا سوفييتية الصنع تطلق عن الكتف.

وشنت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والميه وميه حيث جوبهت بنيران مضادة غزيرة.

وترافق النشاط الجوى الاسرائيلي مع دوريات قامت بها الزوارق الحربية في المياه اللبنانية على امتداد الشاطىء من صيدا.. حتى رأس الناقورة نقطة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

صفير يبحث مع بابا الفاتيكان الوضع اللبناني

الفاتيكان ـ أ ف ب: اجتمع بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني امس مطولا مع البطريرك اللبناني نصرالله صفير ولم يقدم الفاتيكان اى ايضاح حول اللقاء الذى اعتبر خاصا، إلا انه لابد ان يكون قد تطرق الى الوضع اللبناني.

وكان البطريرك قد التقى يوم الاثنين الماضى في الفاتيكان مع الامين العام المساعد للامم المتحدة لشئون الشرق الاوسط جان كلود ايميه الذى استقبله المسئولون في الكرسى الرسولى.

اضرابات البرازيل تمتد الى قطاع صناعة النفط

ريودى جانيرو ـ د ب أ: اتسع امس نطاق موجة الاضرابات المستمرة منذ اسبوع في البرازيل ليمتد الى مجال صناعة البترول وتم وضع الجيش في حالة تاهب في ولايتي ساوباولو وريودى جانيرو.

فقد اضرب اكثر من ثلثي العاملين في شركة البترول البرازيلية بتروبراس المملوكة للدولة والبالغ عددهم ٦١ الف موظف عن العمل للضغط من اجل تنفيذ مطالبهم الخاصة بزيادة الاجور بنسبة تصل الى ٣٥٤ في المائة.

مرباح يقدم برنامج حكومته للمجلس الشعبي الوطني

الجزائر ـ ق.ن.ا: بدا المجلس الشعبي الوطني الجزائرى مساء امس مناقشة برنامج الحكومة الجزائرية الجديدة وفقا لتعديل الدستور الذي قضى بان تكون الحكومة مسئولة امام ممثلي الشعب.. وقدم قاصدي مرباح، رئيس الحكومة الجديدة برنامج حكومته الى المجلس الشعبي الوطني.

والقى رابح بيطاط رئيس المجلس كلمة، اوضح فيها ان التعديل الدستوري سيغير قواعد تنظيم مؤسسات الدولة وتسييرها، وانه جسد اسس الرقابة السياسية لممثلي الامة طبقا لاحكام الدستور.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية قد ذكرت ان جلسة الحكومة الجديدة قد علقت لمدة ساعة ولم يتمكن مرباح من عرض برنامج حكومته امام البرلمان وان غالبية النواب اعلنوا انهم لم يتمكنوا من الادلاء بارائهم لانهم لم يطلعوا على البرنامج مسبقا.

عودة طه معروف لبغداد بعد زيارته لفرنسا والسويد

بغداد ـ واع: عاد الى بغداد مساء امس عضو مجلس قيادة الثورة العراقي نائب رئيس الجمهورية طه محيي الدين معروف بعد زيارة لكل من فرنسا والسويد استغرقت عدة ايام.

وصرح معروف لدى عودته ان الجانبين الفرنسي والسويدي اعربا عن تفهمهما لموقف العراق ووجهات نظره ازاء المفاوضات العراقية الايرانية المباشرة ودعمهما لجهوده السلمية ورغبتهما في خروج مفاوضات جنيف من حالة الجمود.

وقال ان قادة البلدين اكدوا حرصهم على تطوير العلاقات مع العراق وتعزيزها في المجالات كافة.

بعد سماع شهود النفي..

تأجيل قضية «الناجون من النار» الى ٢٦ نوفمبر

القاهرة ـ الاتحاد: قررت محكمة امن الدولة «طوارىء» تأجيل قضية «الناجون من النار» لجلسة السبت بعد القادم ـ ٢٦ نوفمبر ـ لتبدأ النيابة العامة مرافعاتها في تلك الجلسة.

كانت المحكمة قد انتهت في جلسة الامس من سماع كافة شهود النفي حيث استمعت الى الشاهد الاخير رمضان منطاوي، الذي ذكر واقعة القبض على زوج ابنته.. واعلن عن تلفيق التهمة له وانه ليس له صلة باحداث محاولات الاغتيال.

ويذكر ان المحكمة قد انتهت من قبل من سماع جميع شهود الاثبات وبذلك لم يتبق سوى المرحلة الاخيرة في القضية وهي مرافعات الدفاع والنيابة ثم اصدار الحكم فيها.

جنوب افريقيا

العنصريون يدمرون مكتب اتحاد الطلاب المناهض

جوهانسبيرج ـ رويتر: دمرت قنبلة حارقة القاها العنصريون البيض امس مكتب اتحاد الطلاب البيض المناهض للعنصرية في جنوب افريقيا.

وتناثرت الشظايا الناجمة عن الانفجار في قاعة سفل حيث كان مقررا ان يلقى الحاخام البريطاني جوليا تيوبيرجر محاضرة في وقت لاحق عن الاب ديزموند توتو ودعوته للسلام في واحدة من سلسلة محاضرات لتكريم كبير الاساقفة الاسود الحاصل على جائزة نوبل للسلام.

مقتل ٣٧ شخصاً في هجوم للمتمردين بكولومبيا

بوغوتا ـ أ ف ب: قتل ٣٧ شخصا من المدنيين ورجال حرب العصابات ليلة الجمعة ـ السبت خلال عملية قام بها المتمردون في منطقة «سيجوفيا» المنجمية في اقليم انتيوكيا «شمال غرب كولومبيا» وفق ما اعلنت الشرطة امس.

وتمكن مائة من رجال القوات المسلحة الثورية لكولومبيا وجيش التحرير الوطني الموالي لكوبا من احتلال المنطقة مدة ست ساعات ليلا حسبما اضافت الشرطة. حيث تصدت لهم قوات الامن واجبرتهم على الفرار.



● مئات الالوف من الايطاليين في مسيرة جرت امس في روما ونظمتها ثلاث نقابات عمالية رئيسية ، احتجاجا على النظام الضريبي . اما اللافتة في المقدمة فتنادي بالمساواة . [صورة للاتحاد]

مناورات «صقر الجزيرة ـ ٢»

اختبار القدرات التكتيكية للقوات الجوية المشاركة

● بقية المنشور ص٣

ومن ناحية ثانية اشاد قائد مفرزة القوات الجوية لدولة الامارات العربية المشاركة بتمارين «صقر الجزيرة ٨٨/٢» الرائد طيار خميس سرور خميس بالاستعدادات المقامة في الكويت والتي قال بانها تدل على مابذله المسئولون الكويتيون من مجهود كبير في التخطيط والاستعداد لمثل هذا التمرين. واوضح الرائد خميس بأن مشاركة القوات الجوية الاماراتية تتمثل باربع طائرات مقاتلة من نوع هوك و٢٠ ضابطا منهم ١٥ طيارا والبقية من الفنيين والموجهين وضابط رادار.

وقال قائد مفرزة القوات الملكية السعودية المقدم طيار ركن بندر بن عبدالله بن محمد آل سعود «ان حسن الاستعداد الطيب الذي اعده المسئولون الكويتيون تمكننا من معرفة نجاح نتائج التمارين».

وعن استعدادات القوات الملكية السعودية للمشاركة بتمرين صقر الجزيرة الحالية والمتمثل بمقاتلات التورنادو والـ «اف ١٥» اوضح ان القوات الملكية اجرت تمرينا اعداديا للقتال الحي وذلك بقاعدة عبدالعزيز بمنطقة الظهران في المملكة العربية السعودية الا انه قال انه يختلف عن مستوى التمرين الحالي من حيث حجم المشاركة.

من ناحية اخرى قال قائد مفرزة القوات الجوية الكويتية المشاركة في تمرين صقر الجزيرة المقدم الركن طيار سلطان جوهر ان التمارين المشتركة تنمي الطيار الخليجي. واشار الى انها تصقل الطيار وتعطي اللمسة النهائية لمشاركته في حالات الحروب القتالية والدفاعية، واوضح انه لاتوجد اية مشاكل او صعوبات في التمارين الحالية..

واكد رئيس فرع العمليات بقاعدة احمد الجابر الجوية يوسف الضويان على نجاح التمارين الجارية الان بتمرين صقر الجزيرة مشيرا الى انها تسير بصورة جيدة وحسب البرنامج المعد لها. واضاف انه تم خلال هذه التمارين تنفيذ عمليات التزود بالوقود في الجو. وعن التنسيق بين القاعدتين الجويتين الكويتيين «احمد الجابر» و «علي السالم» اللتين تتوزع فيهما قوات الدول المشاركة الى جانب قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بمنطقة الظهران والتي تنطلق منها طائرات «التورنادو» السعودية.. اوضح الضويان ان التنسيق يتم من خلال مركز العمليات الرئيسي والذي ينسق برامج الطلعات الجوية بين القواعد الجوية الثلاث.

شامير يخضع لمطالب الاحزاب الدينية

● بقية المنشور ص٣

الديني، للتصويت لصالحهم في الانتخابات.

وقالت «الواشنطن بوست» ان هذا الامر يضفي صورة جديدة على المساومات الجارية في اسرائيل مع هذه الاحزاب الدينية المتطرفة التي يلهث وراءها الحزبان الكبيران، العمل والليكود، في سعيهما، لتشكيل حكومة ائتلافية.

وكانت الصحافة الاسرائيلية قد اشارت الى ان بعض الناخبين صوتوا عدة مرات ببطاقات هوية ناخبين متوفين او مقيمين بالخارج وان الشرطة ستحقق كذلك في مخالفات الاحزاب الدينية المتطرفة التي هددت الناخبين «بغضب السماء» اذا لم يصوتوا مع لوائحها. وفي المقابل وعد الحاخامون بالسعادة والازدهار للناخبين المستحقين.

ووعد الحاخام سكيرسون، «رابي» لوبافيتش الشهير، الذي يراس انطلاقا من نيويورك، طائفة «هاباد» ذات النفوذ، كل ناخب يتعهد خطيا التصويت مع حزب اجودات اسرائيل باحلال بركته عليه.

واعلن الحاخام ان اكثر من مائة الف اسرائيلي، من بينهم عدد من غير الممارسين دينيا ارسلوا اليه وعودا بالتصويت وفق تعليماته.

من جانب اخر طالبت منظمة «بني بريث» اليهودية الامريكية رئيس الوزراء شامير بعدم الرضوخ لمطالب الاحزاب الدينية المتزمتة بشأن تعديل قانون العودة ومسالة «من هو اليهودي» وقالت اذاعة العدو ان رئيس المنظمة اليهودية فريموني ريتش عبر عن قلق اعضاء منظمته من هذا القانون.

وتاتي هذه الرسالة عقب تصريح ادلى به المتحدث باسم مكتب شامير من انه قد وعد الاحزاب الدينية المتطرفة بتحقيق مطالبها بهذا الخصوص واجراء تعديلات في قانون «من هو اليهودي» خلال ثلاثة اشهر اذا ما انضمت الاحزاب الدينية معه لتشكيل حكومة يقودها ليكود.

وفي تطور آخر اظهر استطلاع اجرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بمساعدة معهد «داحف» ان الغالبية من الجمهور الاسرائيلي تفضل تشكيل حكومة ائتلاف من «الليكود» و «العمل» والمتدينين اكثر من اي حكومة اخرى وذلك بنسبة ٦٣ في المائة.

الاتحاد الاوروبي يناقش السياسة الدفاعية الغربية

لندن ـ «الاتحاد»: تبدأ غدا «الاثنين» في العاصمة البريطانية اجتماعات «الاتحاد الاوروبي الغربي»، الذي يضم عددا من الدول الاوروبية الغربية، وذلك لمناقشة «السياسة الدفاعية والتطورات الراهنة حول هذه المسالة».

وصرحت مصادر غربية تقوم حاليا بالاعداد لهذه الاجتماعات «للاتحاد» امس: ان المركز الاوروبي سوف يناقش الوضع بالخليج العربي، خصوصا بعد انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، وقضايا الارهاب الدولي، والعلاقات بين الدول الغربية وافاق السياسات الدفاعية لهذه الدول.

برلمان «استونيا» السوفييتية يعارض مقترحات للكرملين

موسكو ـ رويتر: قالت مصادر في جمهورية استونيا السوفييتية امس ان جدول اعمال جلسة طارئة لبرلمان الجمهورية سيدعو الى «اعلان سيادة شعب استونيا» كما سيطالب بحق الاعتراض على قوانين سوفييتية. كما يدعو النواب الى رفض تغييرات مثيرة للجدل ينوي الكرملين ادخالها في الدستور السوفييتي باعتبارها «غير ديمقراطية».

وكان فيكتور تشيبريكوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الذى اوفد الى استونيا بسبب احتجاجات واسعة النطاق على مقترحات الكرملين قد حذر امس الاول شعب الجمهورية من «تجاوز الحدود المعقولة» في سعيه الى الاستقلال..

صحيفة اسرائيلية:

مصر منعت تسلل الفدائيين عبر حدودها

عمان ـ «الاتحاد»: زعمت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية امس الاول نقلا عن الجنرال اسحاق مردخاي قائد مايسمى القيادة العسكرية الجنوبية الاسرائيلية أن مصر وضعت خلال الاسابيع الماضية عشرات الجنود على طول الحدود المصرية الفلسطينية لمنع تسلل الفدائيين الفلسطينيين لتنفيذ ماسمته «اعمالا تخريبية».

وقال مردخاي ان عدد حالات التسلل من مصر قد انخفضت. فهناك عمليات تهريب وخاصة تهريب مخدرات، وملابس داخلية للنساء وقطع غيار سيارات، ولكن في معظم الحالات يتم القاء القبض على المهربين.

مصادر سياسية مصرية لـ «الاتحاد»:

● بقية المنشور ص٣

مبعوث شامير خلال زيارة سرية للقاهرة في الاسبوع الماضي.

وقالت المصادر ان الدكتور عبدالمجيد ابلغ السفير الاسرائيلي شفويا ان الحكومة المصرية ليس لديها مانع من اعادة استئناف حوار السلام مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة طالما كان لدى تلك الحكومة نوايا صادقة ازاء مسالة اقرار السلام في المنطقة، كما ابلغه رفض مصر لطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعقد لقاء مع الرئيس حسني مبارك، مؤكدا ان مصر توافق على عقد هذا اللقاء اذا ماطرأ تطور على الموقف الاسرائيلي من عملية السلام.

وقالت المصادر ان السفير الاسرائيلي نقل مطلبا اسرائيليا جديدا بشأن امكانية اتمام لقاء بين وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي في القاهرة لاستئناف محادثات السلام، وقد طلب الدكتور عبدالمجيد معرفة الافكار التي ستطرح في هذا الاجتماع اولا من قبل الحكومة الاسرائيلية الجديدة والتي على ضوئها سيتحدد الرد الرسمي.

من ناحية اخرى كشفت المصادر ايضا ان لقاء تم في العاصمة الامريكية خلال اليومين الماضيين بين عبدالرءوف الريدي سفير مصر لدى واشنطن وادوارد بيكر نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي والذي من المنتظر ان يقوم بجولة خلال الايام المقبلة تشمل مصر والاردن واسرائيل لاستطلاع الموقف في الشرق الاوسط وذلك على ضوء التقرير الذي يعتزم الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش اعداده بشأن مشكلة الشرق الاوسط.

واوضحت ان السفير المصرى نقل للمبعوث الامريكي تقريرا اعدته وزارة الخارجية المصرية مؤخرا ركز على الله العقبة الاخير حيث طالب التقرير الادارة الامريكية الجديدة تبني الخيار العربي للسلام، واكد ان هذا الخيار لن يتعارض مع مسالة الامن الاسرائيلي لانه يحقق السلام والاستقرار في المنطقة.

واضاف التقرير ان مصر تامل من الادارة الامريكية الجديدة عقد لقاء مباشر مع وفد فلسطيني برئاسة ياسر عرفات بعد تسلمها مقاليد الامور، وان ذلك قد يكون البداية الحقيقية حيث ان الخيار الفلسطيني يتركز الآن حول كيفية اقرار السلام. واوضح التقرير ان المرحلة الراهنة لاتحتاج الى اراقة المزيد من الدماء الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وان الادارة الامريكية باستطاعتها تهدئة الاوضاع من خلال المباحثات المباشرة مع القيادات الفلسطينية «المعتدلة».

المؤتمر الشعبي العام

● بقية المنشور ص٣

وناشد المجتمع الدولي ان يتحمل مسئوليته تجاه اعمال القمع اللاانسانية التي يمارسها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، واشار الرئيس اليمني الى اهمية الاستمرار في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ودعا البلدين الى المضي قدما فيها للوصول الى غايتها في تحقيق السلام الكامل بينهما. كما دعا الى المحافظة على وحدة وعروبة لبنان.

وبعد ان افتتح المؤتمر الشعبي الذي عقد بكلية الشرطة وشارك فيه الف عضو ـ قدم الرئيس اليمني تقريرا يقيم فيه مسيرة المؤتمر منذ تاسيسه عام ١٩٨٢ والتجربة الديمقراطية والانمائية في اليمن وقضية الوحدة بين شطري اليمن متعرضا لبعض الظواهر السلبية الداخلية وفي مقدمتها التهريب والبيروقراطية والاثراء غير المشروع.

واكد علي عبدالله صالح ان اعادة الوحدة اليمنية ستظل القضية الوطنية الملحة في اولويات الشعب اليمني والهدف الذي تكتمل به وحدة الوطن وقوته.

وقد شهد الافتتاح عدد كبير من ممثلي الاحزاب والتنظيمات العربية والاجنبية افتتاح المؤتمر الذي سيبحث مشروع اعادة صياغة برنامج العمل السياسي وفق المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للامة العربية.

● دراسة امريكية عن اقتصاد الدولة تؤكد:

● بقية المنشور ص١

تحسن اسعار النفط في عام ١٩٨٨ فانها تزالت فوق معدل انتاج عام ١٩٨٦ وافادت الدراسة ان ميزان المدفوعات قد... جابيا في عام ١٩٨٧ بعد تحسن بدرجة

ملحوظة عما كان عليه في عام ١٩٨٦، وارتفع الميزان التجاري وميزان الحساب الجاري نتيجة تحسن قيمة صادرات النفط وزيادة بلغت ٣٧٪ بالمائة في الصادرات غير البترولية واعادة التصدير.

العدو يواصل عزل الاراضي المحتلة

● بقية المنشور ص١

قطاع غزة في الوقت نفسه.

وعززت قوات الاحتلال وجودها في الاراضي المحتلة بالطائرات والاليات وواصلت طوال الليلة قبل الماضية ونهار امس مداهمة المنازل واعتقال مئات الفلسطينيين، كما واصلت عمليات التفتيش والتدقيق بالهويات عند الحواجز التي اقامتها على مختلف الطرق وعلى طول الخط الفاصل بين الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وتلك المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال الجنرال عمرام ميتسناع قائد ما يسمى المنطقة العسكرية الوسطى للتليفزيون العدو الاسرائيلي: سنفرض حكمنا على كل الاماكن ولن نسمح بالاضطرابات.. واضاف: «اولئك المقيمون هنا (في الاراضي المحتلة) يفهمون ويعرفون جيدا ان اعلاننا بالاستقلال ليس الا وهماء.

وهدد في حديثه في البرنامج العربي للتليفزيون، المواطنين العرب وحذرهم دون جدوى من الاستجابة لنداءات القيادة الموحدة للانتفاضة قائلا: «ان اي قرار من الخارج لن يجلب اي تغيير بل سيزيد الامور سوءا.. ولذلك فانني اطالب السكان بتجنب الاصطدام مع قوات الامن».

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان طائرة حربية وطائرة مروحية حلقتا امس فوق مدينة بيت لحم مهد المسيح عليه السلام لتخويف السكان.

واضافت ان قوات الاحتلال داهمت المتاجر في الاراضي المحتلة وصادرت ادوات التلوين التي تستخدم في كتابة الشعارات على الجدران عن طريق الرش، وباشرت محو الشعارات التي كتبت اثناء الليل واعتبرت مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية حيث يعيش ١٠٠ الف شخص منطقة عسكرية مغلقة حتى اشعار آخر.

ومنعت سلطات الاحتلال دخول مدينة القدس او مغادرتها لليوم الثاني على التوالي.. وقال الارهابي حاييم بارليف وزير شرطة العدو في حديث للبرنامج العربي في التليفزيون ان حظر التجول سيفرض على جميع قرى المدينة المقدسة اذا دعت الضرورة.

وبالرغم من جميع الاجراءات والاحتياطات التعسفية التي فرضها الاحتلال واصلت جماهير الارض المحتلة تصديها البطولي لقوات الاحتلال سلاحها الحجارة والزجاجات الفارغة في مواجهة البنادق الآلية والرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز، واستجابة لنداء القيادة الموحدة الصادر امس شددت جميع القوى الضاربة واللجان الشعبية احتجاجاتها وضرباتها ضد قوات الاحتلال الصهيوني وتصدت للجنود الصهاينة وعصابات المستوطنين.. وقد توقفت امس حركة المرور واغلقت جميع المحال التجارية في سائر مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في مخيم شعفاط قرب القدس وغطت الشعارات الوطنية جدران المخيم ومنها «نعم للاستقلال.. نعم لانعقاد المجلس الوطني».. ورسمت اعلام فلسطينية بحجم كبير على جدران مدرسة سلوان قرب القدس مع شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير والمجلس الوطني.

واشتبك المواطنون في مسيرات شعبية مع قوات الاحتلال في مدينتي البيرة ورام الله وعمت الشعارات جدران المدينتين دعت الى الخروج في مظاهرات منظمة في يوم الاستقلال ودعم المجلس الوطني وجميعها وقعت باسم «الوحدة الوطنية»، والقيت زجاجة حارقة ظهر امس على دورية صهيونية في ساحة المنارة برام الله تبعتها محاصرة قوات الاحتلال لموقع الحادث وعملية مطاردة للشبان ومداهمة للمنازل.. كما القيت صباح امس زجاجة فارغة بالقرب من المحكمة الشرعية في المدينة ولم يبلغ عن اصابات.. ولجأت سلطات الاحتلال الى تحويل العديد من مدارس رام الله الى ثكنات عسكرية يرابط فيها ما يسمى حرس الحدود واغلقت الشارع الرئيسي في المدينة «شارع الوليد» وداهمت قوات الاحتلال منازل قرية «كوبر» المجاورة وارغمت السكان على ازالة الشعارات الوطنية والحواجز واعتقلت عددا من الشبان.

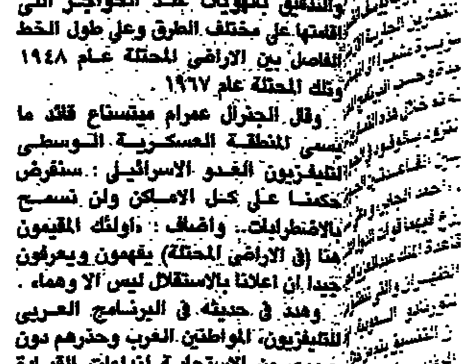
وساد التوتر الشديد مدينة طولكرم وقراها ومخيمها بعد مواجهات عنيفة اضطرت قوات الاحتلال الى فرض حظر التجول في هذه المناطق واعتقال العشرات من المواطنين.

واندلعت مظاهرات في مدينة الخليل وقراها رشق خلالها الأهالي قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة ورفعوا الاعلام الفلسطينية فوق المنازل والاشجار.

وتصدى شبان المجموعات الضاربة في قريتي «حوسان» و «بيت جالا» قرب بيت لحم لدوريات الاحتلال ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

ومنعت سلطات الاحتلال امس ولليوم الخامس على التوالي توزيع الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلة.. ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن شرطي دورية صهيوني قوله «ان الدوريات المتحركة ستواصل عملها ليل نهار في المدينة المقدسة لمنع اي نوع من التجمهر وستقمع اي مظاهرة في مهدها قبل ان تتطور.. واضافت الوكالة ان جيش الاحتلال وزع امس منشورات باللغة العربية وبتوقيعه في القدس المحتلة تحذر المواطنين من الاستجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة.. وتزعم ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هي «حبر على الورق» وان المجلس ليس له اي وزن في مجال حل النزاع الاقليمي في المنطقة. واشارت الوكالة الى ان التعتيم الاعلامي الذي حد من تدفق المعلومات من الاراضي المحتلة بعد ان منع الاحتلال الصحفيين الاجانب من دخول الاراضي المحتلة وقطع خطوط الهاتف.. ونسبت الى متحدث عسكري صهيوني قوله «ان اختبار نجاح الاجراءات المفروضة لا يتم في يوم واحد، واننا مانزال منتظرين».

وكانت عمليات المقاومة قد استمرت الليلة قبل الماضية حيث رشقت دورية صهيونية في «بيت ساحور» بالحجارة والقيت زجاجة حارقة على سيارة صهيونية في بلدة «الخضر» قضاء بيت لحم.. وهدمت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية ٢١ منزلا في جنين والخليل وطولكرم ونابلس والقدس بحجة مشاركة اصحابها في اعمال مناهضة للاحتلال.





● وزير الخارجية المصرى عصمت عبدالمجيد يصافح كلود شيسون في ختام مؤتمره الصحفي في القاهرة. [رويتر]

شيسون: موقف اسرائيل من التسوية قصير النظر

● بقية المنشور ص١

اسرائيل من التسوية السلمية في رده على سؤال بهذه الشان بانها تدل على قصر نظر المسئولين الاسرائيليين. وقال ان مرور سنة على استمرار الانتفاضة الفلسطينية يدل على ان الفلسطينيين مثل اي شعب اخر لا يمكن ان يقبل الاحتلال.

ومن جهة اخرى اجتمع شيسون امس مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية لبحث دعم العلاقات بين مصر والمجموعة الاوروبية ولا سيما بعد الانتهاء من الاعداد للسوق الاوروبية الموحدة عام ٩٢ والدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية لدفع مسيرة السلام بالمنطقة.

كما اجتمع شيسون مع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصرى للتعاون الدولي.

وصرح الدكتور موريس مكرم الله بان المحادثات تناولت كذلك احتياجات بعض القطاعات المختلفة بمصر للتمويل كمشروعات تحسين التربة والامن الغذائي في بعض المناطق موضحا ان مصر ترتبط مع المجموعة الاوروبية باتفاق للتعاون الفني ابرم عام ١٩٧٧ يتضمن ثلاثة بروتوكولات مالية قيمتها تقدر بحوالى ٤٨١ مليون وحدة نقد اوروبية في صورة قروض ميسرة ومنح لا ترد.

ومن جهة اخرى وقعت مصر والسوق الاوروبية اتفاقا امس يقضي بمنح مصر قرضا يبلغ اربعة ملايين وحدة نقد اوروبية (٥ ملايين دولار امريكي).

وقع الاتفاق عن السوق الاوروبية شيسون وعن مصر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة.

ومن جهة اخرى اعلن شيسون في مؤتمر صحفي امس ان المجموعة الاوروبية ستعمل على ان تدخل مصر الى السوق الاوروبية الداخلية الموحدة المزمع اقامتها عام ٩٢ دون اية عوائق وتسهيل دخول المنتجات المصرية لهذه السوق، وسوف يكون للمنتجات المصرية حرية الوصول للسوق الاوروبية التي تعتمد على جوانب اقتصادية واعتبارات سياسية.

وردا على سؤال حول مدى التزام الحكومة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني قال انه يجب على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يعترف كل منهما بالآخر.

واعرب كلود شيسون عن تفاؤله بالنسبة للقضية الفلسطينية بالمستقبل القريب مشيرا الى انه لم يقابل اسرائيليا واحدا حتى الآن لا يرغب في ان يتعايش مع فلسطيني وقال: «انني اشعر ان اسرائيل ستتفاوض مع دول المنطقة في اطار مؤتمر دولي».

وحول مبادرة امير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح بشان المديونية المستحقة على دول العالم الثالث قال شيسون ان مديونية العالم الثالث ومنها مديونية الدول العربية ينبغي ان يعامل كل بلد وفقا لظروفه.

اما بالنسبة لمصر فاشار الى ان مناقشات قد دارت بين مصر ونادى باريس وواجب على مصر ان تستفيد من كل ما يقدم لها.

واوضح ان مشكلة البلاد العربية ان لديها امكانيات وموارد هائلة ولكنها تكدسها لدفع الديون بدلا من استثمارها في التنمية.

وقال كلود شيسون ان المجموعة الاوروبية ترحب بمبادرة امير الكويت ونحن نتعامل كمجموعة اوروبية مع كل دولة مدينة وفق ظروفها.

واكد شيسون ان الانتفاضة الفلسطينية اكدت انه لا يمكن تجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال عما اذا كانت دول المجموعة الاوروبية ستؤيد اعلان قيام دولة فلسطينية على اساس قرار الامم المتحدة رقم ١٨١. قال شيسون: ان هذا السؤال لم يطرح بعد على المجموعة الاوروبية. واذا طرح فانه سيجرى بحثه. خاصة ان العضوين الاوروبيين الدائمين في مجلس الامن «بريطانيا وفرنسا» قد سبق لهما الموافقة على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ عند صدوره.

واضاف ان علينا ان ننتظر في ذلك ليومين لمعرفة قرار المجلس الوطني الفلسطيني. لان شكل وصيغة القرار سيؤثران تاثيرا كبيرا على صورة التحرك المقبل.

● الانتخابات الباكستانية:
المحكمة العليا تؤيد ابراز الناخب هويته

ابدت المحكمة الباكستانية العليا وجهة نظر الحكومة في ضرورة ابراز الناخب الباكستاني بطاقة هويته حتى يتمكن من الادلاء بصوته في الانتخابات البرلمانية التي تجرى يوم الاربعاء المقبل امام معارضة حزب الشعب الباكستاني لذلك.

فقد اصدرت المحكمة حكما امس بالغاء الحكم الذي كانت محكمة لاهور قد اصدرته قبل اربعة ايام والذي كان يسمح للناخبين بالادلاء باصواتهم بمجرد اظهار اي اثبات للشخصية طالما ان اسماءهم مدونة في كشوف اللجنة الانتخابية.

وفي فيصل اباد قالت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب التي تسعى لكي تصبح اول امرأة تحكم دولة اسلامية في العصر الحديث ان جنسها لا يشكل عقبة امام فوزها في الانتخابات مستشهدة بمارجريت تاتشر في بريطانيا وانديرا غاندي في الهند.. واعربت عن ثقتها في ان القائمين على الانتخابات سيؤمنون انتخابات عادلة.





● جنود الاحتلال اثناء مداهمتهم مخيم الجلزون في اطار حملة اعتقالات واسعة. [صورة للاتحاد]





● جندي صهيوني يعصب عيني احد الشبان الفلسطينيين في مخيم الجلزون اثناء حملة اعتقالات واسعة [صورة للاتحاد]

شرطة العدو:
اعتقال اعضاء خلية فدائية في منطقة المروج المحتلة عام ٤٨

عمان ـ الاتحاد: اعلنت شرطة الاحتلال امس انها اعتقلت خلية فدائية للمقاومة في منطقة المروج بالاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكرت اذاعة العدو الاسرائيلي انه بعد اكتشاف هذه الخلية تم اعتقال ٩ فدائيين تنسب اليهم الشرطة حيازة اسلحة واحراق جرافة اسرائيلية والقاء زجاجات حارقة على منازل عدد من العرب المتعاونين مع الاحتلال في قرية «سولم» القريبة من مدينة العفولة..

كوليك يتهم العلمي بالتحريض ضد اليهود

عمان ـ الاتحاد: بعث رئيس بلدية القدس الصهيوني تيدى كوليك رسالة الى مفتي القدس، ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي الشيخ سعد الدين العلمي يتهمه فيها بتحريض الفلسطينيين ضد اليهود والاحتلال مشيرا الى ان في ذلك استغلالا لما سماه «بالديمقراطية الاسرائيلية»!

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان كوليك يشير بذلك الى المقابلات التي اجراها الشيخ العلمي مع عدة صحف ومنها الصحيفة الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا.

وقال كوليك للعلمي: «ان تصريحاتك لا يدلى بها الا شخص غير عاقل وانت تستغل الديمقراطية الاسرائيلية للاسوأ».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مقترحات التعيينات

● بقية المنشور ص١

الخارجية الجديد مؤكدا استعداده لضمان انتقال ودي وسهل لمهامه الى جيمس بيكر واوضح ان الرئيس بالطبع هو الذى يعد السياسة الخارجية وانه من المهم ان يكون وزير الخارجية قريبا من الرئيس كما هو حال جيمس بيكر.

من ناحية اخرى اعلن روبرت تيتر وكريج فولر مديرا فريق انتقال السلطة الى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش انهما سيقضيان هذا اليوم «الاحد» في مراجعة اخيرة لمقترحات التعيينات الجديدة ويقدمان توصياتهما الى بوش غدا الاثنين او بعد غد لدى عودته من الاجازة في فلوريدا.

وقال احد اعضاء الفريق، ان بوش يريد اختيار وجه جديد لادارة المخابرات المركزية «سي اي ايه» خلفا لمديرها الحالي ويليام وبستر.

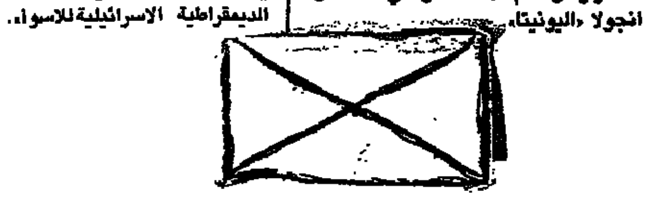
واشار الى ان بوش، الذى كان مديرا لهذه المؤسسة عام ١٩٧٦، يبدى اهتماما خاصا بوكالة الاستخبارات ويريد ان يضع بصماته عليها، من خلال اختيار وجوه جديدة لادارتها. ولايعني هذا بالضرورة عدم اقتناعه بمديرها الحالي.

واضاف ان جون تاور لا يزال في مقدمة المرشحين لوزارة الدفاع بالرغم من الاشارة الى اسم بول. ان. اونيل وسكرتير الامن القومي السابق في عهد الرئيس جيرالد فورد، برنت سكاو كروفت. الا ان مصادر في الكونجرس اشارت لوكالة اسوشيتدبرس الى ان سكاو كروفت نفسه قد يكون مرشحا لادارة المخابرات المركزية.

في غضون ذلك، قال نحو ٨٠ من خبراء الشئون الحكومية الامريكية انه يترتب على الرئيس الامريكي المنتخب ان يعين مستشارا قويا لشئون الامن القومي الامريكي بالرغم من تعيينه بيكر وزيرا للخارجية.

وقال مسئول سابق في مجلس الامن القومي في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر هو روبيرت هنتر ان جيمس بيكر يمكن ان يكون مساعدا للرئيس لكنه لن يكون قادرا على ادارة الوزارات الاخرى.

على صعيد اخر رحب رولوف بيك بوتا، وزير خارجية جنوب افريقيا بانتخاب جورج بوش مشيرا الى انه، اى بوش، اعلن استمراره في دعم الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا «اليونيتا».



رئيس البرلمان الاوروبي يدعو الى تحرك اوروبي للافراج عن الرهائن في لبنان

لندن ـ «الاتحاد»: طالب اللورد بلومب رئيس البرلمان الاوروبي امس دول السوق الاوروبية المشتركة بالعمل من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت منذ سنوات، وانهاء ازمة الرهائن بشكل سريع ونهائي.

تعليمات اردنية جديدة

● بقية المنشور ص١ ●

من يناير عام ١٩٧٦ وقبل العاشر من اكتوبر من العام الحالي يستمر في عمله.. وعند مراجعته لمديرية التعبئة ستعمل على تصويب موقفه ومن ثم يؤجل العمل حسب التعليمات حتى بلوغه السابعة والثلاثين.

واكد العميد البلاونة ان القانون نص على انه اذا تخلف اي مكلف عن الحضور للالتحاق بالخدمة العسكرية في الموعد المحدد له سن ٤٠ عاما وتقدم بعد ذلك للالتحاق بها او قبض عليه بعد تجاوز سن التكليف يعاقب بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وقال العميد البلاونة انه بالنسبة للفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية وبعد صدور قرار فك الارتباط القانوني والاداري معها فقد وضعت تعليمات خاصة بهم تتناسب وقرار فك الارتباط وتتمثل بما يلي:

حملة البطاقة الخضراء وجواز السفر الدائم، المؤقت، والذي يعمل به لمدة سنتين يتم تدقيق موقفه من خدمة العلم من قبل مكتب تجنيد وتعبئة الضفة الغربية ثم يسحب منه دفتر الخدمة العسكرية ويتم تحويله بعدها الى دائرة المتابعة والتفتيش للتعامل معه عن طريقهم.

اما حملة البطاقة الصفراء وجواز السفر الدائم فيطبق عليهم ما هو معمول به حاليا بالنسبة للمواطن الاردني وكما ورد في نص المادة التاسعة من قانون الخدمة العسكرية والخدمة الاحتياطية.

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ أعماله تحت شعار «دورة الانتفاضة ـ ثورة أبو جهاد»

● بقية المنشور ص١

العلم الفلسطيني علم الامة العربية فوق اسوار القدس.

وقد رفعت الجلسة بعد ٥٥ دقيقة من انعقادها لتوديع الرئيس الجزائري الذي حضر الجلسة ثم عادت للانعقاد مرة اخرى كجلسة مغلقة.

وواصلت الشخصيات السياسية والاجتماعية والنقابية بالارض المحتلة، تاييدها لدورة الجزائر الحالية، وتمنت عليها الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتشكيل الحكومة المؤقتة.

وجدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، تاييد بلاده لقضية الشعب الفلسطيني والانتفاضة الباسلة بالارض المحتلة. وقال في رسالة بعث بها الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ان دورة الجزائر تتوج سنة كاملة من عمر الانتفاضة الشعبية التي رفعت رأس العرب عاليا.

ووصف بن علي دورة المجلس الوطني بانها تاريخية وحاسمة للظروف التي هياتها لها الانتفاضة التي فتحت بصيرة العالم على شرعية القضية الفلسطينية، اكثر من اي وقت مضى، وكشفت الطبيعة العدوانية لاسرائيل التي تستهتر بكل الحقوق وكل العهود.

واعلن احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسم المجلس ان القيادة الفلسطينية استكملت صياغة الوثائق التي ستناقشها الدورة الاستثنائية. وقال في تصريحات قبل عدة ساعات على بدء اعمال المجلس بصورة رسمية ان هذه الدورة.. تكتسب طابعا تاريخيا لان ممثلي الشعب الفلسطيني سيتبنون اعلان الدولة الفلسطينية وبيانا سياسيا كما سيوافقون على مبدأ تشكيل حكومة فلسطينية.

وقال عبدالرحمن ان سياسة القمع والبطش الاسرائيلية فشلت في الأرض المحتلة، وبرهنت الانتفاضة للعالم ان الاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية والاراضي العربية لا يمكن ان يستمر وبالتالي خلقت واقعا سياسيا جديدا، تعبر عنه هذه الدورة باعلانها وثيقة الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال احمد عبدالرحمن ان الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المجلس موجه ايضا الى الدول الغربية، وبصفة خاصة الى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش.

وقال نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ستعطي امتدادا سياسيا للانتفاضة باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكدا الاتفاق على اعلان الاستقلال وان هدف المجلس هو تقدير دعم الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان فلسطين لاول مرة تكون محل اهتمام الدول الكبرى، مشيرا الى ان الجميع يؤيدون عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط، وان الوقت قد حان لعقد هذا المؤتمر.

وعقدت اللجنة السياسية بالمجلس اجتماعا ظهر امس برئاسة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، من اجل وضع اللمسات الاخيرة على مشروع البيان السياسي الذى سيقدمه عرفات للمجلس في وقت لاحق.

وكانت القيادات الفلسطينية قد بدأت بالجزائر امس، مشاورات مكثفة، مهدت لافتتاح اعمال المجلس عصرا. ونسب راديو الجزائر الى المصادر الفلسطينية قولها ان المشاورات جرت بين مختلف فصائل الثورة الفلسطينية بحضور ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس، في محاولة لتقريب وجهات النظر بخصوص بعض المشروعات المطروحة على جدول اعمال المجلس.

ونقل راديو الجزائر عن المصادر الفلسطينية المطلعة ان الاتفاق قد تم بصورة كاملة حول اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وان بيان الاعلان جاهز، موضحا ان البيان تضمن عرضا تاريخيا للقضية الفلسطينية.

وبصدد تشكيل الحكومة المؤقتة ـ قالت المصادر الفلسطينية المطلعة ان هناك من يرى ضرورة اعلانها في دورة المجلس الحالية، وهناك من يقترح تاجيل اعلانها الى ما بعد انتهاء اعمال المجلس.

وقال راديو الجزائر، ان هناك خلافا لايزال قائما حول القرار ٢٤٢، حيث ترى بعض القيادات ضرورة الاعتراف به مع اضافة عبارة «حق تقرير المصير» دون توضيح. بينما يرفض اتجاه اخر الحديث عن القرار المذكور دون بديل، ويرى اتجاه ثالث ضرورة الربط بين القرار انف الذكر، وقرارات الأمم المتحدة الأخرى التي تؤكد حق تقرير المصير وحق العودة وحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعرب عدد اخر من شخصيات وقادة الراى في الأرض المحتلة عن الاهتمام البالغ بما يدور داخل اروقة اجتماعات المجلس والقرارات المتوقع اتخاذها في هذه الدورة، وخصوصا ما يتعلق باعلان الاستقلال والدولة المستقلة.

وقال الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، ان اجتماع المجلس مهم للغاية، وان الناس في الأراضي المحتلة تتطلع الى اجتماع الجزائر لترى النتائج التي سيتخذها، واعرب عن امله ان تساعد قرارات الاجتماع في البدء بعملية السلام.

وقال ابراهيم الدقاق عضو منتدى الفكر العربي، انه لمن المؤكد ان يعزز اعلان قيام الدولة الفلسطينية، الانتفاضة المستمرة بالارض المحتلة، مشيرا الى ان العلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين سيطرأ عليها تغيير سياسي.

وقال الدكتور جابي برامكة الاستاذ بجامعة بيرزيت «انظر الى هذه الخطوة كخطوة طالما انتظرها الشعب الفلسطيني، واعتقد انها خطوة على الطريق الصحيح وأمل ان تكون لها نتائج ايجابية عملية في المستقبل القريب».

وقال سعيد كنعان رئيس غرفة التجارة في نابلس «نحن سعداء بهذا القرار لان هنالك ضرورة ملحة لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وكذلك الحكومة المؤقتة واعتقد ان الشعب الفلسطيني، قد اعطى الكثير خلال الشهور الاحد عشرة الاخيرة في انتفاضته المباركة، ويستحق بالفعل ان يقطف مع اخوته في الخارج ثمار هذه الانتفاضة، ولا اتصور ان قيادتنا الشرعية بعيدة عن نبض هذه الجماهير».

واضاف: «نحن وراء قيادتنا الشرعية التي نثق بحكمتها، ورؤياها التاريخية للامور، وبكفاءتها في ادارة كافة الصراعات، والوصول بنا الى شاطئ الدولة الفلسطينية المستقلة».

وقال الدكتور حاتم ابوغزالة: ان اعلان الاستقلال هو قرار حكيم وتاريخي ويتطلب تحديد حدود سيادة هذه الدولة المبدئية، وعلاقة هذه الدولة بشعبنا في الشتات، وفي الامم المتحدة، ومؤسساتها القانونية المختلفة.. وبالتالي فانها تكون الخطوة الاولى نحو وضع حد نهائي للتساؤلات حول الوضع القانوني لمنظمة التحرير الفلسطينية، باشتراكها كطرف مستقل في اي مؤتمر دولي في المستقبل.

وقال الدكتور يونس عمرو، عميد البحث العلمي ـ جامعة الخليل: نامل الا يتوقف الامر عند مجرد الاخبار، بل نامل ان نستمع لقرار حاسم في هذا الشان يحظى باكبر قدر من الاجماع الفلسطيني في الداخل والخارج. لما هو معقود في الأمال الكبار على هذا القرار، وبخاصة في المرحلة الراهنة التي تمر بشعبنا تحت الاحتلال وفي المهجر.

وقال فايز داود القواسمي من الخليل: ان التوصية باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة حسب قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ في هذا الوقت هو حدث عظيم، حيث انه مطلب من مطالب شعبنا في الداخل، وهو استثمار للانتفاضة المباركة في الارض المحتلة. وانني اطلب من المجلس الوطني الفلسطيني اقرار هذه التوصية بدون اي تاجيل.

وقال المحامي جميل الطريفي من رام الله: «انه اصبح من المطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ان تعمل على ملء الفراغ السياسي الذي احدثه القرار الاردني الاخير بفك الارتباط القانوني والسياسي مع الضفة الغربية المحتلة، وان تعمل ايضا على استثمار الانتفاضة سياسيا، خاصة بعد ان تاكد للعالم اجمع ان جماهير شعبنا في الارض المحتلة تسير خلف منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة الاخ ياسر عرفات، وتعتبرها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبعد ان اكد شعبنا بدماء ابنائه ومعاناته على نيل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الجارديان» امس ان اعضاء المجلس الوطني من داخل الارض المحتلة الذين منعتهم السلطات الاسرائيلية من السفر الى الجزائر، سيكون لهم تاثير رغم بعدهم عن مكان انعقاد المؤتمر.

وتكهنت الصحيفة البريطانية بان اعضاء المجلس «سوف يذهبون الى اكثر مما سبق في عرض السلام على الشعب الاسرائيلي» مشيرة الى تلاحم الارض المحتلة مع منظمة التحرير في اوقات الازمات.

وقالت «الجارديان» ان الفلسطينيين في الارض المحتلة يشعرون ان لهم الحق الاخلاقي في تسيير دفة الامور في المجالس الفلسطينية بشكل لم يسبق له مثيل.

واكد نبيل عمر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو امس ان القرارات التي سيصدرها المجلس ستتجاوب مع نهج المجتمع الدولي الداعي الى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وفي الولايات المتحدة، تتابع الاجهزة الصهيونية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بقلق وخوف، وتحاول الإساءة الى منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. وقالت افتتاحية صحيفة «نيويورك تايمز» ان لعرفات صلة بالارهاب الدولي. وزعمت ان منظمة التحرير الفلسطينية فشلت في اتخاذ مواقف ايجابية قبل الانتخابات الاسرائيلية.

□□□□□□

محمود درويش صاغ وثيقة الاستقلال

الجزائر ـ الاتحاد: ابلغ مصدر فلسطيني مطلع «الاتحاد» ان الوثيقة التى صاغها في نصها النهائي محمود درويش تنص على ان الظلم التاريخي الذي وقع على الشعب الفلسطيني لعدم تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ١٨١ والذى ينص على انشاء دولة فلسطينية على جزء من التراب الوطني الفلسطيني.. وهذه هي المرة الاولى في تاريخ المجالس الوطنية الفلسطينية التي يتم فيها بوضوح الاشارة الى قيام دولة فلسطينية على جزء من التراب الوطني الفلسطيني.

اجتماعات هامشية برئاسة عرفات

الجزائر ـ الاتحاد: تجرى على هامش المجلس اجتماعات موسعة للقيادات الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وحضور المجلس الثوري واللجنة المركزية وامناء الفصائل.

ويتردد في الاوساط الفلسطينية ان ٧٠ دولة ستعترف بالدولة الفلسطينية فورا، ومنها دول اوروبا الشرقية ودول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية.

مظاهرة فلسطينية بنادى الصنوبر

الجزائر ـ كونا: سارت مظاهرة فلسطينية صغيرة في باحة نادى الصنوبر، وكانت تهتف باسم فلسطين وتؤكد على الكفاح المسلح واستمرار الانتفاضة.



● الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يتوسط عرفات والشيخ السايح رافعين ايديهم المتشابكة دليل الوحدة والتمسك. [صورة للاتحاد]





● الرئيس الجزائري يصافح «ام جهاد» وبينهما عرفات خلال افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني امس «صورة للاتحاد»

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

● في بيان صحفي الى المجلس الوطني:
عضو حركة «حماس» يدين دعوات التفاوض ويدعو الى حرب جهادية شاملة ضد العدو

الارض المحتلة ـ خاص: في بيان صحفي بمناسبة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، ادان عضو حركة المقاومة الاسلامية في الاراضي المحتلة «حماس» المبعد خليل القوقا ادان الدعوات المطالبة بالتفاوض مع العدو الصهيوني والاعتراف بالكيان الصهيوني.

وقال البيان الصحفي الذي حمل توقيع القوقا ان حركته ترفض كل المشاريع التي تدعو الى اعلان الحكومة المؤقتة وحكومة المنفى واعلان وثيقة الاستقلال اعتمادا على قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧. واضاف ان القبول بتغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية واستبداله ببرنامج سياسي «معتدل» يتضمن تنازلا صريحا عن الكفاح المسلح وتحولا خطيرا ومسارا مدمرا للقضية.

ودعا البيان جماهير الارض المحتلة الى الاستمرار في انتفاضتها المباركة وتصعيدها لتتحول الى حرب جهادية شاملة.. كما دعا المنظمة واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى الوقوف خلف اطفال الانتفاضة والالتزام بالاهداف التي اعلنوها

المنظمة تتصدى لدعوى امريكية ضد عرفات بقضية «اكيلى لاورو»

الجزائر ـ عمنا ـ «الاتحاد»: ذكرت مصادر فلسطينية في الجزائر امس ان منظمة التحرير الفلسطينية استشارت بعض المحامين الامريكيين حول الدعوى التى يزعم فيها ابن الامريكي الذي قتل على متن الباخرة الايطالية اكيلى لاورو، بان ياسر عرفات متهم في هذه القضية بصفته رئيسا للمنظمة حيث يطالب بتعويض قدره ١٠٠ مليون دولار..

وقد تستخدم هذه الدعوى لمنع عرفات من دخول الاراضي الامريكية..

الصندوق القومي الفلسطيني:
عجز المنظمة ١٧ مليون دولار

الجزائر ـ الاتحاد: بحث الصندوق القومى الفلسطيني في اجتماع برئاسة ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر امس عجز المنظمة المالى وان لم يحدده نظرا لعدم انتهاء العام المالى.. الا ان اعضاء الصندوق يتوقعون ان يتجاوز هذا العجز ١٧ مليون دولار..

حبس رئيس شركة الريان ٤٥ يوما

● بقية المنشور ص١ ●

وعلمت «الاتحاد» ان نيابة الشئون المالية والتجارية بدأت في اجراء تحقيقات مع المسئولين في الريان الذين تم التحفظ على اموالهم لمعرفة الاسرار المكتوبة في كشف الشركة الذي يشمل اسماء المسئولين الذين تعاملوا معها خلال الفترة الماضية والذين حصلوا على ارباح مميزة منها بالاضافة الى القروض الحسنة التي قدمتها «الريان» لهم مقابل الخدمات التي كانوا يقومون بها للشركة.

واشارت النيابة الى ان ما كان يقدم للمودعين على انه ارباح اتضح انه من اصل المبالغ التي اودعوها. واضافت ان احمد الريان اعترف انه تم صرف ٩٠٠ مليون جنيه كارباح في حين انها خصمت من اصل راسمال المودعين.

كما قرر النائب العام المصري امس حبس محمد توفيق عبدالفتاح عضو مجلس ادارة مجموعة الريان ٤ ايام احتياطيا على ذمة التحقيق على ان تبدأ بعد انتهاء تنفيذ العقوبة التي يقضيها في السجن وهي عامان.

وواجهت النيابة المتهم بما نسب اليه من مخالفات للقانون واعترف بان الشركة كانت تتلقى اموالا وتقوم بصرف الارباح من اصول راسمال المودعين، ونفى مسئوليته عن المخالفات التي ارتكبت وان المسئول عنها هما شقيقاه احمد وفتحي المتوفي نظرا لانهما توليا العمليات المالية والنقدية بينما تولى هو عمليات تنفيذ المشروعات.

«بشارة» اسم لوحدة

● بقية المنشور ص١ ●

الاوساط الشعبية الوطنية.

واشادت هذه الاوساط باللبنانية سهى فواز بشارة (مسيحية ٢١ عاما) والفلسطيني احمد حسين بشارة (مسلم ٢١ عاما) عندما اطلقت الاولى النار على قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد واقدام الثاني على طعن مجند اسرائيلي حتى الموت وقالت ان ذلك يعتبر مصادفة قومية نادرة الحصول.

ورات الاوساط في العمليتين (مصادفة قومية وطنية عجز كل رافعي الشعارات القومية عن ترتيب مثيل لها)



● «ابوالعباس» عضو اللجنة التنفيذية اثناء دخوله الى قاعة اجتماع المجلس الوطني. [أ. ب]

عرفات يزور مصر بعد انتهاء اعمال المجلس

الجزائر ـ وكالات الانباء: يقوم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بزيارة القاهرة في التاسع والعشرين من الشهر الجارى، في اعقاب انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر.

وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني محمد صبيح ان عرفات سيجرى مباحثات مع الرئيس المصرى حسني مبارك حول نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. كما سيحضر ندوة حول المقدسات الاسلامية بالقاهرة.

حسين يؤكد ثقة الاردن بتجاوز المرحلة الاقتصادية الصعبة

عمان ـ وكالات الانباء: دعا الملك حسين الشعب الاردني الى المشاركة في عمليات التصحيح الاقتصادي مؤكدا ثقة الاردن في تجاوز المرحلة الاقتصادية الصعبة بما يتوفر لديه من مصداقية وماحققه من انجازات.

وقال الملك حسين في كلمة افتتح بها متحف المسكوكات في مبنى البنك المركزي الاردني ان الاجراءات الاقتصادية والمالية التي اتخذت مؤخرا هي بداية منهج وطني يسعى الى تصحيح مسارات عديدة في المجتمع والاقتصاد الاردنيين.

واوضح ان عملية التكييف والتصحيح يجب ان تستمر بعد اجتياز الفترة الاقتصادية الصعبة.

تواصل الاشتباكات العنيفة بالجبل بين «التقدمي» والجيش اللبناني

بيروت ـ ق.ن.ا: تواصلت امس الاشتباكات العنيفة بين مواقع الجيش اللبناني ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي على محاور القتال في الجبل برغم الاحوال الجوية السيئة التي تسود المنطقة.

واستخدمت في هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والاسلحة الرشاشة.. وقد اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الطرفين.

وفي بيروت الشرقية تمكن الخبير العسكري من تعطيل قنبلة يدوية كانت مربوطة بسلك رفيع بمقبض باب سيارة من نوع مرسيدس كانت متوقفة امام المحال التجارية بمنطقة الجديدة.

«نوفوستي» تتهم الموساد بتفجير مكتبها في بيروت

تونس ـ واخ: اتهمت وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بانها وراء الإعتداء الذي تعرضت له مكاتب الوكالة في العاصمة اللبنانية بيروت الليلة قبل الماضية.

ونسبت وكالة الانباء التونسية لمدير مكتب نوفوستي في العاصمة التونسية قوله امس ان الموساد ليس غريبا عن العمل الذي وقع عشية انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني مذكرا بالاعتداءات التي دبرتها المصالح السرية الاسرائيلية مرارا في عدة دول ضد وسائل اعلام وصحفيين معروفين بمناصرتهم للقضية الفلسطينية.

فى الحقيقة

واخيرا، وبقرار من مجلس الوزراء الموقر، فتح باب الترقيات، للمواطنين والمستخدمين المواطنين، الى الدرجات التى تلى وتشغر، يكون، الان، من المناسب، ان نتحدث، اليوم، مجددا، عن الترقيات، غير مطالبين بالقرار وقد اتخذ ولكننا مطالبون بشيء من التنظيم في التنفيذ، وبشيء من مراعاة الاولويات فى التطبيق، وفق خطة محكمة، تقدم المستحق على غيره، وتهدف الى ايجاد كوادر مؤهلة، تنتشر فى الوزارات والمؤسسات العامة، وتعمل، على مدى الأيام والسنين، تعمل فى كل جد، غير متذمرة ولا شاكية.

ومع تطبيق قرار الدوام، الذى اتاح قدرا معقولا من الرقابة والمحاسبة، والسيطرة على الانتاج، اصبح من الممكن ان ينظر، الان، او بعد قليل، الى الترقيات المجمدة منذ سنوات ودون اسباب تذكر، فالنظر فيها، وترقية من يستحق، سوف يوفران دفعة معنوية كبيرة، للاخوة العاملين المواطنين فى وزاراتنا، بعد ان فقدوا الأمل فى الترقية او كادوا، كما ان وجود نظام واضح للترقية، سوف يرغم العاملين على العمل والعطاء والانجاز، اذ تشكل الترقية نوعا جميلا من انواع الثواب، الذى اشرنا من قبل، عدة مرات، انه يتكامل فى وجود الرقابة والمتابعة، مع العقاب الذى يطبق على كل مقصر، وقد يقتصر العقاب، فى حالات معينة، على تجميد الترقية.

هنا، فى هذه العجالة، لن تفوتنا الاشارة، الى ان قرار مجلس الوزراء الأخير، سوف يكون أجدى، واكثر ملاءمة لواقع الحال، فى حالة عدم الاعتماد على الدرجات التى تشغر فقط، فهذا سوف يجعل الترقية خاضعة لنظام الصدفة، ونحن، ومجلس الوزراء الموقر قبلنا، نريدها ـ بطبيعة الحال ـ ان تخضع لنظام السبق والاصرار والترصد، حتى يعرف خريج الجامعة، الذى يختار هذه المهنة او تلك، فى وزارة ما، انه يصل غدا، او بعد غد، او بعد سنين عشر، الى ذلك المكان المناسب، الذى يطمح فى الوصول اليه منذ الآن.

وفقنا الله تعالى، جميعا، الى خدمة هذا الوطن، والى ما فيه خيره وعزته ومستقبله العظيم.

حبيب يوسف الصايغ

بعد الفوز



الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش يقضي اجازته في احضان البحر امس الاول في منطقة «وست بالم بيتش» في فلوريدا (رويتر).

.. وبعد الفشل



● حاكم ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي الخاسر لرئاسة الجمهورية لم يضيع اي وقت بل عاد بسرعة لمزاولة مهامه كحاكم للولاية (رويتر).

ظهور دوبشيك



رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا الأسبق الكسندر دوبشيك مغادرا الفندق امس وخلفه رئيس جامعة بولونيا، ولقد وصل دوبشيك الى ايطاليا لتسلم دكتوراه فخرية في العلوم السياسية هذا اليوم وكان دوبشيك قد اقيل من منصبه بعد تدخل القوات السوفييتية لوقف ما سمته بانقلاب ايديولوجي في تشيكوسلوفاكيا يقوده دوبشيك.

اغتيال







جثة لويس ماري بونيت المليئة بثقوب العيارات النارية ممدة داخل السيارة التي تم العثور عليه فيها ببورت اوبرنس عاصمة هاييتي امس الاول، والقتيل كان شقيق زوجة رئيس الجمهورية بروسبر افريل (صورة للاتحاد).



حديث من أحاديث الكاميرا

ذكرى الاستقلال

قام نحو ١٥ الفا من البولنديين في وارسو امس الاول بمسيرة رددوا شعارات مناهضة للحكومة واغاني تمجد الحرية في الذكرى السبعين لاستقلال بولندا (رويتر).

لقاء في ماناجوا



● رئيس جمهورية نيكاراجوا دانييل اورتيجا يحتضن الجنرال الفيتنامي جياب امس الاول في ماناجوا بعد تقليده وسام اوغسطو ساندينو. وكان جياب قد زار كوبا في طريقه الى نيكاراجوا (صورة للاتحاد).

حائط من الشرطة



● رجال الشرطة في كوريا الجنوبية بالثياب المدنية يشكلون سلسلة بشرية تحيط بمنزل الرئيس السابق للجمهورية تشون دو ـ هوان امس في سيول وذلك لابعاد المراسلين (رويتر).

.. وتدمير منزل الأسرة



منزل العائلة الذي ولد فيه رئيس جمهورية كوريا الجنوبية السابق تشون دو ـ هوان بعد ان اضرم فيه الطلبة النار امس في هابتشون على بعد ٣٠٠ كلم الى الجنوب الشرقي من سيئول (صورة للاتحاد).

الوسواس



واحة الاتحاد يكتبها اليوم د. الزين عمارة

يقول علماء اللغة ان الوسوسة هى حديث النفس فيقال: وسوست اليه نفسه، اى تحدثت اليه والوسواس كالزلزال وقوله تعالى (فوسوس لهما الشيطان) والوسواس ايضا اسم للشيطان فى قوله تعالى (الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس، من الجنة والناس).

فالوسوسة اما ان تصدر عن النفس او الشيطان. وتؤكد الآية القرآنية حدوث الوسوسة للنفس فى قوله (لقد خلقنا الانسان ونعلم ماتوسوس به نفسه) ١٦ ق، وقوله (وما ابرىء نفسى ان النفس لأمارة بالسوء) ٥٣ يوسف، وسنرى ان صفة الاثم المقترن بفعل النفس الآمرة بالسوء هو المفسر للاعراض الوسواسية.

ان الوسواس القهرى هو مرض نفسى عصابى كثير الحدوث يظهر فى سن مبكرة من حياة الانسان فى مرحلة المراهقة التى تتميز بصفات التردد فى اتخاذ القرار والخوف من المجهول والشكوك فى الكون والعالم وحقائق الوجود، ولكن ربما يحدث فى مرحلة لاحقة وغالبا مايتلاشى فى سن الرشد ويختفى تماما في الشيخوخة حيث تكتسب النضج العقلى والانفعالى الذى يكبح جماح الوسواس ويقوى ايمان الفرد ويدخل دائرة الثبات فى العقيدة والرأى والقدرة على اتخاذ القرار والسيطرة على الافكار الهامشية التى تقحم نفسها فى دائرة الوعى.

والوسواس القهرى يصعب تشخيصه رغم ظهور الامراض في سن مبكرة لانه يحدث فى ثلاثة مستويات، مستوى الشخصية ومستوى الاعراض ومستوى المرض. ففي المستوى الاول نجد الشخصية الوسواسية تتمتع بدرجة عالية من الذكاء والفطرة الحساسة الملتزمة بالنظام، المفرطة فى الترتيب، المعروفة بتقديس الواجبات ويقظة الضمير مع التمسك الشديد بالحقوق والمعايير الخلقية والدفاع عنها، والقدرة على كبح جماح الغضب رغم التوتر الداخلى والقلق الدائم الذى يغلى فى قرارة النفس، وبهذه الصفات تمثل الشخصية الوسواسية فى مفهومنا المعاصر افضل عناصر الخدمة المدنية فى الامتثال للاوامر واحترام الحق العام وطاعة الرؤساء. وفى المستوى الثانى للاعراض الوسواسية يقول المحللون انها نكوص الفرد الى مرحلة طفوليه مبكرة حيث نشاهد فى حياتنا اليومية ولع الاطفال بالسلوك الوسواسى كالمشى على طرف الاصبع او السير على حجارة الرصيف او الدوران حول اعمدة الاضاءة بصورة تثير الحيرة والغضب عند الكبار.. هذا السلوك يتكرر بصورة مغايره مع كثير من التحوير فى شكل قراءة الرسالة عشرات المرات والحركة طوال الليل للتاكد من اطفاء الاضواء وتامين الابواب والنوافذ والوقوف طويلا فى الصباح امام دولاب الملابس رغم الشعور الداخلى بعدم جدوى وسخافة هذه المراجعة للتفاصيل اليومية.

وفى المستوى الثالث للوسواس المرضى تتم تراكمات شعورية ولا شعورية لدى الشخصية الوسواسية بالاعراض المذكورة فتتخذ عدة صور او افكار او شعور او دوافع او رغبة طارئة او حركة مشحونة بشعور قهرى خارجى او داخلى تفرض نفسها على فكر الفرد مع شعور اضطرارى للتفكير فيها او القيام بها وتكرارها، ومن المهم والاساسى فى هذا الصدد ان هذه الصورة للوسواس القهرى تختلف تماما عن مرض فصام الشخصية حيث ان الشخص الوسواس يعلم تماما سخف الفكرة التى تسيطر عليه وعدم عقلانية الصورة الذهنية فى مخيلته ولا جدوى الفعل الذى يقوم به مع فقدان نسبى للقدرة على المقاومة لما ينتج عنها من توتر واكتئاب، بينما يقوم مريض الفصام بتنفيذ اعماله الخاطئة دون وعى او بصيرة مع فقدان تام للارادة وهذا تمييز فى غاية الاهمية دون دخول فى تفاصيل الجدل الاكاديمى الذى لا يتسع له المجال حيث ان هذه الحقيقة تعتبر اكبر المعوقات فى سبيل وصول مرضى الوسواس الى الاستشارة الطبية رغم سنوات العذاب الطويلة التى يقضيها فى المعاناة.

والوسواس القهرى ويسمى قهرى عندما ترتبط الفكرة الحسية برغبة قهرية للقيام بالفعل ويزدوجان فى صورة حسية او حركية او مزدوجة.

فالصورة الحسية هى التى تتمثل فى الافكار والصور الذهنية التى يدركها من خلال المثيرات الحسية وهى دائما افكار غير سارة مثيرة للقلق كالتساؤل فى وجود الخالق، وحقيقة الجنة والنار والوجود، والحرام والحلال مع شعور مصاحب يتميز بالالم النفسى فى وسط دوامة من الرغبة القهرية. اما فى القول او الفعل لشيء غير مشروع او غير منطقى مع محاولات لا تنقطع لطرد هذه الافكار ومراوحة بين النجاح المؤقت والفشل الدائم حتى مرحلة الشلل الفكرى التام فى وجود الارادة والوعى بها مع عدم القدرة على الاستفادة منها، او تتخذ الصورة شكل رغبات او دوافع غير منطقية كالقفز من مكان مرتفع او السقوط امام سيارة مسرعة او الحاق الضرر بشخص عزيز كقتل طفل او صديق ولكن وهذا اساسى وهام جدا يندر ان يقوم الوسواس بالاستجابة لهذه الافكار او الدوافع بعكس مريض الفصام الذى يقع ضحية ضلالاته واعتقاداته الخاطئة مع انعدام الارادة وفقدان البصيرة فيقوم بالفعل بلا وعى منه.

اما الصورة الحركية فهى التعبير السلوكى عن هذه الافكار والدوافع بصورة مختلفة وابرزها الخوف.. والخوف غالبا مايكون مرتبطا بالنجاسة وعدم الطهارة والقاذورات والجراثيم وهذا مايدفع به التحليليون فى ارجاع المرض بالنكوص الى مرحلة طفولية مبكرة (مرحلة شرجية) حيث الافراط فى تدريب الطفل على عمليتى التبول والتبرز فى الاماكن المخصصة قبل امتلاك القدرة على ممارسة الفعل تحت ضغوط العقاب البدنى والنفسى فى جو اسرى تتحكم فيه أمّ مسيطره وأب سلبى فتترسب فى اعماقه عقدة الخوف من النجاسة رغم ان مرضى الوسواس يتميزون بخاصية النظافة الشخصية الملحوظة وابرز الصور الحركية هى كثرة الاغتسال.. غسل اليدين عشرات المرات وربما يقضى الفرد وقتا فى طقوس النظافة يفوق معه دوام العمل وارتباطاته مع شعور شديد بالتوتر والقلق...

ومن النماذج المرضية حالة شاب كانت تنطبق عليه الصورة المذكورة لمدة سنتين حتى اصبحت عادة مالوفة فى المنزل تسبب حرجا شديدا للآخرين والآما نفسية قاسية للشخص والذى اصبح يكرر هذه الطقوس في مكان العمل وفى الاماكن العامة حتى وصل للطبيب... وحالة شابة اخرى كانت تخاف من النجاسة فى الصلاة فتصحو لصلاة الفجر فتبدأ طقوس النظافة الشخصية وما بين النهاية من فريضة، والبداية فى اداء الصلاة يفوتها موعد الصلاة.. وكلما دخل شخص او مر بجانبها احد قامت واعادت كل هذه الطقوس

وقد يزيد من حدة حالات الوسواس وجود حالة اكتئاب مصاحبة فهذه تزيد حدة الوسواس خاصة الوساوس المرضية كالخوف من مرض القلب والسرطان وكل الامراض الخبيثة الاخرى، ولا تنفع كثيرا محاولات الاطمئنان لان المريض يعلم سلفا سخافة هذه المخاوف ولكنه لا يملك القدرة على مقاومتها دون قدر كبير من التوتر والعذاب النفسى.

ومرض الوسواس يستجيب للعلاج النفسى والعلاج السلوكى مع عقاقير خافضة للقلق والتوتر ومضادة للاكتئاب.

الجديد في الطب



مردو الاسبوع

إعداد: صلاح الحفناوى

● نماذج واحجام عديدة من اجهزة السمع خلف الأذن.

وداعا لمشاكل الاعاقة السمعية

النظارات الناطقة.. انجاز رائع للهندسة الطبية

الدوائر الاليكترونية الدقيقة تعيد ضعاف السمع لعالم الاصوات

كان (س) يؤدى اعماله ببراعة فائقة.. فهو رجل مجتمع مرموق ومدير ناجح لمؤسسة كبرى تدير عشرات الشركات.

وقبل سنوات لم يكن امام «س» فرصة كبيرة فى النجاح.. فقليلون جدا يعرفون انه يعانى من ضعف شديد فى حاسة السمع.. وقبل سنوات كانت هذه الاعاقة التى تبدو فى ظاهرها بسيطة كفيلة بالقضاء على طموحات «س».. اما الآن.. فلم تعد هناك مشكلة.. فبفضل التكنولوجيا الطبية المتقدمة تغلب «س» على مشكلته انطلق فى شارع النجاح دون ان يلحظ احد استخدامه لجهاز خاص للسمع لا يكاد يرى.. فهو عبارة عن وحدة متناهية الدقة ملحقة بذراع نظارته الطبية.

وتعرض دراسة علمية نشرت مؤخرا فى مجلة عالم الطب والصيدلة الصادرة باللغة العربية فى المانيا الغربية واعدها مهندس الاجهزة الطبية «راينرماس» من برلين الغربية نماذج عديدة من هذه الاجهزة.

تنقسم اجهزة السمع المعروفة حاليا الى اربع مجموعات رئيسية:

●● الاجهزة المحمولة فى الجيب.

●● الاجهزة المحمولة خلف الأذن.

●● الاجهزة المحمولة داخل الأذن.

●● الاجهزة المحمولة فى النظارات الطبية او الشمسية.

اجهزة الجيب

وتمثل الجيل الاول من اجهزة السمع.. والمرضى الذين سيستعملون هذه الاجهزة هم الاطفال او الاشخاص الواهنين اى المجموعة من الناس التى لا تستطيع التعامل مع اجهزة السمع فى الأذن او خلفها او لا تقوى على حملها.. وتتمتع هذه الاجهزة بطاقة مضخمة عالية جدا للصوت.. ويتكون من جزئين الاول يحمل فى الجيب والثانى عبارة عن سماعة خاصة توضع فى الأذن وتتصل بالوحدة الاولى بسلك خاص.

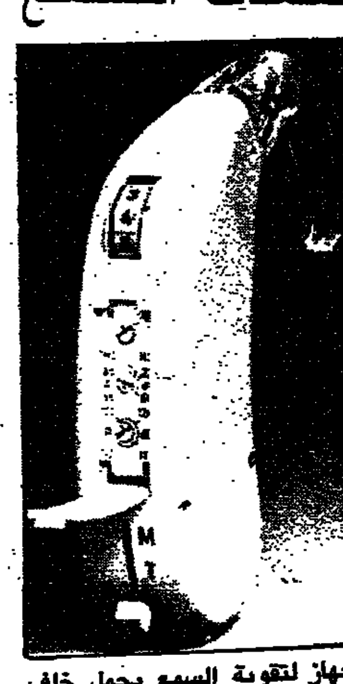
جهاز لتقوية السمع يحمل فى الجيب.

اجهزة خلف الأذن

وهى الاكثر انتشارا فى الوقت الحالى وتحمل خلف الأذن وتصلح للتعويض عن كل انماط اضطراب السمع تقريبا.. وتقسم هذه الاجهزة حسب مكوناتها وشكلها الى ثلاث مجموعات هي:

●● الاجهزة الصغيرة التى تراعى النواحى التجميلية.. وطاقة هذه الاجهزة فى تضخيم الصوت ضعيفة وهما ذات دائرة منظمة بسيطة.. وتصلح هذه الاجهزة فى كثير من حالات بدء اضطراب السمع اى ان استخدامها يقتصر على المراحل الاولى من ضعف السمع.

●● الاجهزة ذات الحجم الاكبر قليلا وهى اجهزة اكثر تقدما وتقنيتها اكثر تعقيدا من سابقتها وتصلح للاستعمال فى الحالات المتوسطة من اضطراب السمع.



جهاز لتقوية السمع يحمل خلف الأذن وتظهر فى الصورة عناصر التشغيل.

●● الاجهزة المتطورة جدا وهى اجهزة ذات دوائر تنظيم اليكترونية معقدة جدا ولها امكانيات صوتية متعددة ويمكن معايرتها وفقا للحاجة وتصلح فى معالجة الحالات الشديدة من فقدان السمع ومعالجة المشاكل الحسية العصبية المركبة وتصل طاقتها التضخيمية الى حدود ٨٠ ديسيبل.. وهى وحدة قياس تكبير الصوت..

اجهزة داخل الأذن

وهى اقل انتشارا من سابقتها.. ويعود السبب الاساسى فى قلة انتشارها الى سوء شكلها من الناحية التجميلية والى اقتناع الاطباء تدريجيا بان نجاح مثل هذه الاجهزة على الامد البعيد لا يتحقق الا بالمعالجة المبكرة اى عند بداية اضطراب السمع او اذا كانت الحالة متوسطة الشدة.. وبالطبع فان طاقة هذه الاجهزة فى تضخيم الصوت اقل من غيرها وتبقى فى حدود ٥٠ «ديسيبل».. واما مواصفاتها فى نقل الصوت فتقع فى مجال استقبال الصوت الطبيعى.. وهناك من هذه الاجهزة مايصنع خصيصا لمريض معين.. وتنقسم هذه الاجهزة بدورها الى عدة مجموعات منها:

●● اجهزة محارة الأذن: وقد تبدو هذه الاجهزة للشخص غير الملم بتقنية اجهزة السمع وكأنها متماثلة.. الا ان التدقيق يكشف العديد من الاختلافات بينها سواء فى البنية الداخلية اى تقنية المضخمات والدوائر الاليكترونية او فى الشكل الخارجى الذى صمم ليناسب المعطيات التشريحية للأذن.. والجهاز الكلاسيكى المصمم لكل مريض على حدة هو جهاز محارة الأذن.. وهو جهاز يملأ البداية الخارجية لمرجى السمع ومنتصف صيوان الأذن وفى هذا الجهاز توجد كل الاقسام اللازمة للضبط المقدم فى السطح الامامى المرئى ويتعلق حجم وعدد هذه الاقسام بالشكل التشريحى للأذن.. ويوجد من هذه الاجهزة نمطين الاول يحتوى على ثقب اضافى فى وجه الجهاز والثانى يحتوى على ثقب متغير يمكن بواسطته تغيير قطر الجهاز باضافة حلقات اليه.

وتواصل الاسبوع القادم استعراض المزيد من النماذج المتطورة لاجهزة علاج ضعف السمع.

دليل الاتحاد

دليل المعلن الذكي الى العمل الناجح

هواتف الإعلانات
■ ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٣١٧٨٣
■ دبي: ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠
■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ رأس الخيمة ٣٣١٢٣

للبيع

قطع غيار تويوتا بالجملة ٥٠٠٠٠ درهم ت: ٧٧٤٨٧٥

■■■

متجر اردني - فرحان التجارية ت:٣٢١٤٦٩

■■■

بالتقسيط او الشيكات او نقداً باسعار مخفضة تليفزيونات وغسالات ومكيفات والادوات الكهربائية بمؤسسة سامي المبارك ت: ٧٧٧٣٨٠ ابوظبي

■■■

محل قرطاسية بالنادي السياحي خلف جمعية المشرف ت/٧٢٣٣٥٤ مساء ٥ - ١٠

■■■

سوبر ماركت بكامل معداته والبضاعة بموقع مميز بشارع خليفة ت/٣٣٧٨٥٢

■■■

محل بشارع حمدان بالبضاعة او بدون ت : ٧٢٣٣٥٠

■■■

مرطبات ومشاوي بشارع المطار ت : ٣٣٨٥٠٩

■■■

صالون تجميل بكامل معداته ت: ٤٦٣٧٨٩ - ابوظبي

■■■

سيارة شفر استيشن م ٨٨ بحالة جيدة ٩٠٠٠ كم اللون احمر وابيض - زيبارت - ت: ٧٢٤٢٥٦ - ابوظبي

■■■

مكيفات وثلاجات وتليفزيونات وفيديوهات مستعملة ت: ٣٣٦٧٨٠ - ابناء سلطان

■■■

محل بموقع ممتاز بالخالدية ت : ٦٦٩٢٩٠ ابوظبي

■■■

مخبز بموقع ممتاز يعمل بشكل جيد المراجعة مع السيد/ ابراهيم ت/ ٧٢٧٦٤١ - ٧٢١٢٨٩.

■■■

لعدم التفرغ مطعم بكامل معداته بمنطقة سويحان للاتصال ت/٦١١٥٠٧/ العين.

■■■

لداعي السفر للبيع محل قطع غيار كهرباء لسيارات يعمل جيداً موقع ممتاز بشارع الدفاع الايجار مغر جداً ت/ ٣٢٧٩١٨.

■■■

شواية دجاج بحالة جيدة ت/ ٣٤٣٣٤٨.

■■■

يعلن محل على للخياطة عن بيع الأحذية النسائية بأقل من سعر التكلفة - تقاطع السلام الكترا - خلف غياثي للسجاد ت/ ٧٢٠٦٨٢/ ابوظبي.

■■■

غزال سيارات ت/ ٦٥٥٨٤٧/ العين - او الايجار.

■■■

معدات مطعم ومحل للايجار الاتصال هاتف - ٣٤٣٣٤٣/ ابوظبي.

■■■

شقة غرفة وصالة بالاثاث ت/ ٣٥١٩٥٩.

للبيع

مخبز بكامل معداته ت : ٧٧٦٦٧٣ ابوظبي

■■■

معرض ازياء راقية ت: ٦٥١٥٩٦ - ابوظبي

■■■

محل قطع غيار للسيارات بكامل معداته ت : ٧٧١٥٨٩ ابوظبي

■■■

محل بالشارع العام ت: ٦٥٤٠٨٢ - ٦٦٥٣٦٨ / العين

■■■

مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

لحام مطعم وسفرجية بالخبرة، ويقبل من معه فيزة زيارة ت: ٤٤٧٦٢٧ ابوظبي

موظفة صندوق للمراجعة ت: ٣٢٢٣٣٧ - ابوظبي

■■■

طباخ لبناني الجنسية درجة اولى ت: ٧٧٨٣٦٨ - ابوظبي

■■■

شريك مواطن لمحلات ملابس جاهزة بشارع حمدان الدخل جيد ت/ ٣٥١٦٦٨- ابوظبي.

■■■

مطلوب لمكتب الغض للمحاماة والاستشارات القانونية شريك مواطن او غير مواطن ت/ ٣٣٦٤٧٣/ من ٦ - ١٠ مساء.

■■■

مطلوب فوراً محاسب عربي نصف دوام تقدم الطلبات الى ص-ب - ٢٦٣٢ - دبي.

■■■

دروس خصوصية

للطلاب والطالبات ت: ٦٦٣٤٦٦ العين.

■■■

مدرسة لجميع المواد ت: ٤٦٣٩٦٣ - ابوظبي

■■■

مدرسة لغة انجليزية لجميع المراحل للبنات فقط ت/ ٢١٢٩٣١ ابوظبي.

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت: ٧٢٢٣١٥

■■■

الامارات للسيدات والرجال ت: ٧٧٨٧٤٠

■■■

الرأس الاخضر للسيدات والرجال مدربون ومدربات عرب ت:٧٢٢٨٦٤

■■■

لبنداكر مدربون عرب ت: ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

■■■

الضباعي سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

■■■

سائقتنا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

■■■

مدرسة ابوظبي عقد حتى الرخصة ت: ٧٢٢٨٢٨

■■■

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

مدربون عرب - مدربات للراغبات

■■■

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

■■■

الشمس-ت: ٣٣٧١٩٠

الساعة بـ ٤٠ درهما لدينا سيارة ثقيل

■■■

الخالدية امتداد شارع حمدان ت ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

■■■

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

■■■

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

■■■

العقيد تتحدث العربية والانجليزية ت: ٧٢٤٥٧٧.

■■■

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

رخص قيادة دولية وتربتيك ت/ ٢١٥١٩٨ ابوظبي.

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

■■■

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

سيارات للبيع

القهس شراء. بيع. استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

■■■

العالمي - شراء - بيع - استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

■■■

بني ياس بيع - شراء - استبدال ت/ ٤٦٤٨٥٥

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

■■■

سبورت لتأجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

■■■

الرياس لتأجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

■■■

صحاري لتأجير السيارات
هادي حويرب ت:٢١٦٤١٧ ابوظبي

■■■

الدانة لتأجير جميع انواع السيارات ت: ٦٦٤١٨٤ العين

■■■

بن حبروش لتأجير السيارات ت ٧٢٥٩٩٨ ابوظبي

■■■

ديفكون لتأجير السيارات. ت: ٧٢٧٢٠٦ - ٢١١٢٠٠ ابوظبي.

للايجار

شقق - فلل - امبورتاند ت: ٧٢٥٢٠٤ ابوظبي

■■■

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت. ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

لدينا مستودعات بالمصفح ت: ٣٢٦٦٣١ ابوظبي

■■■

غرفة ليمني ت/ ٤٦٢٩٤٩/ من ٦ مساء.

■■■

للايجار بالاثاث او بدونه غرفتين وصالة وسفرة شارع المطار تليفون/ ٤٦١٨٠٠ - ٤٦٣٦٥١.

■■■

غرفة وصالة مفروشة لعائلة ت/٣٣٠٧٨٨.

■■■

محل يصلح مكتب الايجار السنوي ٨٠٠٠ درهم على قسطين ت/٣٢٨٤٦٨.

■■■

خدمات تعليمية

مركز الشرق الاوسط
يعلن عن دورته في اللغات والسكرتارية وتأمين التسجيل والقبول الجامعي للتفاصيل / مقابل قصر الحصن ش النصر ت ٣٣٢٣٦٤

لجامعة بيروت ولطلبة المدارس ت: ٦٥٥١٤٧ العين

■■■

معهد عكاظ ٧٨١١٢٧ ابوظبي

طباعة - لغات - دروس تقوية - محاسبة

■■■

دورات انجليزية - فرنسية FCE - توفيل - بمعهد البيان للغات ت : ٣٧٧٢٥٧ الشارقة

■■■

معهد اللغات الحديث طباعة - سكرتارية - لغات - وكيل مجدلاوي ت : ٦٦٤٨٨٠ ابوظبي

خدمات مكتبية

مكتبة النجاح ت ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

قرطاسية - كتب - تصوير خرائط - لوازم مدرسية.

■■■

نطبع كتابك بدرهمين
دار المتنبي للطباعة والنشر ابوظبي ت:٣٣٩١٩١ ص ب. ٢٦١٧١

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

عربي - انجليزي - فرنسي - الماني
كافة القوانين الاتحادية والمحلية
طباعة - تجليد - ابحاث جامعية
شارع حمدان ت: ٣٣٦٠٦٢/٢١١٣٦٨
ابوظبي

■■■

اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت: ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

■■■

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

فلوريدا للترجمة القانونية ت/ ٣٢٣٦٨٠ ابوظبي.

■■■

مكتب الشعالي للترجمة القانونية ت: ٥٤٤٨١١ الشارقة.

■■■

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

■■■

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد. كنب. سيارات

■■■

الاحبابي للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

■■■

الادريسي للتنظيف والصيانة العامة والخدمات ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨

■■■

■■■

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات ت: ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

■■■

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

■■■

سامر للتنظيف والصيانة والمبيدات ت : ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦. ابوظبي

ساحل الخليج ت: ٧٧٧٣٠٦
تنظيف عام - تنظيف تنكات - سيارات - مكافحة الحشرات.

■■■

شمسا لخدمات التنظيف ٧٢٩٧٨٥
متخصصون في التنظيف العام - شقق - فلل - مقاعد السيارات - سجاد - غرف الجلوس - مكافحة الحشرات. ابوظبي.

■■■

مفروشات وستائر

الآن تنزيلات كبرى على جميع انواع الاثاث والمفروشات والستائر - موديلات حديثة من المصانع العالمية - باسعار مناسبة
● معرض الخليج للاثاث والمفروشات الشارقة - شارع الزهراء ت:٣٧٣٧٩٤
● شركة تجارة الخليج - شارع الوحدة ت:٥٤٨٦٩٤

طلب وظائف

سائق خفيف لديه رخصة سواقة يطلب عملاً ت : ٣٣٤١٥٩ ابوظبي محمد

■■■

مهندس مدني فلسطيني ت/ ٣٣٠٥٦٦ - ابوظبي.

■■■

اعلانات

الاصيل - لوحات - نيون - سكرين - حفر ت: ٣٣٨٢٤٧ ابوظبي.

■■■

اعلانات سلك سلين ت : ٧٢٧١٩٦ ابوظبي

■■■

اعلانات الاقلام الذهبية ت/٣٣٣٩٢٠ ابوظبي

ملابس اطفال

معرض ايوب - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - ملابس نسائية تصلنا احدث الموديلات كل شهر - السوق الجديد ٢١٥١٩٩ - ابوظبي.

خدمات عامة

الكرم للخدمات
نوفر خادمات. مربيات. طباخات. عمال فنيين من مصر. سريلانكا. الفلبين والهند مع الضمان ت ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

■■■

مجموعة كاراثان العالمية
نوفر لكم بضمانات خدمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت ٣٣٩١٣٢ - ٢١١٧٣٦ ابوظبي.

التكامل للخدمات ٧٢٩٣٧٦
نوفر خادمات - مربيات - عمال من الفلبين - سريلانكا - اندونيسيا باسعار مناسبة ابوظبي ش حمدان خلف نهال بالقرب من : عالم الفيديو

ركن الخدمات ت: ٣٣٣٢٧٧

■■■

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيون ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي

■■■

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢

خادمات. مربيات. فنيون وجميع المهن.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف. خدامات اندونيسيات

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات. مربيات. سائقات. وكالة المهن

■■■

ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧

■■■

الزرافة للخدمات . خادمات عمال من سيرلانكا ٨٠٠ المسيحية ت : ٧٢٧٥٢٦

□□□

مجموعة السوق العالمية للخدمات ت : ٧٧٨٠٢٢

■■■

المارتين خدامات/اندونيسيا ٢١٦٣٦٦

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب لأيدي العاملة ت: ٣٢٤٩٣/٠٥١ بني ياس

■■■

النرجس للخدمات ٢١٢١٢٩

مربيات - سائقات - فنيين - خادمات

■■■

الكراني للخدمات ٧٢٨١٤١

■■■■■

سلطان للعلاقات العامة والعقارات والقوسيون ت : ٣٢٩٧٠٠

■■■

عذاري - خدامات - سائقين - عمال من اندونيسيا ت:٣٢٨٣٣٨

■■■

السعادة للخدمات

نوفر لكم من الفلبين سريلانكا والهند خدامات ومربيات وسائقات وجميع المهن الفنية مسلمات ومسيحيات - راس الخيمة الجولان ت: ٣٧١٣٣ - ٣٧٣٥٣

هدم مباني

مؤسسة الوحدة ت: ٤٦٣٠٤٤

تلكس/ ٢٣٩٥٢ وحدة EM

شحن وتخليص

جاسم للشحن لجميع البلدان ت ٣٣٢٤٣١

■■■

ستائر وديكور

ابادي. للديكور. تصميم. تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

التكاس ورق بلاستيك المتر ٨ دراهم ستائر ٨ دراهم بالتركيب ت/٧٧٤١٦٢

مراكز حناء

سلامة للحناء ت/ ٤٦٣٨٣٧ ابوظبي

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت ٦٦٤٢٩٣

□□□

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي.

■■■

صالون اناهيتا للعرائس ت: ٣٣٩٣١٤ ابوظبي

■■■

صالون سارا للسيدات ت ٣٣٧٨١١ ابوظبي

■■■

صالون الرباط للتجميل ت ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي

■■■

صالون شيرين للسيدات ت ٦٥١٢٩٦ ابوظبي

■■■

نهى للتجميل والخياطة ت ; ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

■■■

معهد الملكات للتجميل ت:٣٣٠٥٣٧ ابوظبي

■■■

صالون وخياطة اللمسة السحرية للسيدات ت/ ٤٦٤٨٦٠.

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٣٠٨٤

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٢٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت: ٧٧٧١٨٨

■■■

■■■

ابو علي للاثاث المستعمل ت : ٣٢٦٢٩٠ ابوظبي

■■■

كيراني للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

شركة المنازل ت: ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت: ٧٧٣٤٨٨، تصليح طباخات.

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت: ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٢١٦١٥٠

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت: ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت : ٧٢٥٥٠٠

■■■

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥ العين

■■■

ابووليد للاثاث المستعمل ت: ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية اثاث مستعمل وجديد ت: ٧٧٣٩٣٩

■■■

النجم الأخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

الهدى للاثاث المستعمل ت. ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي

■■■

الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ ابوظبي

■■■

ابوحسام للاثاث المستعمل والالكترونيات ت: ٢١٤٤٠٧

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل ت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

■■■

مبلّس للاثاث المستعمل ت ٦٦٥١٣١ العين

■■■

ابن الفرات اثاث مستعمل وجديد ت: ٤٦٢٣٣٨

■■■

ابو جليل للاثاث بيع وشراء ت ٧٢٦٠٧٤

■■■

المنارة للاثاث المستعمل والجديد ت : ٤٦٣٨٣١

■■■

الصفا للاثاث المستعمل ت: ٧٧١٨٧١

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١

المطاعم

طربوش ت: ٢١٦٨٢٨
ترويقة فول مع فتة حمص وصحن يومي مع أطيب واشهى بوفيه يوم الجمعة شاورما على الفحم وبوظة عربية في جو هادئ ومريح.
صالة خاصة للعائلات واقامة حفلات اعياد الميلاد للأطفال.
شارع حمدان - قرب مركز المدينة

مطعم بحر العرب ت: ٧٨٣٧٧٣
يقدم الوجبات الخليجية: مكبوس - برياني - هريس - ثريد - سمك - صالونه - جميع المشاوي على الفحم. ذبيحة كاملة حسب الطلب - أسعارنا ١٠٠ دراهم فقط لكل وجبة. النادي السياحي - مقابل مخبز زهرة لبنان ت: ٧٧٢٨٣٨

مطاعم الحفر - ابوظبي
نيفة مصرية ● كباب ● كفتة ● ريش ● موزة بالفتة ● خروف محشي ● حمام ● دجاج طواجن بالفرن ● ام علي ● ارز معمر ● استعداد لاتمام الولائم ● توصيل الطلبات للمنزل. شارع الحصن مقابل قصر الحصن مدخل سوق الخضار ت ٣٤٢٨٥٠ - ٣٤٢٨٥١

مطعم وحاتي أبو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات.
الكترا ت : ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت : ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مشاوي بوالابيض ت : ٤٦١٥٧٣
مطعم ايراني يقدم لكم افخر المشوي والماكولات الايرانية - سلطاني - كباب كوبده - دجاج مسحب - دجاج مشوي على الفحم - تكة سمك - شيش كباب - برياني - صالونه بانواعها.
ش المطار قرب اشارات المشرف ت : ٤٦١٥٧٣

مطعم ليالي الخليج ت : ٢١٥١٤١
يقدم الوجبات الخليجية والايرانية.. سلطاني. جلوكباب تكة عادي بالروب. دجاج مشوي. برياني. مكبوس. صالونة بانواعها. هريس. ربيان. فتة كوارع باشة. ذبيحة كاملة حسب الطلب . صالة للعائلات. توصيل الطلبات للمنازل شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ابوظبي.

محمصة زهرة لبنان ترحب بكم
بن برازيلي، مكسرات طازجة، لبنة ماعز، حلوم، قشقوان، جبنة بلدي، عسل نقي، سجق، مقانق، بسطرمة، لنشون، زيتون، مخللات انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة جودة ونظافة - بنك الدم ابوظبي ت: ٧٢٥٤٩٩

محلات زهور

مؤسسة المنصورة زهور اشتل ت/ ٧٢٤٩٠١.

■■■

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الأسهم والأراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات زهير الكسواني - الشارقة ت/ ٥٩٤٣٢٠ - ٥٩٤٤١٧ - ٠٥٠/٣٤٨٠٢

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت: ٧٧٣٢٥٩.

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت: ٣٢٥٦٨٨

■■■

الوديعة خدمات تنظيف. اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت: ٤٦٤٢٥١ ابوظبي

■■■

مركز البورصه للاراضي والعقارات
بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضي والعقارات ت ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة

■■■

مؤسسة كشواني العقارية
بيع وشراء الاراضي والعقارات ت : ٣٥٦٤١٣ - ٥٤٥٦٣٧ للايجار والاستئجار ت : ٥٤٥٩٦٤ الشارقة - ٠٥٠/ ٢٤٤٢٥

■■■

تكييف وتبريد

مركز نصر ولطفي لصيانة المكيفات والثلاجات والغسالات بكفالة ت:٥٩٢٥٩١ الشارقة

ساعات ومجوهرات

مجوهرات اسامة تشتري الساعات الثمينة المستعملة ت ٣٣٩٠٨٠ ابوظبي.

■■■

لينا لتصنيع المجوهرات وتركيب الالماس على الساعات والذهب ت: ٧٨٢٧٤٧

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت : ٧٧٤٩٦٨ - ٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد/ مصورون ومصورات للحفلات ت : ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت ٦٦٤٠٦٨

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت : ٤٦١٦٢٨ ابوظبي اخصائيون بعلاج الجمال

□□□

ديكور وصيانة عامة

الهجان للديكور والصيانة العامة. ت. ٣٤٣٢٥٣

■■■

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للعقارات شقق. فلل ت ٧٧٤٠٠٦

■■■

المنزل الساطع للعقارات بيع وتاجير ت:٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع شراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ - ٢١٩٤١/ ٠٥٠

■■■

سويح وبحبوح للعقارات والاراضي ت ٣٣٢٦٠٥

الاتحاد

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من ايات قرآنية واسماء الله الحسنى واذا زال الغرض منها ترمى في البحر او تحرق

● اسعار بيع الجريدة في الخارج

■ السعودية ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ١٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الأردن ١٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ١ جنيه ■ سويسرا ٢٫٥ فرنك

■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة - ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع

■ ابوظبي ٤٩١٩٧٠ ■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩ ■ العين ٦٥٦١٠ ■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

الاتحاد — الامارات العربية المتحدة — ابوظبي ص.ب ٧٩١ - برقيا الاتحاد

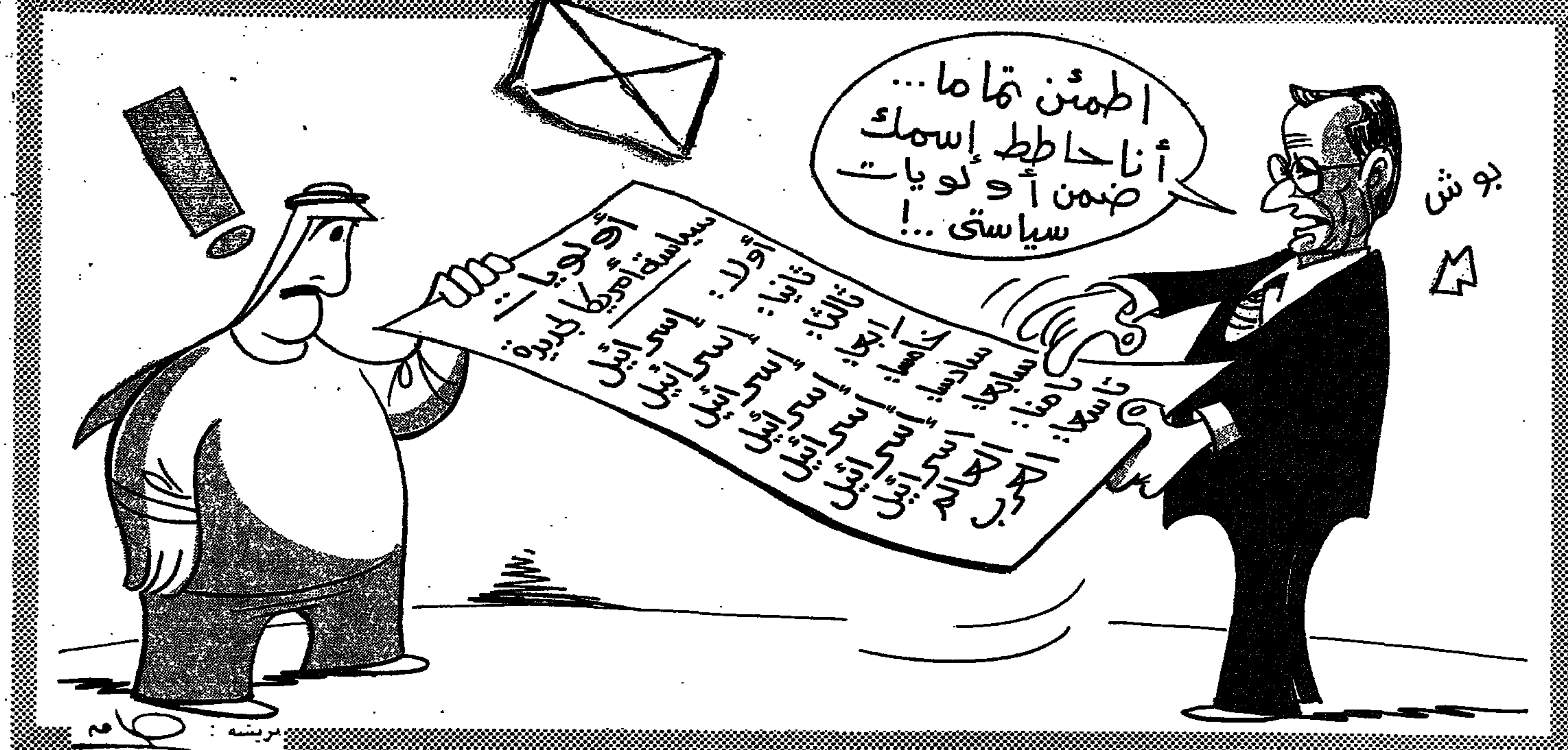
TELEX 22984 ITTPRESS-EM Abu Dhabi
ADV Telex 24170 ITTPRESS-EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai

■ العين ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة ص.ب ١٧٧٧

● التحرير □ ابوظبي ٤٦١٦٠٠ □ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ □ العين ٦٥٦٢٦٠ □ الفجيرة ٢٢٣٩٣ □ دبي ٦٦٦٦١١ □ رأس الخيمة ٢٦١٢٣

● الإعلانات □ ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ ، ٤٦٢٢٠٦ □ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ، ٣٥٢٧٥٥ □ حمدان سنتر ٣٢١٧١٣ □ رأس الخيمة ٢٦١٢٣ □ العين ٦٤١٤٦٠ ، ٦٤١٦١٥ □ ٢٧٤١١ □ دبي ٦٦٢٤٧٤ ، ٦٦٢٧٧٣ □ العجيرة ٢٤٧٧٠ ، ٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج □ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠ □ ٧١٥٩١٤ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦ ، ٣٩٣٠٥٤٧ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥ □ عمان ٦٢٣٤٦٥ □ لندن ٧٢٤٧٨٥٠ ، ٧٢٤٧٨٤٩ □ بيروت ٨٦٥٩٩٠ □ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ فيينا ٨٥٢٠٢٨١ □ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ موسكو ٢٦٩ ، ١٣١ □ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ باريس ٢٦٦٦٤٧٠



بالامكان تحويل الألعاب النارية الى أسلحة نارية يوم إعلان الاستقلال

رقيب

قليلا من الثقة ، وقليلا من الجراة ، وقليلا من اعطاء المسئولية الكاملة ، نستطيع بهذه العناصر الثلاثة ان نعتمد على انفسنا في غالبية ما نريد وغالبية ما نعمله وننجزه في شتى المجالات العديدة والمتعددة والمختلفة التي تخدم الدولة والوطن والبلاد ..

ليس كل شيء يحتاج الى خبير ، وليس كل شيء يحتاج الى كفاءة نادرة ، وقدرة فائقة ، وعلم لم نصل اليه ، بل بلاشك وقد عرفنا انفسنا ، بعد ان تعلمنا وتثقفنا ، وحملنا الشهادات الدراسية ، وكسبنا خبرات العمل ، ومارسنا الانتاج والانجاز ، بفعل جهود واجتهاد الدولة ، وطموح واجتهاد الذات ..

لقد آن لنا الأوان ، ان نعتمد على انفسنا وعلى شبابنا الواعد الطموح في تحمل ثقل المسئوليات - وهو قادر على ان يحملها ويوفي بها - دون الحاجة الى هذا الخبير او ذاك ، وهذه الكفاءة او تلك ، من العناصر الاجنبية والوافدة ..

شبابنا لا يقل كفاءة او قدرة عن هؤلاء واولئك ، بل العكس هو الصحيح ، والسليم في ظل مثل هذه الحالات ، والتي احوج ما يكون فيها شبابنا الى اعطائه شيئا من الثقة المطلوبة ، حتى ينجز اكثر مما ينجز ، ويعمل اكثر مما يعمل ، ويتحمل المسئولية بمزيد من الثقة ومزيد من الحرص ..

بهذه الثقة التي يبحث عنها الشباب ، وبهذه المسئولية ، وأيا كانت المسئوليات المختلفة ، يكون لشبابنا شأن كبير وعظيم في خدمة بلاده ووطنه ، حيث الاخلاص الموجود ، والامانة المتوافرة ، والوفاء المتدفق بلا حدود ..

وبهذه الثقة ايضا ، نستطيع ان نقول في حالة توافرها وتواجدها ، انها سوف توفر الكثير والمزيد من المصروفات المادية ، التي تذهب هباء وهدرا لهذا الخبير او ذاك ، ولهذه التي يقال عنها كفاءة ، وتلك التي تفضل على ابن البلاد الذي لا يقل شأنا واهمية عن الكفاءة الأجنبية والوافدة ..

نحن لا نشكك في قدرات الآخرين من الذين توافدوا اليها ، ولا نقلل من كفاءاتهم النادرة ، الا انه ايضا من حق ابن البلاد الذي تعلم وتثقف وحمل الشهادات العالية مثل غيره ممن حملوها ، ان يقف في مكانه الصحيح في بلاده ووطنه وان يرد الجميل له ، وأن يتحمل المسئولية الكاملة مقرونة بالثقة في اي مكان كان ومواقع العمل والانتاج ، وبدون ذلك سيظل الحال كما هو عليه ، في الاعتماد على الغير وزيادة المصروفات ، واختفاء الكفاءات والقدرات المواطنة

علي جاسم

رحلة كل يوم

في معرض الصور الفوتوغرافية بالمجمع الثقافي بأبوظبي
٤٠ هاويا و ١٥٠ صورة تحمل ملامح البيئة المحلية

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد رئيس دائرة الاشغال افتتح مساء امس سعادة خليفة ناصر السويدي وكيل دائرة الاشغال معرض الصور الفوتوغرافية الذي نظمه المجمع الثقافي بأبوظبي.

● سعادة خليفة ناصر السويدي وكيل دائرة الاشغال يقص الشريط ايذانا بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية. «تصوير: صلاح الباز»

يضم المعرض المقام في صالة العرض الكبرى بالمجمع اكثر من ٤٠ مشاركا من هواة التصوير الفوتوغرافي عرضوا اكثر من ١٥٠ صورة.. نقلت ملامح متفرقة من البيئة المحلية والخليجية، كما نقلت افكار الهواة في النظر للانسان والبيئة، والعلاقات الاجتماعية.. كما جاءت بعض الصور لتوثق عددا من الحرف وبعض المظاهر الاجتماعية.

حضر الافتتاح عدد من المسئولين وجمهور من المهتمين بالتصوير الفوتوغرافي.

■■■■

بحث طبي
إنفصام الشخصية مرض نفسي وراثي

اكتشف فريق ابحاث طبي بريطاني دلائل على وجود علاقة بين العوامل الوراثية والاصابة بمرض انفصام الشخصية.

هذا ما كشفت عنه مجلة (نتشر) البريطانية وتقول ان العلماء كانوا يعتقدون في السابق في وجود تلك العلاقة دون تأكد من ذلك علميا حتى توصل فريق البحث الى تحديد (الكروموزوم - ٥) بوصفه المسئول عن نقل صفات انفصام الشخصية الوراثية ان وجدت الى الابناء.

التدخين خلال الحمل يعوق النمو الجسماني والعقلي للاطفال

اكدت دراسة طبية نشرت في لندن امس ان التدخين خلال فترة الحمل يعوق النمو الطبيعي والجسماني والعقلي والفكري للاطفال.

واوضحت الدراسة التي نشرتها مجلة بريتيش ميديكال جورنال الطبية المتخصصة ان الاطفال الذين يولدون من سيدات يدخن خلال فترة الحمل يؤثر على طول قامتهم وعلى ذكائهم وفكرهم مشيرة الى ان الفتيات اللاتي يولدن من سيدات يدخن خلال فترة الحمل اقصر بحوالي ٢ سنتيمتر عن اللاتي يولدن من سيدات لايدخن فيما يكون طول الرجل اقصر بحوالي واحد سنتيمتر!.

وبينت الدراسة ان الاطفال الذين يولدون من امرأة لاتتعاطى التدخين خلال فترة الحمل اكثر ذكاء ولديهم مؤهلات فكرية وكفاءات اعلى من الاطفال الذين يولدون من امهات يدخن خلال الحمل.

وقد تمت الدراسة على مجموعة من الاطفال البريطانيين الذين ولدوا في اسبوع واحد من شهر مارس علم ١٩٥٨م حيث قام الباحثون بمتابعة هؤلاء الاطفال منذ سن الطفولة حتى دخولهم المرحلة الجامعية فاكتشفوا من خلال الدراسة الفوارق التي سبق ذكرها بين الاطفال الذين تعرضوا للتدخين وهم في بطون امهاتهم وبين اولئك الاطفال الذين لم يتعرضوا له اثناء تلك الفترة.

بدء التسجيل والدراسة بمركز تحفيظ القرآن بالجمعية النسائية بالشارقة

تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة يبدأ التسجيل والدراسة بمركز تحفيظ القرآن الكريم بالجمعية اعتبارا من صباح اليوم «الاحد».

وستكون الدراسة في الفترة المسائية ايام السبت والاثنين والاربعاء مساء من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء.

ودعت الجمعية الراغبات في الالتحاق بالمركز الحضور الى مقر الجمعية خلال الفترة الصباحية لتسجيل اسمائهن.

■■■■

الدكتور اسامة الباز يحاضر اليوم بالمجمع الثقافي بأبوظبي

يلقي الدكتور أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية محاضرة مساء اليوم الاحد بقاعة المحاضرات الكبرى في المجمع الثقافي بعنوان «نحو تحديد جديد لاهدافنا القومية».

وتأتي هذه المحاضرة ضمن انشطة مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي في ابوظبي للموسم الحالي.

■■■■

تنظيم يوم للادارة الذاتية بثانوية المعلا للبنات بأم القيوين

كتب - فريد يوسف: نظمت طالبات الصف الثالث بثانوية المعلا بنات بأم القيوين يوم امس يوما للادارة الذاتية اضطلعت فيه الطالبات بكافة المهام الادارية، وقامت الطالبة فائزة احمد بدور مديرة المدرسة حيث تفقدت سير الدراسة بالمدرسة كما اضطلعت الطالبة ميثاء محمد بمهام وكيلة المدرسة وقامت الطالبات في اطار يوم الادارة الذاتية بكافة اعباء ادارة المدرسة، واكدت الاستاذة شيخة جمعة مديرة المدرسة بان الطالبات اثبتن خلال هذا اليوم قدرتهن على تحمل المسئولية مشيرة الى ان المدرسة ستقوم بتنفيذ هذه التجربة التي اثبتت جداوها يوم الخميس من كل اسبوع حتى يتسنى لجميع الطالبات الاضطلاع بمهام الادارة المدرسية.

استجابة لدعوة حاكم الشارقة:

مركز التراث الشعبي الخليجي يفسح المجال للدارسين في توثيق التراث والعادات الخليجية

كتب: علي انور

رحب مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ومقره الدوحه، بالنداء الذي وجهه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والداعي بالاهتمام بالتراث الشعبي والاصالة العربية وصولا الى تصحيح التاريخ العربي المغلوط والمشوش الذي سطره الغربيون خلال غفلة من الزمن عن تاريخ بلادنا.

● ابراهيم السيد

اعلن ذلك ابراهيم السيد مسئول العلاقات الخارجية بمركز التراث الشعبي في مؤتمر صحفي عقده مسئول المركز صباح امس بقاعة المؤتمرات في مركز اكسبو الشارقة على هامش معرض الكتاب المعاصر..

واضاف ان مركز التراث الخليجي يفسح المجال للباحثين والدارسين الراغبين في رصد وتوثيق التراث والعادات وصولا الى تصحيح المزاعم الباطلة في جوانب تاريخنا.

وقد شرح ابراهيم السيد الأهداف التي انشيء من اجلها مركز التراث الشعبي وخططه ومشروعاته القادمة في توثيق وتأصيل التراث الشعبي الخليجي.. كما عدد النشاطات والفعاليات التي قام بها منذ انشائه عام ١٩٨٢ بقرار من وزراء الاعلام والثقافة في الدول العربية الخليجية.

أمسية شعرية في نادي المنتزه للفتيات بالشارقة اليوم

تبدأ في تمام الساعة السادسة مساء اليوم «امسية شعرية» تنظمها اللجنة الثقافية في نادي المنتزه للفتيات بالشارقة. تشترك في تقديمها الشاعرات علياء جوهر وصالحه غابش وشاعرات اخريات والدعوة عامة للسيدات.

كاتبة فرنسية: المرأة السرية في حياة سارتر

تقول الكاتبة ليليان سيجيل في مذكراتها التي نشرت حديثا «عندما دخلت حياة سارتر كانت هناك اربع نساء غير سيمون دي بوفوار وكنت انا الخامسة».

وبعد مرور تسع سنوات تقريبا على وفاة جان بول سارتر خرجت سيجيل مدرسة اليوجا السابقة بكتاب عنوانه «المرأة السرية»، تحكي فيه قصة علاقتها مع الفيلسوف الوجودي.

واستغرقت سيجيل وقتا طويلا في قبول حقيقة ان سارتر قد مات. وتسترجع في الكتاب صداقة بينهما امتدت ٢٠ عاما.

وقالت سيجيل «بالانتهاء من الكتاب انتهيت من الحداد على سارتر. الامر يبدو مثل افراغ كل شيء على الورق ليطويه الماضي. ويصبح مرحلة اسدل عليها الستار».

ويزهو تصحب سيجيل النحيلة ذات الشعر الاسود الكثيف الزائر ليتفقد شقتها المليئة بصور لسارتر وعشيقته سيمون دي بوفوار وصديق اخر هو المخرج السينمائي الراحل فرانسوا تروفو.

وتقلب سيجيل برفق صفحات مؤلفات لسارتر كتب عليها اهداءات ساخرة تعكس دور الوالدين الذي لعبه في حياتها مثل «الى ليليان بكل مشاعر الامومة» و«من والدك المزيف».

وقد بدأت علاقة سيجيل بسارتر علم ١٩٦٠ عندما كانت على حافة انهيار عصبي لوفاة والدتها واوحت اليها مقدمة كتاب له كانت تقرأه في ذلك الوقت بكتابة خطاب له عبرت فيه عن تعاستها ومعاناتها.. فاستجاب سارتر لهذا الخطاب المؤثر، فكانت تلك العلاقة التي وصفتها سيجيل بانها منزهة عن اي غرض!

«معسكر اليوم الكامل» تحقق المرشدات بالشارقة

اقامت جمعية المرشدات بالشارقة «معسكر اليوم الكامل» بمقر الجمعية شاركت فيه أكثر من ٥٠ مرشدة بالاضافة الى عدد من القائدات اللاتي اشرفن على اقامة وتدريب المرشدات والزهرات.

وبدأ المعسكر بكلمة القتها القائدة ... استعرضت فيها هدف الحركة الارشادية والتي من اهمها خلق الفتاة ... تشارك في عملية التنمية وان تكون ... صالحة وقدوة صالحة في معاملاتها واخلاقياتها مع الاخرين ... العلم.

واشتمل برنامج المعسكر على رفع العلم وادت المرشدات التحية ثم فن بناء الخيام وعمل النماذج واقامة مباريات تنس الطاولة بالاضافة الى مسابقات ... ورياضية ومسابقة اخرى حول ... والرياضات كما القيت خلال ... محاضرة عن الاسعافات الاولية.

اضافة جديدة لجائزة العويس:

منح جوائز تشجيعية للأدباء الموهوبين المواطنين

الشارقة - مكتب الاتحاد: بحث مجلس ادارة اتحاد الكتاب والادباء ... اجتماعه اول امس مشروع اللوائح الداخلية لجائزة سلطان العويس والتي تنظم طريقة عمل واجتماعات لجنة التحكيم ومهام الامانة العامة وتنظم العلاقة بين الاتحاد والجائزة. كما ناقش المجلس مشروع ميزانية الجائزة للعامين المقبلين وتقرر تأجيل البت في هذه اللوائح لاجتماع قادم تمهيدا لاقرارها.

من جانب اخر اقر المجلس اضافة ملحق الى هذه اللوائح ينص على ضرورة منح جوائز تشجيعية للادباء والموهوبين من مواطني دولة الامارات كما تم ترشيح القاصين ناصر علي الظاهري وسعيد سالم الحنكي لحضور ندوة القصة التي تعقد في الكويت ... الشهر القادم.

ندوة عن السينما السوفييتية في المجمع الثقافي غدا

تنظم مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي ندوة سينمائية بعنوان «السينما السوفييتية» وذلك مساء يوم غد الاثنين ... بمقر المجمع.

يشارك في الندوة كل من المخرج ... السينمائي جورجي شنغلايا والممثلة ... فارلي وتعقد عقب عرض فيلم «اسير القوقاز» مباشرة والدعوة عامة.

■■■■

المرأة الماليزية في برنامج الفضاء السوفييتي

اختيرت اربع نسوة ماليزيات من بين ٢٢ تقدمن مؤخرا للتدريب كرائدات فضاء في البرنامج الفضائي السوفييتي.

اعلن وزير العلوم الماليزي ان الحكومة بصدد اختيار اثنتين من الاربع اللواتي تم اختيارهن للانخراط في البرنامج الفضائي مشيرا الى انه تم اختيار واحدة كرائدة فضاء مستقبلا.

لمدة عام كامل

الروس يحطمون الرقم القياسي للبقاء في الفضاء

حطم رجلا الفضاء السوفييت فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف الرقم القياسي للبقاء في الفضاء وهو ٣٢٦ يوما والذي سجله العالم الماضي السوفييتي يوري رومانكو.

وكان تيتوف وماناروف بدآ رحلتهما الى الفضاء في ٢١ ديسمبر ١٩٨٧. ومن المقرر ان يعودا الى الارض في ٢١ ديسمبر المقبل يرافقهما رجل الفضاء الفرنسي جان لو كريتيان الذي يبدأ رحلته من بيكانور برفقة طاقم سوفييتي في ٢٦ نوفمبر الجاري.

وبذلك يكون فلاديمير تيتوف وموسى ماناروف قد امضيا عاما كاملا في الفضاء عند عودتهما.

■■■■

الليزر تغني عن النظارة الطبية

اعلنت ندوة طبية عالمية عقدت في لندن مؤخرا عن امكانية استخدام اشعة الليزر بطريقة تمكن ضعاف البصر من الاستغناء عن النظارة الطبية.

وقال البرفسور الهولندي بيرتمان ان المرء يستطيع بعد هذا الاكتشاف ان يختار بين امرين وهما حقن القرنية او مواصلة استخدام النظارة.

وتوقع البرفسور بيرتمان وهو طبيب متخصص في العيون استخدام الوسيلة الحديثة عن طريق استخدام اشعة الليزر في حقن قرنية العين في غضون ثلاث الى اربع سنوات.

● مستشفى المفرق:

جراحة نادرة ناجحة لانقاذ حياة طفل مواطن
باص المدرسة يمر فوقه مسببا اصابات خطيرة بالجهازين الهضمي والتنفسي

كتب صلاح الحفناوي:

اعلن مستشفى المفرق امس نجاح الجراحة النادرة التي اجريت للطفل المواطن ناصر خميس عبيد (١٠ سنوات) لانقاذ حياته بعد ان تعرض لاصابات خطيرة نتيجة مرور سيارة المدرسة من نوع الميكروباص فوق بطنه مسببة اصابات وتهتكات شديدة في الكبد والحجاب الحاجز واندفاع احشاء البطن داخل القفص الصدري. صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزرعوني نائب مدير المستشفى والمدير الفني.

وقال ان المستشفى استقبل الطفل المواطن في ٣٠ اكتوبر الماضي بعد لحظات من وقوع الحادث حيث اثبتت الفحوص التي اجريت له انه يعاني من ضيق في التنفس وارتفاع في النبض وانخفاض في ضغط الدم دون وجود اي جروح ظاهرة او كدمات تشير الى خطورة الحادث الذي تعرض له.. وتبين من الفحص الاشعاعي وجود كل محتويات البطن داخل القفص الصدري مما يؤكد انفجار الحجاب الحاجز نتيجة الضغط الهائل من باص المدرسة بالاضافة الى وجود كسر غير مضاعف بالساق اليسرى.

وصرح الدكتور محمد امين الجوهري استشاري ورئيس قسم جراحة الاطفال بان ناصر تعرض لتدهور مفاجيء في حالته الصحية اثناء استكمال الفحوص التشخيصية مما استدعى تدخلا جراحيا عاجلا حيث قام بالتعاون مع الدكتور محمد نصير بقسم جراحة الاطفال والدكتورة ثناء سويدان والدكتور تنوير من قسم التخدير باجراء جراحة استكشافية عاجلة كشفت واحدة من اكثر الحالات ندرة والاولى من نوعها في الامارات حيث تبين وجود تمزقات كبيرة في الحجاب الحاجز وتفتت كامل في الفص الايسر للكبد ووجود المعدة واغلب اجزاء الجهاز الهضمي داخل التجويف الصدري مع عدم وجود اية كسور في القفص الصدري مما يؤكد ان عجلة الباص عبرت بتمامها فوق بطنه ودفعت محتوياتها الى الصدر مرورا بالحجاب الحاجز.

وقال ان فريق الجراحين استعان بمواد صناعية لايقاف نزيف الكبد المتهتك وهي عملية شديدة الصعوبة حيث يصعب في الغالب استخدام الوسائل التقليدية لايقاف نزيف الكبد.. ثم بدأت بعد ذلك عملية اعادة احشاء البطن الى مكانها وعملية رتق الحجاب الحاجز والذي كان يبدو كقطعة قماش مهلهلة تماما وكذلك علاج تهتكات الكبد.





● الطفل المواطن ناصر خميس يقضي فترة النقاهة بالمستشفى بعد ان اجتاز مرحلة الخطر (تصوير: محمود صوالحه).

وقال الدكتور الجوهري ان الجراحة استغرقت ثلاث ساعات واستخدمت خلالها عدة وحدات دم لتعويض النزف نقل بعدها ناصر الى قسم الرعاية المركزة حيث امضى ٤ ايام تعرض خلالها لنزيف مفاجيء في الكبد تم التغلب عليه باستخدام بلازما الدم ووحدات الدم كبديل لاجراء جراحة ثانية.

واضاف ان حالة ناصر تحسنت تماما وتم نقله الى قسم جراحة الاطفال وبدأ بعد ١٠ ايام من الجراحة في تناول الاطعمة بالفم وتبادل الحديث مع اسرته ويجري الان علاجه من كسر الساق اليسرى.

وقال ان هذه الحالة من الحالات النادرة جدا وان عناية الله كانت ترعى ناصر حيث تم نقله في الوقت المناسب الى قسم الحوادث وتضافرت جهود عدد كبير من اطباء الحوادث وجراحة الاطفال والتخدير والرعاية المركزة والعظام والتشخيص الاشعاعي لانقاذ حياته.

واضاف ان اسرة ناصر رحبت بنشر قصة الجراحة الناجحة لعل قائدي الباصات المدرسية يدركون ما قد ينتج عن الاهمال من حوادث خطيرة للاطفال الابرياء.

مسلمو امريكا يحاربون كتابا هنديا يسيء الى الاسلام

تقود منظمة مسلمي امريكا الشمالية حاليا حملة تستهدف الضغط على دار نشر «فايكنج» الامريكية لمنعها من نشر كتاب «اشعار شيطانية» الذي يسيء الى الاسلام والى الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.

وقد دعت المنظمة ايضا دار نشر «بنجوين» التي نشرت الكتاب بالفعل في بريطانيا الى سحبه من الاسواق وتقديم اعتذار عن الاساءة التي لحقت بالاسلام والمسلمين من جراء نشر هذا الكتاب المشبوه.

وتقدمت المنظمة بدعوة للحكومات الاسلامية الى اتخاذ اجراءات ضد هذا الكتاب الذي يشوه حياة الرسول وكبار الصحابة.. ويصف الاسلام بصفات بذيئة.

ومؤلف كتاب «اشعار شيطانية» وهو شخص هندي يدعى سليمان رشدى والكتاب محظور نشره في الهند

لوحة «قفص العصفور» لبابلو بيكاسو التي بيعت بـ ١٥٫٤ مليون دولار في صالة سوذبي للمزاد العلني في نيويورك (رويتر).

عمرها ٣٩٠ مليون سنة

أقدم حشرة في العالم كندية !

اقدم حشرة في العالم كندية وتعود الى ٣٩٠ مليون سنة.

وذكرت مجلة العلوم الامريكية ان الحشرة من فصيلة اللاحسات التي تقرض الاوراق والكتب ومعروفة باسم «سمكة الفضة الصغيرة»، واكتشف هيكلها المتحجر قبل خمس سنوات قرب مدينة كيبيك عالم الطبيعيات فرنسيس هيوبر من مؤسسة سميثسونيان في واشنطن. غير ان اهمية الاكتشاف لم تتكرر الا في فترة متأخرة. وتتميز الحشرة بعينين ناتئتين وقرنين وزائدتين تستعملان على الارجح لاكتشاف الروائح والذبذبات. وكانت الحشرة مغطاة على الارجح بالزغب. ويشير تقرير المجلة الى ان هذا الاكتشاف يتيح تأخير تاريخ وجود الحشرات الاولى خمسين مليون سنة. مما يعني ان هذه الحشرات ظهرت على الارض في الوقت نفسه لظهور النباتات الارضية الاولى او بعد ذلك بقليل من الوقت.

على الاجانب حمل وثائق السفر في جيوبهم بالهند

الزمت السلطات الهندية جميع الاجانب المتواجدين في الهند ان يحملوا معهم جوازات السفر ووثائق السفر الاخرى المطلوبة.

وذكر بلاغ رسمي صدر في نيودلهي بان هذا الاجراء سيكون نافذا حتى ٢١ من نوفمبر الجاري.

وذكر راديو عموم الهند ان الوثائق والجوازات يجب ان تقدم فورا عند الطلب الى اي طلب للشرطة او المسئولين في الامن الداخلي ولم يعط الراديو سببا لهذا الاجراء.

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي

ذاكرة الورق

ينال الفتى من دهره وهو جاهل
ويكدي الفتى في عيشه وهو عالم
ولو كانت الأرزاق تجري على الحجى
هلكن إذن من جهلهن البهائم

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس

وفكر

ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد

ثقافة وفكر العدد ١٤٢ السنة الثالثة

الاحد ٤ ربيع الاخر ١٤٠٩هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٨٨م

احلام وردية للشاعر محمد احمد السويدي

قصائد وجدانية بالعامية مزينة باللغة الفصحى للشاعر صوته الخاص وتعابيره المبتكرة

كتب انور الخطيب:

بعد ديوان «موانىء السحر» يطل علينا الشاعر محمد بن احمد خليفة السويدي بديوان جديد بعنوان احلام وردية يحتضن بين طياته ١٢ قصيدة ومقدمة بقلم صلاح صلاح، اما الاهداء فهو الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

ومنذ البيت الاول والقصيدة الاولى ندرك اننا امام شاعر مجدد، لغة ومعنى وشكلاً.. وبالرغم من ان كاتب المقدمة نقل على لسان الشاعر رأيا حول هذه القضية يقول: «نعم اخرج عن كلاسيكية اللغة والتركيب اللتين جرت عليهما العادة في شعر الاجداد، ليس لي في ذلك يد، اقولها بمنتهى الصدق انها غير متعمدة، هي عفوية، فجائية، غير متكلفة، انقلها اليكم كما تمليها الأحاسيس ويعمل بها المدخر الادبي المتواضع من الاطلاع عمله»، نقول بالرغم من هذا التصريح الصادق الا ان هذه القصائد العامية جاءت متطورة عما نعرفه من شعر عامي..

وعندما ندرك ان «شاعرنا قارىء جيد في ديوان الشعر العربي، يعرفه كراحة يده يحسه بقدر ما يتذوقه ندرك صدق اعترافات الشاعر وانه لم يكن امامه الا ان يكتب بهذه اللغة التي تغلبت على عاميتها واقتربت اقترابا حميما الى الفصحى حتى اننا اذا قرانا بعض الابيات او المقاطع بالطريقة التى نقرأ بها شعراً فصيحاً، لا ندرك انها كتبت لتقرأ بالعامية كأن يقول في قصيدة ياقمر،

يوم تضرج اخدودك بالندى
يوم يلثمك السحر
يوم تكشف وعودك عن جدى
او حديثك عن درر
يوم تقطع بابتساماتك.. مدى



جاوزت سحر الوتر
الى ان يقول
يسال نجوم الدجى علم وهدى
عن مكانك ياقمر،

هذه الابيات فصيحة بالكامل، ويستمر الشاعر مستخدما نفس اللغة وبكثافة في القصائد الاخرى فهو يقول في قصيدة اوراق،

بحبر، من ندى الاحداق
كتبنا في الهوى ميثاق
وفي قصيدة امسيات،
الله ياعمر صرفت احزانه
وانزعت انا بخمر اللقا اقداحه

ونجده ايضا في قصائد حبل الوريد، فتات الذكريات، شعاع، عيون وغيرها.

وربما يعود هذا الاستخدام الكثيف للغة العربية الفصيحة في اشعار محمد السويدي الى الخلفية الثقافية وتعامله اليومي بلغة عربية رسمية بعيداً عن العامية ودراسته للشعر العربي وخاصة حبه الخاص للمتنبي. وتتيح هذه اللغة للشاعر للانطلاق الى آفاق اوسع في الانتشار بين القراء في الامارات والدول العربية الاخرى، يساعده في ذلك الموسيقى السلسلة المسيطرة على كل القصائد دون وهن او كلل. والشاعر محمد بن احمد خليفة السويدي يصوغ المعاني المتالقة التى ترفع الحبيب الى اعلى المراتب واصفاها ولا يروم العتاب او الجفاء والبعد: هذه العاطفة السامية فهي تستمر وتشرق بفرح الاعياد..

اشوفك في سما الاشواق عيد
يطالعني به الحظ السعيد
وفجر يغسل اهموم.. الليالي
وينشر «ثوبها البالي» جديد

ويعتني الشاعر محمد احمد السويدي بالصورة الشعرية المتطورة، ينتقل من الوصف المادي الحسي الى المعاني المجردة المشبعة بالعطور والرياحين وأشعة الشمس والليالي والفجر، وهذه مفردات تتكرر في قصائد مختلفة.

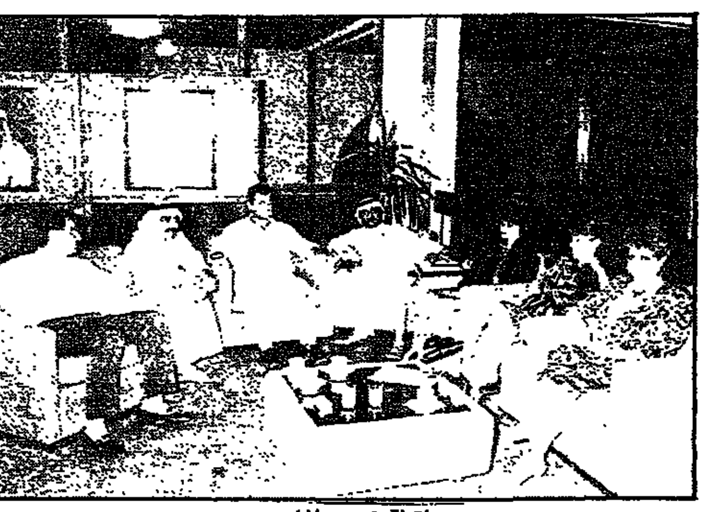
بقي ان نقول ان ديوان احلام وردية اضافة جديدة وثرية للشعر العامي وخطوة جادة نحو تقديم الجديد المبتكر «فالتقليد موت للفنان والغيمة الواحدة لا تمطر على نفس الارض مرتين.

● الشاعر محمد احمد السويدي

الى شهداء الانتفاضة..

مصطفى العايدي

عزاؤنا احبتي بانكم سنابل الوطن
وجوهنا التي سافرت
وهاجرت
خيولنا.. حين ادبرت
واقبلت،
تغالب الوسن
وتصرع الوهن
عزاؤنا.. بأنكم عيوننا..
لأن ما نراه كالدجى
ترونه الالق.
وأن ماثوى بصدرنا
بصدركم خفق
عزاؤنا احبتي بأنكم..
هناك أو هنا،
قوافل السنا
بجبهة النهار
عزاؤنا.. بأنكم صغار
وأنكم كبار
فكيف تبصرون يا أحبتي شواهق القمم !؟
وكيف تسمعون في الضجيج خفقة العلم !؟
وكيف تبسمون حين تجهش العيون بالالم !؟
نعم !
فها هو الفؤاد يصطلي بعشقه
ويهتدي بجرحه
ويسكن الوطن..
فأبشروا ببيعكم
وأقبلوا..
توسدوا بأرضكم
فها هي الحجارة التي بكفكم،
تعانق المدى..،
تضمكم..
وتبعث الحياة
فسارعوا..
فقد دنت نجومكم
وأعشب الندى
لكم غدا
لكم غدا.



● لقطة تجمع المؤسسين.

جماعة اصدقاء الفن التشكيلى ومهمة صعبة في الانتظار

جماعة اصدقاء الفن التشكيلي خطوة ضرورية لجمع شتات الفنانين في ابوظبي ومعهم كافة المهتمين والنقاد، والهواة، للعمل على تكوين قاعدة متينة مبنية على اسس قوية من الفهم الواعي للحركة التشكيلية ودورها الجمالي والاجتماعي والنفسي والحضاري.

ان الحاجة الملحة لأطار يجمع الفنانين قادت مجموعة من الفنانين والفنانات بدعم معنوى وربما، مادي من المجمع الثقافي بأبوظبي وباعتراف من جمعية الامارات للفنون التشكيلية الى تأسيس هذه الجماعة التي نتوقع لها نجاحاً ملموساً اذا ماساد التفاهم بين المؤسسين والوعي للرسالة الملقاة على كاهلهم وكذلك لتنفيذ الوعود التى طرحوها على الصحفيين في المؤتمر الذي عقد في الاسبوع الماضي وخاصة تقديم كتابات نقدية للمعارض الشخصية والجماعية التي تقام في ابوظبي او الامارات الاخرى اذا امكن لأنه ليس من السهل لجماعة معينة ربما تختلف في نظرتها للفن وتفضيلها لمدرسة او اسلوب على اخر ان تكتب مقالا موقعاً باسمها، وهذا يتطلب مجهودات كبيرة ومناقشات اكبر.

جماعة اصدقاء الفن كما اعلن عنها المؤسسون ليست مقتصرة على الفنانين ولكنها مفتوحة للمثقفين.. فهل يخطو الكتاب خطوة مشابهة لتحريك الساحة الثقافية واستقطاب اكبر عدد من المهتمين ؟

لن نسبق الاحداث ونكتفي بذكر اسماء المؤسسين لجماعة اصدقاء الفن وهم، محمد سعد الحبيلي، محمد راشد المزروعي، محمد مندي، عبدالكريم سكر، محمود الرمحي، عطاف العظمة، خلود علي، محمد علي صالح، ريم المتولي، حمدي كمال، محمد الحجاجي.

قصص النساء في العالم العربي

عن مؤسسة «دويتشر تاسينبوخ» الالمانية في ميونيخ صدرت مؤخرا مجموعة من القصص التي كتبت باقلام نساء عربيات وحملت المجموعة عنوان «قصص النساء في العالم العربي». وهذه المجموعة هي الحادية عشرة في سلسلة كتب النساء التي تخصصت الدار بنشرها .

قام بالترجمة السوري سليمان توفيق وضمت المجموعة قصصا لكاتبيات عربيات منهن: نوال السعداوي ومي زيادة

ساحات

عرس الشارقة الثقافي، امتداد روحي، وفكرى، لطموحات اشمل واكثر اتساعا.. هذه التظاهرة الثقافية المبشرة، تنم عن وعى الانسان الاماراتى، وقدرته على التصدى، لزحف المادة، وجسارة هجومها.. الكتاب، وانتشاره بشكل واع وناضج، يعد اجرأ مواجهة يقدم عليها انساننا ضد بطش البلادة، والسكون، وانحسار الثقافة.. قبل ايام استضافت مدينة ابوظبي معرضا للكتاب، وهذه الايام نحن في ظل شجرة الشارقة وارفة الظل، ذلك يعنى ان بلادنا بخير، وأهلنا ينعمون بعافية الفكر، لأن الاهتمام بالكتاب، جزء من الاهتمام بالانسان، بفكره، بعطائه الابداعى، انسان لا يعى ولا يفكر، يعنى انسانا لا يعمل، وكم نحن بحاجة الى العنصر الوطنى الناضج ، القادر على تقديم العطاءات والتضحيات، في سبيل وطن سخى، قدم الكثير، واعطى الكثير.. اعراسنا الثقافية، في ابوظبي، الشارقة، والامارات الاخرى، تفتح الطريق، إمام الانسان، لكى يعى مسئوليته تجاه الوطن، ولكى يتعامل مع مجريات حياته الاجتماعية بشكل جيد ورائع.. فتح صفحة من كتاب، تعنى، فتح صفحة جديدة من تاريخ، هذا اللوغاريتم الصعب، الذي لا تحل رموزه، الا بمزيد من القراءة والاطلاع على قصة الانسان، وتجاربه، انتصاراته وخيباته، افراحه واحزانه، اقدامه واحجامه، فرح ثقافي جديد، يعنى ميلاد مرحلة جديدة، نحن في امس الحاجة اليها، وطموحنا هو ان تستمر هذه المهرجانات والاعراس الثقافية، بشكل منسق، ومنسجم مع تطلعات شعبنا، وان تبقى هذه النشاطات ضمن برامج تثقيفية واعية، وان تتعدى امتحاناتها الفصلية.. نحن بحاجة الى نشاطات ثقافية، اوسع، تعم ارجاء هذا الوطن، وايمانا بأن الثقافة للجميع، فان تطلعنا يتعدى مسألة المعارض، ذات البعد الوجاهى، وان تكون هذه المعارض، في كل بقعة، وفي كل مكان، من الجبل الى البحر..

علي ابو الريش

همس الجنون للشاعر محمد ابراهيم الحديدي

● لغة شعرية تحاول الولوج في نهر التجديد

ثقافة وفكر:

للكلمة دور مؤثر، وفعال، ومدهش، اذا استطاعت هذه الكلمة ان تخترق جدران الذاكرة، وتقلق القلب. فقد نختلف، او نتفق، مع هذا الشاعر، او ذاك، كل ذلك لا يهم، المهم فقد يكتب الشاعر، ويخربش، ويملأ الورق مدادا قلبيا مفعما بالحب والوفاء، للمبدأ الكلمة، للارض، للانسانية، قد تكون هذه الكلمة، منضوية تحت لواء الشعر العامي، الذى يطلق عليه « الشعر الشعبي، قد تكون ضمن السياق الشعري التقليدي الفصيح، قد تكون قصيدة حديثة، جدد فيها الشاعر روح الشعر، فكرته، من هذا المنطلق الابداعي نحن مع الكلمة، حيث احرفها تتوغل في القلب من غير استئذان، او تقديم اوراق ثبوتية. هكذا يكون الحلم كبيرا، وتكون الكلمة، رائعة ومبهرة، الى حد التداخل مابين الذات القارئة، والذات الكاتبة..

الصديق العزيز محمد ابراهيم الحديدي، اهداني ديوانه الشعري «همس القواني» وعندما يهديك انسان كتاباً، تصبح المسالة مختلفة تماما، فيما لو اهداك شخص ما، اى شيء آخر، من هدايانا الحياتية الاخرى. الكتاب، وأى كتاب، يحمل معاني غائره في النفس، تبعث الاشجان، وتستفز الذاكرة، استفزازا مؤلما ولذيذا. مؤلما لأنه يعيد الى الذاكرة، ان انسانا، او عنصرا بشريا، اضيف الى رصيدنا البشري، ليحمل معنا عبء المعاناة، والالم الكوني، لذيذا، لأن المشاركة في الالم تكتسب اللذة في حد ذاتها.. قرأت المجموعة الشعرية، والقصائد على الرغم من بساطتها عوده الى عمر الشاعر، فانها مدماة بجروح الوجد الانساني، والحب الصادق للوطن، للناس، لكل ماهو جميل ورائع تزدان به ربوع بلادنا الحبيبة. يسرد شاعرنا قصة العلاقة، بين الفرح، والانتشار الكوني الذي تعيشه بلادنا.. في قصيدة «عقد الوفاء..

البسى يادولتى عقد الوفا
البسى مادام لك كل الوفا
بالاماني كم ناديتي السنين
لجل يعلا صرح من حب او دفا
واصدقت كل الاماني بالوكاد
واجتمع بالود شيخ منصفا

وفي قصيدة اخرى بعنوان «سحر الوجود» فخرج الشاعر مابين العشق الذاتي، والعشق الكوني، في انسجام جميل، وتلاحم انساني في غاية الطلاوه الدافئة.

«جمال الكون في عينك يبين
وعينك مملكة سحر الوجود
عيون مثلها ما شفت عين
يباري حسنها حور الخلود»

الى آخر القصيدة، ثم يمر بنا عبر العيون، اي عيون، تلك التى تجاهر في وجدها، وتحبس خفقاته حجاب الحياء الجميل.

«انكشف امرك فلا تخفي الحقيقة
بان ما تخفيه في بحر العيون
بان ودك ياغلا بكلمة رقيقة
ثم بسمة ثم همسة ياحنون
ياملاكي ياهوى القلب وبريقه
بك اماري كل مزيون فتون»

تلك بعض من ابيات خفق بها قلب شاعرنا، مستنهضا هم العاشقين، ولا اجمل من ان يمزج الشاعر، عشق الذات، بعشقه الوطني، ممتدا عبر محيطات كونه الفسيح، والقراءة المتأنية لقصائد «همس الجنون» تفصح عن خطوة جريئة خطاها الشاعر الا وهي عبوره بحارة الكلمة العامية القديمة، التى كثيرا ما تصبح مستعصية على فهم القارىء العادي، وبخاصة من جيل الشباب، ليحط بنا، على شواطىء الكلمة، المرسلة، السهلة، التي يتعاطاها الانسان الاماراتي، كما هي مستخدمة في بقاع عربية كثيرة، وهكذا اراد الشاعر من خلال هذه التجربة، ان يدخل مجال التلاحم ولو بصورة جزئية، مع الكلمة، المفهومة، التي ترد في القاموس الشعرى في القصيدة العامية، ليس على صعيد مجتمع دولة الامارات،

وأنى انطلاقا من ايمانه بوحدة المشاعر، والكلمة، على نطاق اوسع واشمل، وفي الحقيقة، هذا هو الدور الحقيقي للكلمة وهذا الدور المنتظر من حملة الاقلام، لأن هموم الانسان العربي واحدة،

وقضاياه كليه لاتتجزأ ولا تبتر مهما فعلت بنا السنون، ولكى يصل صاحب الكلمة الى قلب القارىء، يجب ان يقترب من همومه، وان يتلمس جراحه، وهذا ما اراد الشاعر ابراهيم الحديدي ان يفعله، وانا اذ انهى هذه الكلمات البسيطة، اتمنى لشاعرنا مزيدا من التجديد في رسم الكلمات الشعرية، ومزيدا من الاطلاع على امهات الكتب الطريه، لتكون رافدا لموهبته الواعده.

طيور المساء

يحط الحمام
على سور قلبي
يطول الهديل
لقد عشت حيناً
من الدهر احصي
نجوم المنى
وارتعاش النخيل
اقمت على حنظل الصمت
لا ارتجي عن لظاه البديل
وها قد اتى طائر الحب
يحيى موات الاصيل
فماذا اقول
وهذا الافول
يسد السبيل
فيا طائر البعث
هلّا شدوت
على هيكل
قد عراه الذبول
فعما قليل
يكف الصهيل
وتفتح صدراً
لعزف الرياح
وشجو الرحيل

توفيق خليل ابو اصبع

لـوحة للفنان فان جوخ

دراسـة جـديـدة عن الحكيم

القاهرة ـ ثقافة وفكر:

صدر عدد جديد من سلسلة «المكتبة الثقافية» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب بعنوان «توفيق الحكيم من العدالة الى التعادلية «للدكتور محمد الجوادي.

والكتاب محاولة لالقاء الضوء على حياة توفيق الحكيم، وأدبه، وجوانب من عبقريته وفكره، ومعاناته، ويعكس المؤلف فيها نتاج قراءاته المتكررة لاعمال توفيق الحكيم، وعلاقته الوثيقة بالاديب الراحل في سنواته الاخيرة، الكتاب ايضا رحلة في حياة توفيق الحكيم وأدبه وأثاره الادبية في الحياة من خلال رحلته في الحياة من العمل في سلك العدالة الى التحليق في آفاق الادب انطلاقا من التعادلية».

كتاب تحت الطبع

«الاعجاز العلمى في الاسلام».. احدث كتاب للكاتب محمد كامل عبدالصمد.. تدور ابوابه حول موضوعات تطرق اليها الاسلام في تشريعاته واثبت العلم الحديث مؤخراً مدى مصداقيتها مثل فوائد البلح والتين وعسل النحل في علاج الكثير من الامراض.. الكتاب تحت الطبع ويصدر عن الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة.. هذا الكتاب يعد عاشر اعمال الكاتب وكان اشهر اعماله كتاب عن الامثال الشعبية في تاريخنا

□□□□

ثلاث دراسات بالانجليزية للدكتور حسام الخطيب

نشرت ثلاث دراسات باللغة الانجليزية للدكتور حسام الخطيب، الاولى نشرت في مجلة «الادب العربي» بهولندا بعنوان روحى الخالدي رائد الادب العربي المقارن، ونشرت الدراسة الثانية في مجلة نيوهليكون بعنوان «العامل السياسي من وراء ظهور نوع ادبي: القصة القصيرة في الخمسينات السورية. وهذه مجلة فصلية ادبية تصدر بلغات اوروبية متعددة عن اكاديمية العلوم الهنغارية. الدراسة الثالثة بعنوان الادب العربي المقارن، نشأته وتطوره وقضاياه الاساسية ستظهر في العدد القادم من الكتاب السنوي للادب المقارن والادب العام وهو مجلد سنوي تصدره الرابطة الامريكية للادب المقارن ومقره جامعة انديانا..

الحديقة تغادر اسوارها ديوان شعر لعادل العامل

● صدر مؤخراً عن اتحاد «الكتاب العرب في دمشق ديوان شعر بعنوان الحديقة تغادر اسوارها للشاعر عادل العامل،

من اجواء الديوان،

سيأتى
على صهوة الشمس
قمرية او ضحى
أو مطر
سياتي ولابد / ما دام ياتي
هنا وهناك
الغد المنتظر

جاء الديوان في ١٥٠ صفحة من القطع الوسط، وقد سبق للشاعر ان اصدر الدواوين التالية، قصائد في زمن العشق، قصائد السيدة الجميلة

حصان الاحلام القديمة مجموعة قصص لجان الكسان

مجموعة قصص جديدة للاديب جان الكسان صدرت حديثا عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق بعنوان حصان الاحلام القديمة وضمت سبع قصص، يوم قتلت الذئب، رصاص الحكومة، احلام متطاحنة، عنود، حواء الى البحر، موت الفقير، العقارب.

صدر للاديب جان الكسان من قبل مجموعات قصصية اخرى

رثاء الممالك والأبطال في الشعر الاسلامي العربي

بقلم: عبدالرحمن العبادي

تأصل الرثاء بعد هجوم التتار على بغداد وتيمورلنك على دمشق وحلب

النفس البشرية بما فيها من مشاعر تتأثر بما يحدث حولها من افراح او اتراح، فهي في الافراح تبتهج وتسر معبرة عن ذلك الابتهاج والسرور بصور والوان متعددة، وهي في الاتراح تكتئب وتبكي وتنعي المصاب.

والرثاء في الشعر صورة من صور التعبير الذي تنفس به النفس البشرية عن صاحبها، وتظهر ما في كوامنها من ألم وحسرة وحرقة لحدث ما له خطره الجلل في الحياة.

ولقد كان الرثاء في شعر الجاهليين لا يتعدى رثاء الاحباب والاقارب، او الابطال والقواد، وأشهر من عرف بشعر الرثاء الخنساء حيث بكت في شعرها اخاها صخرا بكاء مزا، ولم يكن ـ حسب علمنا ـ معروفا عند العرب الا هذا النوع من الرثاء، فلم يكن معروفا آنذاك رثاء المدن بل لم يكن هذا النوع من الرثاء معروفا في بداية العصر الاسلامي وأعني به صدر الاسلام وعهد بني امية وانما عرف بعد هذه الفترة ـ كما سنذكر لاحقا سبب ذلك، وهو لون جديد حيث اصبح الرثاء والنعي للبلاد والديار والاماكن العامرة بـه تستثار النفس للدفاع عنها، وتستجاش العواطف للذود عن حياضها وذلك ببيان ما حل فيها من المآسي والظلم للعباد والتخريب والتدمير للممتلكات والضياع، وهو لا شك اضافة واضحة الى المعاني تشعر به والتجديد فيها، وظهور هذا اللون من الشعر حتمته الظروف التى حصلت آنئذ وهي اجتياح الاعداء للممالك الاسلامية، وغزوهم لبلادها وافسادهم فيها.

هذا هو اللون الاول الذي سنتحدث عنه، اما اللون الثاني من الرثاء فهو لون معروف كما اشرنا آنفا الاوهو رثاء الابطال والقواد، لكن ما سنتطرق اليه في هذا البحث هو رثاء القواد والابطال المسلمين الذين كان لهم دور بارز في حياة الامة الاسلامية وفي جهادها على مر التاريخ الامر الذي جعل الناس تفجع بموتهم وفراقهم، كيف لا وهم ملء سمع الدنيا وبصرها؟ وقادتها الغر الميامين ؟ اذن على بركة الله نعرج على هذين اللونين من الرثاء بادئين برثاء المدن والممالك.

أكثر الرثاء قيل في حمزة بن عبد المطلب والحسين بن على وصلاح الدين الأيوبي

رثاء المدن والممالك:

الرثاء معروف في شعر العربية سواء عند العرب الجاهليين، او عند المسلمين، لكننا حين ننظر في التاريخ الادبي للعرب نرى ان الرثاء اتسع مجاله ليشمل رثاء المدن المدمرة بفعل اجتياح الغزاة لها ولعل هذا اللون من الرثاء، لم يظهر في صدر الاسلام، لغلبة المسلمين واندفاعهم بقوة ايمانهم في البلاد يفتحونها لينتشر فيها هذا الدين العظيم، لكن لما ركنت الامة الى الدعة، واستخذت للراحة، وتركت باب الجهاد ذلت فأصبحت مطمع الغزاة من الشرق والغرب «وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا».

ولعل هذه الحالة من الذل والاستكانة تأصلت في اواخر العهد العباسي الثاني بشكل واضح، حيث غرق الخلفاء في اللهو والفجور، وتابعهم الناس فالناس على دين ملوكهم، فنسيت الامة الجهاد، وأصبحت الحروب الداخلية بين الامارات في الدولة العباسية تفتك بالامة وتهدر كثيرا من طاقتها، حتى دب الضعف في كل مناحي الحياة، أصبحت الخلافة العباسية في حال يرثى لها من الوهن الامر الذي جعلها لقمة سائغة بعد ذلك للتتر المتوحشين الذين دمروا كل شيء في طريقهم ولقد كانت مصيبة المسلمين التي حلت بدار الخلافة «بغداد» لا كالمصائب، وبلاؤهم فيها اجل من ان يوصف، ومن يقرأ «عما فعل المغول في بغداد في كتب التاريخ يشعر بالحسرة والالم لذلك الهول المروع الذي قضى على بغداد، قضى على كل شيء فيها وكان ذلك سنة ٦٥٦هـ.

يذكر ابن كثير ومن بعده من المؤرخين ان عدد من قتل يزيد على الف الف، اي يزيد على المليون من الانفس البريئة، وقد أباحها المغول اربعين يوما لجندهم ولم ينج الا من دخل في المغارات، أو هرب في المفازات ، أو اختفى داخل الابار؛ او من لم يكن من المسلمين. وبعد هذه الصدمة المروعة، والهزة العنيفة التي محت معالم الحياة في بغداد، بكت النفوس بكاء مرا لتلك المأساة التي ما حدث قبل مثلها في التاريخ، وقام الشعراء يفيضون بالشعر معبرين عن مأساة المسلمين تلك.

فهذا الشيخ تقي الدين اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي يصف الحال التي ترك المغول عليها بغداد فيبين انه لم يعد في بغداد دار ولا ديار، بل اصبحت دمارا وآثارا، فقد خربت الدور والقصور وقتلت الانفس، وانتهكت الاعراض، وسيق الناس زمرا ووحدانا الى السياف ليعمل فيهم عمله، وكأنك ترى تلك الحال تقول ان القيامة قد قامت

يقـول:

لسائل الدمع عن بغداد اخبار
فما وقوفك والاحباب قد ساروا
يا زائرين الى الزوراء لا تفدوا
فما بذاك الحمى والدار ديار
تاج الخلافة والربع الذي شرفت
به المعالم قد عفاه اقفار
اضحى لعصف البلى في ربعه أثر
وللدموع على الاثار آثار

ثم يقول: ان الصليب قد علا على منابر المساجد، وأصبح رمزا يرفع وشارة تقف متحدية المسلمين.

علا الصليب على اعلى منابرها
وقام بالامر من يحويه زنار

وهذا يدل على العلاقة الوثيقة بين النصارى آنذاك في بلاد الغرب المسيحي وبين المغول، بل كان اجتياح التتار لديار المسلمين ودار الخلافة بالذات بايعاز من زعماء النصارى. ثم يصور حال النساء والرجال وهم يلاقون من الويل ما يلاقون من هتك للاعراض او قتل فيقول:

وكم حريم سبته الترك غاصبة
وكان من بين ذاك الستر استار
وكم حدود اقيمت من سيوفهم
على الرقاب وخطت فيه اوزار
ناديت والسبي مهتوك يجرهم
الى السفاح من الاعداء دعار
وهم يساقون للموت الذي شهدوا
الموت يارب من هذا ولا العار

ثم يبين الشاعر سبب هذا البلاء وهذه النكسة المهلكة التى حلت بالمسلمين فيقول:

والله يعلم ان القوم اغفلهم
ما كان من نعم فيهم واكثار
فاهملوا جانب الجبار اذ غفلوا
فجاءهم من جنود الكفر جبار

والناس ان تركوا امر الله وخالفوا شرعه، واتبعوا اهواءهم فأوغلوا في الفساد، وحاربوا الله في ارضه فلا شك ان العقوبة تنزل عليهم فيذيقهم الله النكال جزاء اصرارهم علي الباطل، وقد ضرب الله تعالى مثلا لتلك القرية الظالم اهلها، عاشت بالامان والرخاء لكنها بطرتها النعمة. والهتها الحياة وزخارفها فغير الله حالها..وضرب الله مثلا قرية كانت أمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون، النحل ـ ١١٢.

وهذه سنة الله ـ تعالي ـ في كل زمان ومكان، لاتختلف، لكن الانسان يعيش في غفلة عن ذلك وتعمى عينه عن رؤية مصائر الامم التي ضلت وعاندت الحق فعاقبها الله بالمحق والزوال، من هنا نرى ان العصيان والانحراف يتكرران في حياة البشر والانصراف عن الهدى والحق بل محاربته يعود بين فترة وفترة، وما ذلك الا للغفلة عن جلال الله ـ تعالي وسلطانه، وأن الناس لا يقدرونه قدره فيستخذون للحياة بما فيها من لهو ولعب وزينة وتفاخر وتكاثر بالاموال والاولاد والضروع والزروع ثم يعرض الصورة العامة في نهاية القصيدة ليبين انك اذ تنظر الي بغداد آنئذ تقول ان القيامة قد قامت فيها، بل هي قيامة تلك المدينة بالفعل.

ان القيامة في بغداد قد وجدت
وجاءها حين للاقبال ادبار

لقد اباد الاوباش من المغول الحياة في بغداد بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، لقد كانوا دمارا لكل شيء فيها ازهقوا الانفس، واهلكوا الحرث والنسل، وعدوا على المكتبات فأحرقوها او رموا بكتبها في النهر حتى اسود ماؤه، لقد كان غزوهم دماراً شمل البلاد والعباد، وكان ذلك ضريبة قاسية لذلك الانحراف المشين في الاخلاق والسلوك، ولا ادل على ذلك الانحراف ما وجد عليه الخليفة، والجيوش تغزو البلدة، دار الخلافة، فلقد كان غارقا فى اللهو والفجور بين الطاس والكاس، والقيان والعيدان، والراقصات. وممن رثى بغداد كذلك الخزيمي.

ورغم ان المغول ردوا على اعقابهم وهزموا هزيمة منكرة امام جيش المسلمين في عين جالوت بقيادة القائد المظفر قطز رحمه الله الا انهم بقوا متمركزين في بلاد العراق والشام ولهم صولاتهم وجولاتهم وهجماتهم المتكررة حتى القرن التاسع الهجري حيث هاجموا كثيرا من بلاد الشام مثل حلب وحمص وحماة ودمشق فقد اجتاح «تيمور لنك» قائد المغول في حينه حلب سنة ٨٠٣هـ فخرب البلاد، وقتل الناس وهتك الاعراض، وقتل ما يقرب من عشرين ألفا، وعمل من رءوس المسلمين عدة منائر، مرتفعة من الارض نحو عشرة في دور عشرين ذراعا، فأصبحت حلب خالية من سكانها وانيسها، قد خربت وتعطلت من الاذان والصلوات، وأصبحت خرابا يبابا مظلمة بالحريق موحشة قفرا، لا يأوي اليها الا البوم والرّخم ولهذه الحال البائسة بكاها الشعراء، ومنهم شاعر لم تذكر المصادر اسمه قال فيها قصيدة مطولة منها:

ياعين جودي بدمع منك منسكب
طول الزمان على ماحل في حلب
من العدو الذى قد أم ساحتها
ناح الغراب على ذاك الحمى الخرب
ويلاه ويلاه يا شهبا عليك وقد
كسوتني ثوب حزن غير منسكب
من بعد ذاك العلاء العز قد حكمت
بالذل فيك يد الاغيار والنوب
وحين جاء قضاء الله مادفعت
عنك الجيوش ولا الشجعان بالقضب

وقد اصاب دمشق ما اصاب حلب سنة ٨٠٣هـ كذلك، حيث بعد ان فرغ تيمورلنك من حلب وسار الى الجنوب مارا بحمص وحماة فاعلا فيها ما فعل بحلب من الافعال القبيحة، والمنكرات العظيمة، سار الى دمشق فاستعصت عليه بداية الامر، لكنه خدع اهلها بالصلح، الامر الذي جعل اهل البلد ينقسمون على انفسهم بين معارض ومؤيد حتي تقاتلوا، وغلب رأي الذين دعوا للصلح، فلما سلمت دمشق، غدر تيمور لنك بأهلها وحنث بوعده، فأباحها لأمرائه، واستباح الاموال والاعراض كعادته، وهدم المساجد، وأحرقها وتركها خرابا بعد ان اقام فيها ثمانين يوما بعد ان صارت اطلالا بالية، ولم يبق بها دابة تدب، الا اطفال لا يتجاوز عددهم الألف فامات معظمهم من الجوع.

ولهذه الحال البائسة التي تفتت الاكباد، بل تهدم الصخور الشداد صدحت السنة الشعراء بحداء الموت على هذه النكبة المحزنة وممن قال يرثى دمشق بهاء الدين علي بن عبدالله الغزولي في قصيدة طويلة منها قوله:

اجريت جمر الدمع من اجفاني
حزنا على الشقراء والميدان
وتلاعبت اهدابها بمدامعي
لعب الكماة بارؤس الفرسان
وتوقدت نيران حزني اذ رأت
تلك الربوع مواقد النيران

وكما حل بمدن المسلمين في الشرق، حدث مثيلاتها في الغرب في بلاد الاندلس، فبعد ان اصبحت ولاية الاندلس دولا وحكومات، دعا ذلك الممالك النصرانية في الشمال الى الهجوم على المسلمين، واقتناص جيوش الطوائف جيشا جيشا واستلاب المدن الواحدة تلو الاخرى ومن هذه المدن التي استولوا عليها فدمروها آثار ومعالم وانفس بلدة «سهيلة» من اعمال مالقة، وقد رثاها ابنها ابو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي الاعمى فقال:

يادار ايـن البيض والارام
ام اين جيران علي كرام
راب المحب من المنازل انه
حيا فلم يرجع اليه سلام
ومعي شهيد انني لم انسهم
ان السلو عن المحب حرام
لما اجابني الصدى عنهم ولم
يلج المسامع للحبيب كلام
طارحت ورق حمامها مترنما
بمقال صب والدموع سجام
يادار ما فعلت بك الايام
ضامتك والايام ليس تضام

ومما رثي من المدن الاندلسية «بلنسية» والتي نالت حظها من القتل للناس، وتدمير المصانع وتخريب المساجد والمدارس الشيء الكثير علي ايدي النصارى، حتى ان معالمها طمست، حتى صورها الشاعر الذي رثاها بقوله:

وصيرتها العوادي العائثات بها
يستوحش الطرف منها ضعف ما انسا
فمن دساكر كانت دونها حرسا
ومن كنائس كانت قبلها كنسا
يا للمساجد عادت للعدى بيعا
وللنداء غدا أثناءها جرسا
لهفي عليك الى استرجاع فائتها
مدارسا للمثاني اصبحت درسا

ومن المدن الاندلسية التي رثيت «اشبيلية» التي دخلها النصارى فقتلوا الشيوخ والاطفال والنساء، ودمروا المساجد، واذاقوا إهلها من ضروب العذاب الوانا شتى، وقد صور ذلك ابو موسى هارون في قصيدة قالها يرثي تلك المدينة قال:

عفت يد الشرك ماشاد الخلايف من
قصر ومن مصنع ضخم حكى ارما
من يبصر المنزل الاعلى يقل ولها
ما خط قط لذا أمس ولا رسما
اين القباب التي كانت محجبة
فيها الملوك، تغيض الجود والكرما
تمضي العزائم والاقدار تسعدها
فلا ترد لها الاقدار معتزما
فكم اسارى غدت في القيد موثقة
تشكو من الذل اقداما لها خطما
وكم صريع رضيع ظل مختطفا
عن امه، فهو بالامواج قد فطما
يدعو الوليد اباه وهو في شغل
عن الجواب بدمع سال وانسجما
فكم ترى والهاً فيهم ووالهة
لا يرجع الطرف ان حاورته الكلما
في كل حين ترى صرعى مجدلة
وآخرين أسارى خطبهم عظما

ومن اواخر المدن الاندلسية التي سقطت في يد النصارى «غرناطة»، وقد رثاها شاعر لم تفصح المصادر عن اسمه ـ في رسالة بعث بها الى بايزيد الثاني الخليفة العثماني الذي حكم فيما بين ١٤٨١ ـ ١٥١٢م

ومن هذه القصيدة:

شكونا لكم مولاي ماقد اصابنا
من الضر والبلوى وعظم الرزية
غدرنا ونصرنا وبدل ديننا
ظلمنا وعوملنا بكل قبيحة
وكنا على دين النبي محمد
نقاتل عمال الصليب بنية

وهناك من رثى الاندلس بعد ضياعها من المسلمين فهذا ابو البقاء الرندي نجدي يرثي الاندلس وينعي حالها للمسلمين في قصيدته التي مطلعها:

لكل شيء اذا ماتم نقصان
فلا يغر بطيب العيش انسان
هي الامور كما شاهدتها دول
من سرّه زمن ساءته ازمان

وقد بين فيها الحال التي وصل اليها الاسلام في الاندلس فقال في تعبير مؤثر

حتى المحاريب تبكي وهي جامدة
حتى المحاريب ترثي وهي عيدان

وما فعله النصارى بالمسلمين في الاندلس يشيب لهوله الولدان، فاما التنصر واما التعذيب والقتل، ويبين التعذيب للمسلمين فيما ذكرته كتب التاريخ وما اكتشف حديثا في احدى الكنائس من وضع الناس في اوضاع مختلفة في اجسام الجدران ثم يطم عليهم وهم أحياء بداخله، ولهذا ولغيره يقول ابو البقاء الرندي مصورا مدى تأثره:

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

رثاء الابطال:

لا شك ان المجاهد اذا سقط صريعا في الجهاد في سبيل الله هو من الشهداء الذين لهم اكرم النزل في جنات النعيم، وأي نزل اكرم من الفردوس في الجنة، لكن النفوس لا تطيق للابطال فراقا، وتأسف دهرا عليهم. وتعتمل الحرقة داخلها ألما ان حلوا عن هذه الدار، ذلك لأنهم القوة الفاعلة بعد قوة الله ـ تعالى ـ وأمل النصر للمجاهدين بعد عون الله وتوفيقه، فموتهم لا شك خسارة عظيمة.

من هنا فاننا نجد الشاعر يرثى هذا البطل او ذاك والحرقة والالم يعتصران قلبه وهو يعدد محاسنه ، ويذكر فضله وبلاءه في الجهاد.

ومن رثوا من الابطال في تاريخ الجهاد الاسلامي حمزة بن عبدالمطلب عم النبي ـ صلى الله عليه وسلم، الذي سقط رضي الله عنه ـ شهيدا في معركة احد حين دارت الدائرة على المسلمين بسبب مخالفتهم لأمر النبي الكريم ولقد رثاه شعراء المسلمين ومنهم حسان بن ثابت بقصائد عدة منها:

دع عنك دارا قد عفا رسمها
وابك على حمزة ذي النائل
المالىء الشيزى اذا اعصفت
غبراء في ذي الشبم الماحل

وممن رثي الحسين بن علي رضي الله عنه ـ سيد شباب اهل الجنة، الذي كان قتله ظلما من المآسي التي فجرت القلوب بالبكاء، والشعراء بالحداء عليه أسفا، كيف لا وهو ابن بنت الرسول ـ صلى الله عليه وسلم، وريحانته ولقد رثاه الشعراء، وبكوا بفقده الفضل والتقوى والعلم، هذا عبيد الله ابن الحر الجعفي يرثيه بقوله:

يا لك حسرة مادمت حيا
تردد بين حلقي والتراقي
حسينا حين يطلب بذل نصري
على اهل العداوة والشقاق
ولو اني اواسيه بنفسي
لنلت كرامة يوم التلاقي

وممن رثي في بلاد المغرب والاندلس ابو يعقوب يوسف بن تاشفين زعيم المرابطين والمجاهد العظيم، ومما قيل فيه من المراثي قصيدة قالها الوزير أبوبكر محمد بن سوار الاشبوني منها:

يايوسف ما انت الا يوسف
والكل يعقوب بما يطويه
اسمع امير المؤمنين وناصر الـ
ـدين الذي بنفوسنا نفديه
جوزيت خيرا عن رعيتك التي
لم ترض فيها غير مايرضيه
في كل عام غزوة مبرورة
تردي عديد الروم او تفنيه
تصل الجهاد الى الجهاد موفقا
حتم القضاء بكل ما تقضيه
ونجي ما ديرته كنجيه
فكأن كل مغيب تدريه

"لو رامت الايام ان تحصي الذي
فعلت سيوفك لم تكن تحصيه

وممن رثاهم الشعراء عماد الدين زنكي القائد العظيم الذي نصر الاسلام في بلاد الشام، وقد قتل رحمه الله سنة ٥٤١ هجرية اثناء حصاره للفرنجة في قلعة جعبر، وقد قتله غلامه اثناء الحصار. وممن رثاه ابو يعلى القلانسي ومما قاله فيه:

كذاك عماد الدين زنكي تنافرت
سعادته عنه وخرت دعائمه
وكم معقل قد رامه بسيوفه
وشامخ حصن لم تفته غنائمه
ودانت ولاة الامر فيها لامره
وقد امتنهم كتبه وخواتمه
وكم كفر اسلام حماه بسيفه
من الروم لما ادركته مراحمه

ومن الابطال الذين كان لهم اثر بارز في معارك المسلمين نور الدين محمود ومما رثي به قول شاعر من شعراء ذلك العصر.

الدين في ظلم لغيبة نوره
والدهر في غم لغيب اميره
فليندب الاسلام حامي اهله
والشام حافظ ملكه وثغوره

من للفرنج ومن لاسر ملوكها
من للهدى يبغي فكاك اسيره
من للفتوح محاولا ابكارها
برواحه في غزوه وبكوره
انت الذي احييت شرع محمد
وقضيت بعد وفاته بنشوره

ومن الابطال العظام الذين رثاهم الشعراء بطل حطين، ومحطم عروش الصليبيين يوسف صلاح الدين

فقد رثاه العماد الاصفهاني وغيره. ومن رثاء الاصفهاني له قوله:

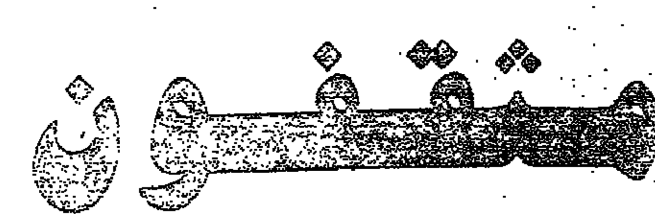
من للعلا من للذرى من للهدى
يحميه، من للباس من للنائل ؟
بحر أعاد البر بحرا بره
وبسيفه فتحت بلاد الساحل
وفتوحه والقدس في ابكارها
ابقت له فضلا بغير مساجل
ماكنت استسقي لغيرك وابلا
ورأيت جودك مخجلا للوابل
فسقاك رضوان الاله لانني
لا ارتضي سقيا الغمام الهاطل

ولا شك ان هناك في الشعر العربي مراثي كثيرة سواء في رثاء المدن والممالك او رثاء الابطال والمجاهدين لا يتسع المجال لذكرها وما سطرنا في هذه العجالة انما هو امثلة اقتبسناها من هنا ومن هناك، وقطرات من بحر، وغيض من فيض، والا فاننا اذا اردنا ان نعدد المراثي في هذا الامر فقط فاننا نحتاج الى سفر ليجمع ذلك.

اعتراف...

شعر/عبدالمنعم عمران

بدأت تنقض على ذاتي
فأتتني تلحق أشتاتي
ورياح التيه تحاصرني
أشتاتا تلقف [illegible]
تنثرني في الزمن الماضي
وضياعي في الزمن الآتي
حانت وانهارت ارجائي
وتلاشت أصداء صلاتي
نام العصفور على وجدي
واغتال الصمت حكاياتي
عامت عيناي فأمطرتا
[illegible] معاناتي
شعري معزول من [illegible]
من أعمق أعماق حياتي
[illegible]
أبياتا تحرق أبياتي
روحي [illegible] على شعري
جمرات من [illegible]
قلبي لا ادري [illegible]
في صدري أم [illegible]
أبقاني من وهج الذكرى
تشعل [illegible]
فأنا العرّاف [illegible]
تحميني [illegible]
وأنا المجنون وإن شهدوا
برجاحة عقلي وثباتي
وأنا الآفاق وإن حكموا
بخلاوة طبعي [illegible]
وأنا النكبة على ضعفي
وأنا المقتول بحالاتي
وأنا الولهان بلا حب
يكويني [illegible]
كي أصبح فينا مجنونا
يجتاز حدود الفلوات
شعري في ليلى يطربها
وينتف [illegible]
ضنت شبابي مغتربا
سنحا في [illegible]
حطمت يراعي ويراعي
مزقت جميع [illegible]
ونمت صحيفة أوزاري
[illegible]
تلفت شوارد أشعاري
لتسود وجه [illegible]
قاومت هواي فغالبني
واجتاح جميع [illegible]
حسبي دمعات أذرفها
قد تغفر يوما زلاتي



مثقفون عرب في الغرب

صلاح فائق: يكتب الشاعر عن حياته.. فيتهم بالانسلاخ

وصال خالد: اصبت بعقم في الكتابة نتيجة غربتي

قلق، احلام متناثرة، مقاطع شعرية، مقالات صحافية، رسومات على الورق واخرى فى الاذهان، ذكريات ملطخة بالافراح والاحزان. مشاريع سينمائية ومسرحية لا تجد سبيلاً للتنفيذ.. مناف في المنافي، مخاطبات سرية وعلنية للاوطان... كلها امور اصبحت تشكل نفسية المثقف العربي المغترب، بل صار تعاطيها قضية يومية يعايشها هذا المنفي باختياره او بدون اختياره سواء فى المقاهي او بيوت الاصدقاء او مع نفسه، وهو يعبر الاوسترادات سيراً على الاقدام او في القطار او حافلة تبعث الملل لكثرة توقفها هنا وهناك غير مبالية بالزمن او.. او.. او..، حتى تظن ان الدولاب لن يتوقف عن الركض ابداً وان هناك المزيد في جعبة الزمن القادم لهؤلاء ولغيرهم ممن يعدون حقائبهم لخوض مثل هذه التجربة.

• صلاح فائق •

○ غلاف ديوان مقاطعات واحلام للشاعر صلاح فائق ○

أمير العمري: صحافة المهجر لا تعبر عن الجالية العربية

تحقيق: نجوم الغانم

في بريطانيا يبدو الطقس الذي يعيشه المثقف العربي مختلفا عما هو في فرنسا بحكم قدم وغزارة التواصل والاندماج الثقافي بين مغرب ومشرق الوطن العربي والثقافة الفرنسية على وجه الخصوص. تقدم باريس لزائرها اغراءات للتجول فى جوها الثقافي اكثر من مدينة كلندن. ففي الوقت الذي تمتلىء فيه شوارع باريس ومقاهيها بالمعارض الفنية ومجاميع المثقفين والكتاب وحلقات النقاش على طاولات الارصفة تجد لندن متوارية في ثوبها الضبابي وانشغالاتها الصارمة الى جانب الثقافة بقضايا التصنيع والمال وما شابه، بعض المسارح مختبئة في الحانات وكذلك الامسيات الشعرية.. ظاهرة المقاهى المفتوحة نادرة جداً معظم الشوارع للتسوق وحسب، من الصعب ان تجد عازف «سانتوري» او لاعبي سيرك او فرقة يونانية او مكسيكية جوالة كما هو الحال في فرنسا. هذا الابتهاج بالحياة غير واضح اذا لم يكن مفقوداً من الاساس.

بالنسبة للمثقف العربي المغترب فهو يعاني من كيفية قبول المدينة له اولا ومن الشرط القاسي فى ان يستطيع تدبر وضعا ملائما خاصة اذا ماكان برفقة عائلته، اضافة الى الاحساس المتزايد بالعزلة نتيجة انه مستنزف في عمله وهذا الاستنزاف يجعل تواصله الانساني محدودا او مرتبطا بالعطلات فقط.

من هنا فليس مستغربا ان تطرد هذه المدينة الثرية من لا قدرة لديه على تحمل شرطها وتحتضن من يهبها كل ما تطلب او من يمتلك امكانية مراوغتها.

وبعد ـ هل تختلف وجهة نظر المثقفين الذين يقطنون باريس فيما يتعلق بوصفهم لغربتهم عن مغتربي بريطانيا كثيرا ام ان الميسم الذي يسم الجميع واحد ؟

غربة الاوطان

● الشاعر العراقي صلاح فائق.. روح تختزل الدهش حتى في السلوك العادي، مرة في بغداد فاجأه صديقه الشاعر يوسف سعيد يذهب ويجيء في ممر الفندق القريب من غرفته، ولما كان هذا التصرف مثار استغراب الثاني بادره بالسؤال عن السبب فأجابه «اني ابحث عن صلاح فائق». هذه الحادثة ليست صورة شعرية سريالية بل هي حقيقة لازال يتذكرها الكاهن يوسف سعيد وربما يتذكر تعليقه في ذلك الحين «صلاح غامض مثل المياه الجوفية» وحتى الان عندما تسأل فائق ـ ماذا تفعل في لندن ؟ ـ يجيبك اما بأنه يرعى الدببة والزرافات او انه يذهب للغابة بحثا عن ذئب جميل او انه عاد من حديقة الحيوانات ولم يعجبه استهتار الناس بالغوريلا المسكين واذا دخلت معه في المزيد من التفاصيل سيحكي معك دون ملل عن العواء العذب لأبناء الليل خاصة في الجبال.

ولكن، هل تنعكس هذه الملامح على شهادته عن الغربة ؟!

حسبما يقول التوحيدي في كتابه «الاشارات الالهية»: الغريب من اذا حضر كان غائبا وان غاب كان حاضرا. احيانا يعيش المرء غربته في وطنه وهذه الغربة ناتجة بالطبع عن اختلاف الشخص المغترب عن الاخرين في التوجه والتفكير، واعتقد ان هذه الغربة الاولى والحقيقية هي اساس الهجرة فيما بعد الى بلد آخر حيث يعيش هناك غربتين: الاولى او الاصلية وغربته عن البيئة والثقافة والحالة النفسية الجديدة، حالة اللا اندماج.

واذا كان الشاعر او المفكر قد تحمل بلا امل غربته الاولى سواء في بلده او خارج بلده فان من المستحيل تقريبا ان يتلاءم ايضا مع الغربة الثانية.

اذن في هذه الحالة يواجه الشاعر بسؤال واحد هو ـ كيف يعيش مشروعه الشخصي ويعكس باخلاص حالته الشاملة. صحيح ان المهاجر يقيم علاقات ويدخل في مشاريع ثقافية مع اخرين يكتب وينشر، يقوم بعدة نشاطات، الا انه في النهاية يبقى كما كان.. كما هو بالذات، لا يمكن للبيئة ان تغيره بشكل جذري او تحوله الى واحد من اشخاص او مواطنى هذه البيئة، فاذن في النهاية يبقى على هذا الانسان ان يعيش حالة التلوع تلك واللا اندماج ويقبلها بصبر ويعكسها باخلاص في كتاباته. ويضيف.. الانسان لا يتخرط فى النشاط الكتابي، في الابداع، الا تحت شعور ملح بضرورة الكتابة او بالاصح بالحاجة اليها، وفي البلدان التي هاجرنا اليها واقمنا فيها تزداد هذه الحاجة عند البعض وتحبط عند الاخرين. الذين تزداد الحاجة لديهم يواجهون تحديا كبيرا ازاء اصولهم الوطنية والثقافية التى فقدوها مقابل بيئة جديدة لم ينجحوا في الانتماء اليها بعد او لم تقبلهم تماما.

البعيد عن بيئته بعيد عن رموزها

من هنا فان العمل الابداعي وحيد بالنسبة لهؤلاء فهو بالضرورة لا يستطيع ان يفتعل تبنيه لقضايا بيئته الاولى لأنه بعيد عنها وغير مشارك فيها كما لا يستطيع ان يدعي في الان نفسه التعبير عن قضايا وضعه الجديد لأنه لا ينتمي اليه بعد.. هذه الحالة النادرة او المعلقة هى موضوع مهم بالنسبة للمبدع كي تكون محور نشاطه، واعتقد كحالة انسانية منفردة انها تستحق التكريس للكتابة عنها وهي تقدم اغناء ضمن حالات كثيرة يعيشها الكاتب العربي اليوم.

بمرور الوقت طبعا يفقد الكاتب في بيئته الجديدة الكثير من اجواء بيئته السابقة كما انه بمرور الوقت ايضا يكتسب غنى فى التحاور مع عناصر البيئة الثقافية الجديدة ولذلك تأتي كتابات هذه المجموعة من الكتابة في المهاجر الحالية مختلفة، بل وحتى احيانا تتهم بالانسلاخ والتقليد والتأثر بالغرب او كما يدعون الان «بالترجمة»، الا ان هذه الكتابة هي الحقيقية بالنسبة لهذه المجموعة وهذا الانطباع عنهم هو انطباع مشوه، هو في الحقيقة ايديولوجي من منظور بيئة اخرى. اقصد ان هناك عدم فهم لصدق التعبير عن الحياة والجوانب الثقافية التي يعيشها المهاجر ويتأثر بها ويعكسها في كتابته بينما الناقد او المحلل من موقع آخر، من بلد عربي، يدرس هذا الاثر من خلال منظوره، من خلال منهجه، ومن هنا تأتي الاتهامات بالاصدق والنسخ، بينما هي اتهامات باطلة. وأكرر ان تلك العناصر الجديدة في آثار الشاعر هي عناصر حقيقية ويكون غير صادق اذا خلى اثره منها، لهذا لابد من دراسة ظاهرة الادباء المهاجرين. وبالمناسبة، لو كان الكاتب يكتب بالاجنبية لما تعرض لهذا السخط وانما لأنه يكتب بالعربية فان تأثير عناصر البيئة الجديدة يخلق مفهوما جديدا للاستخدام الشخصي المختلف للغة واحدة.

انها ليست حربي

وصال خالد، قاصة لبنانية كان ولازال فرارها من بيروت البارود والرصاص يشكل جرحا عميقا لها، ان تتورط فجأة بحمل التفاصيل والذكريات، ان يمتلىء جلدك برماد لم تثره انت، ان تتعامل مع جغرافيا ومناخ غريبين عليك وتقنع نفسك بأنهما جزء من غربتك، ان تموت بطلقة طائشة او ان تموت جوعا او ان تنفي روحك.. جميعها وسائل قتل تتعدد ويتعدد الخوف منها أما الاحساس بها فهو بلا شك من نصيب الانسان الذي احترق بنارها او الذي عايش تجارب مشابهة.

وصال خالد امرأة شفافة لا فرق لديها بين ما تمارسه وما تكتسبه من خلال القراءة وقد يكون اهم ما يميزها هو الحزن. وها هي تبوح بمشاهداتها وبموقفها:

الغربة تحفر في هوتها منذ زمن وكان مصادفة ان سميت كتابي الاول الصادر عام ١٩٧٣ (تذكرة لمتاهة الغربة) وهو يحكي عن الاستلاب، استلاب الانسان العربي الذي يكتشف زيف الحضارة الاوروبية. ففي البدء، عندما خرجت من بلدي للدراسة لم تكن غربتي محددة او هذا هو احساس الطالب الذي يدرك انه في مهمة لها زمن وطبيعة واضحة وعلى ضوئها يأتي تنظيمه لحياته. في العام ١٩٨٠ اختلف الوضع، اصبحت وجها لوجه مع اللا محدد، اللا معروف، الاحباط الذي بلا اجل مسمى، حينها ادركت ان هذه هى الغربة الحقيقية.

فرنسا مثلا كانت حلم الذين تأسست ثقافتهم على اللغة الفرنسية بسبب صيت باريس وباعتبارها ام الفن والفكر وكنت ممن اعتبروها المحطة الاولى، صحيح ان دورها الفنى والثقافي له لمعانه وتفرده الا ان الانسان الشرقي او العربي يصطدم بالتناقض الرهيب بين النظريات والممارسة. فوجئت بالعنصرية وخاصة مع الجزائريين، فوجئت بشراسة الفرنسيين احسست فعلا بفارق النظرية والتطبيق، بالمقابل نحن لا ننكر على بعض مفكريهم وفلاسفتهم الكبار ايمانهم بالانسان والديموقراطية لكنني اعتقد انهم فشلوا والدليل عدم وضوح تلك الفلسفات والافكار على الشعب، في راي ان الانسان الفرنسي العادي لديه قابلية كبيرة للتجاوب مع كل ماهو عنصري وأقرب مثال الاصوات التى حصل عليها المرشح العنصري «لوبان».

استطيع القول ان غربتي في باريس كانت غربة وجودية وفكرية اما الغربة الفعلية فعرفتها عنها في لندن والسبب ان وطنى طوال الفترة الماضية كان جريحا ولم آت هربا من الحرب لانني عشت معظمها في فرنسا بل لانها لم تكن حربى ولا حرب اي انسان يؤمن بالوطن وبشيء اسمه الحق.

وجود مؤقت

وتضيف.. بمجرد مجيئى ولمدة اربع سنوات اصبت بحالة مرعبة من العقم، لم اتمكن من كتابة كلمة واحدة ورغم هذا كنت اعلم في قرارة نفسى انني لابد وان انفجر دفعة واحدة، وبعد الاربع سنوات كتبت اول مقال، كان ينضح الما وعذابا، بعدها لم استطع ان اكتب سوى عن اغترابي وعن وطني لأنني بالدرجة الاولى كنت رهينة حالة عميقة من القلق على اسرتي وبلدي مع الشعور بأنني لن استطيع الخروج معها للتعبير عن اي حالة انسانية. كان الوضع بالنسبة لي يفوق الوصف في كلمات، بالاضافة الى ان ثقافتي ليست انجليزية ولم أتمكن من التكيف بسهولة مع المجتمع الانجليزي، كنت جسديا هنا وروحيا في لبنان، عشت تمزقا واضطرابا شديدين معتبرة كل ما افعله في لندن مؤقتا الى ان اكتشفت ان السنة امتدت لتصبح زمنا ممتدا او مطاطا وليس بوسعي تحديده فقررت ان اتغلب على نفسي وعلى الصعوبات.

الان ربما استرجعت نفسي الا اني امتلىء بالشعور بأن بقائى هنا مؤقت.

فاقد الشيء لا يعطيه

سعيد فرماوي.. فنان تشكيلي مصري.

لا احد يمكنه ان ينسى هذا الفنان او رسومه الكاريكاتورية او لوحاته التي كانت تنشر في جريدة الخليج، على الاقل هنا في الامارات. واذا كان البعض قد نسي ذلك فبالتأكيد سيتذكر انه الذي لم يكن يفارقه الا قليلا او مشاركاته من وقت لآخر في الساحة الثقافية.. او ربما مكتبه الصغير الذي نادرا ما كان يخلو من الضيوف.. الان بعدت المسافة بيننا وبينه جغرافيا وبقيت خطوطه تطل علينا بين الحين والحين اما هو فيستعيد الاسماء، الحكايات، يحتفظ برسومات اناس لا علاقة لهم بالرسم، باشرطة فيديو سجل عليها السلام الوطني لدولة الامارات وافتتاح وختام كل من تلفزيون ابوظبي ودبي، مقاطع من نشرات الاخبار، ذهب حاملا معه ذاكرة حية يتصفحها متى ما شعر بالحنين، يكون سعيدا جدا لو علم بمجيء صديق قديم الى لندن، وكعادة اي فنان يمكن ان يتواجد بكثافة وأن يفر بلمحة عين تاركا الوعود تصبح هى الاخرى مثل شريط للذكرى.

يقول في هذا اللقاء:

لا شك ان احساس الغريب بغربته يصبح متفاقما في اوروبا بسبب اتساع المساحة وصعوبة التواصل مع ابناء جلدتنا او مع الاصدقاء، اوقات العمل تضاعف هي الاخرى من هذا الاحساس، ليست اللغة عائقا ولا اي شيء آخر، المشكل فقط فى التواصل لان الاحساس بالغربة ليس مكانيا، وكثيرا ما شعرت بتأججه وأنا في القاهرة وفي حضن امي، انا اعتقد انها ازمة معظم الفنانين سواء في بلدانهم او خارجها وهنا بالتحديد تكمن الهوة.

الفارق طبعا انني كرسام كاريكاتور اعرف من اخاطب بالضبط في بلدي وكنت اعرف من هو جمهوري في الامارات ايضا، حاليا انا اعمل في جريدة تطبع بلندن وتوزع في اوروبا، اتفاعل مع واقعي ومشاكل مجتمعي من خلال لاسلكي وهمي، من واقع بيئة اخرى، لا ادري مع من اتعامل ولا يوجد نبض او دفء الجمهور اليومي، حتى الروح الشرقية غير ملموسة لأن الكثيرين ممن خرجوا من اوطانهم خرجوا اما لأسباب مادية او معنوية او سياسية او لظروف قمعية وقليل منهم من يجيء في مهمة محددة وبالتالي كيف سيؤثر هؤلاء ومعظمهم غير معبئين بهذه الروح ؟ نحن جالية ضخمة العدد ولكن ليس لنا وجود محسوس !!

تمازج لا ذوبان

ويؤكد فرماوي مرة اخرى على ظروف العمل القاسية مضيفا:

البلد هي الاخرى قاسية وما يؤسف ان العرب لا يجدون الحماية، ان تعمل طوال اليوم وعندما تعود الي بيتك انما لتأكل او لتنام لتعيد نفس دورة الحياة في الايام التالية فهذا أمر مضن اذ حتى من تشعر بدفء وانت معهم وهم اصدقاؤك لا تستطيع الالتقاء بهم واذا تمادى الانسان في طموح التجاوز فانه سيتحول الى مسخ نظرا لأن حضارة هذه الدول طاغية والمهاجر العربي يواجه ذلك بأسلحة ضعيفة تتعلق بنشأته وتربيته، والمأساة العظمى لمن لديه طفل ويحرص على تربيته تربية عربية، انها مسألة مكلفة ومعقدة في آن.. هل تصدقون انني اضع دخلي بالكامل تقريبا فقط لكي يتحدث طفلي العربية. نعم اخترت الغربة بمحض ارادتي، هذا المنفى الذهبي انا الذي اخترته ولهذا على ان اخلق نوعا من التوازن مع نفسي. كل تلك المشاكل اصبحت تنعكس على عملي كرسام لكننا من جانب آخر سنكون جاحدين اذا قلنا اننا لا نستفيد هنا من شيء، بالنسبة للندن فهو مركز العالم، جميع فنونه وثقافته متاحة لنا، كل المتاحف والانشطة الثقافية الخاصة بالدولة مجانية ماعدا متحف الشمع وهذه فرصة هائلة امامنا، هؤلاء الانجليز سرقوا حضارة العالم من خلال استعمارهم بالمجان وهم يتيحونها لنا بالمجان ايضا.

لا اقول هنا علينا ان نذوب فيه لأنه لن يقبلنا بل اذا وجدنا المنافذ فيجب ان نوظفها ونخلطها «بخلطتنا» العربية وسنقدم انتاجا متميزا، دائما التمازج يؤدي الى طعم فني جديد وجميل وفي كثير من الاحيان يمكن الخروج منه بنتيجة.

● امير العمري.. ناقد سينمائي مصري.

في كافيتيريا كلية الاداب الافريقية والعربية كان في زاويته يستدرج بعض الهدوء حيث كان هذا اللقاء:

عندما اخترت ان اغادر وطني لكي اعيش في الخارج كان في تصوري ولا زال ان هذا وضع مؤقت تماما وهو ليس رغبة في الهجرة بقدر ماهو رغبة في البحث عن ظروف افضل للتامل والاحتكاك المباشر بالتجربة الغربية في الثقافة والابداع والفكر، للأسف وجدت ان الغربة طالت خمس سنوات واجهت خلالها صعوبات كثيرة فقلت لنفسي لابد ان احسم الامر وانجز ما خرجت لانجازه وأعود.

ويضيف موضحا..

الاغتراب بحد ذاته، رغم كل مافيه من آلام ومساوىء ومصاعب مضنية يعيشها معظم المغتربين الا ان فيه جوانب مفيدة، اعطاني اولا فرصة التأمل بشكل موضوعي وبارد لما يحدث في بلادنا باحساس الانسان المرتبط بواقعه والذي لم ينسلخ منه دون ان يترك نفسه فريسة لاحباطات الواقع المباشر عليه وهو ما يمكن ان يعطله اذ من الممكن ان يكون مدمراً من قبل البعض من البشر.

بالنسبة لمجال اهتمامي الشخصي وهو البحث او النقد السينمائي فقد توفرت لي فرص كبيرة للمزيد من الاطلاع على الابحاث المتقدمة في هذا الصدد والتواصل المستمر بالتظاهرات والتجمعات السينمائية في اوروبا عموما. استطعت ان انجز كتابين وشرعت في كتابة الكتاب الثالث مؤخراً وفي نفس الوقت انا على صلة مباشرة ويومية لما يحدث في المنطقة العربية من خلال متابعة ما يحدث اعلاميا وفكريا فيما يتعلق بالحياة اليومية اعتدت بعد زمن من الاقامة على ان يكون لدي خطة عمل لانجاز اشياء محددة خاصة بعد ان تأكد لي منذ السنة الاولى ضرورة الاعتماد على النشاط والمبادرات الذاتية اذا اراد الانسان ان ينجز اي شيء. فبكل أسف لاحظت ان التجمعات الثقافية والفكرية العربية في هذا البلد تخضع لأهواء ومصالح شلل او فرق معينة يرتبط افرادها بمصالح مباشرة بينهم وبين بعضهم بدون ان تؤدي وظيفة حقيقية في تحقيق التواصل بين المثقفين العرب وبين افراد الطائفة العربية بشكل عام.

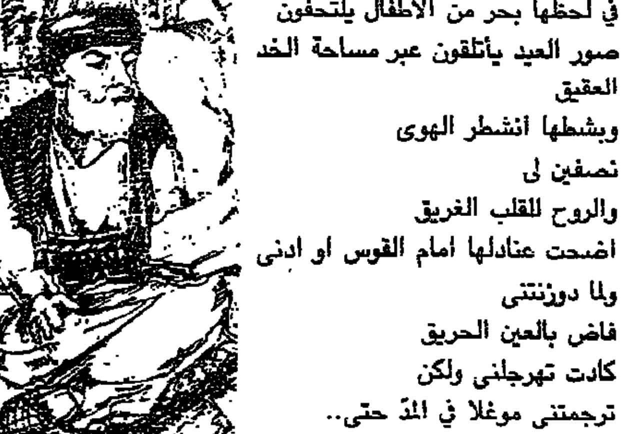
انا شخصيا لم ازل أعانى من خضوع الجالية العربية لتمزقات طائفية وعرقية هي في النهاية سلبية الطابع. وما عدا ذلك فكل شيء يتوقف على الانضباط الشخصي والصراحة مع النفس. لا تتوقعوا ان يمد احد يده للاخر، ما يتحقق يتحقق بشكل فردي وكذلك هو حال الابداع.. ولكن هذا يجعلني مضطرا لاستنزاف قدر كبير من طاقتي في العمل بما يسمى بالصحافة العربية في المهجر ولهذه هموم لا تعد ولا تحصى. حيث لا توجد صحيفة واحدة في المهجر تعبر عن الجالية العربية او تكون وعاء حقيقيا يتفاعل معه الادباء والكتاب العرب في الخارج. كذلك لم تسع صحافتنا العربية في المهجر الى الاستفادة من وجودها في مجتمعات اوروبية من حيث التأثير فيها او الاستفادة منها وباعتباري اكتب في السينما فان همومي تصبح مضاعفة لأن الصفحات والاقسام الثقافية العربية لا تهتم بالنقد والتقويم وباتاحة مساحات وافية للكتابة في هذا المجال، طغت الاهتمامات بالاخبار المثيرة وبصور نجوم السينما على محاولة تقديم التجارب الراقية في مجالات الفنون العالمية بما في ذلك الانماط المتقدمة من الفنون العربية. (بكل أسف، الصحافة العربية في الخارج ـ ولي تجربة طويلة وعميقة مع معظم المنابر ـ اغلبها يخضع لمنطق المساومات السياسية.

كادت تهرجلني

شعر: بهاء الدين السنهوري
ـ السودان ـ



تسري بكاملها مراياً وائتلاقاً
حين تصحو الذاكرة
شمسي تؤجلها
وكانت في تمام العاشرة
الا انـا
فالعين نامت ساهرة
قالت لمن حولي اذاً
انفض او تجتاحني اطر المرايا
مدّ هذي الخاطره
غنى مزاميري وافقت كل ما باللحن من معنى
فارهقني عبور المعلن
من التماسك واحتراف الصبر يازمن التناقض
التقيك بعكس ما اشتهت العيون ؟
ماذا ؟ امسك يا أنا ؟
والفرق صار تلاشياً قبل احتمالك موسمين ؟
افضي لمن عبوك لا
مفتاح أمسك في غدي يشتاق لي



اطريقنا سبقت طريق العابرين ؟
ناري مثبته امام الطيف رأيتها
بأذرعة اليقين.
ومساحة الحلم المساقة بين ماسرت المرايا وانكسار الضوء في شقة البريق
في لحظها بحر من الاطفال يلتحفون
صور العيد يأتلقون عبر مساحة الخد العقيق
وبشطها انشطر الهوى
نصفين لى
والروح للقلب الغريق
اضحت عنادلها امام القوس او ادنى
ولما دوزنتنى
فاض بالعين الحريق
كادت تهرجلنى ولكن
ترجمتنى موغلا في المدّ حتى..
واستحى منا الطريق

الشاعرة اللبنانية خاتون سلمى

حوار: حسن مروش

نحن جيل نما ريشه بنضج خارق واحترق قبل اوان الطيران

هي والشعر «توأم سيامي لم يخضع لمشرط جراح»، والكتابة في منظورها «بحيرة الذات الصافية وانعكاس للتجربة الحياتية والفكرية»...

في العام ١٩٧٣ اطلت الشاعرة خاتون سلمى اطلالتها الاولى كهاوية للشعر في برنامج «استوديو الفن» في لبنان وهي في السابعة عشرة من عمرها ونالت اعجاب وتقدير اللجنة التحكيمية وكانت انطلاقتها... وها هي الان في الثانية والثلاثين من عمرها على وشك انجاز رسالة ماجستير موضوعها «خليل حاوي، شعره وحياته».

والشاعر خليل حاوي الذي اطلق على نفسه رصاصة الرحمة في ٦ خزيران ١٩٨٢ يوم بدأت جحافل الجيش الاسرائيلي باجتياح لبنان، تصفه الشاعرة خاتون سلمى التي تتلمذت على يديه بانه «علم بارز من اعلام الشعر العربي اغنى تجربة الحداثة بمعين يصعب تجاهله او تخطيه».

وعلى طريق معلمها اختارت الحداثة لانها «تعبير صادق يعكس رغبة الصمت وهاجس الكلمة الملح في آن وتقول: نحن جيل نما ريشه بنضج خارق واحترق قبل اوان الطيران».

هاجس الشعر:

وفي اللقاء مع الشاعرة خاتون سلمى كان الحوار الاتي:

● **بعد انطلاقتك الاولى في السبعينات راوحت مسيرتك الشعرية بين مد وجزر، لماذا ؟**

- ان كان المقصود بالمسيرة الشعرية مسافة زمنية تحدد ببداية ومنتصف ونهاية فهذا مالا افهمه، لأن هاجس الشعر لدي حالة دائمة وملحة. الشعر ليس مسيرة بحد ذاته. الشعر ان حضر حقاً، كان توأم الذات في تجربة الحياة. انا والشعر - ان جاز لي التعبير توأم سيامي لم يخضع لمشرط جراح.

اما انطلاقتي الاولى وانا في السابعة عشرة من عمري في برنامج تلفزيوني اسمه «استديو الفن» فانا افتخر بهذه الاطلالة المغرية، ومازلت احافظ على جوهر براءتها، وعلى مغزى ومفهوم عطائها في ذلك الوقت. ربما مسؤولية الكلمة حملتها عبئاً في ضميري منذ ذاك الوقت. وفيما بعد، عندما اخترت التخصص في مادة الادب العربي ازداد احساسي بوطأة تلك المسؤولية. صمت بعد ذلك فترة لاختار الكلمة الاصدق وقد تكون دراستي الجامعية هي التي جعلتني اهاب الكلمة التي تخرج مني، او ربما تتلمذي على ايدي اساتذة لهم وزنهم وشأنهم في هذا المجال، كالدكتور احسان عباس والدكتور نديم نعيمة والشاعر الراحل الدكتور خليل حاوي. وعلى سبيل التوضيح اذكر ماقاله لي يوماً استاذي الكبير الشاعر خليل حاوي «ان اخترت الشعر عليك ان تعتنقيه» وهنا كان سرّ خوفي الاكبر. فالقرار ينطوي على التزام لا يقبل التردد ولا الانكفاء. وها انا اقرر ولست كما قد يتبادر لذهن البعض بين مد وجزر ولهذا السبب لم ابادر الى نشر مجموعة قصائدي في ديوان.

الحداثة لماذا ؟

● **لماذا تحبذين كتابة الشعر الحديث والقصيدة القصيرة ؟**

- احبذ ؟؟؟ انا اكتب، والكتابة بحيرة الذات الصافية وانعكاس التجربة الحياتية والفكرية التي قد تكون رغماً عن الكاتب تعبيره الاصدق. الحداثة محاكاة للواقع المعاش على اساس استلال عمق التجربة والتعبير عنها وهي في اوج نضجها. كيف استل العمق وأبرز النضج بعيداً عن واقع الحداثة ؟!

ولدت عام ١٩٥٦ وها انا انضج على نار ١٩٨٨، احمل في ذاتي بذور هذا العمر الزمني المثقل بتراكمات احداث اقل ما يمكن قوله عن اهميتها وخطورتها انها كانت منعطفات هامة في واقع العالم العربي بشكل عام والواقع اللبناني بشكل خاص. ولي تعبير قد يكون على شيء من الصدق وهو اننا «جيل نما ريشه بنضج خارق واحترق قبل اوان الطيران». لذا كانت القصيدة القصيرة خير كلام، وما قل ودل في مجال التعبير، او ربما كانت القالب الملائم لمدى نفس التوتر والرغبة التي تعزي بالتزام جانب الصمت في هذا الواقع الصاخب فجاء التعبير الصادق ليعكس احترام رغبة الصمت وهاجس الكلمة الملح في آن معا.

سر القصة

وقد يكون من احد اسراري الان انني اكتشفت قدرتي على التمادي في التعبير من خلال القصة القصيرة والاصح، انها قد لا تكون قدرة بقدر ما هي ومضة تعبيرية جديدة فاجأتني وانا اختنق في قمقم قصيدتي القصيرة.

الاستاذ والاطروحة

● **الى جانب تتلمذك على يد الشاعر الراحل خليل حاوي علمنا انك تعدين رسالة ماجستير عن الرجل، لماذا كان هذا الاختيار ؟**

- في الواقع انني اعد رسالة لنيل شهادة الماجستير عن «خليل حاوي، شعره وحياته»، لم انجزها بعد. وذلك يعود بنسبة كبيرة لانقطاعي فترة عن الدراسة عندما كنت اعيش واقع الاحتلال والحصار الاسرائيلي في جنوب لبنان، حيث كان الوصول الى بيروت انذاك ورؤية الجامعة والافادة من مكتبتها الغنية بمراجع البحث حلماً مستحيلاً !

عندما اخترت موضوع دراستي كان حلمي اقتحام اسوار هذا الشاعر الصعب يغريني، والان بعد خروجي من تجربة الاجتياح الاسرائيلي وحال الحصار التي عشتها وجدت انني اقترب من عالم حاوي الشعري اكثر. فانا الان اعاين الموضوع وانا اكثر تصالحا واقترابا من النصل الشعري ومن عمق رسالته.

وقد يمكن القول بكثير من التواضع والصدق، ان رؤيا حاوي الشعرية عايشتها واقعاً، والانبعاث الميت الذي جسده في عودة «اليعازر» من الموت تلك العودة المشوهة التي تحمل في عروقها نزف الجليد من جديد.

اظن اننا نرى ونلمس. ونلمس تلك العودة كل يوم ونشعر بوطأتها مع كل تطور نعيشه على الاقل في واقع الازمة اللبنانية التي باتت احداثها منطوية بحياء امام نتائجها الصارخة المؤلمة، في الحقيقة اهتمامي الان بهذا الموضوع لا استطيع فصله اوفهمه بمعزل عن الواقع الفاضح الذي نعيشه، هذا من حيث الاهتمام الشخصي

اما من حيث الاهتمام الثقافي والاكاديمي، فليس سراً ان خليل حاوي علم بارز من اعلام الشعر العربي الحديث اغنى تجربة الحداثة بمعين يصعب تجاهله او تخطيه، فعندما نتحدث عن الرواد نجيء على ذكر خليل حاوي بكثير من التهيب والخضوع لما انجزه على هذا الصعيد، ما يشدني الى مناخ قصيدة حاوي تلك الوحدة العضوية التي تماسكت بها مقاطع القصيدة لتأخذ المنحى التطوري المنضبط للحالة الشعورية في مضمون الفكر الواعي. فالفكرة تتسربل بالرمز لتتجسد به منطلقه بكافة احتمالاتها من دون استهلاك الرمز او اتعابه.

وهذا ما نراه في كيفية قضه للرمز التموزي الذي استعمله معظم رواد الشعر الحديث حتى اطلق عليهم اسم «الشعراء التموزيين»، فمن مفهوم اسطوره تموز اله الخصب والحياة تتطور رؤيا حاوي الشعرية لتبلغ فعل القيامة، ولكنه من خلال وعيه الثاقب المسئول عن طريق حدسه الشعري يختار قيامه «اليعازر» كرمز لنتيجة تلك المعاينة الحدسية في الكشف عن حقيقة العدم والموت ومحاولة النهوض باحتمالات الخصب التي ينبض بها رحم الارض. لبلوغ فصل الولادة، القيامة.

ولكن «اليعازر» عام ١٩٦٢ يجيء مثقلاً بدلالات انسانية دعمت مفهوم القيامة المشوهة التي انتهت اليها رؤيا حاوي. ولا يسعني هنا الا ان اذكر ذاك المقطع الذي كتبه على لسان زوجه «اليعازر»:

كنت استرحم عينيه
وفي عيني عار امرأة
انت، تعرّت لغريب
ولماذا عاد من حفرته
ميتاً كئيب.

فهذه القيامة المشوهة التي تحمل عرق الموت النازف في احتفالها لا يمكن الدلالة عليها من خلال قيامة المسيح القمرية التي اخذت مفهوم الخلاص الكامل.

ان موضوع خليل حاوي، موضوع صعب يغري بمعطياته الفكرية النافذة التي تستفز الوعي لاستشراف حقائق الوجع القومي، العربي، والانساني بشكل عام. لذا قيل عن حادث انتحاره الكثير، ومعظمهم رد السبب الى انهيار ذاك الحلم القومي الوحدوي الذي حاول ان يمد تجربته الشعرية جسراً لها، وقال:

«يعبرون الجسر في الصبح خفافا
اضعلي امتدت لهم جسراً وطيد
من كهوف الشرق من مستنقع الشرق الى شرق جديد».

وقد تكون الحقيقة كامنة في ان خليل حاوي اراد الحياة والشعر وحدة لا تتجزأ ولا تنفصل وعندما عاد مرة اخرى ليحتفل بضرورة القيامة البطولية في «رسالة الغفران من صالح الى ثمود» حيث بقي على وفاء والتزام بمفهوم قضيته الكبرى، والانبعاث الذي يزيل الترمد والصدأ عن مدى افق الفكر القومي، العربي ليحتفل بعروق الخصب في جسد الفكر الانساني الشامل. غير انه نفث اخر مرارته في مجموعة من «جحيم الكوميديا» واحتمى بوحدة قاسية ليختار الصمت الاكبر.

ومن غنى واحتفل بذاته جسداً في يوم من الايام، قال هذه الكلمات في نهايات ايامه:

«اغمضت عينيك على رماد
اغمضت عينيك على سواد
تغور في ارض بلا سرير
غصاتك المريرة.

البياتي والماغوط

● **من هم الشعراء الذين تاثرت بهم الى جانب حاوي ؟**

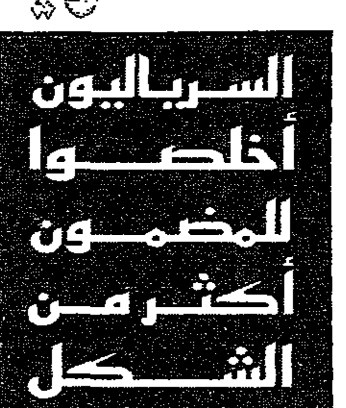
- اذكر على سبيل المثال لا الحصر، عبد الوهاب البياتي الذي لم يبتعد حاوي عنه كثيراً في «الاباريق المهشمة»، ومحمد الماغوط الذي يتسلل لتجول معه في عربات وجعه وحزنه الممتع، ويوسف الخال الشاعر الراحل الذي كان من اول فتح عيني وذهني على تجربة الحداثة عندما اهداني اول كتابين له، وانا مازلت بعد على مقاعد دراستي التكميلية، فبدأت اقرأ واقرأ، منذ ذلك الحين.

● الشاعرة خاتون سلمى ●

الناقد التشكيلي سمير غريب صاحب كتاب السريالية في مصر

الفنان البدائي هو السريالي الأول

حوار:
محمد جمال الدين
القاهـــرة



«أنا سعيد جدا وحزين في نفس الوقت».

- يقول الناقد التشكيلي سمير غريب ووكيل وزارة الثقافة المصرية وصاحب كتاب السريالية في مصر.

سعيد لأن كتابي «السريالية في مصر» أول كتاب في هذا الموضوع في العالم العربي، فقد اخترت مساحة لم يطرقها أحد قبلي.

وسبب سعادتي هو سبب حزني لأننا مع نهاية الثمانينات نكتب عن السريالية في مصر التي هي في بداية العشرينات في أوروبا.. هذه مأساة.

هذا أكبر دليل على الواقع الثقافي الفقير الذي نحياه في وقت أصبحت فيه معركة التقدم الحقيقية في مصر معركة فكرية في الأساس فان أي نهضة حقيقية لا بد أن تسبقها نهضة فكرية انظر الى ليوناردو دافنشي ومايكل انجلو اللذين رفعا النفير فيما قبل النهضة الأوروبية التي ما زالت مستمرة حتى الآن ومتصاعدة ومتنامية.

ففي الوقت الذي ارتفع فيه النفير هناك واستيقظت شعوبهم نامت شعوبنا فسبحان الذي يحيي ويميت.

● **استاذ سمير.. بما انك أحد المجندين والمعجبين الى حد بعيد بالسريالية.. كيف ترى الواقعية الاشتراكية وخصوصا في مواجهة الدعاوي السائدة الآن.. (الفن للفن).**

— بداية أنا لست ضد الواقعية الاشتراكية، فأنا اشتراكي.. وثانيا، طالما ان هناك عملا ابداعيا فينبغي احترامه لانه ابداع، وأنا كفنان ومثقف يجب أن أقف مع كل من يقف مع حرية الفنان وحرية الابداع.. ثم انني لا أرى ان هناك شيئا اسمه الفن للفن، الفن يحمل مضمونا حتى ولو كان عبثا.. وانا معجب بالسريالية لأنها تمتد لتشمل أشياء كثيرة، فالسرياليون اعتبروا أن الطيور على الشجر فنانون، والسرياليون أخلصوا للمضمون أكثر مما أخلصوا للشكل.

● **هل هذا يعني انك سريالي بالفعل؟**

— أنا لست سرياليا، فمعنى هذا انني فرضت على نفسي سجنا حتى لو كان هذا السجن رحيبا جدا مثل السريالية، وفي نفس الوقت أحب في السريالية جوانب عديدة مثل اهتمامها باكتشاف الجوانب المجهولة والغامضة في الانسان، أحب فيها هذه المساحات الواسعة لحرية الخيال وحرية التعبير عن هذا الخيال، يعجبني في السريالية تجاوزها للواقع فتجاوز الواقع هو الذي يصنع التقدم، فكل المخترعات العلمية كانت تجاوزا للواقع والفن يجب أن يتجاوز الواقع والسريالية تضع هذه المقولة كأساس لها وأنا معها تماما فأنت اذا لم تتقدم لا تقف مكانك ولكنك ترجع الى الوراء.

● **ولكن ما هو تفسيرك لكون الحركة السريالية في مصر ولدت ميتة؟**

— بداية أنا أرى ان السريالية قديمة جدا جدا فالفنان البدائي هو السريالي الأول، ولذلك هو متشابه في كل العالم..

..اما عن السرياليين المصريين الذين بدأوا مجهوداتهم وابداعاتهم في الأربعينيات فقد فشلوا لأن الموجة كانت اكبر منهم، لقد كانوا جماعة في مجتمع أخطبوط فكيف تقاوم جماعة أخطبوطا.

صحيح ان السريالية لم تستمر في مصر وانتهت منذ أربعين سنة كحركة منظمة لكنها كفكر وفن ما زالت حية نابضة وما زال هناك فنانون يرسمون بالشكل السريالي.. وأنا أرى ان السريالية ثرية جدا رغم انها عدمية.

● **هل ترى ان هناك ثمة أي مستقبل للسريالية في مصر وعالمنا العربي؟**

— ان الوعي بالشيء والاضافة اليه تمنحه استمرارية بعد تواجده الأولى، اذا استوعبنا السريالية جيدا وزواجنا بينها وبين موروثنا بحيث لا تصبح المسألة مجرد تقليد مثلما حدث في الأدب مع تيارات الرواية الجديدة وتيار اللاوعي فانه يمكن أن يصبح للسريالية في مصر قضية السبق وفيما عدا هذا فانها تصبح هامشية ومجرد فنانين سرياليين فقط.

● الفنان سمير غريب





اللحن السحري رسم لفؤاد كامل



السقف

قصة: تريز حداد

فتح عينيه فوجد نفسه على ارض جرداء، رفع جذعه الاعلى بصعوبة وتثاقل، تحامل على نفسه، وحاول الوقوف، اكتشف انه يستطيع الوقوف على قدميه، وكأنما فرح بهذا الاكتشاف، فحاول المشي، «مشى يتباطؤ عدة خطوات» ووجد نفسه يصدم في جدار امامه، استدار واتجه الى الناحية الأخرى، وقبل أن يخطو اصطدمت عيناه بجدار آخر، تسمر مكانه ونظر حوله بذهول، لقد وجد نفسه بين اربعة جدران، بدأ يدور حول الجدران، يضربها بيده اكتشف انه لا يوجد فيها اي ثقب، ضغط بكل قوته على احد الجدران ولكنه جلس على الأرض، ينظر حوله بذهول، عاد بذكرياته الى الوراء، فتذكر انه وجد نفسه على ارض جرداء، وانه رفع جذعه الى لأعلى، وتحامل على نفسه، وحاول الوقوف.

كان يبدو وكانه يستعمل «تفكيره» للمرة الاولى بدأ يصرخ وكانما استانس بصوته فاخذ يكرر صرخاته وقف مرة اخرى وبدأ يدور حول الجدران، دقق النظر فيها، فوجيء عندما وجد نقوشا «لكائنات» مثله، حاول أن يتكلم معها ولكن النقوش لم تتكلم، ظهرت هذه الأشياء، وكانها الغاز صعبة لم يحتملها تفكيره.

بدا يعتاد المكان جلس وعلى وجهه شبح ابتسامة ثم تحولت الابتسامة الى ضحكة مدوية، اغمض عينيه، نسي نفسه، فتح عينيه، نظر حوله، وجد بجانبه «كائنا» مثله، فرح فرحا شديدا، اخذ يرقص بحركات مستيرية.

فتح الكائن الآخر عينيه، فوجد نفسه على ارض غرفة جرداء، رفع جذعه الى الأعلى بصعوبة وتثاقل، نظر حوله، وجد كائنا أخر امامه، تحامل على نفسه وحاول الوقوف، نظر حوله فوجد الجدران ذاتها، اتجه بنظره نحو الكائن الآخر.

الثاني: ماذا تفعل هنا..؟

الأول: انني هنا قبلك، ماذا تفعل انت هنا..؟

وكانما فوجيء بهذا السؤال، فاشار الى النقوش المرسومة على الجدران قائلا.

الثاني: لقد ارسلوني اليك.

الأول: من هم..؟

الثاني: الا تعرفهم؟

الأول: لا.

الثاني: ولكنك يجب ان تعرفهم.

الأول: اسمع، انني لا اعرف احدا، فمن انت، وماذا تريد.

الثاني: اريدك ان تاتي معي.

الأول: لن اتي.

الثاني: لماذا..؟

الأول: لانك لن تستطيع ان تاخذني.

الثاني: ساحاول.

الأول: حاول بنفسك وسترى النتيجة.

بدا الكائن الجديد يتفحص الجدران، شاهد نفس النقوش، اخذ يضرب الجدران بعنف، اصابته دهشة شديدة بينما جلس الكائن الأول على ارض الغرفة مسترسلا في قهقهة عالية.

الثاني: أرجوك أن تكف عن هذا الضحك.

الأول: هيا خذني إن استطعت.

الثاني: ولكن ذلك يتوقف على مساعدتك لي.

الأول: لن أساعدك، بل ساقاوم حتى النهاية.

الثاني: ولماذا تقاوم ولا تساعدني..؟

الأول: لانني اعرف انك لن تاخذني.

الثاني: بل لأنك لا تريد انت ان تاتي.

الأول: بل اريد ولكنك لا تستطيع.

الثاني: ان كنت تريد فساعدني.

الأول: اسمع، لا فائدة مما تفعله، انني هنا قبلك واكبرك بمئات بل بآلاف السنين، تعال اجلس بجانبي، ودعك من هذه السخافات.

الثاني: كلا.. لن اجلس وساخذك معي.

الأول: اذن فانت وشانك، ولن اتكلم معك بعد الآن ولكنني لا احب ان اراك تتعذب فانا احبك لأنك مثلي.

الثاني: شكرا على هذا الحب الذي لن يفيد في شيء قدعه لك.

اغمض الكائن الأول عينيه وراح في سبات عميق، بقي الكائن الثاني واقفا، وفجاة اخذ يضرب الجدران بيديه ورأسه، جلس على الأرض، نظر الى زميله النائم، استلقى بجانبه وراح في سبات عميق. استيقظا هذه المرة مع بعضهما، نظر كل منهما الى الآخر. قال الكائن الثاني للأول:

الثاني: هل ستذهب معي..؟

الأول: لا لن اذهب معك.

الثاني: ولكنك يجب أن تذهب.

الأول: قلت لك كلا، ولا تعيد هذا الطلب مرة اخرى.

الثاني: وهل تتركني اذهب وحيداً!

الأول: هذا ليس من شاني.

الثاني: اذا كنت لا تريد مساعدتي فارجو أن تغني لي اغنية بينما احاول «الخروج».

الأول: انني لا اعرف الأغاني.

الثاني: ساعلمك.

الأول: لا اريد أن تعلمني اي شيء.

الثاني: يبدأ في الغناء غير عابيء باعتراض الآخر.

«على ارض غرفة جرداء
تدور
في بحيرة يجف فيها الماء
تدور»

الأول: اوقف هذه الأغنية فانا لا استطيع سماعها.

الثاني: بل يجب أن تسمعها الى النهاية يتابع.

«في وطن بلا سماء
نلف ندور..»

ينهض الكائن الآخر ويصفعه صفعة قوية، ويظهر عليه الألم من قوة الصفعة.

الثاني: لماذا فعلت هذا..؟

الأول: سافعل اكثر من هذا اذا رددت هذه الأغنية مرة اخرى.

يجلسان على الأرض، وظهرهما الى الجدار، ثم يذهبان في نوم عميق.

فتح الكائن الثاني عينيه لوحده هذه المرة فوجيء بوجود كائن ثالث، فرح فرحا جديدا، اخذ يقفز في الهواء ويصرخ، استيقظ الكائن الأول على صراخه، نظر حوله. فوجد الكائن الثالث، لم يتحرك. كان الكائن الثالث يختلف اختلافا بسيطا عنهما اذ كان له نكور بارز عند الصدر، وترتفع الكرتان فوق صدره، وتهبطان مع تردد انفاسه.

وقف الكائن الثاني مشدوها تتنازعه انفعالات غريبة ولكنه كان مسرورا.

فتح الكائن الثالث عينيه فوجد نفسه على أرض جرداء، رفع جذعه لاعلى بنشاط واضح، نهض بسرعة مذهلة، ودون ان تبدو عليه الدهشة لوجود الكائنين الآخرين قال:

الكائن الثالث: هيا ساعداني. ساخذكما معي.

الأول: لن نذهب.

الثاني: اما انا فساذهب.

الأول: هذا شانكما، اما انا فاتركاني وشاني وعلى كل حال لا امل لكما بالخروج، فاذا وجدتما الطريق، لا تاخذوني معكم.

الثالث: بل ستاتي معنا.

الأول: لقد حاولت الخروج لوحدي فلم أستطع لقد فعلت كل شيء بلا نتيجة، ثم جاء هذا الآخر ولم يستطع شيئا فيجدر بكما أن تستريحا من عناء محاولة مستحيلة.

الثالث: ولكنني..! ..ولكن هل حاولت.

الأول: نعم، تفحصت كل الجدران دون فائدة، غرزت اظافري في الأرض بلا جدوى.

الثالث: ولكن هل فكرت بالسقف..؟

الأول: وقد بدت عليه الدهشة الشديدة.. كلا.

الثالث: لأن نظرك لم.. يرتفع الى الاعلى ابدا، ولأنك لا تنام على ظهرك، بل تتكف على بطنك حتى تبقى عينك مثبتتين في الأرض.

الثاني: وقد بدا عليه الفرج الشديد لهذا المنطق الجديد وذهب الى الكائن الثالث وعانقه عناقا شديدا تحول العناق الى التحام كل منهما بالآخر، أما الكائن الأول، فادار ظهره اليهما وكان الأمر لا يعنيه واكتفى بالنظر الى الأرض.

نهض الكائن الثالث ومعه الكائن الثاني بقوة بالغة هذه المرة..

الكائن الثالث: هيا احملني على كتفيك لا تفحص السقف.

الكائن الثاني: يحمل الكائن الثالث على كتفيه، رفع الثالث يديه الى الاعلى، ولكنه لم يستطع أن يلمس السقف قفز الى الاعلى، اصطدمت يداه بالسقف ولكنه لم يرجع الى كتفي الكائن الثاني بل سقط على الأرض.

أخذ يتلوى من الالم، ثم ذهب في نوم عميق نام الكائن الأول وكذلك الكائن الثاني، استيقظا معا من جديد، لم يجدا احدا بجانبهما، نهض الكائن الثاني يبحث في كل مكان، وفجاة وجد نقشا حديثا على الجدار نظر اليه جيدا، كان صورة الكائن الثالث.

الكائن الثاني: وداعا يا صديقي.

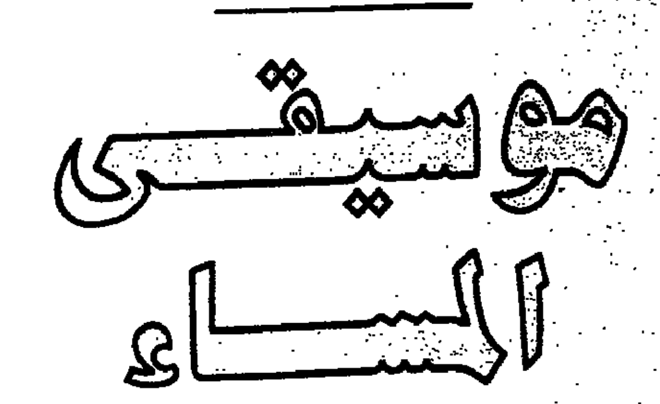
الكائن الأول: الى أين.

الكائن الثاني: لقد عرفت طريقي.





من الشعر التركي المعاصر



موسيقى المساء

شعـر: يحيـى كمال بيات
ترجمة: محمد أحمد الاغبش

الشاعر: يحيى كمال بيات

شاعر تركي ولد عام ١٨٨٤ وتوفي عام ١٩٥٨. تلقى تعليما تقليديا في وطنه. ثم قضى عشر سنوات في باريس، نمى خلالها صداقات مع عدد من الشعراء الفرنسيين من امثال بول فورت وجون موريا.

ويعتبر يحيى كمال بيات من الشعراء الذين اضافوا اضافات مميزة للاتجاه الكلاسيكي الحديث في تركيا رغم بساطة ووضوح لغته الشعرية. وقد اطلقت مدينة استانبول، التي غنى لها شعراً خارقاً، اسمه على احد معاهدها.

في الحديقة القديمة، في كاندلى،
لدى عندما ينزل المساء ستائره
واحدة بعد الاخرى،
يطل الحزن بعد ان يكون قد تشبع بذكريات
سعادة ولت.
●●●
لن يحضر اى انسان،
ليس هناك من ننتظر وصوله
وفي قلب الشارع العائم في الوحدة
تتلاعب الريح بأوراق اشجار اكتوبر.
●●●
الساعات تغوص بعيداً بدرجات بطيئة،
وبرقة متعذرة.
ينتشر الصمت أكثر فأكثر.
●●●
والآن، هاهي الاطياف الهائمة
تنقل رعشات مرتدة،
وها هو الظلام يدق كل الابواب
وها هي خطواتها تصبح اكثر وضوحا.
●●●
ثم، عندما يبدأ العالم في التراجع
عن الاعين الناظرة اليه،
في هذه الليلة التي هى من «ألف ليلة وليلة»
يتداح الحلم ضمن حلم آخر..
وهكذا..
●●●

قصيدة: ألف مرة

شعـر: حسين صبرى

الف مرة...
استميح الكل عذراً
ألف مرة...
ان ابوح اليوم سره..
اسمعوا عنى..
فعندي الان اغلال... واحزان... ورغم
اليأس فكرة..
سوف اتلو السر جهرة..
ليلكم دار بليل..
كالذى يجهل فجره
حسكم يغدو كحسى..
ليس يصحو بالمضرة... الف مرة..
كلنا ينزف عذره
حرفنا صار هباء..
كالذى يرهق سطره
وجهنا يعلوه قحط..
ما بقي للوجه الا بعض حسرة..
او كميت يحسب الاكفان عمره..
لا علينا...
قد حكت اخبارنا انا ورثنا الارض حرة..
طهرها غض..
حلوها حلو.. ومر الكل حتما صار مره
رسمها قلب وجوف القلب اسرة
عهدها بذل وايثار وقدرة
ليس للمحتال فيها غير حقرة
عقدها حباته عز ونصرة
وترى المشرق فيها..
مارداً يمناه ثورة.. الف ثورة..
نجمه فصحى وكان النجم ثغره
ويريك الحب يسخو في نبوغ..
فتخال الحب عطره
هذه ارض ورثناها كوجه الحق حرة..
فتنة تصحو..
تذيب الروح قطرة.. اثر قطرة..
ما انتهينا...
عندى الان حديث فيه عبرة
الف عبرة..
ان من يشرب ماء الزيف يكره..
ان من يرقى بغير..
لن يجد في السفح غيره
ان من يسعى لوغد..
يعتلي الاوغاد بئره...
ليس من يرشف شهداً..
كالذي يلعق صبره
ليس من شلت يداه..
كالذي ينشد ثاره..
كالذي ينشد ثاره
ليس من يطعم حلواً..
كالذي يقتات كسرة..
ليس من يحكم قيده..
كالذي يهتك اسره
هل وعينا... ؟
عندى الآن ليأسى محض فكرة..
اعلنوا الحين بأن الشعر يغدو
في يمين الطفل صخرة..
يقطع الاحجار اوزاناً وابياتاً
ويحلم..
ان تصير القدس زهرة.

انطوني بـورجيس

الكتّاب الانجليز معقدون والفرنسيون هدامون والامريكيون لايبدعون

الكتاب الانجليز معقدون والفرنسيون بليدون وهدامون والامريكيون لا يبدعون الا اذا كانوا شواذا..

هذا بعض ما يقوله الروائى والمفكر والناقد البريطاني المعروف انطوني بورجيس في مذكراته التي صدرت مؤخرا في لندن والتي جاءت تشريحا لمأزق الثقافة الغربية كما سماها بعض النقاد..

مندوب ثقافة وفكر في العاصمة البريطانية التقى بورجيس وحادثه..

لا ثقافة ولا ابداع في امريكا ومنطق الهمبرجر والكمبيوتر يخنق كتابها

لانني كنت ضد الاستعمار في ماليزيا اوهمتني القيادة البريطانية بأنني سأموت فاصبحت كاتبا

● في كتاب مذكراتك، الذي يبدو كتاب ابحاث ثقافية اكثر منه كتاب مذكرات شخصية تبدو سلبيا كثيرا بحق جميع الادباء والمفكرين الذين تكلمت عنهم.. لماذا ؟

ـ جميع الكتاب الذين وردوا في كتابي هم من اصدقائي اجمالا، لكنني عندما امارس النقد افكر بالنص المكتوب وليس بالشخص الكاتب: خذ نورمان ميلر، الروائى الامريكي، مثلا، لقد انتقدته بعنف على روايته «نشيد الجلاد» لكن اطنبت في مدحه على رائعته الاخيرة «مساء عتيق». انني من القلائل، ربما، الذين يتعاطون مع النقد كمسألة فكرية وليس كمسألة شخصية.

● حسنا، ومن باب نقد النقد نسألك: ماذا تقول عن رائد الرواية البوليسية الفرنسية «جون لوكاريه» ان رواياته لا تستحق حتى ثمن الورق الذي تطبع عليه ؟

ـ الرواية البوليسية فن ادبي اصيل له جذوره وقواعده الادبية والثقافية. وهي ليست بالتأكيد مجرد صناعة كلامية لاثارة تشويق القراء وغرائزهم. حتى الناحية الجمالية، التشويقية، شبه معدومة في روايات لوكاريه البليدة. والادب والثقافة لا اثر لهما فيها. لا شيء عنده سوى تعليم القراء على كيفية التجسس على الجواسيس.

● وماذا عن الروائى الامريكي غراهام غرين ؟

ـ لقد كان غرين اديبا مبدعا ذات يوم. الان انتهى، نضبت ينابيعه، القاعدة انه كلما تقدم الاديب في العمر كلما نضج ابداعه وتبلور اكثر. غرين جاء شواذا على القاعدة. لقد توقف غرين عن الكتابة الروائية منذ سنوات بحجة انه «استنفد جميع المواضيع الممكنة». وكل ما يفعله الان هو تكثيف اتصالاته الهاتفية والبريدية بالجاسوس البريطاني المقيم في موسكو «كيم فيلبي» والذي توفي مؤخرا من اجل ما يسميه «اصطياد مواضيع روائية ممكنة». هذا منتهى الاسفاف في نظرى، سيما وان غرين ليس مختصا اصلا بالرواية البوليسية.

عقـدة الانجليـز

● في كتابك تحمل على العديد من الروائيين الفرنسيين، لكنك تحمل على جميع الروائيين الانجليز.. هل لهذا علاقة بما يقال عن كونك نصف بريطاني ونصف ايرلندى ؟

ـ المشكلة البريطانية / الايرلندية صراع تاريخي مزمن ومتستر غالبا بالكثير من الاقنعة الزائفة. مشكلة بريطانيا العظمى انها تعرف ولكن لا تريد ان تعترف بأنه لولا ايرلندا لما كان هناك شيء اسمه بريطانيا.

الانجليز مصابون بعقدة حضارية تاريخية مع انفسهم اولا ومع ايرلندا ثانيا ومع اوروبا ثالثا. انهم يعتبرون انفسهم كل اوروبا او الاكثر اوروبية مع ان فرنسا هي الرقم واحد في الاصالة الاوروبية ثم تليها ايطاليا فالمانيا وغيرها قبل بريطانيا.

هناك مشكلة اخرى، عقدة اخرى: اللغة. اللغة الانجليزية لغة منغلقة ومتزمتة. في اللغات الاخرى، الاوروبية، وغيرها، الفكر هو الذي يحرك اللغة، اما اللغة الانجليزية فصخور التقاليد هي التي تحركها. وفي نظري ان اى كاتب او مفكر ناطق بالانجليزية لا يستطيع ان يكون مبدعا ما لم يكن يمتلك لغات اخرى يقرأ ويفكر ويكتب بها الى جانب الانجليزية.

منطق الهمبورجر

● وبالنسبة لك ؟

ـ لا مشكلة عندى، لانني اتقن سبع لغات غير الانجليزية.

ـ وماذا عن القسم الاخر، والاعظم، من الناطقين بالانجليزية، نعني: الكتاب الامريكيين ؟

● لا ثقافة ولا ابداع في الولايات المتحدة، منطق الهمبورجر والكمبيوتر ممسك بالفكر وبالابداع ويكتم انفاسهما. هناك طبعا استثناءات امريكية اساسية لا يمكن سوى الاعتراف باصالتها: جول بيلو مثلا. وفيليب روث وغور فيدال... مع الاشارة الى ان هؤلاء، وغيرهم من المبدعين الامريكيين الحقيقيين القلائل، هم بالاجمال من ذوى المزاج والشخصية الثقافية المنتمية، او التى ما تزال محافظة على جذورها الانتمائية الاوروبية بشكل او باخر.

● وماذا عن الروائي الامريكي المعروف جايمس جويس ؟

ـ جويس شيء آخر، انه الاهم والاعظم بنظرى ليس في الغرب فقط بل في العالم كله والمفارقة هنا انني ادافع دائما عن روايات جويس في جميع مقالاتي وكتبي مع انني امقته كشخص بسبب سوء سلوكه العائلي وفظاظته المعروفة مع والديه عندما كان عازبا ومع ابنائه بعدما تزوج... واعتقد ان في هذا دليلا قاطعا على موضوعيتي التامة في مواقفي النقدية حيث لا ادع المسائل الشخصية تتدخل على خط المسائل الثقافية.

الناقد الجرّاح والمؤلف الجريح

● وماذا عن رواياتك انت، حيث انك في كتاب مذكرات تكاد تبدو ناقدا ساخطا حتى على نفسك ؟

ـ اعتقد ان رواياتي جيدة ومشغولة بصدق واتقان. لكن مأخذى على رواياتي انها ترهقني كثيرا. انني ارتاح اكثر في كتابة الابحاث والمقالات النقدية، حيث ينساب قلمي وفكرى بسهولة بل بكثير من اللذة. بينما عندما اكتب الرواية فانني اشعر في كل صفحة بل حتى في كل عبارة وكأنني مضطر الى اعادة ابتكار اللغة من جديد.

● هذا ما يفسر قولك في مذكراتك: ان الالم الذي تسببه كتابة كل صفحة من رواية اعظم من الالم الذي تسببه ولادة النساء ؟

ـ ارسطو سبقني الى هذا التعبير الجميل، لكنني اعتبر نفسي اكثر من يعاني فعلا وعمليا هذه المسألة. هناك من يقول ايضا ان الناقد هو مؤلف فاشل، وهذا صحيح الى حد بعيد، ففي كتابة النقد تنساب الافكار وحدها وبسهولة لانني اكتب عن منجزات الاخرين. اما في كتابة الرواية فانني اكون في موقع اولئك «الاخرين».

النقـد مسألة فكرية وما يهمني هو النص المكتوب وليس الشخص الكاتب

والفرق شاسع بالتأكيد بين الطبيب الجراح (الناقد) وبين المريض الذي تجري عليه العملية الجراحية (المؤلف).

نهر الكتابة

● انت معروف بغزارة انتاجك، الا ترهقك الكتابة وانت في مثل هذا السن ؟

ـ عمرى سبعون عاما ولدى مبدأ ثابت لا يتغير هو ان اكتب يوميا ما لا يقل عن الف كلمة واعتقد ان هذه المسألة اصبحت نوعا من الغريزة المكتسبة لدى اكثر مما هي مسألة تقنية او مهنية.

يعني انه كما ان الانسان بحاجة لكمية معينة من الهواء ومن الماء يوميا لكي يعيش فانني بحاجة الى كتابة الف كلمة يوميا لكي استطيع الاستمرار في العيش.

انني اتساءل احيانا، كما في كتاب مذكراتي، كيف يستطيع بعض الكتاب امثال اى. ام. فورستر وفيرجينيا وولف وغيرهما ان يكتفوا بكتابة خمس او ست روايات في جميع حياتهم الادبية ثم يتوقفون نهائيا. اعتقد ان الكاتب، وخاصة الكاتب الروائي هو كالنهر، لا يستطيع الا ان يسيل ويجرى وبمجرد ان يستطيع التوقف عن الجريان فهو لا يعود نهرا وبالتالي لا يكون نهرا من الاساس بل مجرد ساقية او جدول صغير.

ـ مسالة اخرى: مع انك تنتمي الى جيل الرواية الحديثة فانك. في كتابك، تحمل بمنتهى الشدة على الرواية الحديثة... كيف ولماذا ؟

● ينبغي التمييز بين الحداثة الاصيلة، بمعناها الابداعي الحقيقي، وبين التخريب على الاصالة والابداع تحت ستار الحداثة. ولأكون اكثر وضوحا سأحدد اسم الروائي الفرنسي الان روب غريية رائد ما يسمى بالرواية الحديثة او «اللارواية». وهي الرواية الخالية من الشخصيات والاحداث والسردية ومن كل عنصر روائي. هنا تخريب وهدم للرواية. هذا ليس عملا روائيا ولا حتى عملا كتابيا. انه مرطقة لفظية لا اكثر ولا اقل.

من الموت الى الكتابة

● انت، انطوني بورجيس، كيف اصبحت كاتبا روائيا ؟

ـ عام ١٩٤٩ كنت اؤدى خدمتي العسكرية كضابط بريطاني في ماليزيا، وكانت لدى افكار جريئة ضد الاستعمار البريطاني وضد اى استعمار لاى شعب، فاستاءت القيادة البريطانية مني ولم تكن لديها اية مآخذ قانونية مباشرة ضدى فلجأوا الى الخداع لابعادى عن ماليزيا خشية ان اؤثر في معنويات الجنود. وذلك بأن استغلوا التهابا بسيطا في راسي لكي يبلغوني بأن لدى سرطانا في الدماغ وبأنني سأموت بعد عام واحد.

ـ متى تنوى التوقف عن الكتابة ؟

● عندما تتوقف الكرة الارضية عن الدوران.

● انطوني بورجيس.

● جيمس جوليس.

● جراهام جرين

الفيلسوف والسياسة

ملاحظات حول المناقشات الدائرة عن الفيلسوف الالماني مارتين هايدجر

لم يثر اي فيلسوف آخر في القرن العشرين مناقشات ووجهات نظر وآراء متناقضة. سواء كان هذا في الوسط العلمي او لدى الرأي العام المهتم بالفلسفة المعاصرة كما فعل الفيلسوف الالماني مارتين هايدجر وافكاره. وهو الفيلسوف المولود في مدينة فرايبورج وتوفي في عام ١٩٧٦.

ويعود السبب الرئيسي لجاذبية هذا الفيلسوف الالماني التي تعود الى العشرينات الماضية هو ارتباطها مباشرة بفلسفته المتألقة المتعددة الالوان التي تتمثل في اطار الفلسفات الاساسية والاصلية، في نفس الوقت الذي تعتبر فيه هذه الفلسفة محاولة رائعة لاثارة نقد شامل للفلسفة الميتافيزيكية الغربية القديمة، اذ انها تعرض اسسا خالية من القيمة ولكنها تقترح مضمونا غنيا لايمكن ان يوصف بأنه معدوم القيمة. فهايدجر يعلم افضلية العمل على الفكر دون ان يرغب في ذلك بالتخلي عن العلاقة التي تربط بين التصرف البشري والاسس العقلانية، ويرى ان «البحث عن معنى الذات» يقوم على القرارات التي لاتقوم على بواعث عقلانية.

وقد طبقت شهرة هايدجر العالم اثر صدور كتابه «الوجود والزمن» عام ١٩٢٧ الذي حلل فيه الوجود والانسانية بصورة معقدة مجردة وفي مقاطع محددة، بحيث يصعب على اي شخص ان يفهم هذا الكتاب الذي تضمن الكثير من فلسفة القرن العشرين، بدون ان يشعر انه يمس به مباشرة، فالموضوع يخص كل انسان، ذلك انه يتناول الوجود الضروري وامكانياته في أن يعيش هذا الانسان بصورة اصلية حقيقية أولا. كما يتناول هذا الكتاب ايضا السؤال الذي طرحه جميع الفلاسفة في العالم منذ عهد طاليمي حتى اليوم وهو عدم النظر الى الكينونة والوجود في اطار معين بل اعتبار الوجود كوجود في حد ذاته.

والواقع ان افكار هايدجر قد وجدت نفسها في هذه الاطر الفلسفية التي كانت تعتبر قبل عقد واحد من الزمن، ان الغوص في الافكار الذاتية هي خطوة جريئة غير مثمرة، ولكن الفلاسفة الذين برزوا في «فيتجن شتاين» الذين رفعوا لواء المدرسة التحليلية اللغوية في الدول الانجلو سكسومية اكتشفوا فلسفة هايدجر كخطوة تصحيحية لظروف تاريخية لم تهتم بنظرية المعرفة، حيث برز منهم بشكل خاص، ريشارد روتري بكتابه المعروف «مرآة الطبيعة» الذي نشر عام ١٩٧٩.

اما في فرنسا احدثت فلسفة هايدجر اثرا كبيرا بعد ظهور كتاب «الوجود والزمن» مباشرة ووصلت أول ذروة لها في مطلع الاربعينات الماضية على شكل المذهب الوجودي، حتى ان سارتر نفسه قد اقتبس في كتابه «الوجود والعدم» (١٩٤٣) مقاطع وتحليلات عديدة من افكار هايدجر، ومع ذلك فان اهمية افكاره بالنسبة لحركة الوجودية الفرنسية لم تكن كبيرة جدا بقدر ما كانت افكار هذا الفيلسوف القادم من الغابة السوداء على نقاد الوجودية انفسهم وعلى كل اشكال الفلسفة الفردية، فهايدجر ليس مجرد فيلسوف يعرف «علم كشف الاعمال الفكرية للوجود» ويحدد شخصية الانسان كمخلوق منفرد وحيد، بل هو فيلسوف يحمل فكرة الوجود التي تلقي الضوء على الضمير الانساني بصرف النظر عن كافة التخيلات الذهنية الاخرى، في نفس الوقت الذي يعتبر فيه هايدجر واحدا من اهم الفلاسفة الذين أثروا في اتجاه الفكر الفرنسي الذي ساد العاصمة الفرنسية باريس والتفكير الذي عرف باسم «المجتمع الجديد» بحيث يمكن القول بأن الفلسفة الفرنسية التي سادت ما بعد الحرب العالمية الثانية قد تأثرت بهايدجر وفلسفته اكثر من أي مفكر آخر.

ولم يكن من المستغرب ان تثير الدراسة التي وضعها عالم اللغات التشيلس فيكتور فارياس الذي كان يدرس في برلين. والتي نشرت قبل كل شيء في فرنسا تحت عنوان «هايدجر والنازية» ضجة كبيرة بين أوساط المثقفين الفرنسيين اذ ثارت مناقشات حامية حول العلاقة بين فلسفة هايدجر من جهة والتزامه السياسي المساير للنازية من جهة اخرى. ففي عام ١٩٣٣ وبعد استيلاء النازيين على السلطة في المانيا، تولى هايدجر منصب عميد جامعة فرايبورج وساهم في تحويلها نحو مسار جديد، ولكنه لم يلبث ان تخلى عن هذا المنصب في عام ١٩٣٤. الامر الذي فسره فيما بعد بأنه «قد وجد نفسه في موقف متناقض مع النظام النازي» واخذ ينتقد في محاضراته وبصورة غير مباشرة – خوفا على حياته – السيطرة النازية.

وقد انطلق هايدجر من نظريته الاساسية بأن «الوجود» كان، منذ العصر الكلاسيكي للفلسفة اليونانية موجودا وحاضرا أو انه فهم على هذا الاساس، وبالتالي فقد فهم بأنه عالم مختلط وشيء قابل للتزوير. وبدا الامر آنذاك وكان هايدجر كان متأكدا وخلال فترة محدودة بأن «الثورة» النازية يمكن ان تكون تجديدا للقوى الفكرية المطروحة على ارض وطن جديد وفي اطار الروح الجماعية.

• لا يحمد السوق الا من ربح:

قد شكا كثير من ادباء العصر وشعرائه حرفة الادب ولكن شاعراً واحداً كان يعد الادب والشعر من اسنى النعم ويلهج بذلك كثيراً هو احمد شوقي امير الشعراء أما غيره من الادباء فكانوا يذمون الادب والشعر ويعدون حرفة الادب حرفة الحرمان يقول ابن الساعاتي

عفت القريض فلا أسموله ابداً
حتى لقد عفت ان ارويه في الكتب
هجرت نظمي لا من مهانته
لكنها خيفة من حرفة الادب

• النأي يحدث للفتى اخلاقا:

كتب عبدالله بن المعتز الى علي بن مهدي:

ياباخلاً بكتابه ورسوله
اردت تجعل في الفراق فراقاً
ان العهود تموت ان لم تحيها
والناي يحدث للفتى اخلاقا

فكتب اليه علي بن المهدي:

لا والذي انت اسنى من امجده
عندي واوفاهم عهداً وميثاقاً
ماحلت عن خير ماقد كنت تعهده
ولا تبدلت بعد الناي اخلاقاً

الطريق إلى البداية

لقد طفنا المدينة كلها.. سيدتي... قال لها سائق التاكسي بصوت مرح مفعم بالدهشة وهو ينظر اليها بعينيه الكليلتين عبر مرآة السيارة المستطيلة أمامه....

نظرت حولها بعدم الحيلة.. مسحت دموعها للمت عباءتها وقذفت في يديه ورقة نقدية وقفزت على الرصيف.. خطوات قليلة وجدت نفسها تمتزج بنبض المدينة الحبلى بالوجوه بمختلف الأحجام والالوان.. صارخة الأضاءة.. صاخبة بالمرح والضجيج.

تفتح الطرقات المتقاطعة أفواهها أمامها.. وسرعان ما تغلقها سيارات لامعة متعددة الالوان.. وهي وحيدة.. حزينة تشق المساء الى هدف مجهول.. يصل اليها ايقاع حذائها الرتيب على الرصيف الغريب.. تقودها خطواتها الحيرى الى ازقة لم تطرقها من قبل.

- انه سيكون في المطار الآن.. فكرت.. ستشمله الصالة الزرقاء.. الباردة بحنان ونظراته شاخصة تعانق الوطن البعيد...

انه واحد من آلاف ابناء ذلك الوطن الجريح حيث تهشم قامة العدو بحجر صغير.. يحفرون في وجهه نافورة الدماء.. ينبشون عن عنوان الشهادة في ركام الفوضى.. انها لم تستطع ان تفتح شفتيها وتهمس بأنها تريد ان تضع يديها في يديه.. وان ترافق خطاه.. بأن تغادر معه انها لم تستطع ان تقول له ذلك.. لانها تعلم بأنه لن يأخذها. لقد قال لها ان تنسى آلامها وأن تبدأ من جديد.. قال لها ان التجارب القاسية تصهر الانسان وتخلقه من جديد.

وجدت نفسها تقف امام - فاترينة - محل كبير حيث تقف دمية بلاستيكية تلتف بثوب ابيض ناصع تزدان صفحته البيضاء بالورد والخرز والوجه البلاستيكي يفتر عن ابتسامة بلاستيكية جامدة.. والعينان بركتان راكدتان امتزج صفاؤها بألوان مختلفة.. أحست بأنها دمية معبأة بشظايا اليأس.. في متاهة المرايا حيث كل السبل وهمية.. وشعرت بأن وجهها فقد رونقه وعيناها منطفئتان. كانت أمها تقول لها انها جميلة جدا.. بشرة بيضاء وعينان واسعتان.. وشعر اسود فاحم.. وكان ذلك رصيدا ضخما للاطراء والاعجاب بها من قبل الجنس الآخر.. وكثيرون طرقوا بابها لطلب يدها وكانت أمها دوما ترفع سعرها..

وفي يوم حدثتها امها عن عريس طرق بابها وكان كهلا ثريا تاقت سنديانة عمره الهرمة لنبض صباها.. لأريج جمالها.. لكنها طوت معه عاما مليئا بالرطوبة والاشمئزاز.. وتركها بعد عام فجأة وغدت هي مطلقة.. كفاكهة عطنة تتقاذفها الرياح.

- تريدين شيئا سيدتي.. رجل غريب يخرج من باب المحل الكبير يبتسم لها يحدثها بلغة مهمشة.. أفاقت من ذهولها.. نظرت برعب الى الدمية البلاستيكية المبتسمة وهزت رأسها بعنف وراحت توسع خطاها على الرصيف..

عادت الى منزل امها.. ولم يمض شهر حين اخبرتها امها بعريس آخر.. كان شابا ولم يكن ثريا لكنها أحست معه بكيانها يستفيق منه كابوسه وينبض بوجوده أحست بالسعادة تتسلل مساماتها تكلل ايامها ولكن حين ذهب في رحلة عمل خارج الوطن دبرت امها مكيدة ضدهما فقد عثرت امها على زوج ثري قدم لها مهرا خياليا.. ومضت بضعة شهور حتى كانت تحمل ورقة طلاقها من ذلك الشاب.. بكت.. صرخت.. وتساءلت بحزن:

- لماذا ياأمي ؟

- انك لاتعرفين مصلحتك.. ردت امها وهي تعد العدة لربطها بذلك الرجل.

لكنها رأته.. كان صديق أخيها وزميله في الجامعة.. جاء يوما لزيارته ولم يكن اخوها في المنزل وفتحت هي الباب.. وتحدثت معه..

مرت الايام.. كانت ترد على مكالماته.. وامتد خيط الحديث بينهما.. لم يقل لها يوما بأنه يحبها.. ولكنها تعودت على صوته دافئا.. متدفقا يملأ اذنيها وكيانها..

احست بقبضة قوية تشد على معصمها.. تكبل خطواتها.. شهقت بعنف. نظرت أمامها، اصطدمت عينها بوجه الشرطي الصارم.. ونظراته الساخنة.

- الى اين ياسيدتي ؟ قال لها بصوت جاف قاس .. حولت بصرها الى بحر الطريق حيث السيارات المهرولة.. كانت الاشارة حمراء وانزلقت هي.. عن الرصيف.. جففت دموعها بيدها.. يممت صوت الرصيف:

- الى اين ؟ تساءلت...

كان الهواء باردا والقناديل تقف وحيدة.. مستوحشة لكنها تقف شامخة في بيداء الظلام تبدد بضوئها الفضي.. الدافيء الناعم.. طغيان العتمة من حولها.. والمدينة خلفها بصخبها وجبروتها.. تسحق بدواليبها الضخمة المسننة الانسان.. ذلك الكائن الهزيل.. وتتركه الوحش المسعور بدوامة الارقام.. الارقام.. تلك الارقام التي كانت بالأمس ثمنا لكيانها.. لآدميتها.. لقد بيعت في سوق الارقام التي تتراكم في خزينة امها.. وتأخذ احجاما مختلفة.. وغدت هي امرأة بلا ملامح او هوية محددة.. كم كانت صغيرة.. غرة.. يدهشها البريق ولكنها اليوم تكبر.. بوخزة الجرح واتساعه.

- الى اين ؟.. تساءلت.. لقد قال لها انه يجب ان يكون في حياتها هدف.. اعمدة تدعم بنيان حياتها.. امواج ناعمة تدفع بمركبها.

- لابد من هدف.. قالت لنفسها:

حين كانت صغيرة.. كانت تحلم بالعلم والبعثة الدراسية.. والشهادة الكبيرة والمركز المرموق.. هل تأخرت كثيرا.. تساءلت. لكن لابد من البداية.. حدثت نفسها باصرار.. لابد من بداية بعيدا عن مشروعات أمها.. اضافت.. وهي توسع الخطى بحماس صوب المنزل.

زهرة محمد عثمان

[illegible]

هذا موضوع من موضوعات أدبنا لا اعرف له نظيرا في الآداب الأخرى، موضوع يجمع بين أوصاف الطبيعة وأعمال الفروسية وحركات الرياضة ويعرضها صورا متتابعة كأنها مناظر السماء. تلكم الصيد كما وصفه شعراؤنا وكتابنا منذ عصور الجاهلية وسأعرض في هذه الصفحات صورة منه مجملة.

للعرب في البوادي وفي البراري المتصلة بالمدن والقرى ولع بالصيد وقد عني شعراء الجاهلية بوصف الصيد أدواته وحيوانه وحركاته فأما أدواته فالقسي والسهام والشباك والحبائل وغيرها ويستعان بالخيل والكلاب لطاردة الحيوان احيانا، وأما الصيد فكل دابة وطائر ولكن معظم عنايتهم كانت معروفة الى الحيوان الكثير اللحم فعنوا بحمر الوحش فقالوا (كل الصيد في جوف الفرا) وامرؤ القيس اكثر الجاهليين وصفا للصيد استقلالا غير استطراد في وصف الابل ولكنه يجمع بين وصف الصيد ووصف الحصان الذي يصيد عليه ومن هذا قوله في المعلقة:

وقد اغتدي والطير في وكناتها
بمنجرد قيد الأوابد هيكل

ويصف حصانه الى ان يقول:

فعن لنا سرب كأن نعاجه
عذارى دوار في الملاء المذيل
فأدبرن كالجزع المفصل بينه
بجيد معم في العشيرة مخول
فألحقنا بالهاديات ودونه
جواحرها في صرة لم تزيل
فعادى عداء بين ثور ونعجة
دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
وظل طهاة اللحم ما بين منضج
صفيف شواء أو قدير معجل

يصف صيد بقر الوحش والبقر الوحشي أشبه بالغنم منه بالبقر الأهلي ولهذا سميت الأنثى نعجة.

وقد اجمل وصف الصيد في قصيدة اخرى اذ قال:

وقد اغتدي والطير في وكناتها
لغيث من الوسمي رائده خال

ويصف لبيد صيد بقرة وحشية تخلفت عن القطيع تطلب ولدها وقد أكلته الذئاب ثم لجأت الى شجرة مفردة في الرمال في ليلة مظلمة ماطرة ولما أسفر الصبح شرعت تعدو حائرة فظلت سبعة ايام حتى يئست من ولدها وقطيعها فسمعت حس الانس فخافت وترددت بها الحيرة بين العدو امام وخلف وأرسل الصيادون كلابهم فكانت معركة قتل فيها كلب وفرت البقرة وهي أبيات جيدة لايملك قارئها الا الاشفاق والحزن لهذه البقرة وولدها.

وهذه ابيات للنابغة الذبياني يصف معركة بين الثور والكلاب وهي تشبه في الصورة العامة أبيات لبيد:

كأنما الرحل منها فوق ذي جدد
ذب الرياد الى الأشباح نظار
مطرد افردت عنه حلائله
من وحش وجرة او من وحش ذي قار
مجرس وحد جأب أطاع له
نبات غيث من الوسمي مبكار
سراته ما خلا لبانه لهق
وفي القوائم مثل الوشي بالقار
باتت له ليلة شهباء تسفعه
بحاصب ذات اشعان وامطار
وبات ضيفا لأرطاة والجاه
مع الظلام اليها وابل سار
حتى اذا ما انجلت ظلماء ليلته
واسفر الصبح عنه اي اسفار
اهوى له قانص يسعى بأكلبه
عاري الأشاجع من قناص انمار
محالف الصيد هباش له لحم
ما ان عليه ثياب غير أطمار
يسعى بغضف براها فهي طاوية
طول ارتحال بها منه وتسيار
حتى اذا الثور بعد النفر امكنه
أشلى وأرسل غضفا كلها ضار
فكر محمية من أن يفركما
كر المحامي حفاظا خشية العار
فشك بالروق منه صدر أولها
شك المشاعب اعشارا باعشار
ثم انثنى بعد للثاني فأقصده
بذات ثغر بعيد القعر نعار
واثبت الثالث الباقي بنافذة
من باسل عالم بالطعن كرار
وظل في سبعة منها لحقن به
يكر بالروق فيها كر اسوار
حتى اذا ما قضى منها لبانته
وعاد فيها باقبال وادبار
انقض كالكوكب الدري منصلتا
يهوى ويخلط تقريبا باحضار

لايتسع المقال لتفصيل الصورة التي صورها النابغة وتفسير الألفاظ ولكن حسبي ان أبين أن الصورة اجمالا في الابيات الاربعة الأولى شبه الشاعر ناقته بثور وحشي ووصف لون الثور في ظهره وقوائمه ظهره أبيض وفي قوائمه خطوط سود وبين انه قوي سمين قد رعى نبات الوسمي وأنه افرد عن البقر فهو نفور قلق وفي الابيات الثلاثة التالية بين أن المطر والريح الجأ الثور الى شجرة من الارطى فبقي عندها حتى الصباح. وفي الأبيات الأخرى وصف الصائد وكلابه وما وقع بين الثور والكلاب العشرة قتل الثور منها ثلاثة ودفع السبعة التي لحقت به حتى:

انقض كالكوكب الدري منصلتا
يهوي ويخلط تقريبا باحضار

ثم أراد وصل الكلام بأوله فرجع الى ذكر الناقة قائلا:

فذاك شبه قلوصي اذ اضر بها
طول السرى والسرى من بعد اسفار

وقد وصف بن الجلاح صيد الظباء والأرانب بالكلاب وأثبت الجاحظ قصيدته في كتاب الحيوان الجزء الثاني.

وفي العصور الاسلامية اباح الاسلام الصيد وأحل لحم الحيوان الذي يقتله السهم أو كلب الصيد وفي القرآن الكريم [أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه] سورة المائدة.

واستمر العرب على ما ألفوا من سنن الصيد في الجاهلية وزادوا ضروبا من السلاح ومن الحيوان الذي يستعينون به على الصيد زادوا قوس البندق وغيرها وعلموا الفهود وكثيرا من الطير الجارحة.

واحتفى الامراء والكبراء بالصيد وأعدوا له عدده من الرجال والحيوان والسلاح وعنوا بتربية الحيوان وتضريته ووضعت الكتب في هذا الفن ولكشاجم الشاعر كتاب المصايد والمطارد وبالرجوع الى هذه الكتب أو كتب الأدب الجامعة مثل نهاية الأرب يتبين عناية العرب بهذا الفن وولع الشعراء به وأبوالفتح كشاجم من أكثر الشعراء ولعا بالصيد ومن شعره في وصف الباشق وهو ضرب من البزاة:

يسمو فيخفى في الهواء وينكفي
عجلا فينقض انقضاض البارق
وكأن جؤجؤه وريش جناحه
خضبا بنقش يد الفتاة العاتق
وكأنما سكن الهوى اعضاءه
فاعادهن نحول جسم العاشق
ذا مقلة ذهبية في هامة
محفوفة من ريشها بحدائق
ومخالب مثل الاهلة طالما
ادمين كفي البازيار الحاذق
واذا انبرى نحو الطريدة خلته
كالريح في الأسماع أو كالبارق
واذا القطاة تخلفت من خوفه
لم يعد أن يهوى بها من حالق

وللأرجاني قصيدة وصف فيها من حيوان الصيد والطير والفهود والكلاب مطلعها:

ولما نضا الأفق برد الظلام
ساروا الى خيلهم باللجم

ام المؤمنين رضي الله عنها:

عرف عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تحفظ من الشعر الجاهلي الكثير وانها كانت تقول (اني لأروي الف بيت للبيد وانه اقل ما اروي لغيره)

العقد الفريد

• كلمة جليلة للشافعي

قال يونس بن عبدالاعلى: سمعت من الشافعي كلمة لا تسمع الا من مثله هي: (رضاء الناس غاية لا تدرك فانظروا فيه صلاح نفسك في امر دينك ودنياك فالزمه)

• ما يدل على الرجل:

قال ابن المنجم: شعر الرجل قطعة من كلامه وظنه قطعة من عقله واختياره قطعة من علمه.

من الاجوبة الحسان

• حبس الصاحب بن عباد بعض عماله في مكان ضيق بجواره ثم صعد السطح يوماً فاطلع عليه فرآه فناداه المحبوس بأعلى صوته (فاطلع فرآه في سواء الجحيم) فقال الصاحب (اخسئوا فيها ولا تكلمون).

• يعصي الله برزقه

قال محمود الوراق

اعارك ماله لتقوم فيه
بطاعته وتعرف فضل حقه
فلم تشكره نعمته ولكن
قويت على معاصيه برزقه
تجاهره بها عوداً وبدءاً
وتستخفي بها من شر خلقه

عيون الاخبار

معرفة اخلاق الناس:

كان يعقوب بن الصفار يقول: كل من عاشرته اربعين يوماً ولا تعرف اخلاقه فانك لا تعرفها في اربعين سنة.

• التامل والخوف

تأميل الناس خيرك خير لك من خوفهم نكالك.

• نحن والله اهل الحرب:

طبقات ابن سعد: قال عبدالله بن عمرو نحن والله اهل الحرب غذينا بها ومرينا عليها وورثناها عن آبائنا كابراً فكابرا نرمي بالنبل حتى تفنى ثم نطاعن بالرماح حتى تكسر الرماح ثم نمشي بالسيوف فنضارب بها حتى يموت الاعجل منها او من عدونا.

• فبيتك هذا يحتاج الى ترجمان:

مر بن قيس الرقيات على ابن ابي عتيق فسلم عليه فقال: عليك السلام يافارس العمياء فقال له: ماهذا الاسم الحادث قال ابن ابي عتيق انت سميت نفسك حيث تقول (سواء عليها ليلها ونهارها) فما يستوي الليل والنهار الا على عمياء قال انما عنيت التعب قال: فبيتك هذا يحتاج الى ترجمان.

• ذوق ادبي:

لما انشد سعيد بن المسيب قول عمر بن ابي ربيعة

وغاب قمير كنت ارجو غيوبه
وروح رعيان ونوم سمر

قال: ماله قاتله الله لقد صغر ما عظمه الله يقول الله عز وجل (والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم) سورة يس.

• اربعة لا تعرف الا بأربعة

الشباب لا يعرف الا عند الهرم
والصحة لا تعرف الا عند المرض
والغنى لا يعرف الا عند الفقر
والحياة لا تعرف الا عند الموت

• لم لم يروحه كما اغداه:

في الموشح قال الصولي: قال الاصمعي انشدت الرشيد ابيات النابغة الجعدي من قصيدته الطويلة:

فتى تم فيه ما يسر صديقه
على ان فيه ما يسوء الاعاديا
فتى كملت اعراقه غير انه
جواد فلا يبقي من المال باقيا
اشم طويل الساعدين شمردل
اذا لم يرح للمجد اصبح غاديا

فقال الرشيد ويله ولم لم يروحه في المجد كما اغداه الا قال: اذا راح للمعروف اصبح غاديا

فقلت: انت والله يا امير المؤمنين في هذا اعلم منه في الشعر

معنى الكلمات: شمردل: القوي السريع الحسن الخلق قال المساور بن هند

اذا قلت: عودوا عاد كل شمردل
اشم من الفتيان جزل مواهبه

• كتب العالم اولاده المخلدون

ابن الجوزي في صيد الخاطر فاذا علم الانسان وان بالغ في الجد بأن الموت يقطعه عن عمل في حياته ما يدوم له اجره بعد موته فان كل له شيء من الدنيا وقف وقفاً وغرس غرساً وأجرى نهراً ويسعى في تحصيل ذرية تذكر الله بعده فيكون له الاجر او يصنف كتاباً من العلم فان تصنيف العالم ولده المخلد وأن يكون عاملاً بالخير عالماً فيه فينقل من فعله ما يقتدي الغير به فذلك الذي لم يمت.

إعداد محمد راجح الإرياني

• عليك من الدعاء بما يعرف:

سمع عمر رضي الله عنه رجلاً يدعو ويقول اللهم اجعلني من القليل فقال: ماهذا الدعاء؟ فقال اني سمعت قول الله عز وجل (وقليل من عبادي الشكور) وقوله ما آمن معه الا قليل فقال عمر عليك من الدعاء بما يعرف.

• من الحكم في الشعر الجاهلي:

ترى المرء يصبو للحياة وطولها
وفي طول عيش المرء أبرح تعذيب

عبيد بن الابرص

ومن لم يمت في اليوم لابد انه
سيعلقه حبل المنية في غد
فقل للذي يبغي الخلاف الذي مضى
تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد

عبيد بن الابرص

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه
وان يرق اسباب السماء بسلم

زهير بن ابي سلمى

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلاً
ويأتيك بالاخبار من لم تزود
ويأتيك بالاخبار من لم تبع له
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

طرفة بن العبد

هون عليك فان الدهر منجذب
كل امرىء عن اخيه سوف ينشعب
فلا يغرنك من دهر تقلبه
ان الليالي بالغثيان تنقلب

أعشى بن أسد

اذا انت اكثرت المجاهل كدرت
عليك من الاخلاق ماكان صافيا
فلاتك حفاراً بظلفك ساعياً
تصيب سهام الغي من كان ساعيا

منظور بن فروة

[illegible] سورة البقرة وآل عمران:

لبيد بن ربيعة الصحابي كان شريفاً في الجاهلية والاسلام قيل: لم يقل شعراً بعد الاسلام الا قوله:

الحمد لله الذي لم يأتني اجلي
حتى اكتسيت من الاسلام سربالا

ولما طلب المغيرة منه ان يقول الشعر قال: ابدلني الله بذلك سورة البقرة وآل عمران فكتب المغيرة بذلك الى عمر فزاد في عطائه خمسمائة درهم

من روائع المعري:

عللاني فان بيض الاماني
فنيت والظلام ليس بفاني
فكأني ماقلت والبدر طفل
وشباب الظلماء في عنفوان
ليلتي هذه عروس من الزنج
عليها قلائد من جمان
هرب النوم عن جفوني فيها
هرب الامن عن فؤاد الجبان
وكأن الهلال يهوي الثريا
فهما للوداع معتنقان

• اجتنب الاحمق

اتق الاحمق ان تصحبه
انما الاحمق كالثوب الخلق
كلما رقعت منه جانباً
خرقته الريح وهنا فانخرق
اوكصدع في زجاج فاحش
هل ترى صدع زجاج يرتتق
كحمار السوق ان اقضمته
رمح الناس وان جاع نهق
أو غلام السوء ان اسقيته
سرق الناس وان يشبع فسق
واذا عاتبته كي يرعوي
افسد المجلس منه بالخرق

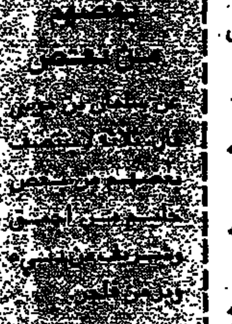
• وصية:

[illegible]

○ هما حذو النعل بالنعل:

العرب تقول في الشيئين يشتبهان: هما حذو النعل بالنعل لأن كل واحدة من النعلين تقطع على قالب اختها وقال ابن دريد في ذلك

الناس مثل زمانهم
قد الحذاء على مثاله
ورجال دهرك مثل دهرك
في تقلبه وحاله
وكذا اذا فسد الزمان
جرى الفساد على رجاله



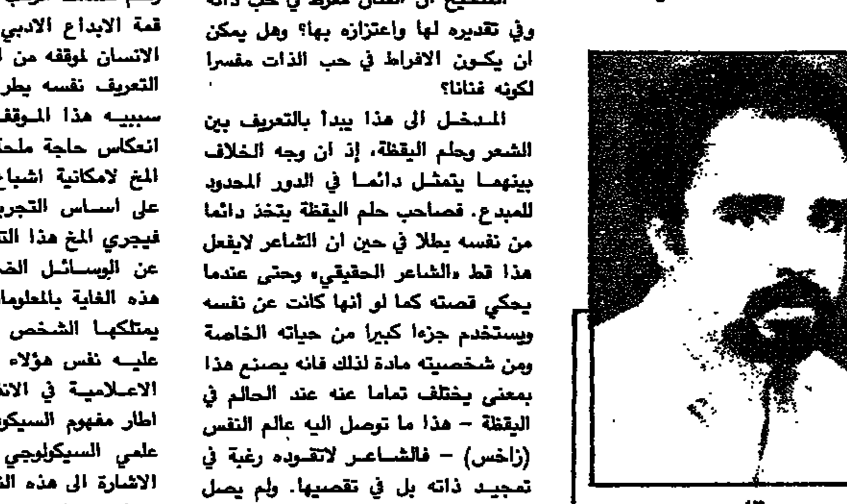
• سمو وعفة:

وأغض طرفي مابدت لي جارتي
حتى يواري جارتي مأواها
اني امرؤ سمح الخليقة ماجد
لا أتبع النفس الجموح هواها
ولئن سألت بذاك عبلة خبرت
ان لا أريد من الحياة سواها
وأجيبها اما دعت لعظيمة
وأعينها وأكف عما ساها

محاولة لتلمس مسببات غربة الشعر العربي الراهن «٢»

الفعل الابداعي في ضوء علم النفس..

كنت قد تناولت فيما سبق وعبر «ثقافة وفكر» الحلقة الاولى من هذه الدراسة والتي وضعت الاطار العام لفكرة الموضوع حيث طرحت مفهومي للشعر الراهن (حديث المعاصر) كما تناولت عدة عوامل أخالها من ضمن – وليست كل – مسببات غربة الشعر المتاح الان، الا انني لم أتناولها بالتفصيل المطلوب باستثناء عنصر واحد هو عنصر اللغة، وحتى هذا فقد اكدت ايضا ان عودة لشانه الجوهري والحيوي لقراءة صور وفكر النص (من داخله): أرجو أن تكون دراستي شاملة لكل الجوانب ذات الصلة. أما هذا المثال – والذي اعتمد فيه على عدة مراجع نسبة لان الامر يتعلق بحقائق علمية لاسبيل معها للابداع من جانب غير المتخصص.. فلبدأ فيه بتفصيل جزء هام وخطير، وله دوره في بلورة الناتج الابداعي بهيئة غامضة تسببت فيما بعد في عزلة الشعر عن الجمهور وبالتالي عدم اكتماله باعادة الابداع التي يمارسها المتلقي المتفاعل معه على النحو المثالي... هذا الجزء هو العامل النفسي ودوره في الخلق الفني.





بقلم: محمد عبدالقادر سبيل

قبل مناقشته وكمدخل.. بخصوص ما قاله البيرس في كتابه الذي ترجمه جورج طرابيش ذلك ان الابداع الشعري اذ يخوض صراع الاجيال في سبيل المعرفة المدهشة والسحرية يلاقي معضلة ابهام المطلق الذي يتطلع اليه هذا الشعر، ولابد ان الشاعر يمكنه ان يرضى بمذهب الانغلاق والابهام ولا يخشى عدم الفهم وهو بذلك لايقترف غلطة لكنه يجد نفسه أمام سور، ذلك لان الاتصال بالمطلق لايمكن ان يكون شاملا ومشروع التفكير والاحساس بمنأى عن نمطية الحياة الانسانية لابد ان يكون له جرف ونهاية.. واذا قفزنا من هذا فانما نكون أمام حقيقة ان رامبو وهو واحد من اكبر رواد الشعر الغربي الرمزي والذي يتصف بالغموض.. كانت «الهلوسة» قد فرضت نفسها عليه كمادة للممارسة الشعرية.. إن مجرد مفردة (هلوسة) هذه تلجئنا الى وضع الشعر والشعراء كحالات متهمة تحت إضاءة علم النفس. ولا اريد بهذه الدراسة تكرار ما ذكره البعض عن ان الكلام عن غموض الشعر قد بات ممجوجا مثل سماع الاغنيات الهابطات... ابدا لاأتمنى لهذا الجهد ان ينعت بهذه الصفات ما دامت المشكلة قائمة حقيقة وأثباتها لايحتاج لاكثر من دقائق معدودة في الشارع العام والسؤال عشوائيا.. (ما رأيك في الشعر الحديث؟ فإن وجدته متعاطفا معه فسيقول لك ببساطة .. اقرأ لنزار قباني وفاروق جويدة!!... وقلما لاتجد من يشتمه ويلعن سدنته» فهل ندفن رؤوسنا في الرمال لينحصر الادب لدى شريحة من المثقفين محدودة جدا بالمقارنة؟ فهنالك ضرورة حقيقية للمصالحة بين النص والمتلقي من كان، واكتفي اذا ما هي اسباب الغموض:–

لعل قبل نمو علم النفس وتشعبه كان المنطلق الذي تشخص منه حالة المبدع هو انه (عُصابي) وهذا كما يبدو يعني انه عارٍ وبعيد عن معطيات الواقع المحيط .. وذلك موقف علمي شاذ ومضر بالفن ودوره الاجتماعي والانساني معا. بيد ان التحليل النفسي حديثا لم يعد على هذه الهيئة من السطحية في تعامله مع الابداع، ذلك لان العصابية نفسها لاتقلل من الدور الاخلاقي للمبدع.

ويؤكد العلم ان العصاب اسلوب لتناول الواقع المؤلم. وان هذا الحكم العصابي من الحياة لايمكن ان ينتقل بشكل آلي نحو صيغ فنية يكون للعصاب اثر فيها. ولما كان العصاب عموما يأخذ موقفا عاطفيا حقيقيا من اكثر المواقف شحنة بالمعنى فان سلبية الحالة العصابية عند المبدع تسقط. بل اثبت العلم وجود علاقة سببية بين العصاب عند الفنان وقدرته على الابداع.

وهذا كما يرى القارىء يثير فكرة قديمة تقول بأن الحصول على القدرة لايكون الا بالتجشم والمكابرة – رغم عدم اعتقادي في مثل هذه المفاهيم الميتافيزيقية على صعيد اللا دين .

فالشخص العصابي يخضع في صورة غير واعية لنظام يقلع معه عن بعض المتعة او هو ينزل بنفسه الالم كيما يضمن نوعا آخر من القوة والاستمتاع.. فعندما تنتهب مهجة الشاعر الالام يعوض عنها بتلك اللذة والتي يستمتع بها وهو في نشوة الابداع وهكذا التقاء سقم الشاعر وبلسمه!!

يقول الشاعر السوداني الكبير الدكتور محمد عبدالحي والذي اخترته كعينة أعضد بها الاراء العلمية باعتبار هو انه واحد من اكبر ثلاثة شعراء عرب يكتبون بشكل غامض على اساس فكري وتراثي وعاطفي مركب وبالذات في (حديقة الورد الاخير) مع قناعتي التامة بديواني «السمندل يغني» و «العودة الى سنار»

وشعر قد ارقت به غريب
تملأ بالكواكب في الظلام
وتشرق في قوافيه اذا ما
تنفس مصبحا.. شمس الكلام
تظل به القصيدة في ابتهاج
تفتح مثل اشكال الغمام

ولا يغيب عن القارىء ارق ارتكاب الابداع كشيء مؤلم، ولا فرح وابتهاج الشاعر عبر – القصيدة – بعد ابداعها بشكل اولي .

إن التجربة التي يعانيها الشاعر لاتنطوي في حد ذاتها على كلمات او صور، إنها احساس «غامض» يجاهد في سبيل الحصول على تعبير. إنها تشبه الاعصار الذي يحمل فوق كتفيه كل ما تمتد اليه يده فيكتسب شكلا مرئيا بفضل ما علق به من اشياء. ويظل التعبير عاجزا عن استيعاب جميع ممكنات الرؤيا ويظل عاجزا عن مجاراة كل ما فيها من ثراء فيضطر الشاعر الى الاستعانة بكل ما يستطيع من أجل ان ينقل الينا القدر الممكن من احتبسات (العدوى الفنية).

حتى ليلتجيء الى تشبيهات وصور عسيرة حافلة بكثير من التناقض بغية التعبير عما في رؤياه من مضمون يعجز العقل عن ادراكه. فدانتي يعبر عن تجربته بصور تتنقل بين الفردوس والجحيم (هذا اذا لم يستنبط الصور من رسالة الغفران لاعمى المعرة) .

وجوتة الالماني يعتمد على تجربته بمواقع الجحيم عبر خيال اليونانيين القدماء. واذا صنفنا مثل هذه النزعة نحو «الغريب» كما يقول عبدالحي على انها علة أو مرض فإن عين هذه العلة يمكن ان تكون مصدرا للمعرفة الروحية، فبعض العصابيين من الناس قادرون على ان يروا اجزاء معينة من الواقع وان ينظروها في قوة أكثر مما يستطيع غيرهم «رؤى الشعراء وتنبوءاتهم» ذلك انهم اكثر قدرة على الفهم من الناس العاديين. وكثير من مرضى العصاب او العقل يكونون في أحوال بعينها اقرب علاقة بوقائع اللاشعور من الناس الاسوياء، بل ان التعبير عن المعنى العصابي نجده اكثر كثافة وحدة من التعبير العادي عند غير العصابيين.

تستوقفني خاطرة فخري بي ومن باب الوفاء ان أؤكد القدر الكبير والرئيسي من الافادة والذي تلقته من كتاب الدكتور عزالدين اسماعيل (التفسير النفسي للادب) ان الدكتور عزالدين يؤكد انه (مع التسليم بأن الشاعر عصابي على نحو فريد الا ان قدرته على استغلال عصابيته ليس بالتاكيد عملا عصابيا وهو لايوحي الا بالصحة فالفنان يشكل اخيلته ويجعل لها شكلا وجذرا اجتماعيا..

تهدى الاضاحى وأهدي مهجتي ودمي..
الشعر إن كان مقصودا لذاته لايعول عليه
الشعر ملاك وحشي
اذا من ذلك الصارخ كالحيوان تحت سكين الله
الشعر فقر والفقر اشراق والاشراق معرفة لاتدرك
إلا بين النطع والسيف
وفي طرف الصحراء كانت حقيقتي نخلة تتلألأ بين الشمس والقمر

وقد كان فرويد على وعي بهذا التمييز الذي لابد ان يكون بين الفنان والعصابي فهو يقول (إن الفنان ليس كالعصابي من حيث انه يعرف كيف يجد مخرجا من عالم الخيال وانه يعود – لعله من حالة الابداع – ليضرب في الواقع بقدم ثابتة وتتجلى لنا هذه الحقيقة اذا فرقنا بين الحلم والعصاب من جهة وجعلنا من الجهة الاخرى الفن لوحده. فمن الواضح كما يقول عالم النفس (ترلنج) ان هنالك بعض العناصر المشتركة بينهما وان العمليات اللاشعورية والتي تحدث فيهما لاينكرها شاعر او ناقد. وهما كذلك

يشتركان في عنصر الخيال او الفنتازيا وان كان ذلك بدرجات متفاوتة. لكن هنالك فرقا جليا بينهما في رأي (شارلز لامب) .

إذ يرى ان (الشاعر يحلم وهو يقظان بحيث لايهيمن عليه الموضوع وانما يهيمن هو عليه).

ويبين «ترلنج» ان أخيلة الفن تجيء لخدمة الاتصال بالواقع عن كثب وفي صدق فلا شيء يميز الفنان مثل قدرته على تشكيل عمله واخضاعه لمادته لكنه من الصعوبة بمكان ان ننكر ما قد يعانيه المبدع من مرض أو تشويه متاح للجميع في ظل واقع ممارسة الحياة. ما يميز الفنان حقيقة قدرته على تشكيل مادة الالم الذي يشعر به الجميع. وقد يأتي هذا التشكيل معقدا وصعبا وذلك وفقا لحدة وكثافة الالم وفجاعته. فان الفنان يفضل على الاخرين بقدرته على تجسيم (عصابه) وتشكيله له وجعله متاحا للاخرين بطريقة يكون لها اثرها في ذواتهم المصطرعة .

وعلينا التسليم بأن نشاط الفنان يمكن أن يقترب منه كثيرون ليسوا هم ذواتهم فنانين. ومن ثم كانت تعبيراتهم لها الملمح الكامل للقدرة على الابداع ولها اهمية وخطورة لايمكن اغفالها لكنها ليست اعمالا فنية بحال كما واذا تحقق على صعيد الواقع ان الشاعر السوداني ادريس جماع كان عصابيا بل في وضع نفسي اكثر تعقيدا فانه كان مبدعا بلا جدل (هي نظرة تنسى الوقار.. وتسعد الروح المعنى).

نخلص من هذا الى ان المبدع – كأي شخص – قد يعاني من حالة مرضية وقد يتألم لسبب وبغيره لكنه ليس مجذوبا بالضرورة. حتى عندما يكون المبدع عصابيا لايكون لعصابه أي دخل في قدرته على الابداع الفني وارتباطه بواقع مجتمعه. لانه حين التجلي يكون في حالة من الصحة واليقظة النفسية الواعية بكل

ما في الواقع من حقيقة ولكن فقط يراها بهيئة مختلفة او شاذة كالحالة التجريدية المشتبكة..

صوت تجوهر في حواف الغيب..
صمت عامر كالشمس
مصباح توهج في دم اللغة القديمة
مبهما كالحلم..
ماء
في علبة البلور محتبس.. وروح من لهيب ازرق
قد اسرجتها الشمس
في كهف الدماء

ننتقل من الاتهام او ربما الحقيقة العلمية حول المبدع وعصابيته الى اتهام اكثر خطورة..

هل المبدع نرجس؟

أصحيح ان الفنان مفرط في حب ذاته وفي تقديره لها واعتزازه بها؟ وهل يمكن ان يكون الافراط في حب الذات مفسرا لكونه فنانا؟

المدخل الى هذا يبدأ بالتعريف بين الشعر وحلم اليقظة، إذ ان وجه الخلاف بينهما يتمثل دائما في الدور المحدود للمبدع. فصاحب حلم اليقظة يتخذ دائما من نفسه بطلا في حين ان الشاعر لايفعل هذا قط «الشاعر الحقيقي» وحتى عندما يحكي قصته كما لو أنها كانت عن نفسه ويستخدم جزءا كبيرا من حياته الخاصة ومن شخصيته مادة لذلك فانه يصنع هذا بمعنى يختلف تماما عنه عند الحالم في اليقظة – هذا ما توصل اليه عالم النفس (زاخس) – فالشاعر لاتقوده رغبة في تمجيد ذاته بل في تقصيها. ولم يصل كاتب انساق وراء التمدح بنفسه الى اعتاب المجد الفني قط.

فهذه الصورة من الزهو وهذه المتعة الناشئة من نظر الانسان الى نفسه في مرآة متجملة [النرجسية] لابد من التضحية بها عند الانتقال من حلم اليقظة الذي هو بمعزل عن المجتمع الى العمل الفني. انها الضريبة التي لابد من دفعها لكي يفتح الباب الذي يخرج الانسان من العزلة الى ائتلاف جديد مع الناس.

وهنا يظهر لنا معنى الحاحنا الدائم على ضرورة فهم الفنان بشكل غير منفصل عن متلقى فنه. فالفنان يؤدي وظيفة انسانية وجمالية لاتتحقق الا بأن يستقبل الجمهور ما ابدع وبالتالي يحقق الفنان الحقيقي ذاته ويؤدي رسالته ولكن لن يظفر من يمجد ذاته بأي تقدير من الجمهور وعليه يمكن ان يكون المبدع نرجسيا. وهذا يقودني ايضا الى تاكيد موضوعنا الاساسي وهو ان هذه النتيجة العلمية تنفي تقوقع الشعراء المحدثين وكتاباتهم لانفسهم بما يضفون على اعمالهم من غموض ووعورة.

واذا كان من المناسب ان نتطرق الى وجهة نظر احد المبدعين في الابداع فأرى من المناسب ان اسوق رأي الكاتب السوفييتي المشهور تلستوى ونرى من ثم راي علم النفس في رأي المبدع.. يقول تلستوي معرفا الفن (أن تستعيد شعورا عانيته مرة فتنقله الى الاخرين بواسطة الحركات، والخطوط والالوان، والاصوات، والصور المعبر عنها بالكلمات بحيث يشعر – لاحظ انه لم يقل يفهم – هؤلاء بشعورك نفسه) – هذا تأكيد لرأيي بأن الشعر كالحب لاينبغي ان يفهم فيؤطر.

فالفن اذا نشاط انساني يقوم على ان ينظر احدهم الى الاخرين عن وعي وباشارات خارجية معروفة مشاعر احسها فينفعل الاخرون بها ويعانوها.. يتساءل علماء نفس سوفييت ما هي المشاعر المقصودة هنا؟

من الواضح أن (التجاوب الانفعالي) من قبل المتلقي ليس غاية بذاته وإلا فان رسم مشاهد الرعب بطريقة طبيعية يعتبر قمة الابداع الادبي فالانفعال هو معاناة الانسان لموقفه من العالم ومن ذاته. هذا التعريف نفسه يطرح أمامنا بشكل ملح سببيه هذا الموقف.. ان الانفعال هو انعكاس حاجة ملحة (نوعا وكما) وتقويم المخ لامكانية اشباع هذه الحاجة يكون على اساس التجربة الوراثية والمكتسبة فيجري المخ هذا التقويم بمقارنة معلوماته عن الوسائل الضرورية المتوقعة لبلوغ هذه الغاية بالمعلومات عن الوسائل التي يمتلكها الشخص فعلا. وهذا ما اطلق عليه نفس هؤلاء العلماء (بالنظرية الاعلامية في الانفعالات) وهذا كله في اطار مفهوم السيكوفزيولوجيا (تركيبة من علمي السيكولوجي والفسيولوجيا. اردت الاشارة الى هذه النقطة رغما عن موقفي منها حيث اعتقد انه من الممكن ان يكون رسم مشاهد الرعب ابداعا إن نتج عن فنان بل اعتبر هذا الفنان يمارس قمة الانسانية وان الدهشة التي اشرت اليها في الحلقة السابقة من هذه الدراسة يمكن ان تكون سلبية بقدر ما يمكن ان تكون ايجابية وما يصيبنا بالتقزز ليس من العدل ان ننفي عنه صفة الفنية رغم التجويد. وان كانت وجهة تلستوي كما اسلفنا فانما لانها وجهة الواقعية الاشتراكية بصورتها التقليدية والوضع مختلف الان والنظرة نحو الواقعية اختلفت هي الاخرى.

لنأخذ مثلا (زاخس؛ ونظرته العلمية تجاه نرجسية الشاعر فهو يتساءل: إن الحالم في اليقظة يجعل من خياله وسيلة للحصول على ارضاء نرجس لشخصه الخاص، فماذا يحدث لهذه النرجسة عندما يضطر المبدع لاخضاعها كيما يظفر بالمشاركة من جانب الجمهور (وان مجرد نشر اعماله طلب لمشاركة الجمهور؟)

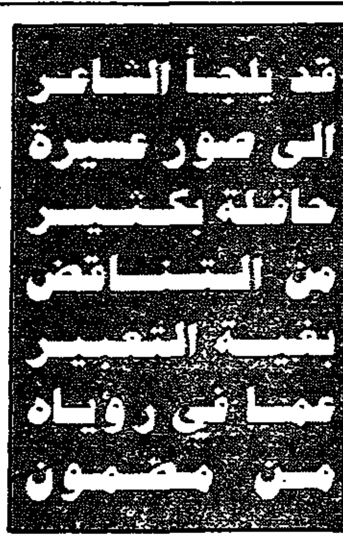
ابدع ما ابصر
ابصر ما ابدع
أعري الاسرار واكسو الاسرار
ينتصر الفنان على العالم في اللحظة التي يخسر فيها العالم

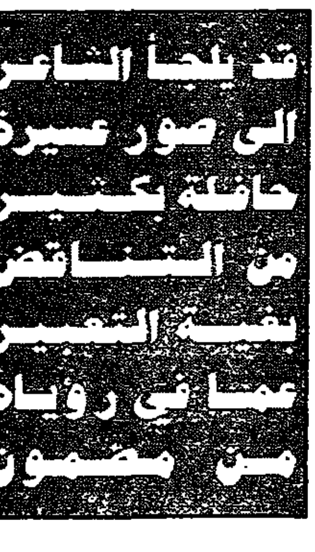
هذا – حسب تأويلي – هو موقف عبدالحي أما اجابة زاخس فهي.. عندما يحدث هذا التحول يبرز شكل العمل وجماله، فهما يجعلانه جذابا ويساعدانه على اثارة العواطف والسيطرة عليها ونحن نعرف أن المبدع يحتاج الى هذا لكي يخفف من شعوره بالذنب، ولكنه لايكف عن ذلك اذا ما بدأ يبحث عن الجمال، فإنه لايصل الى حد الاقتناع قط. فهو ينفق كل حيله العقلية وكل طاقات حياته لكي يوفر لعمله اكمل الجمال فاين النرجسية من هذه التضحية.. لكن.. ربما كانت هنالك نرجسية من نوع آخر وهي في رأيي مدعاة للاحترام. فهنا يحس الشاعر انه قد تجمعت لديه جوامع الكلم وهذا كما يبدو غير جائز وانه ملك ناصية الابداع – لاحظ قول عبدالحي السابق.

> **(هل الغموضُ ناتجٌ عن نرجسيَّة الكاتب، أم عُصابيّته؟)**
>
> **(الابداع.. أن تستعيد شعوراً عانيته مرة فتنقله الى الآخرين ليعانوه أيضاً)**









لكن زاخس يرى ان الفنان يستمد قوته الاسرة من الفن نفسه والقوة هنا تعني قوة جمال العمل الفني الذي يجذب الناس اليه.. انا من نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم او قوله الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح (والقرطاس والقلم).

فرضاء الفنان عن نفسه (اي نرجسيته) لايستمد من اعجاب خاص بذاته نتيجة حلم يقظة كان هو فارسه، بل يستمده من بطولة عمله. وهذا يفسر لنا لماذا يحب الفنان دائما ان يتوارى خلف عمله الفني. انه يريدنا أن نراه من خلال عمله أو في الواقع يريدنا ان نرى عمله فقط.

والسؤال الان ماذا يفعل الفنان داخل حلم اليقظة هذا الذي حدثنا عنه د. محمد عبدالحي وعبر ابطاله السمندل (وهو طائر خرافي لايحترق بالنار) والفراشة:

عبر السمندل يقول:–
– وحين تدخل
في حلمك الاخير يا سمندل
ماذا تراك سوف تفعل؟
– امتد بين الطين والنجمة
بين الزهرة والزهار
خيطا خفيا من خيوط النار
وأما عبر الفرات:–
أعرف كيف استحيل
في آخر الليالي
تابوت بلور يضيء كالقمر
– وحين تدخلينا
جوهرك الثمينا... ماذا تراك سوف تفعلينا؟
– أوجد الطاؤوس والحجر
والنجم والينبوع والشجر
ومطلق الارض وشكل النار..الخ

التفسير النفسي للادب:–

هل يكفي الانفعال وحده لتفسير القدرة على الابداع لدى العبقري؟

... لكن ربما ننفعل ولا نبدع.. وحين ننفعل فننتج ما الذي يضفي على انتاجنا هذا صفة العبقرية؟.. المؤكد ان الاخرين هم الذين ينعتون العمل بأنه عادي او عبقري فهنالك شيء غريب يجعلنا نضفي صفة العبقرية على ابداع دون آخر، انه يتمثل في منطق الفنان الخاص الذي لم نألفه في حياتنا العادية. وقد عبر توفيق الحكيم عن هذا الموقف حين قال «انك تعلم من غير شك ان لي منطقا خاصا يشط بي أحيانا عما اعتاده الناس – الغريب من الصور وتناقضها – فإذا أنا في واد والناس في آخر.. ينظرون الي ويقولون: إما انه أبله وإما انه فطن» مديح هذا التلخيص أليست هذه عزيزي القارىء اشارة الى انزعاج المبدع من غربه الادب عن المجتمع الراهن؟.

العبقرية اذا الى جانب انها ذكاء وانفعال حاد. تمثل طريقة خاصة في التناول فالذكاء والانفعال يمثلان الضرورة اما طريقة التناول فتمثل اللامكان.

إن الشاعر حين يستخدم خياله لايهرب من الحقيقة بل يلتمس الحقيقة في الخيال.. فالخيال والواقع كلاهما وسيلة لنقل ذلك الصراع الداخلي الذي يعاني منه الفنان. ومن ثم يتضح لنا الخطأ في استنتاج ان رغبة الفنان في الهروب من الواقع هي التي تدفعه الى الابداع الفني من حيث ان هذا الهروب من الواقع يكون الى عالم خيالي غير موضوعي ومن حيث ان الخيال عنصر لازم في الابداع.

فالحقيقة ان الشاعر يحتال على الواقع بالخيال» اي انه يحاول ان يتعمق الواقع بالخيال» فهو اذا لايهرب منه بل يغوص فيه وهذا يؤكد فكرة ان الخيال واقع لكنه غائب. ويرى الدكتور عزالدين اسماعيل ان الشاعر انما يحاول الهروب من حالة احساسه الحاد بالواقع – واقعه النفسي الذي يموج بالوان من الصراع المعقد واحيانا «الغامض» – وهذا اقرب الى التخلص... منه الى الهروب. وعندئذ يكون الدافع الى الابداع هو الرغبة في التخلص من هذا الواقع لا الهروب منه وتركه هناك الى عالم آخر خيالي لايمن اليه بصلة.

أما الدكتور سامي الدروبي فيرى انه ينبغي ان نسلم بأن تجربة الرؤيا التي يعبر عنها الادب انما هي تجربة اصيلة حقيقية، انما هي معاناة لواقع قائم بذاته لسنا بحاجة الى تحديد مضمون هذه المعاينة التي تتم للشاعر، ليس من الضروري ان نعرف أهي من طبيعة فيزيائية أو نفسية أو ميتافزيائية وانما يهمنا ان نقرر ان هذا وجود نفسي لايقل واقعية عن الوجود المادي نفسه.

ولئن كان الهوى نفسه البشري يدخل في نطاق التجربة الشعرية فإن موضوع الرؤيا قائم فيما وراء تلك التجربة. واذا كانت احساساتنا وادراكاتنا تكشف لنا عن جانب من الواقع هو ذلك المعلوم فان تجارب الرؤيا تكشف لنا عن جانب آخر من الواقع هو ذلك المجهول. انها تكشف لنا عن ظواهر هي بطبيعتها سرية وغامضة وحتى حين يتاح لتلك الظواهر

ان تصبح شعورية فان المرء مضطر الى اخفائها عمدا وهذا هو السبب في ان البشرية قد نظرت اليها على انها ظواهر سحرية سرية غامضة باعثة على الوهم والخداع. ومنذ فجر التاريخ لم تنقطع جهود الانسان من أجل التعبير عن رؤاه العميقة وخطراته الغامضة والدليل مثلا الميثولوجيا التي كانت تشكل التعبير عن تجارب الرؤيا الميتافيزيقية بالتحديد في العصور المنصرمة .

فليس من المستغرب اذا ان يلجأ الشاعر الى الاساطير والاشكال الفولكلورية كي يحسن التعبير عن تجربته وهو بذلك لايستمد عناصر ابداعه من غير التجربة الاصيلة التي عاناها في الواقع لان تجربته هي ينبوع ابداعه ولكنه من أجل التعبير عنها يستعين بالدلالات التراثية بشكل عام وأؤكد ضرورة استنفار المبدع لكل طاقاته المعرفية وتكريسها لطاقاته الابداعية وهذا ليس عيبا.

أما ينج فيفسر دافع الابداع بأن كل شخص مبدع يمثل ثنائية أو مركبا من نزعات متعارضة. فهو من ناحية كائن بشري له حياته الشخصية في حين انه من ناحية اخرى عملية ابداعية غير شخصية وهو ما دام من الممكن ان يكون سليما أو مريضا فانه يجب علينا ان ننظر الى تكوينه الجسماني لكي نحتل على ما يحدد شخصيته ولكننا لانستطيع ان نفهمه من خلال قدرته بوصفه فنانا الا بالنظر في عمله الابداعي.

أما رايه التالي – ينج – فهو الذي هزني حقيقة حين يقول:

(إن حياة الفنان لايمكن الا ان تكون مليئة بالوان الصراع، لان في داخله قوتين تتصارعان.. هما الميل البشري للسعادة والرضاء والاطمئنان في الحياة من جهة، وشوق جارف للابداع قد يذهب بعيدا الى حد ان يتغلب على كل رغبة شخصية من جهة ثانية. فحياة المبدعين بصفة عامة غير مرضية ان لم نقل مؤسفة – اعجب كيف يحسدون عليها – ذلك بسبب ما فيهم من نقص من الناحية البشرية والشخصية وليست بسبب حظ مشئون.

اما دافع الابداع عند فرويد هو الجنس. وقد عزز فرويد نظريته بفهمه الخاص لظاهرة الكبت فوظيفة الكبت هي منع النزعات، فهي تظل قوة متحفزة للظهور ولكنها تبقى مختفية في (اللاشعور) وهي تحاول في كل وقت ان تطفو على السطح وأن تظهر بصورة ايجابية ولكن الذات العليا – والانا في بعض الاحيان – ما دامت واعية فانه لامجال لطفوها وعليه فهي تتخذ من اللاشعور ثيابا (رمزية) ينظر اليها العقل الواعي على انها كلام فارغ. فالعمل الفني تدفع اليه اسباب هي التي تدفع الى الحلم ويحقق من الرغبات المكبوتة في اللاشعور ما يحققه الحلم. وهو كذلك يتخذ من الرموز والصور ما ينفس عن هذه الرغبات، ويخلق بين هذه الرموز والصور علاقات بعيدة وغريبة تستعصى في كثير من الاحيان. ومن هنا تأتي المتعة التي يجدها المبدع حينما يخرج عمله الفني الى الوجود (نشوة الابداع).

نستطيع أن نخرج من هذا الى ان البيئة النفسية للمبدع كلما تعقدت وتركت فيها كميات الالم والاحباط والقلق ظلالا.. اتضح ذلك فيما يفرزه من رموز وصور ذات الواقع الحياتي المعقد الذي يعيشه المبدع سواء كان على مستوى الوضع العربي المنكسر أو موقفه الانساني تجاه الآلة والحروب والازمات والصراع العسكري والمادي بين الانسان واخيه الانسان أو حتى على مستوله الشخصي ومعاناته لسبب آخر. فهل وجد القارىء مبررا (ما) لعدم التقديرية في المقطعين التاليين لعبدالحي. (من الزاوية النفسية فقط)

في نصف ليل الروح رفرفت الفراشة في سراديب العقيق
وعلى رماد الورد في بستان مملكة الحريق
نزعت جلابيب الدجى وتلألأت
عريانة.. لتغيب في قلب البريق

أو هذه التي ارعشت الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي واثارته لانه لم يكن يعرف محمد عبدالمعطي الذي يقول:

زرافة النار ترعى النعنع القمري
بين الجبال وديك الفجر مشغول
يقتات بالانجم السكري فتفضحه
صيباؤها أشرقت في ريشه الذهبي
وخلفه صاحب الحانوت يطرده
في كفه سيفه في الافق مسلول
مخضب بدم العنقود يذبحه
في حانه الابدي... الخ .

أخيرا اعد بتناول الجوانب الاخرى واستكمال الموضوع في اقرب وقت.

المراجع :

١ – الدكتور عزالدين اسماعيل. التفسير النفسي للادب، دار غريب للطباعة والنشر – الطبعة الرابعة.

٢ – د. م. البيريس. الاتجاهات الادبية الحديثة، ترجمة جورج طرابيش – منشورات عويدات بيروت.

٣ – د. سامي الدروبي، علم النفس والادب. دار المعارف القاهرة. ط الثانية.

٤ – فريق من الباحثين السوفييت. الادب والعلوم الانسانية. منشورات وزارة الثقافة سوريا. الطبعة الاولى ٨٦.

٥ – مراجع اخرى، المجمع الثقافي ابوظبي (مع تقديري)

مؤتمر أدباء الأقاليم الرابع في دمياط بمصر

الأدباء يؤكدون : انفصام بين المبدع والمتلقي والناقد

رسالة القاهرة
سمير المليح

القاهرة – ثقافة وفكر – سمير المليح:

اكتب لمن؟.. ومن أجل من؟

اكتب لوطني العربي المصاب بآلام الوحدة والانفصال أم للواقع المصري المصاب بالشيزوفرنيا .

اكتب لناقد تركني وهجر .

أم لمتلقٍ ابتعد عني وانفصل .

هذه الكلمات البسيطة تسجل هموم أغلب كتاب مصر.. الذين يبحثون عن دائرة التلاقي بين المبدع والناقد والمتلقي في زمن الاحلام .

ولكن في كل مرة يستيقظون على واقع مر.. اذ يجدون انفسهم في انفصام تام .

ما نوع هذا الانفصام وما مدى تأثيره على الحركة الادبية أو تأثره بالمناخ الحالي. كيف تعود العلاقة بين المبدع والمتلقي والناقد حتى يزدهر الادب.

يرى الشاعر «حلمي سالم» بأن العلاقة الحالية تؤكد ان هناك انفصاماً تاما بين المبدع والمتلقي والناقد. فالمبدع في وادي والناقد في وادٍ آخر والمتلقي في وادٍ ثالث. ويجب ان تكون العلاقة جدلية ومتكاملة. ويرجع الانفصام ربما للتجارب الجديدة للمبدعين. والنقاد الذين لم يتابعوها بالتقييم . وللخروج من هذه الازمة يقع على كاهل النقاد في تحليل وتفسير الابداع الادبي للقارىء. ولم يتم ذلك الا باتاحة الفرصة للتواصل المباشر بين المبدع والجمهور فتنتج من ذلك علاقة صحية تعتمد على التأثير والتأثر تفيد المبدع والقارىء معا.

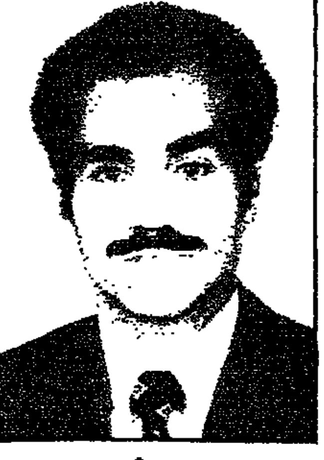
يركز الشاعر عبدالستار سليم على نقطة جوهرية وهي لابد للمبدع ان يعلن عن نفسه بشكل أو بآخر خصوصا في ظل الغياب التام لوسائل الاعلام وتجاهلها للادب والادباء.

على سبيل المثال (كم جريدة كتبت عن مهرجان ادباء الاقاليم).. كذلك السادة النقاد الذين ضاق صدرهم بكل شكل جديد وبالتالي أصبحت القصيدة أسيرة الماضي ولم تتحرر أو تحرر نفسها من ...

ويرى الشاعر عزت الطيري بأن هناك فجوة بين اركان العملية الابداعية بين المبدع والمتلقي ضحالة الفكر والثقافة لدى المتلقي!! جعلته في معزل تام عما يبدعه الاديب (حالة الغيبوبة التي يحياها المتلقي من المسلسلات التافهة). اصابت عقل المتلقي بالتسطيح ومن ناحية اخرى فان بعض المبدعين يكتبون قصائد لايفهمونها حيث تحمل القصيدة بعض التعتيم والضبابية والالفاظ غير المفهومة .

أما عن مدى التواصل بين الناقد والمبدع.. اتجه نقادنا الى





● عبدالستار سليم ●

التخصص في عرض المجموعات القصصية الخليجية أو في النشر بالنسبة للمجلات العربية المصقولة جريا وراء مزيد من الدولارات وتركوا ابداعاتنا تعاني من ازمة النقد. كما تحول البعض منهم الى كتابة المسلسلات التلفزيونية واعداد برامج المسابقات الساذجة . وتركونا ننظر لاعمالنا بأنفسنا دون اي ابداع نقدي .

يرى شاعر العامية محمد حسن ابراهيم بأن العلاقة بين المبدع والمتلقي تقطعت أوصالها نظرا للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يجربها المتلقي من بحثه عن لقمة العيش. وهذا يولد احباطا للمبدع.

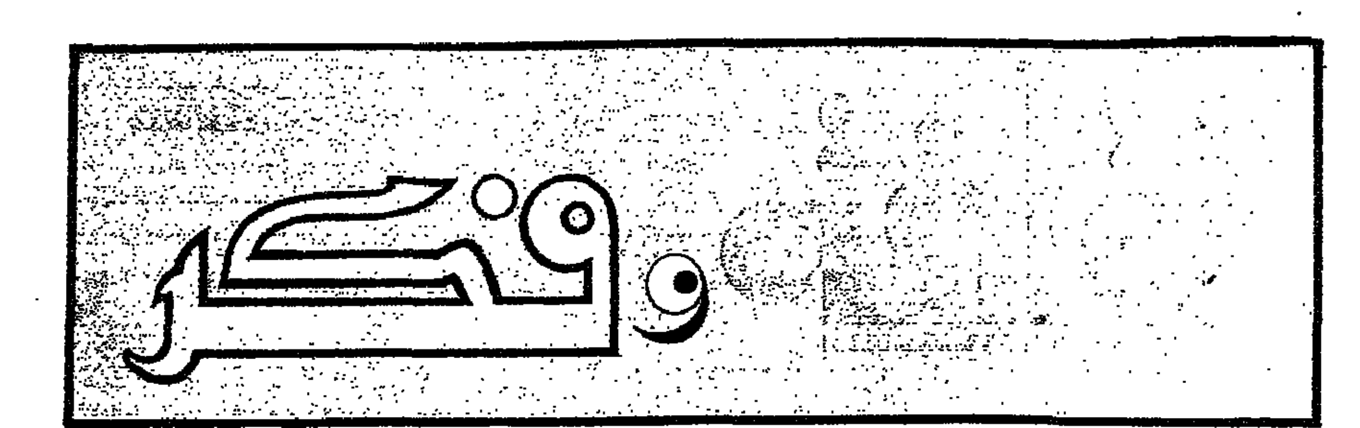
أما عن علاقة التواصل بين المبدع والناقد. كل مبدع حاول ان يختار له ناقدا بالاضافة الى ان هناك بعض النقاد توقف ابداعهم عند مراحل معينة .

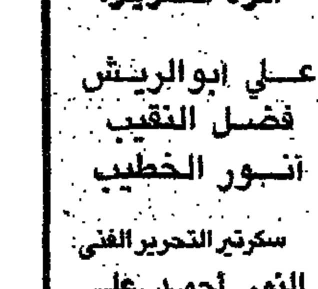
يقول شاعر العامية مسعد شومان.. يقف الابداع على مشارف الموت.. لان هناك عدم تواصل ويرجع السبب الى الغموض المستشري في أشعار التجارب الجديدة. ولكن الازمة ازمة تلقي فأنا كشاعر اطرح رؤيتي الخاصة وهذه الرؤية تنطلق من كونها من احساس بآلام الجماهير. على الاديب ان يخلق شكلا جديدا في ظل هذا الابداع الرديء الموجود داخل الساحة الفنية وفي ظل هذا النموذج الممسوخ المطروح على صفحات الصحف. أما عن علاقة التواصل بين المبدع والناقد اعترف في البداية بهذا الزخم الابداعي. فالناقد مثقل بمهام كثيرة وعديدة منها الاطلاع على التجارب الجديدة ومحاولة الوقوف خلفها. وأرى ان هناك تواطؤاً يتم الى حد كبير على الساحة النقدية بين الناقد والشاعر.. فالشاعر يختار ناقده. والناقد يختار شاعره والتعليقات النقدية لاتتجاوز تعليقات غير علمية.

يقول يسرى حسان «شاعر» بأن معظم النقاد يطبقون قواعد مختلفة ومستهلكة على الابداعات الجديدة ولم يستطيعوا الى الان استخلاص قواعد نقدية من داخل العمل الفني نفسه. والبعض منهم يأتي بنظريات من الغرب ويطبقها على العمل الفني. ويتفق يسري حسان مع عزت الطيري بأن المتلقي اصبح ذوقه مشوها .

عنوان المراسلات:

ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨





أسرة التحرير:

علي ابو الريش
فضل النقيب
انور الخطيب

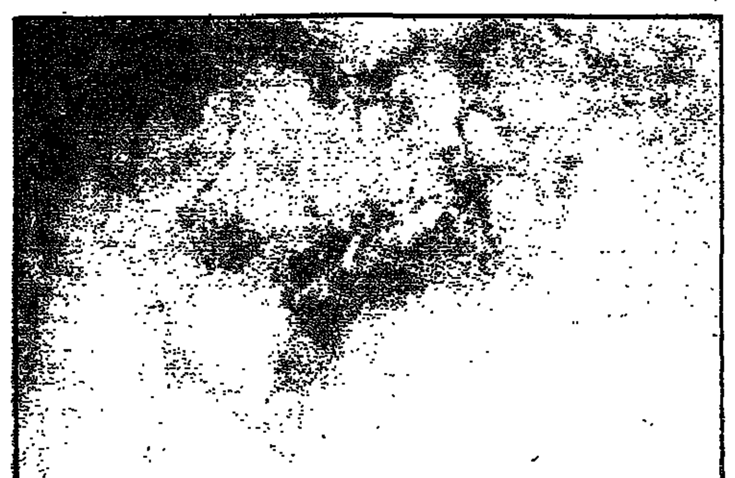
سكرتير التحرير الفني:
النور أحمد علي

ملاحظات في معرض الفنانة اوفيميا رزق

اعمال نفذت بسرعة كما تقطف الفاكهة والخضر قبل اوانها لتلحق السوق

الحداثة تعني ماهو حيّ وحرّ في الحياة وفي الفن. هي حالة موقف والحداثة نقيض الإستبدادية والتعصب في المشاكسة انها الحي الحرّ. اي الحقيقي والمسئول. لاحداثه دون هاتين القيمتين. لأننا اذ ذاك نقع اما في مجرد المعاصرة، واما في التعابث المجاني. ان قيمة الاعمال الفنية تكمن في مالديها من القيم والحقائق المستمدة قيمتها من ذاتها، وليس مما حملها الافراد من قضاياهم وحساسياتهم الخصوصية.

بقلم: محمد صبحي العيده



● لوحات اوفيميا رزق.

ينقع الفنان نفسه في الالوان، وفي اية مادة يشتغل فيها، كما ينقع الشاعر نفسه في نبض الحروف والمقاطع والكلمات المرتجة والمتموجة على وقع صدى الكواكب وصداحها تتنادى سابحة في مداراتها. ان الفن يختنق اليوم بالفنانين المتعصرين زعوسهم ليخرجوا لنا منها الموضوعات والافكار والصور والاشكال والتقنيات، وبالذين يحكون قشرة الطبيعة او التراث ليستخرجوا لنا مواد الفن. هذا ضد الحداثة الذي لمسته خلال زيارتي لمعرض الفنانة الاردنية (اوفيميا رزق) في قاعة الفنون الكبرى بالمجمع الثقافي شيء يدعو الى الحزن والالم وعدم الاطمئنان، حيث يتجول الجمهور وسط اعمال فنية توزعت بين التجريدية «اللا موضوعية» وبين الواقعية «التجريدية» ان حق التعبير.

الشيء المحزن المبكي هو ضياع هذا الجمهور دون مشاركة فعليه او تعمق في مسألة «التذوق» مرور الناس هكذا وكأنهم ينظرون الى سطوح ملطخة بالاصباغ، بغض النظر عن ماهية الاعمال الفنية. لاحظت العديد منهم يصب جل اهتمامه على قراءة اسماء اللوحات فقط ضياع الزائر امام اعمال فنية دون ادنى معرفة بماهية الفن هو نكبة. لا شك ان الاعمال المعروضة تحكي شيئا وتسجل احاسيس معينة. ومعرفة الحكاية واكتشاف الاحاسيس المسجلة ليس سهل المنال دون خلفية فنية.

احدهم سألني: هل هذا مايسمى بالفن التشكيلي وهل الفن التشكيلي تجريدي ؟!...

سؤال موجه للجمهور الكريم: هل الذهاب الى معرض تشكيلي هو مجرد تسلية ؟! هل هو للقاء الناس بعضها ببعض ؟!

اذا كانت القضية قضية تضييع ساعة من الزمن في هرج ومرج وسط حشد من الناس، وتناول زجاجة من البارد او كوب من العصير، اقول للزائر الكريم، الذي هدف لهذا انه اختار المكان الخطأ، كان اجدر به ان يذهب الى «كافتيريا» او «مقهى شعبي» فربما حصل على التسلية والمتعة المنشودة بدلاً من قتل الوقت هكذا، وترك اللسان يصب كلمات غريبة بعيدة كل البعد عن جوهر اللوحات، واطلاق العنان لنفسه كي يصب جام غضبه على الفن والفنانين.

اللوحة الفنية تصبح طلسماً ولغزاً يصعب فهمه إمام من لا يقرأ عن الفن، ومن لا يمارس الفن، ومن لا ينهل من ينابيع الفن.

تدريب «حاسة التذوق الفني» لدى المرء ليس بالامر الهين او السهل، الامر يحتاج الى جهود فردية من الشخص نفسه. والا سيبقى هو في واد، واللوحات الفنية التي ينظر اليها في واد آخر، وسيبقى كلامه مجرد هرطقات، وهلوسات، وحشرجات كحشرجات الغريق لا يفهم منها شيء، وسيبقى ذلك الجدار الهائل امامه يحجب عنه عمق ومغزى الاعمال الفنية المعروضة، الرجل الذي ينظر الى الرسم بدون الخيال: لن يرى الا سطوحاً، حتى ولو نظر الى الروائع.

وكلما ازداد تأملاً بالسطح قل فهمه لما هو كامن وراءه.

حتى اقوى المخيلات تعجز احيانا عن اختراق كنه الرائعة الفنية. القضية ليست قضية معرض الفنانة (اوفيميا رزق) فقط، ولا هو دفاع عن اعمالها، نحن لا ندافع عن اشخاص، نحن بحاجة الى نقد يضفي على حديقة الفن المعاصر شبه الوحشية شيئا من التنظيم. نحتاج الى الاقل من الاحكام والاكثر من العطف، الاقل من النقد والمزيد من التفسير الصريح. هناك من اعطى رأيه بتفاهة اللوحات، وخلو الفنانة من المشاعر الانسانية وتقليدها للمدارس الغربية الغربية عن مجتمعنا. منهم من اعترض على الاسعار الخيالية للوحات. وهذا بالطبع شيء تابع للفنانة نفسها وهي حره في ذلك، رغم اننا نعترض على قولها بان تحديد هذه الاسعار تم طبقا للجنة فرنسية حددت اسعارها في احد المعارض، قضية اللوحة والثمن قضية معقدة تتحكم فيها عوامل كثيرة وهي ليست موضوعنا المطروح.

اما ان موضوع اللوحات وافكارها غربية، فهذا الكلام مردود لصاحبه، لاننا نأخذ عن الغرب كما يأخذ الغرب عنا، ومن لا يقتنع بهذا عليه ان يراجع كتب تاريخ الفن ليرى كيف اخذ بابلو بيكاسو، وهنري ماتيس، وديران، وفان جوخ. كلهم اخذوا عن الشرق، عن العرب والافارقة وعن اليابانيين ولم نجد شعوبهم تتهمهم بالسرقة او التقليد. ان العالم اليوم اضحى صغيراً كالبيضة امام «ثورة التكنولوجيا» الفنان العربي يدرس في الدول الغربية ويتأثر بأفكارهم وثقافتهم وفنونهم، ينقلها لنا بفنه، ولكن بقلبه العربي وثقافته العربية والانسان حصيلة بيئته، يتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه ينقلها بأعماله، وهذا لا يعد عيبا بل اثراء لفنون بلاده وثقافتها، وكل امة لا تضيف الجديد لفنونها وآدابها تتقوقع وتتخلف عن ركب الحياة المعصارة في شتى مجالات الحياة، الذي نريده هو الصدق في اداء العمل، اي الاحساس به قبل تنفيذه والا خرج العمل مجهضا مفتعلاً. ان يسجل الفنان عمله بأمانه ومشاعر صادقة، وان يعطيها الجهد المطلوب حتى لا تولد مشوهة.

نحن لا نستطيع ان نطمس جهود فنان او فنانة بكلمة، ولا نستطيع ان نرفعهما الى اعلى القمم.

اعمال الفنان تتفاوت: منها العظيم الذي يخلق مركزاً جديداً، يشع منه نوع جديد من الرؤية، ومنها ما ينطبق على شخصية الفنان، انطباق القناع الحي على الوجه، لا قيمة لها. هذا الشيء نلاحظه بوضوح في معرض الفنانة (اوفيميا رزق) ان ثمرة التجربة الفنية التي ارادتها هذه الفنانة بتحرير اللون والخط واخراجهما من الاطار الذي كان يحدهما وهو اطار الشيء او الشكل المراد رسمه وتلوينه، شيء قديم بدأه (الانطباعيون) عندما راحوا يلتقطون الالوان وهي حائمة حول الاشياء، مندمجة بالنور الغامر لكل شيء ولكن الفرق ان «الانطباعيين» كانوا رواداً لهذا فخرجوا لنا بتيار فني عريق لا زلنا ننهل منه. الذي لمحناه في معرض (اوفيميا رزق) مجرد اعمال قطفت بسرعة كما تقطف الفاكهة والخضر قبل اوانها لتلحق السوق.

ان السهولة والترداد والسرعة على حساب النوعية والجودة والنفاذ والمعاناة الحياتية التي لها مساس بالاقتناعات والمشاعر النفسية العميقة جعلت من الاعمال شيئا عاديا ومستهلكاً وتلفيقيا. يبدو ان العمل الفني اليوم في غالبيته، واقع في سهولة التزويق الذهني التكلفي البارد الفارغ من اية مكابدة انسانية من جهة، وفي الصرعة اللا مسئولة من جهة ثانية. نكتفي بهذا المقدار من التفسير طالما اننا تفهمنا المواقف النفسية الاساسية.

عميق وشامخ مثل نخلة

الشاعر والكاتب البحريني الاستاذ علي الشرقاوي يدلف الى اصداره الثالث عشر بثقة واقتدار متعلقا بشجرة الشعر كما يتعلق ابن الطبيعة البكر يرى الاشياء في دهشتها الاولى يتحسس تجاعيد الزمن وذاكرة الايام والنبض الذي اختفى والذي يوشك ان يولد.

الشعر على شفة الشرقاوي في ديوانه الجديد «ذاكرة المواقد» يتسع مداه الى عوالم لامتناهية لا تحدها ذاكرة شعرية مقننه ولا لغة محفوظة فاللغة عنده لا تحكم الشعر ولكنها تولد من ثنايا موقعة جميلة مزدحمة بالعاطفة وبالحلم وبالثقافة لتصل الينا في هياتها الجديدة تستفز القياسات المالوفة وتدعونا الى حلمها الجديد واكتشافاتها والوانها ومع ذلك فهي لا تستعصي على فهمنا:

سحب الطفل طابون لجداده
من وجار الطيوف
وطاف عليه ثلاثا
فشاهد قافية ساقها لين
فاطعمها لونه
ثم اطلقها
في الفضاء المطل على الابجدية.
شاهد حرفاً يضيء ويخفت
ثم يضيء
تقرب منه
فطار على السطح
تابعه وتسلقه
طفل هو الان فوق الحروف
يقول ويبكي:
تعالوا الي ولا تنزلوني

هل هناك تصوير ابدع واجمل لعلاقة الشاعر بالحرف، للغرام المضني، والاحتراق اللذيذ، وهذه المطاردة الازلية ثم «تعالوا الي ولا تنزلوني».. فلتبق ايها الشاعر الى الابد على سطحك المضيء وحاذر ان تنزل الينا اذا لم نات اليك

هذه الكينونة الشعرية يفيض بها شاعرنا في العديد من قصائد ديوانه الجديد فتضيء لنا نحن القراء هذا العالم الساحر لشاعر حقيقي ينزف مثل المحاورة العجماء ومشكلته في الوعي الذي يرصد الداخل والخارج ولكن الخسارة ممنوعة في هذا العالم لانه عالم غني مدهش:

لموسيقاه
صبايا دهشة علمها الشارع ان تعدو
على موج له شكل الخرافات وان تشدو
كعين الطل في رعشة جذر
فلجأتها الغيمة المرتجلة.
انه الظاهر في الباطن
من يقدر ان يوقف عزف الورد في الجمرة
لو فار هنا التنور. فاض النور.
غطى ظلمة ثلجية. ساق الى المتحف
روح المقصلة

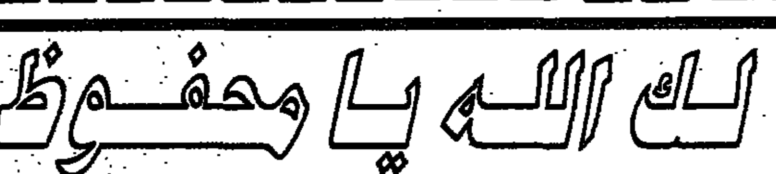
سيلاحظ القارىء هذا الرصد والتشريح لتبدلات الشعر والشاعر، لتحول الجمل الى رسالة، والرسالة الى فعل.. اليست الكلمة معادلا موضوعيا وعالما موازيا لعالمنا. اليست تفكر وتحلم وتدفع بدمائها الى شراييننا لتصبح لنا دماء جديده، ان دهشة الطفل تتحول الى لوحة لعالم جديد، وهذه اللوحة تتمرد على اطرها لتبحث عن نسق الحياة حتى تخرج الى الحقول والبيوت والشوارع فمن يقدر ان يوقف عزف الورد في الجمرة ؟

الشاعر رسول الحياة يكتشف المخجل وغير الانساني والخلل الذي ينتاب الصيرورة.

والشاعر لا يقف في حمله لهموم العالم والانسان امام اللحظة والراهن ولكنه يخترق الحجب وينظر بعين مضيئة الى عنفوان القادم من تقرحات الاحلام المذبوحة ومن الاشواق المكبوته فالولادة بالنسبة اليه هي القانون ولكنه يؤطر ويدعو للجميل والمفرح والمتجاوز في هذه الولادة ولا يريدها اجهاضا او استمراراً مشوّهاً، اما طريقه اليها فهي «قل مالا يقال»:

لا تخش الردة
فصبلحات الحرف ترى
في القلب بلاداً غير الصخرة والماء
ترى اولاداً
ينتشرون كاحلام البرقات على الاخضر
ويزيحون قبائل عصر الثلج
بزهو الموج وزهو النارنج
فلا تجزع

هذه لمحات من نظرة عجلى على ديوان صغير في حجمه كبير في مضامينه وشاعريته في عالم مليء بالشعر ولكن الشعراء قليل ومنهم هذا الفتى البحريني الذي يسكنه البحر والنخيل ومصائر الناس ويتجذر مثل نخلة عميقة عميقة وشامخة شامخة.



لك الله يا محفوظ

بقلم: انور الخطيب

تلفت جائزة نوبل بكافة فروعها، شئنا ام ابينا، انظار العالم وتسلط الضوء على الحائز عليها وتدفع القراء والمهتمين للتعرف على هذه الشخصية التي نالت اشهر جائزة في العالم حتى الان واكثرها من حيث القيمة المادية والمعنوية..



من هذا المنطلق وبعيدا عن تقويم هذه الجائزة ومعاييرها، ان كانت سياسية ام ثقافية، كان لابد من ان تقوم الدنيا، وخاصة دنيا الادب، لفوز نجيب محفوظ بصفته اول كاتب عربي يمنح مثل هذه الجائزة، وكان من الطبيعي ان تتسابق الاتحادات والجمعيات الادبية في تنظيم الندوات والامسيات والمحاضرات حول هذا الكاتب المثير للجدل، وفي ابوظبي كان المركز الثقافي السوداني سباقا في تنظيم محاضرة كان الهدف منها التعريف بأدب نجيب محفوظ وتسليط الضوء على بعض جوانب حياته الخاصة، ولكن وكما كان متوقعاً فان الحوار اخذ منحى اخر فدار حول اسباب منح نجيب محفوظ الجائزة وكلها صبت في خانة مواقفه السياسية والبعض ارجعها الى ان ادبه يعج بالشخصيات الساقطة للنجرفة وراء ادمان المخدرات والمشروبات الروحية وغيرها واعتبرها مرآة تعكس المجتمع الذي امضى نجيب محفوظ عشرات السنين وهو يرصد تغييراته، وقال البعض ان هذه الشخصيات تشوه المجتمع وتعطي فكرة يمكن ان تستغلها «الجهات المعادية» لاختراق المجتمع والتغلغل فيه لأنها تمثل مفاتيح الولوج لفهم تركيبة شخصياته وبالتالي التعامل معهم بالطريقة التي يريدون..

موقف المحاضر عزت حلمي لا يحسده عليه احد، فقد اعتبر نفسه، وربما انجر الى ذلك، محامياً ادبيا وسياسيا لنجيب محفوظ، ولكن كثرة الاراء المتشابهة بشأن سبب منحه الجائزة، جعلت المحاضر عزت حلمي، وهو متبع وقاص، ان يجاري التيار ويعلن انه ليّن معه في مواقفه السياسية بالرغم من ان الاتجاه العام يسير نحو السلام، فرد عليه احدهم بابراز الفرق بين السلام والاستسلام، وشرح ان شخصيات نجيب محفوظ «مستسلمة» وليست «ثورية»، وتسلك مساراً سلبيا بدلاً من التصدي لعاهات المجتمع وعيوبه ومشكلاته، انتهت المحاضرة ولم ينته الجدل، فهناك من يفصل الادب عن السياسة وهناك من لا يجد اي فاصل بينهما لأن الادب ليس تهويما بلا ملامح ولكنه ينطلق من فكرة تكرسها الشخصيات والاحداث وبالتالي، لابد للاديب من موقف، فكان موقف نجيب محفوظ السياسي والادبي..

هناك فكرة استرسل فيها المحاضر دارت حول الترجمة، وهي التي اوصلت نجيب محفوظ وقدمته الى القارىء العالمي، ولكن وبالرغم من ترجمة رواياته الى لغات عديدة فان توزيعها لم يكن في المستوى المطلوب الذي يلفت انتباه العم «نوبل» اليها، والناشر الامريكي الذي يتولى توزيع روايات محفوظ في امريكا خير دليل على هذا الكلام حيث اعلن ان اعلان الفوز بالجائزة جعل هذا الناشر يوزع في يوم واحد مالم يستطع توزيعه خلال سبع سنوات، والعدد ٣٠٠٠ نسخة من بعض الروايات، وهذا يعني ان روايات محفوظ لم تكن واسعة الانتشار لان توزيع ٣٠٠٠ نسخة خلال سبع سنوات مقارنة بتوزيع ٢٠ مليون نسخة من كتاب مائة عام من العزلة لغابريل غارسيا ماركيز يجعل المقارنة تثير الدهشة.

ولهذا فان نجيب محفوظ اكتسب سمعته الادبية من انتشاره في العالم العربي اضافة الى امور اخرى ناقشتها ندوة المركز الثقافي السوداني وهي لا تخلو من الحقيقة وهذا يقودنا الى الحديث عن جائزة نوبل نفسها وتوجهاتها المعروفة، ويكفي في هذا الصدد ان نتذكر معتمدين على كتاب «في الادب الصهيوني» للكاتب الشهيد غسان كنفاني، والذي خصص الفصل الثامن من كتاب بعنوان: من جائزة نوبل الى عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧. وقد جاء في هذا الفصل انه في اواخر عام ١٩٦٦ منحت جائزة نوبل لأول كاتب اسرائيلي، وهو شاموئيل يوسف عجنون، الذي هاجر وهو في العشرين اي عام ١٩٠٨ الى فلسطين، استقر فيها اربع سنوات وتركها بعدها الى اوروبا ثم عاد اليها بعد غياب ١٢ سنة.

ما يهمنا ذكره هنا ان اللجنة قالت عن عجنون «ان كتاباته تمثل رسالة لسرائيل الى عصرنا، وتكافح كفاحا رائعاً من اجل تقديم التراث الثقافي للشعب اليهودي عن طريق الكلمة المكتوبة» ويذكر انه بعد سبعة شهور حصلت نكسة حزيران. وهذا الكاتب الذي وصفته لجنة نوبل بأنه يحمل رسالة اسرائيل الى عالمنا المعاصر يقول على لسان بطلة قصة تاهيلا: «انني ادعو الله ان يأتي اليوم الذي نتوسع فيه حدود اورشليم حتى تصل الى دمشق، وفي كل الاتجاهات» وتساءل غسان كنفاني: كيف يمكن ان تكون كتابات عجنون رسالة انسانية ؟ ويربط الاديب الراحل غسان كنفاني بين اختيار الكاتب الصهيوني لنوبل ووقوع نكسة حزيران ويفسرها بانها تمثل تمهيداً اعلاميا للعدوان..

الحديث عن هذه الجائزة يطول والحديث عن الحاصلين عليها ايضا يطول ولكن الذي يجب الا يطول هو هذا الصراخ الذي يقول ان نوبل فازت بنجيب محفوظ وان العالم يعترف بأدبنا، وكأننا بحاجة الى هذا الاعتراف..

الحقيقة المطلقة تأتي على لسان الكاتب المتواضع الذي قال اكثر من مرة ان الجائزة تفتح الطريق امام الادب العربي وهي عربية اولاً وأخيراً لأن نجيب محفوظ اديب عربي، لغة وانتماء..

الذكريات ناقوس الحزن

بقلم: محمد عبدالقادر سبيل

حينما اطبقت على نوبة هواجس حمى..كان البرق الراعد الذي سكتت له قبائل افكارى المحتشده هو سؤال يكيد ضدى كيده.. فاجأني بعنف واشتعل فى اصرار بوجهى... لماذا هكذا دائماً نحس ان ما مضى من اعمارنا احلى من المواقيت التي نعيشها على هذه الايام او الان بالتحديد ؟ هل هو الواقع فعلاً ؟ ام اننا فقط نتصورها كذلك... و «الذكرى ناقوس يدق في عالم النسيان».. مازلت اذكر عبارات صباغضة وغض كتلك.. وهى ترن في اصقاع مخيلتى حينما اسلم وجهى للحظات الحزن التى كثيراً ما امارسها وتمارسني بجنون وترق حتى اننى فى احايين كثيرة احسب ان الحزن هو شيخ العواطف ومجمرتها الكبرى والصبغ الذي يضفى عليها البريق والكبرياء... ما اجمل الوجوه الحزينة ما اجملها.. هي ليست كالحة ابداً ـ صدقونى ـ اذا فضحنا تفاصيلها وتحسسنا امكان روعتها... والوجه المغسول بالحزن ملفت وملحوظ وغيره باهت وعادى لكن تبهت الاشياء اذا حزنت الوجوه.. لماذا.. لست ادرى. ولكنى مازلت اعتقد فى هذا لدرجة اننى اجد نفسى اترنم بسطر واحد يحتكرنى للشاعر محمد محي الدين (شجر شاحب وعيون حزينة) فأغرق في هذه الصورة تماماً كما تغرق الاشياء حينما تغرق تماما.. هكذا الحزن سيد وجليل فالسلام عليكم ايها الوجه الجميل وبشر براريك وتقاطيعك وتقاطيع الاصدقاء كذلك بهبوط برد الحزن وسلامه عليكم ورحمة الله وبركاته... تجملى ايتها العيون الدعج حزن يصهل في رموشك قليلاً ان ساءت خلجاتك ووفيراً ان طابت.

هكذا اذاً ياسيدي الحزن تزور نوبتين ثابتتين.. مرة عبر التذكريات الرائعات ومرة وحدك تتربص بنا في كل الازقة كأننا لا نحبك !! من قال لك هذا وما ادراك انك نقيض الفرح ؟ فأنت ممتع مثله... تشتجران وبينكما اكثر من سبب.. انت تبكينا احيانا والفرح كذلك فمن الاصيل فينا منكما ؟ اظنك انت ؟.. لم يكن والدانا في الفردوس المفقود يحزنان، عرفناك فقط بعد تلك التفاحة الجميلة الحاقده.. هبطنا على اجنحتك الزرقاء ثم ضربت خيامك فى كل القلوب... تنام قليلاً وتصحو كثيراً فينا.. تماماً مثلنا.

لكن لماذا لا تزورنا الا في الظلام والمكاره ان كنت صديقاً فعلاً ؟.. نعم لماذا لا يزورنا الحزن عندما.. مثلاً... نلاقي فجأة في المنافي اصدقاءنا ومن نحب ؟.. سبحان الله واشهد ان هذا الحزن غريب او انه معقد ويظن بنفسه الظنون. لماذا تعض ذكريات الحزن شغاف القلب وتبقى ردحاً ويلسعنا الفرح الواهى ويسقط كشيء ما... انا لا اذكر كل اللحظات التى خجل فيها وجه الحبيب من اشعارى وكانت كاسواق ورد او رسوم اطفال او اشطبوا كل هذه التشبيهات والغوا دروس البلاغة فقد كانت لحظات يجن لها الجنون.. لا اذكرها جميعاً ولكنى اذكر جيداً كيف كان الشجر شاحباً وكيف كانت عيونى حزينة يوم كان يغيب.. اذكر حتى تفاصيل الاشياء كل الاشياء (الشاحبة) كأن الحزن مشغوف بقلبى فساعة هجرها يجد الوصال)..

هكذا علاقة الحزن بالذكريات.. ولا اخالنى اصيب غير المكمن اذا قلت ان الحزن هو وهج الذاكرة... الذاكرة !! قال (اذكرونى فان الذكرى ناقوس يدق فى عالم النسيان) هكذا كنا اشقياء نكتب على الجدران في اعلى قمم الفصول وفي الاماكن البارزة من المدرسة الابتدائية (تذكار من فلان فى يوم كذا من سنة كذا. فاذكرونى يذكركم الله) هل كنا قد اقتبسناها من قاموس الشحاذين المبهرجين بالحزن (ارحموني يرحمكم الله) ام غير ذلك لا ادري..

الا انني اذكر كيف كنا في نهاية سنوات الدراسة نكتب عبارات وداع ونتعاورها لم نكن نحفل فيها كثيراً بمرارة الفراق بقدرما نصر على الذكرى ناقوس هذه.. اذكر هذا جيداً فهاهو صهيل الناقوس يجتاح غابات نسيان تلك السنوات اليافعة كفتح مبين. اما الان وقد صرت قديما جداً صرت سواى، اتشبث بالقشات والطمى اللزج يداى كم تملؤنى تلك الذكرى ذكرى.. اذكر انا شجر مرايا كنا وكنا نحب الاشياء بشكل شرس.. حتى الحجارة في قارعة الطريق كانت تعنى لنا اندهاشاً وانتباها وان لم نكن نعى فلسفة الاشياء ومنطقها فقد كنا نحس بنبض الحجارة وامكانها الجمالي غير المزيف وصمودها العتيد وتشبثها بالارض بل وامكانها على صعيد الفعل الانساني هذا ما يجعلنى امشق مسوغاً لعلاقة الاطفال بالحجارة في اوطانهم الحزينة الاشياء لا تأتي من فراغ..

انها العلاقات الخاصة والسرية بين شيء وشيء في هذا الكون الحزين اما الان فتجب الاشياء ايضا. لكن بيتم غائر ونبيل نبل الحزن نفسه، «اغنيات الحقيبة» في بلادنا اتذكرها بصباحات ايام الجمعة ونحن نعود بسلال الخضر المصنوعة من جدائل النخل وشجر الدوم الشامخ في حاشية المدينة.. كانت (الطرّادة) تعنى فائضاً بياغت خيوط العنكبوت في جيوبنا الصغيرة بعد التسوق المسرف وكان ليوم الجمعة نكهة الاعياد المقدسة.. فيها تقرع طبول الدراويش وفيها تدعو امي ببركة (الجمعة الجامعة والدعوة السامعة) اما الان فعلينا شروخ وشقوق واشارات تتقاطع فينا الطرق الراكضة لم يبق لنا الا الحزن المقرح

فلك التحيات الزاكيات ياسيدي ياحزن والقيام والاحترام... هل عرفت الان انك الاصيل ابن الناس وهل عرفت قدر نفسك.. فلماذا اذاً لم تعد تزورنا مرتين كما كان دأبك ثم تأوى الى خيامك فينا.. بل اصبحت تظللنا بذلك الوهج وأقسمت على البقاء المطلق. فأصبحنا لا نتذكر ماضينا الا في حضرتك وأصبحت الذكريات لا تعنى الا لتقرع ناقوسك وتتداح الاهات. اخيرا بلغ تحياتى واشواقي لصديقنا الفرح وقل له السلام عليكم فسوف يفهم وشكراً.

